بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦١ - عبيد الله بن إبراهيم بن إدريس الإسكافى ، من إسكاف بنى الجنيد ، من نواحى النهروان ، حدث عن أبى العباس محمد بن يونس / بن موسى الكديمى ، روى عنه القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى فى «كتاب الجليس و الأنيس [١]» من جمعه . أنبأنا يحيى بن أسعد التاجر قال أنبأنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن كادش العكبرى قراءة عليه أنبأ أبو على محمد بن الحسين الجازرى أنبأ المعافى بن زكريا ثنا عبيد الله ابن إبراهيم بن إدريس الإسكافى ثنا محمد بن يونس ثنا أبو [٢] داود ثنا الأعمش عن مجاهد قال : نوح نوح [٣] بالأسد فضربه برجله فخمشه الأسد . فبات ساهرا ، فشكى ذلك نوح إلى الله تعالى ، فأوحى الله تعالى إليه : أنى لا أحب الظلم .

٧٨/ب

٥

٢٦٢ - عبيد الله بن إبراهيم بن عبد المؤمن الإسكافى ، عم [٤] الوزير محمد ١٠

(١) « الجليس الصالح الكافى و الأنيس الناصح الشافى » للنهروانى المتوفى سنة ٣٩٠ هـ - كشف الظنون ١/٥٩٣ .

(٢) من العبر ٢ / ٧٨ ، و فى الأصول : ابن .

(٣) كذا فى النسخ .

(٤) فى ب و ج : عمه - خطأ ، و له ترجمة فى الوافى بالوفيات ٢/٤١ .

ابن أحمد بن إبراهيم القراريطى[1]، حدث عن محمد بن عبيد الله[2] العتبى. كتب
إلى أبو محمد الأمين عن أبى المعالى الفضل بن سهل الإسفرائينى قال أنبا
أبى أنبأ القاضى أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدى أنبأ
ابى أنبأ أبو بكر محمد بن احمد المفيد الجرجرائى ثنا محمد بن أحمد - يعنى وزير
٥ المقتدر - ثنا عمى عبيد الله بن إبراهيم بن عبد المؤمن ثنا العتبى قال قال
عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية لصديق له: يا أخى ا ترضى الحال
التى أنت عليها؟ قال: لا و الله! قال: أفأجمعت على التحول عنها إلى
غيرها؟ قال: لا و الله! قال: فهل تأمن أن يدركك الموت عليها؟
قال: لا و الله! قال: فهل من دار غير هذه تقول: إن لم اعمل فى هذه
١٠ عملت فى تلك؟ قال: لا و الله! قال: فهل رأيت عاقلا رضى لنفسه بهذا.

٢٦٣ - عبيد الله بن إبراهيم بن على بن القبار، أبو القاسم الشاهد، من
اهل الجانب الشرقى، كان من شهود القاضى ابى بكر محمد بن عبد الله بن صبر،
توفى ليلة الأحد لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و اربعمائة،
و ذكر هذا هلال[3] بن المحسن الكاتب فى تاريخه، و نقلته من خطه.

١٥ ٢٦٤ - عبيد الله[4] بن إبراهيم بن مهدى، أبو القاسم المقرئ، حدث بالرملة
و صور سنة ثمان و تسعين و مائتين عن إبراهيم بن أحمد بن مروان و احمد

---

(١) انظر الأعلام للزركلى ٦/٢٠١.
(٢) من العبر ١/٤٠٣، و فى الأصول: عبد الله.
(٣) راجع الأعلام للزركلى ٩/٩٤.
(٤) له ترجمة فى طبقات القراء ص ٤٨٤.

ابن عبد الجبار العطاردى و الفضل بن يعقوب الرخامى و محمد بن على الرافقى[1] و هارون بن موسى بن شريك المقرئ وحفص بن عمرو الربالى[2] وعلى بن داود القنطرى[3] و محمد بن عبيد الله بن المنادى و محمد بن حسان الأزرق و على ابن إشكاب و عنبس الدورى و زكريا بن يحيى و جماعة سواهم، روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المصرى، ثم إنه سكن مصر ٥ إلى حين وفاته.

أخبرنا عبد الوهاب بن على[4] الأمين قال أنبأ محمد بن ناصر قراءة عليه قال كتب إلى القاضى أبو الحسن على بن [5]الحسن بن[5] الحسين الخلعى قال أنبأ أبو الحسن على بن إبراهيم / بن سعيد الحوفى[6] أنبأ أبو بكر محمد بن على ٧٩/الف الأدفوى[7] ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ثنا عبيد الله بن إبراهيم ١٠ البغدادى بالرملة ثنا حفص بن عمر بن الصباح[8] الرقى ابو عمرو ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن عطاء عن ابى الضحى عن ابن عباس فى قوله تعالى "الم"

(١) فى ب: الرافعى.

(٢) من الأنساب ٦/٧١، و فى الأصول: الزبالى.

(٣) التصحيح من ب والأنساب للسمعانى ١/٤٩٨ وفى الأصل: القنطوى - خطأ.

(٤) فى ج: عبد.

(٥-٥) سقط من ج.

(٦) من الأنساب ٤ / ٣٠٩ و العبر ٣/١٧٢، و فى الأصل و ب: الحرق، و فى ج: الخزلى - خطأ.

(٧) من العبر ٣/٤١، و فى الأصول: الادنوى.

(٨) فى ج: الصباغ خطأ.

قال : أنا الله اعلم، "الر[١]" أنا الله ارى، "المص" أنا الله أفضل ، و به قال.

أنبأ أبو جعفر النحاس ثنا عبيد الله بن إبراهيم المقرئ البغدادى بالرملة ثنا عباس الدورى ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ ابوجعفر الرازى عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب فى هذه الآية "و اذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم - إلى قوله - المبطلون[٢]" قال : جمعهم جميعا فجعلهم أرواحا[٣] ثم صورهم ثم استنطقهم[٤] فقال " ا لست بربكم قالوا بلى شهدنا " إنك ربنا و إلهنا لا رب لنا غيرك و لا إله لنا غيرك ، قال : فأرسل إليكم رسلى و أنزل عليكم كتبي فلا تكذبون رسلى و صدقوا وعيدى ، فانى سأنتقم ممن يشرك بى و لم يؤمن بى ، فأخذ عهدهم و ميثاقهم . قرأت على أبي عبيد الله[٥] أحمد بن محمد الجيزى[٦] باصبهان عن ابي بكر محمد بن أحمد الباغبان قال أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده انبأ أبي أنبأ أبوسعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الآعلى الصدفى بمصر قال: عبيد الله[٧] بن إبراهيم بن المهدى يكنى أبا القاسم ، قدم من بغداد إلى مصر ،

---

(١) من الدر المنثور ٢/٢٣٤ ، و فى الأصول : اقر - خطا .
(٢) سورة ٧ آية ١٧٢ .
(٣) فى الأصول : ازواجا - خطأ .
(٤) فى ب : استطلقهم ، و فى ج : استطلهم .
(٥) فى ج : عبد الله .
(٦) من ج و ب ، و فى الأصل : الحيزى - كذا .
(٧) فى الأصول : عبد الله ، و الصواب ما أثبتناه .

اراه بصريا، و حدث بمصر و توفى بها فى شوال سنة سبع و ثلاثمائة.

٢٦٥ - عبيد الله بن إبراهيم، ابو القاسم السوسى الصوفى، المعروف بالسراج، كان ينزل فى مسجد الشونيزية صاحب أحوال و حكايات.

اخبرنا سليمان بن على أنبأ محمد بن على البغدادى أنبأ عمر بن احمد ابن منصور النيسابورى أنبأ على بن عبد الله بن باكويه الشيرازى قال سمعت ٥ أبا القاسم السراج فى مسجد الشونيزية [قال] سمعت ابا بكر[1] بن إسماعيل المخرمى يقول: الأرواح جبلت من الأفراح و الأجساد من الأنكاد، و الذى يروحك من الأشياء فهو مزاح روحك، و الذى يكمدك فهو حسن نفسك.

قرأت على ابى بكر محمد بن الأستاذ أبى القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى أخبره قال سمعت ابا عثمان سعيد بن محمد العدل يقول سمعت ١٠ أبا القاسم السراج الزاهد ببغداد لفظا بالشونيزية[2] يقول: خرج ابو بكر الشبلى يوم عيد فرأى اجتماع الناس و تحية بعضهم لبعض للعيد فصاح و شق ثيابه و قال:

تزين النـاس يوم العيد للعيـــد ... و قد لبست ثياب الزرق و السود

فأصبح النـاس مسرورا بعيـــدهم ... و رحت فيه إلى ترح و تفريد[3] ١٥

و الناس فى فرح و القلب فى ترح ... شتان[4] بينى و بين الناس فى العيد

---

(١) فى ج: أبا بحر.

(٢) زيد فى ج: ـه.

(٣) من ج، و فى الأصل: تفـد - كذا

(٤) فى ج: سيان.

٧٩/ب / كتب إلىّ ابو المظفر بن السمعانى قال: انبأ ابو نصر محمد بن منصور
الحرضى فقرأه عليه أنبا أبو بكر محمد بن يحيى المزكى أنبا أبو عبد الرحمن
محمد بن الحسن السلمى قال: عبيد الله بن إبراهيم أبو القاسم السوسى المعروف
بالسراج مقيم ببغداد نازل فى مسجد الشونيزية و إليه يجمع الفقراء و الغرباء
٥ ببغداد من احسن المشايخ تعهدا للفقراء و تفقدا لأحوالهم يرجع إلى
أخلاق طاهرة[٢] و فتوة كاملة.

٢٦٦ ـ عبيد الله بن إبراهيم أبو القاسم البرمكى، حكى عن ابى بكر النسفى،
روى عنه أبو سعيد[٣] المالينى. أنبأنا ذاكر بن كامل بن أبى غالب قال
كتب إلىّ أبو الطيب حبيب بن محمد بن أحمد بن محمد الطهرانى أنبا أبى انبا
١٠ أبو سعيد[٣] أحمد بن محمد المالينى قال سمعت ابا القاسم عبيد الله بن إبراهيم
البرمكى ببغداد يقول سمعت أبا بكر الشبلى و قد سئل عن قوله عز و جل
"وكتبنا له فى الالواح من كل شىء[٤]" لم يكن فى الألواح ما كان
عند الخضر من العلم حتى أحوجه إلى أن يمر[٥] إلى الخضر، فقال: نعم، كان
العلم الذى اعطى الخضر كان فى الألواح و لكن الله أمر موسى أن يأخذ
١٥ الألواح بقوة فلما أخذها و غضب[٦] ألقاها فانكسر، فلما انكسر حول الله

(١) فى ج: منظور ـ خطأ.
(٢) فى ج: ظاهرة.
(٣) من ج و العبر ٣/١٠٧، و فى الأصل و ب: سعد.
(٤) سورة ٧ آية ١٤٥.
(٥) فى ج: بمد ـ و لعله: يمتد.
(٦) فى الأصل و ب: عصت، و فى ج: عصيت ـ خطأ.

علم الخصوص منها و اعطاه الخضر، و أحوج موسى ان يطلب من عند الخضر .

٢٦٧ - عبيد الله بن أحمد بن الحسن، أبوالقاسم اليزدى، قدم بغداد، و سمع الكثير من ابى الحسن بن أحمد بن شاذان و أبى الفتح هلال بن محمد ابن جعفر الحفار و ابى الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه و أبى الحسين على و أبى القاسم[1] عبد الملك ابنى محمد بن عبد الله بن بشران و أبى محمد الحسن ابن على الجوهرى و امثالهم، و كتب بخطه كثيرا و حدث باليسير، و تفقه على أبى حامد الإسفرايينى، و كان صائما زاهدا . ذكر أبو الفضل ابن خيرون أنه توفى ليلة الجمعة السابع من ربيع الآخر سنة إحدى و اربعين و اربعمائة، و أنه حدث .

٢٦٨ - عبيد الله بن أحمد بن الحسين بن السمسار بن عمر الداودى قاضى، من تلاميذ أبى بكر محمد بن داود الأصبهانى، و روى عنه و عن ابنه داود ايضا و عن أبى جعفر محمد بن جرير[2] الطبرى و إسماعيل بن إسحاق القاضى، روى عنه القاضى أبو على المحسن بن على التنوخى فى «كتاب نشوار[3] المحاضرة» من جمعه، و ابو الحسن على بن نصر بن الصباغ الكاتب

(١) زيد فى ج : ابن يحيى - خطأ .

(٢) فى الأصل و ج : عزيز، وفى ب : عزيزى - خطأ .

(٣) التصحيح من معجم المؤلفين ٨/٨٦، و فى الأصل : بسوار، و فى ج : سورا - و بهامش المعجم : و فى عيون التواريخ و مفتاح السعادة و كشف الظنون ص ١٩٥٣ : نشوان.

البغدادي نزيل مصر، و كان من خواص أصحابه و ذكر انه قرأ عليه مصنفات أبى بكر بن داود بأسرها و «كتاب الموضح[1]» لأبى الحسن المغلس، و أنه كان إماما كبيرا .

قرات على أبى القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن ابى بكر محمد ٥ ابن عبد الباقى بن محمد المعدل قال كتب إلىّ / القاضى ابو عبد الله محمد ٨٠/الف ابن سلامة بن جعفر القضاعى و حدثنى عنه عبد المحسن بن محمد بن على التاجر قال حدثنى أبو الحسن على بن نصر بن الصباغ البغدادى قال ثنا القاضى أبو عمر عبيد الله بن أحمد السمسار أن حدثا[2] كان يعرف بابن سمنون الصوفى نشأ مع ابى بكر يعنى ابن داود فى كتاب واحد و كانا ١٠ لا يفترقان، و إذا عمل أبو بكر كتابا فى الأدب ناقضه و عمل فى معناه، و ان أبا بكر نقش على فص خاتمه سطرين، الأول منهما «و ما وجدنا لأكثرهم من عهد[3]» و الآخر «فلا تذهب نفسك عليهم حسرات[4]» فكان إذا رأى إنسانا[5] ينظر إلى حدث رمى إليه بخاتمه و قال : اقرأ ما عليه فينتهى عن ذلك، فقال لابن سمنون[6] : إن بدران يناقضنى فى هذا، فقال

---

(١) فى إيضاح المكنون ٦٠٦ : «الموضح و المنجح» فى الفقه لأبى الحسن عبد الله ابن أحمد بن محمد بن المغلس الأندلسى .

(٢) فى ج : حديثا .

(٣) سورة ٧ آية ١٠٢ .

(٤) سورة ٣٥ آية ٨ .

(٥) من ج . و فى الأصل و ب : أبياتا .

(٦) و فى الأصل : سمعون .

نعم، و لما كان من الغد جاءه بخاتم على فصه [سطران] و[1]الأول منهما «وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ا تصبرون[2]» و الثانى «و لنصبرن على مآ اذيتمونا[3]».

قال و ثنا القاضى ابو عمر[4] ان أبا بكر يعنى ابن داود كان يجعل طريقه إلى الجامع من سكة الربيع و كان امرأة تقف خلف بابها و تفتح منه بقدر ما تنظر إليه، فلما كان بعد مدة جذبت طيلسانى و كنت امشى ٥ خلفه فقالت: يا هذا! إنى أشتهى ان استفتى صاحبك فى مسألة و أستحى أن أخاطبه على الطريق فاعمل[5] على ان يدخل إلى مسجـــد مقابل باب دارها لنسأله[6] فيه، و دفعت إلىّ دملج، و قالت: خذ هذا بارك الله لك فيه! فرددته إليها[7] و قلت: أنا فى غنى عنه و لكنى أتلطفه فى ذلك عند انصرافنا من الجامع، فلما قربنا من ذلك المسجد عرفته ان البول قد أقلقنى ١٠ و سألته أن ندخل[8] المسجد إلى ان اقضى حاجتى ففعل، و دخلت عليه و عدت فاذا هى تشكو إليه و تقول: و الله! إنى لأحبك و إنى لأشتهى ان انظر إليك فقال: ألك زوج؟ قالت: نعم، فأطرق ثم أنشأ يقول:

---

(١) حرف «و» سقطت من ب.

(٢) سورة ٢٥ آية ٢٠.

(٣) سورة ١٤ آية ١٢.

(٤) من ب، و فى الأصل و ج: أبو عمرو ـ خطا.

(٥) فى ج: عمل.

(٦) من ج، و فى الأصل و ب: ليسئله.

(٧) فى ب: عليها.

(٨) فى ج و ب: يدخل.

أما الحرام فلست أركب محرما و وصال مثلك فى الحلال شديد
ان امرءا أمسيت ملك يمينه يقضى عليك بحكمه لسعيد
و ترك الاجتياز تلك السكة إلى ان مات .

قال : و ثنا القاضى ابو عمر أنه حضر مجلس أبى جعفر محمد بن جرير
٥ الطبرى فسأله عن مسألة من الفقه و اتصل الكلام فيها - و كان من
رجال التأليف و لم يكن من رجال النظر - فلما ضاق عليه الكلام قال لى :
ألست ابن جارنا أحمد السمسار ؟ قلت : بلى ، قال[1] : فأنا أعرف دينه
فكيف أعترف بك ؟ فقلت : لأنه شاهد من شهر[2] به ما لم يجحده جرير
فيك[3]، فوجم[4] ساعة ثم قال : نحن استدعينا المكروه لأنفسنا و اسألك
١٠ ان لا تجىء إلىّ دفعة اخرى .

قال : و سمعت على بن نصر بن الصباح يقول كان القاضى أبو عمر
ابن السمسار لا يأكل السمك إلا دفعة واحدة عند وقت العنب ، و هو
اسمن ما يكون ببغداد فيشترى له منه شيء كثير ، و يستدعى جماعة من
القضاة و الشهود و وجوه الأشراف و التجار / لأكله و يعقد قبله فالوذج ٨٠ / ب
١٥ محكم و تشوى[5] فراخ كثيرة ، فيقدم طبق فالوذج فى أول الطعام فيؤكل

(١) ليس فى ج .
(٢) من ب ، و فى الأصل و ج : شبهى .
(٣) فى ج و ب : منك .
(٤) من ج و فى الأصل و ب : فرجم - خطأ .
(٥) فى ج و ب : يشوى .

منه

منه لقم. ثم تقدم الفراخ فيأخذ كل واحد منها فرخا، ثم يرفع و يقدم
أنواع السمك فيأكل الناس إلى أن يستكفون. ثم تعاد الفراخ إليهم ثم
الفالوذج فيأتون على آخره. فاذا رفع الطعام قال لأصحابه: أبشروا
بالسلامة من ضرره فقد حصل بين الصفاقين.

و به قال و قال لنا أبو الحسن بن الصباح: و شاهدت لهذا القاضي ٥
أبي عمر عجبا و هو أنه كان كثير الخدمة للملوك و الرؤساء، مغرما[١]
بقضاء حقوق الناس موقوفا على فقدهم، فحج في بعض السنين و عاد من
الحج فلم يزل الناس يتنابونه لتهنيته بالسلامة، فصاحبته بضعة عشر يوما حتى
يغص المسجد بهم و ينقطع الطريق لازدحام دوابهم، فلما مات لم يخلف
ولدا و لا ذا قرابة يعزى به، و لم[٢] يحضر جنازته إلا تلاميذه و[٣]من ١٠
كان يقرأ عليه، و كانوا نيفا و عشرين رجلا و لم يشهده احد من
تلك الجماعات و لا صلى عليه. و كان هذا من اعجب ما شاهدت.

قرات في كتاب التاريخ لهلال بن المحسن الكاتب بخطه قال: و في
يوم الثلاثاء الثالث عشر من رجب سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة توفي
أبو عمر عبيد الله بن الحسين المعروف بابن السمسار القاضي الشاهد فجأة، و ١٥
و كان يتولى سوق الرقيق.

٢٦٩ ـ عبيد الله[٤] بن احمد بن خرداذبه، [٥]ابو القاسم الكاتب، كان[٥]

---

(١) من ب، و في الأصل: معز بما، و في ج: معزيا

(٢-٢) في ب «فلم».

(٣-٣) من ج، و في الأصل و ب: كان من.

(٤) راجع الأعلام للزركلي ٤/٣٤٣ و معجم المؤلفين ٦/٢٣٦.

(٥-٥) سقط من ج.

[1]جده خرداذبه[1] مجوسيا فأسلم على يد البرامكة، و تولى عبيد الله[2] هذا البريد و الخبر[3] بنواحي الجبال، و نادم المعتمد[4] و خص بـــه، و كان راوية الأخبار و الآداب، روى عنه ابو علي الكوكبي و أبو عبد الله الحكيمي و محمـــد بن عبد الملك التاريخي، و له مصنفات، منها كتاب «المسالك و الممالك» و كتاب «الندماء و الجلساء» و كتاب «اللهو و الملاهي» و كتاب «الطبخ» و كتاب «الشراب».

قرات في كتابِ أحمد بن أبي طالب الكاتب بخطه قال انبأ أبو عبد الله محمد بن احمد بن إبراهيم الحكيمي قال أنبأ عبيد الله بن احمد[2] ابن خرداذبه[5] قال حدثني أبي قال كان كسرى[6] ابرويز قال له منجموه: إنك تقتل، فقال لأقتلن الذي يقتلني فأمر بسم يخلط له في ادوية ثم كتب عليه: دواء للجماع مجرب، من اخذ منه وزن كذا جامع كذا و كذا مرة ـ و صيره في خزانة الطب، فلما قتله ابنه شيرويه و فتش خزائنه مر به فقال في نفسه: بهذا الدواء كان يقوى على شيرين فأخذ منه فمات، فقتله ابوه و هو ميت.

(١-١) سقط من ج.
(٢) في الأصول: عبد الله.
(٣) كذا في الاعلام للزركلي ٤/٣٤٣، و في ب: الخيل.
(٤) من الأعلام، و في الأصول: المعضد.
(٥) في الأصل و ب: حراذبه، و في ج: حرذابه ـ خطأ.
(٦) من ج، و في الأصل و ب: كسلى ـ كذا.

انبأنا عبد الوهاب بن على الأمين بن محمد بن عبد الباقى الشاهد أن الحسن
ابن على الجوهرى أخبره قال أنبأ أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه قراءة
عليه عن أبى بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال : أنشدت لابن خرداذبه :

في مثل وجهك يحسن الشعر و يكون فيه لذى الهوى عذر
/ ما إن نظرت إلى محاسنه إلا يداخلنى له كبر ٥ ٨١/ الف
تتزين الدنيا بطلعته و يكون بدرا حين لا بدر

٢٧٠ ـ عبيد الله[١] بن أحمد بن رزق الله بن محمد بن أبى عمر البزاز ،
ابو الفرج ، الوكيل من أولاد المحدثين ، تقدم ذكر أبيه ، سمع أبا الحسن
على بن محمد بن على بن العلاف و حدث باليسير ، سمع منه أبو بكر المبارك
ابن كامل بن ابى غالب الخفاف فى سنة سبع و ثلاثين و خمسمائة . ١٠

٢٧١ ـ عبيد الله[١] بن أحمد بن سهل ، ابو القاسم السامرى ، حدث
عن أبى الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى . أنبأنا ابو القاسم الأزجى
ابن أحمد بن محمد بن الكسائى الشاهد قال كتب إلىّ أبو نصر عبد الكريم
ابن محمد الشيرازى قال أنبأ أبو الحسين احمد بن إبراهيم بن محمد البغدادى
المعروف بالخازن أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن سهل السامرى قراءة ١٥
عليه فأقر به سنة خمس و خمسين و ثلاثمائه انبا ابو الحسن على بن محمد[٢]
ابن محمد بن عقبة الشيبانى ثنا خضر بن ابان القرشى ثنا ابو هدبة إبراهيم
ابن هدبة[٣] ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن

---

(١) فى ج : عبد الله ـ خطأ .

(٢) من الأنساب للسمعانى ٨/ ٢٠٥ ، و فى الاصول : أحمد ـ خطأ .

(٣) التصحيح من كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان ١/١٠١ ، و وقع فى الأصول : هبة ـ خطأ .

الرحم ليتعلق بالعرش يوم القيامة فيقول: يا رب! اقطع من قطعني و صل من وصلني[1].

٢٧٢ - عبيد الله بن احمد بن سلامة بن مخلد الكرخي، ابو محمد ابن القاضي ابي العباس المعروف عن الرطبي، أخو عبد الله المقدم ذكره، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين و أبا بكر محمد بن الحسين المرزقي و ابا القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي، و حدث باليسير، سمع منه القاضي ابو المحاسن عمر بن علي القرشي و ذكره في معجم شيوخه، و ذكر لي أبو الحسن بن القطيعي أن مولده في رجب سنة عشر و خمسمائة، و أنه توفي في المحرم سنة خمس و سبعين و خمسمائة و دفن بباب حرب[2].

٢٧٣ - عبيد الله بن أحمد بن العباس بن عاصم أبو احمد، ذكره أبو عثمان سعيد بن محمد المعدل النيسابوري في جملة شيوخه الذين كتب عنهم بمدينة السلام.

٢٧٤ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن العباس، أبو القاسم الدمشقي، سمع ياسين بن يوسف المقرئ بالمصيصة، و أبا بكر محمد ابن عبد الرحمن بن يزيد الإمام بحلب، و أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ببغداد، و حدث عنهم ببغداد، روى عنه أبو بكر احمد بن عبدالرحمن الشيرازي الحافظ و أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني في معجم شيوخه،

(١) الرواية باختلاف يسير في الجامع الصغير ١/٢٢ و الصحيح لمسلم ٢/ ٣١٥.
(٢) وقع في الأصول: خرب - خطا.

و ذكر

و ذكر أنه سمع منه ببغداد فى جامع المدينة. كتب إلىّ أحمد بن صالح
الهروى قال أنبأ محمد بن نعمان[1] بن يوسف الأديب أنبأ أبو بكر أحمد بن عمر
البيع أنبا أبو غانم حميد بن المأمون بن حميد ثنا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن
/ الشيرازى الحافظ أنبا ابو القاسم عبيد الله بن [2] أحمد بن العباس[2] الدمشقى ٨١/ ب
ببغداد ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عمر بن التل[3] ثنا ابى ثنا سفيان الثورى ٥
عن أبى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: نعم الإدام الخل[4].

٢٧٥ - عبيد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ابو الطيب الذهبى،
من اهل عكبرا، حدث عن ابى جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب[5]
الطائى و أبى طالب عبد الله بن محمد بن شهاب العكبرى،[1] روى عنه الحسين
ابن أحمد بن بكير أبو عبد الله الحافظ و على بن بشرى الليثى السجزى[6] ١٠
فى معجم شيوخه.

كتب إلىّ عبد القادر بن عبد الله الرهاوى قال انبأ ابو عروبة
عبد الهادى بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مأمون السجستانى بها قال انبأ
جدى أنبأ أبو الحسن على بن بشرى الليثى، ثنا أبو الطيب عبيد الله بن احمد

---

(١) كذا.

(٢-٢) تكرر ما بين الرقمين فى ج خطا.

(٣) من تهذيب التهذيب ٧/٤٦٥، و وقع فى الاصول: التل - خطا.

(٤) رواه الإمام فى المسند - راجع الجامع الصغير ٢/١٦٠.

(٥) من العبر ٣/١٢٠، و فى الاصل: خرب.

(٦) من الأنساب للسمعانى ١١/٢٤٤، و فى الأصل: السجرى.

ابن عبد الرحمن العكبرى بها. ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن على
ابن حرب[1] الطائى، ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعى عن
حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: اقتدوا باللذين من بعدى
أبى بكر و عمر رضى الله عنهما[2].

٥ أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و [3]يوسف بن كامل بن المبارك[3]
الحذاء، قالا: أنبأ يحيى بن على بن الطراح و انبا عمر بن محمد بن معمر
المؤدب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله قال: انبا
ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير قال: ثنا عبيد الله[4]
ابن أحمد بن عبد الرحمن الذهبى[5] ابو الطيب وعبيد الله بن يحيى بن زكريا بن يزيد
١٠ ابن أبى عمرو الدقيق قالا: ثنا ابو طالب عبد الله بن محمد بن الحسن
ابن شهاب العكبرى ثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن غياث الهروى
الخراسانى ثنا أحمد بن عامر بن سليمان الطائى ثنا على بن موسى الرضا حدثنى
أبى موسى حدثنى أبى جعفر حدثنى أبى محمد حدثنى ابى على حدثنى
أبى الحسين حدثنى على بن أبى طالب رضى الله عنهم قال قال رسول الله
١٥ صلى الله عليه و سلم: إذا سميتم الولد محمدا فأكرموه و أوسعوا له فى

---

(١) زيد فى ج: ثنا على بن حرب - خطا.
(٢) راجع مسند الإمام أحمد ٥/٣٨٢.
(٣-٣) فى ب: يوسف بن المبارك بن كامل.
(٤) فى الأصول: عبد الله - خطا.
(٥) فى ج: المذهبى.

المجلس و لا تقبحوا له وجها[١] .

٢٧٦ - عبيد الله[٢] بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن احمد ، ابو القاسم ابن الشمعى ، سمع الكثير من ابوى القاسم عيسى بن على الوزير و موسى ابن محمد بن جعفر بن محمد بن عروة و ابى على الحسن بن أحمد بن شاذان و أبى أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبى مسلم الفرضى وأبى عبد الله احمد ٥ ابن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب و أبى الحسين على بن محمد بن عبد الله ابن بشران و أمثالهم ، و كتب بخطه كثيرا ، و كان يكتب خطا حسنا ، و كان يتولى العيار[٣] بدار الضرب ، حدث باليسير ، روى عنه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهانى فى معجم شيوخه .

قرأت على أبى العباس احمد بن محمد بن أحمد بن نصر الصيدلانى ١٠ باصبهان عن أبى بكر المبارك بن عبد العزيز بن محمد الشيرازى / قال ثنا ٨٢/ الف أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ من لفظه و أصله قال ثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله الحافظ [٤]الشمعى الزهرانى[٤] مما قرأت عليه فى مسجد أبى على بن شاذان فى الرحلة الأولى قال ثنا أبو القاسم موسى ابن محمد بن جعفر بن محمد بن عروة ثنا ابو على الحسن بن الطيب بن حمزة ١٥ البلخى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الربيع بن بدر عن ابيه عن جده عن أبى موسى

---

(١) الرواية فى الجامع الصغير ١/ ٢٥ عن على رضى الله عنه .

(٢) فى ج : عبد الله .

(٣) فى الأصول : العياز .

(٤-٤) فى ب : الزهرانى ، و فى ج : الزهرانى السمعانى ..

الأشعرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إثنان و ما فوقهما جماعة[١] .

قرأت فى كتاب على بن الحسن بن الصقر الذهلى بخطه قال: أنشدنا أبو القاسم بن الشمعى قال: أنشدنا أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة[٢]

٥ لنفسه فى المصلوب:

على الجذع موف لا يزال كأنه صليب دعا قوما إليه فأقبلوا
فقام بمأدبهم و قد مد باعه يقول لهم عرض أم الطول أطول

قرأت فى كتاب أبي عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى بخطه قال: توفى أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن الشمعى ليلة الاثنين الرابع من

١٠ شوال سنة إحدى و عشرين و أربعمائة، و مولده بمدينة السلام فى ليلة الاثنين الرابع عشر من رجب سنة ثلاث و ثمانين و ثلاثمائة[٣] .

قرأت فى كتاب ابى الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد بخطه و أنبأنا نصر الله بن سلامة الهنى[٤] قرئ على محمد بن ناصر و أنا أسمع عن أبى الفضل بن خيرون قال: سنة إحدى و عشرين و أربعمائة أبو القاسم

١٥ عبيد الله بن الشمعى فى شوال - يعنى مات - كتب الكثير و سمع الكثير، سمع عيسى بن على الوزير و من بعده، و كان حسن الطريقة ثقة .

---

(١) الرواية فى الجامع الصغير ١/٨ .
(٢) من تاريخ بغداد ١٠/٤٦٦، و فى الأصل: بناته، و فى ب و ج: بنانه .
(٣) فى ج: اربعمائة .
(٤) زيد فى الأصل: على - خطأ .

٢٧٧ - عبيد الله بن أحمد بن على بن على بن السمين[1]، أبو جعفر ابن أبي المعالى، من اهل الجانب الغربى، من اولاد المحدثين، تقدم ذكر والده، سمع الكثير من أبوى القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى و عبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف و أبي بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى وأبى منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز وأبى[2] الحسن ٥ محمد بن طراد الزينبى و على بن هبة الله بن عبد السلام و على بن هبة الله ابن راهوايه و ابى الفضل محمد بن عمر الأرموى و أبي الفرج عبد الخالق بن احمد ابن عبد القادر بن يوسف و أبي المعالى احمد بن محمد بن المذارى و أبي الفتح عبد الملك بن أبي القاسم الكروخى و أبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية و أبي بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغونى و أبي القاسم سعيد بن أحمد بن البناء ١٠ و جماعة غيرهم، وكتب بخطه كثيرا لنفسه و للناس، و خرج التخاريج و حدث الكثير، و لم يكن له كثير معرفة، و توفى قبل طلبى للحديث.

أخبرنى عبد القادر بن عبيد الله الهاشمى قال انبأ أبو جعفر عبيد الله ابن أحمد بن على بن السمين و أنبأ أبو عبد الله الحسين / بن سعيد الأمين ٨٢/ ب قالا أنبأ أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى أنبأ أبو إسحاق إبراهيم ١٥ ابن عمر بن أحمد البرمكى أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت[3] الدقاق أنبأ إسماعيل بن موسى بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن محمد الذارع ثنا حماد بن زيد

---

(١) ترجمته فى الشذرات ٤/٢٩٣.

(٢) وقع فى الأصول: أبا - خطأ.

(٣) من العبر ٢/٣٦٣، و فى الأصول: بحث.

ثنا أنس بن سيرين قال: سألت عمر عن الركعتين قبل الغداة اطيل فيهما القراءة؟ قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى من الليل مثنى مثنى و يوتر بركعة، قال قلت: لست عن هذا أسألك، قال: إنك لضخم[1] [2]ألا تدعى أستقرى[2] لك الحديث، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ يصلى من الليل مثنى مثنى و يوتر بركعة و يصلى ركعتين الغداة و كأن الأذان بأذنيه[3]، قال حماد: يعنى سرعته.

سمعت ابا الحسن بن القطيعي يقول عبيد الله بن أبي المعالى ابن السمين كتبت[4] عنه، و كان ثقة صدوقا من أهل التقشف و الصلاح و النسك، كتب الكثير و أكل من كسب يده، مولده
١٠ سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة. سمعت أبا عبد الله محمد بن النفيس ابن منجب الأزجي يقول: توفى أبو جعفر عبيد الله[5] بن احمد بن على ابن السمين من اهل قطفتا[6] فى العشر الأخير من شهر رمضان سنة ثمان و ثمانين و خمسمائة بالموصل و دفن بتل تربه، أخبرنى بذلك بعض أصحابنا قال: حضرت جنازته، سمعت منه و كان صالحا ثقة دينا.

---

(١) التصحيح من الصحيح لمسلم ٢٥٧/١، و وقع فى الأصل: لصخر.
(٢-٢) كذا فى الصحيح، وفى مسند الإمام أحمد ٤٩/٢: الست ترانى ابتدئ.
(٣) من المراجع، و فى الأصل: باذنه.
(٤) فى ج: كتب.
(٥) وقع فى الأصول: عبد الله - خطأ.
(٦) بالفتح ثم الضم و الفاء ساكنة و تاء مثناة من فوق و القصر - و هى محلة كبيرة ذات أسواق بالجانب الغربى من بغداد - راجع معجم البلدان ١٢٥/٧.

٢٧٨ - عبيد الله بن احمد بن القاسم بن جناح، ابو محمد الكوفى، و يقال الواسطى، حدث ببغداد عن محمد بن هبة الله بن زيدان بن يزيد البجلى و على بن العباس المقانعى و أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، روى عنه ابو عبد الله [أحمد بن محمد بن على بن الآبنوسى و -[1]] محمد ابن على بن عمرو النقاش الأصبهانى فى معجميهما، و ذكرا أنهما سمعا منه ببغداد ٥ و سميا عبيد الله، و قد ذكره الخطيب فى التاريخ فيمن اسمه [عبد الله -[2]]، و الصحيح ما ذكرناه.

قرات فى كتاب معجم شيوخ أبى سعيد النقاش بخطه قال أنبأ القاضى عبيد الله بن أحمد بن جناح الكوفى ببغداد قال: ثنا على بن العباس البجلى ثنا المقدم بن عبد الله ثنا عمى القاسم بن يحيى عن أبى حمزة عن ١٠ إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فلم يكن طلاقا[3].

أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أبى سعيد بقراءتى عليه باصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد النقاش قراءة عليه فى معجمه ١٥

---

(١) ليست الزيادة فى الأصول، و الزيادة من العبارة الآتية.

(٢) ليست الزيادة فى الأصول، و قد زدناها من التاريخ ٩/٣٩٣.

(٣) عن مسروق قال قالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تعده طلاقا - راجع صحيح مسلم ١/٤٨٠.

فذكره قرأت فى كتاب ابى عبد الله احمد بن محمد بن على بن الآبنوسى بخطه
قال ثنا أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن القاسم بن جناح الواسطى المعدل قراءة
عليه من أصل كتابه فى شعبان سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة قال قرأت
على أبي العباس أحمد بن محمد / بن سعيد الكوفى من كتابه فأقر به بالكوفة ٨٣ / الف
٥ قرأت فى كتاب التاريخ لأبى طاهر احمد بن الحسن الكرخى قال: مات
أبو محمد بن جناح و كان يخلف قاضى القضاة ابن معروف[1] بالجانب الغربي على
الفرضى فى جمادى الآخرة سنة ست و ستين و ثلاثمائة .

٢٧٩ ـ عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عبيد الله[2] بن الحسين بن
الحسن بن خسرو فيروز بن [3]أبي المهروان[3]، أبو القاسم الكلوذانى، من نسل
١٠ اردشير بن بابك، هكذا رأيت نسبه بخط محمد بن إسحاق النديم فى كتاب
الفهرست من جمعه، تولى ديوان السواد ، و لما عزل المقتدر وزيره أبا العباس
الخصيبى[4] عن الوزارة احضر أبا القاسم هذا فى يوم الخميس لإحدى عشرة
خلت من ذى القعدة سنة أربع عشرة و ثلاثمائة ، و عرفه أنه قد قلد
أبا الحسن على بن عيسى بن الجراح الوزارة و هو بالشام واليا عليها

(١) و ذكر الخطيب فى تاريخه ١٠/٣٦٧ أنه ولد فى سنة ست و ثلاثمائة و مات فى سنة إحدى و ثمانين و ثلاثمائة ، و راجع اللسان لابن حجر ٤/٩٦ .

(٢) راجع الفهرست لابن النديم ص ١٨٨ : عبد الله .

(٣-٣) التصحيح من الفهرست لابن النديم و فى الأصل : أربى من المهران .

(٤) من الأنساب للسمعانى ٥/١٠١، و هو أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن الخصيب، و فى الأصل : الخضيني، و فى ب و ج : المصيني ـ خطأ .

 و قد

و قد استخلفه إلى أن يقدم، و تقدم إليه بالنيابة عنه و أمر سلامة الطولونى بالنفوذ فى البرية إلى دمشق و إحضار على بن عيسى منها، فوصل[1] إلى بغداد يوم الثلاثاء لخمس خلون من صفر سنة خمس عشرة و ثلاثمائة، ثم إن المقتدر قلد عبيد الله الكلوذانى الوزارة فى يوم السبت لخمس بقين من رجب سنة تسع عشرة و ثلاثمائة، و جعل على بن عيسى بن الجراح ٥ مشرفا عليه و مجتمعا معه على تدبير الأمر، ثم عزل فى شهر رمضان من السنة، فكان مدة نظره شهرين و ثلاثة أيام، و كان عارفا بالأعمال ثقة ما تعلق عليه بشىء.

و ذكر الصولى أنه لم يزل ممدحا موصوفا بالحمد على نفسه فى مودته و كرمه، و جرت أموره على أجمل أمر، و ذكر النديم أن له مصنفا ١٠ فى الخراج نسختين[2] الأولى عملها سنة ست و عشرين، و الآخرى سنة ست و ثلاثين و ثلاثمائة.

و ذكر هلال بن الصابئ فى كتاب الوزراء من جمعه و نقلته من خطه ان الكلوذانى ولد فى ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثمان و ستين و مائتين، و توفى يوم الاثنين لاحدى ١٥ عشرة من شهر ربيع الآخر سنة أربعين و ثلاثمائة.

٢٨٠ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن عمران، أبو القاسم البندار،

---

(١) وقع فى الأصول - بوصل - و الصواب ما أثبتناه.

(٢) راجع الفهرست لابن النديم ص ١٨٩.

حدث عن أبي بكر محمد بن محمد بن معاذ بن مأمون المعروف بابن شاذان ، روى عنه أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري و ذكر أنه سمع منه في منزله بدار البطيخ .

٢٨١ - عبيد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن البخاري ، أبو القاسم ،
٥ و يقال له[1] : أبو الفرج بن أبي المعالي ، من ساكني درب نصير ، من أولاد المحدثين . تقدم ذكر والده سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني ، و حدث باليسير ، و كانت سيرته غير مرضية .

روى عنه شيخنا أبو القاسم بن بوش[2] أنبأنا ابن بوش قال أنبأ
٨٣/ب أبو الفرج عبيد الله بن / أحمد بن محمد بن البخاري قراءة عليه في رجب
١٠ سنة عشرة و خمسمائة و أنبأ أبو علي ضياء بن أحمد بن أبي علي و عمر بن محمد ابن معمر[3] المؤدب قالا انبأ محمد بن عبد الباقي بن محمد الشاهد قال أنبأ[4] أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني ثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص إملاء ثنا البغوي ثنا احمد بن حنبل ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن علي بن بذيمة عن ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
١٥ عليه و سلم : كل مسكر حرام[5] .

قرأت في كتاب أبي بكر المبارك بن كامل بن ابي غالب الخفاف

---

(١) سقط من ب .
(٢) في ج : يونس ، و في ب : نوش .
(٣) في ب : مقمر .
(٤) وقع في الاصول : قالا - خطأ .
(٥) رواه الإمام أحمد في مسنده ٢ /١٦ .

بخطه قال : توفى أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن البخارى يوم السبت ، و دفن من الغد تاسع عشرى شعبان سنة خمس و عشرين و خمسمائة .

٢٨٢ - عبيد الله بن أحمد بن نصر ، أبو الحسن الحنبلى الفامى المعروف بالحناى ، من أهل عكبرا ، حدث عن أبى محمد خلف بن عمرو[1] ابن عبد الرحمن البزاز العكبرى و عبد الوهاب بن أبى عصمة و محمد بن صالح ابن ذريح و عبد الله بن الوليد بن جرير والعباس بن يوسف الشكلى[2] و أبى بكر ٥ ابن أبى داود و عمر بن الحسن القاضى الحلبى و أبى القاسم البغوى و أحمد ابن محمد بن عمرو الاطروشى، روى عنه أبو الحسن على بن محمد بن ينال البغدادى[3].

٢٨٣ - عبيد الله بن أحمد بن هبة الله بن الحسين بن عبد القادر ابن الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ١٠ ابن المنصور بالله ، أبو الفضل بن أبى العباس بن أبى القاسم الخطيب، أخو عبدالله ابن أحمد الذى قدمنا ذكره ، قرأ القرآن بالروايات على أبى الكرم المبارك[4] ابن الحسن بن أحمد بن الشهرزورى و على أبى المعالى أحمد بن على بن السمين، و سمع الحديث منهما و من أبى منصور موهوب بن أحمد بن الجواليقى

---

(١) فى ج : عبد - خطأ ، و له ترجمة فى العبر ٢/١٠٦ .

(٢) بكسر الشين المعجمة و سكون الكاف و فى آخرها اللام - راجع الأنساب للسمعانى ٨/١٢٨ ، و فى الأصول : السكلى - خطأ .

(٣) راجع تاريخ بغداد ١٢/٨٨ .

(٤) راجع طبقات القراء ٢ / ٣٨ .

و أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ و أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الطرائفي
و أبي العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية و أبي البركات إسماعيل بن أحمد
ابن محمد النيسابوري و أبي الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف و أبي الحسن
سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري و أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن
٥ الزاغوني و غيرهم، وشهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد الحديثي
في يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ست و ستين
و خمسمائة فقبل شهادته، و عزل له عن الشهادة قبل موته بسنين عديدة، و كان
يتولى الخطابة بجامع السلطان مدة، ثم خطب بجامع القصر مناوبة مع ابن المهتدي،
كتبنا عنه، و كان شيخا فاضلا متدينا، حسن الأخلاق، جميل السيرة،
١٠ مليح الإيراد للخطبة، جيد القراءة، صحيح الأداء، صدوقا أمينا إلا انه كان
عسرا في الرواية جدا.

٨٤/الف أخبرنا أبو الفضل عبيد الله [بن -[1]] أحمد بن/ هبة الله الخطيب
قال أنبا أبو منصور موهوب بن أحمد بن الجواليقي أنبأ أبو القاسم علي
ابن أحمد بن البسري[2] أنبا أبو أحمد عبيد الله بن محمد الفرضي ثنا القاضي
١٥ أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن عمرو بن جنان ثنا
بقية ثنا الفرج بن فضالة ثنا سليمان بن سليمان عن يحي بن جابر عن
المقداد بن الأسود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول:
لقلب ابن آدم أسرع انقلابا من القدر إذا استجمعت غليانا[3]. توفي عبيد الله

(١) ليست الزيادة في الأصول.
(٢) كذا في الأنساب ٢/٢٢٧، و في ج: البسرى.
(٣) رواه الإمام أحمد في المسند ٦/٤.

ابن

ابن احمد بن المنصورى الخطيب فى يوم الأربعاء السابع عشر من رجب سنة اثنتى عشرة و ستمائة، و صلى عليه من الغد بجامع السلطان و دفن بباب حرب[١]، و قد بلغ خمسا و ثمانين سنة أو أكثر.

٢٨٤ - عبيد الله بن أحمد بن يعقوب بن نصر بن طالب، يعرف بابن أبى زيد. كان أديبا راوية للأخبار و الأشعار، حدث ببغداد بكتاب ٥ الخط و القلم[٢] من جمعه، [و - [٣]] روى فيه عن محمد بن أحمد المعطى و إسحاق بن موسى الرملى و إسماعيل بن إبراهيم بن خلاد و أبى عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحبيب بن بديل الضرير الكوفى و مفضل بن عبد العزيز الكاتب و أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب و محمد بن عمر الغالبى و الحسين بن على بن مصعب بن بدر أبى الاشنان ١٠ و سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد الأسلمى و ابى زرعة أحمد بن موسى المكى و محمد بن حنيفة بن ماهان و جبير بن محمد السمسار و أبى بكر ابن أبى داود السجستانى و محمد بن محمد بن [٤]يحى بن[٤] سليم المصيصى و الحسن ابن محمد بن عبدان الشمشاطى و يوسف بن يعقوب القاضى و محمد بن خلف المرزبان، سمع منه أبو الفوارس القاسم بن محمد بن جعفر المزنى فى ١٥ سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة.

---

(١) وقع فى الأصول: خرب - خطأ -

(٢) من ج و ب، و فى الأصل: العلم.

(٣) زيد من ج.

(٤-٤) ما بين الرقمين ساقط من ب.

و حدث أيضا عن أبي العباس أحمد بن يحيي ثعلب[1] و أبي بكر محمد
ابن داود الأصبهاني و أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن عمار و يوسف
ابن موسى المروروذي و يموت[2] بن المزرع و ابنه مهلهل بن يموت[2]
و أبي عثمان الناجم و سهل بن أبي سهل الواسطي و سوار بن أبي شراعة
٥ و علي بن بسام الشاعر ، روى عنه أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري
و أبو بكر محمد بن زهير بن أخطل بن زهير و أبو الحسين علي بن عبد الرحيم
ابن دينار الواسطي و عبد الصمد بن محمد بن خنبش الخولاني[3] و أبو الحسن
أحمد بن محمد بن عمران الجندي ، و كان من شيوخ الشيعة . أنبأنا يوسف
ابن المبارك بن كامل الحذاء قال أنبأ عمر بن ظفر المغازلي أنبأ جعفر
١٠ ابن أحمد السراج أنبأ أبو العباس أحمد بن علي النسفي[4] بمكة أنبأ أبو بكر
محمد بن زهير بن أخطل بن زهير ثنا أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب
الأنباري ثنا يوسف بن موسى المروروذي قراءة عليه أن أزهر بن زفر
ابن صدقة المصري حدثهم قال أنبأ أبو غيلان محمد بن الحسن ثنا أبي ثنا
٨٤/ب محمد بن خفتان ثنا يحيي بن زكريا بن أبي زائدة عن بيان بن بشر / عن
١٥ قيس عن أبي حازم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سمعت

(١) هو أحمد بن يحيي بن زيد بن سيار الشيباني ، المعروف بثعلب - الأعلام للزركلي ١/٢٥٢ .
(٢) من تاريخ بغداد ١٣/٢٧٣ ، و في الأصول : يموت .
(٣) راجع الأنساب ٥/٢٣٥ .
(٤) في ب : الفسفي .

رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى سعد : اللهم ! سدد سهمه و اجب دعوته و حببه[1].

أنبأنا أبو الفرج بن الجوزى قال أنبأ محمد بن نصر أنبأ أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى أنبأ أبو غالب محمد بن أحمد بن بشران الواسطى أنبأ ابو الحسين بن دينار أنبأ أبو طالب عبيد الله بن أحمد الأنبارى ثنا يموت ٥ ابن المزرع بن يموت عن المبرد قال حدثنى أحمد بن المعدل البصرى قال: كنت جالسا عند عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون فجاءه بعض جلسائه فقال : يا أبا مروان ! أعجوبة ، قال : و ما هى ؟ قال : خرجت إلى حائطى بالغابة فلما أن صحرت و بعدت عن البيوت بيوت المدينة تعرض إلىّ رجل فقال اخلع ثيابك ! قلت : و ما يدعونى إلى خلع ثيابى ؟ قال : انا ١٠ أولى بها منك ، قلت : و من أين ؟ قال : لأنى أخوك و أنا عريان و أنت مكس ، قلت : فالمؤاساة ، قال : كلا قد لبستها برهة و أنا أريد أن ألبسها كما لبستها ، قلت : فتعريبى و تبدى عورتى ، قال : لا بأس بذلك ، قد روينا[2] عن مالك أنه قال : لا بأس للرجل أن يغتسل عريانا ، قلت : فيلقانى - يعنى الناس - فيرون عورتى ، قال : لو كان الناس يلقونك فى هذه الطريق ١٥ ما عرضت لك فيها ، قال : فقلت : أراك طريقا فدعنى حتى أمضى إلى حائطى و أنزع هذه الثياب فأوجه بها إليك ، قال : كلا ، اردت ان توجه

(١) رواه ابن عساكر - راجع كنز العمال ٧/٤٢ .

(٢) فى الأصول : رأينا .

إلىّ أربعة من عبيدك فيقيموا[1] علىّ و يحملونى[2] إلى السلطان فيحبسنى
و يمزق جلدى و يطرح فى رجلى القيد، قلت: كلا، أحلف أيمانا أفى لك
بما وعدتك و لا أسوءك، قال: لا إنا روينا عن مالك أنه قال: لا تلزم[3]
الأيمان التى يحلف بها اللصوص، قلت: فأحلف أن لا أحتال فى ايمانى
٥ هذه، قال: هذه يمين مركبة على أيمان اللصوص، قلت: فدع المناظرة
بيننا، فوالله لأوجهن لك بهذه الثياب طيبة بها نفسى، فأطرق ثم رفع
راسه و قال: تدرى فيما فكرت؟ قلت: لا، قال: تصفحت أمر اللصوص
من عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم و إلى وقتنا هذا فلم اجد لصا اخذ
بنسيئه، و اكره أن ابتدع فى الإسلام بدعة يكون علىّ وزرها و وزر من
١٠ عمل بها بعدى إلى يوم القيامة، اخلع ثيابك، قال: فخلعتها و دفعتها إليه ـ
فأخذها و أنصرف.

و به قال أنشدنا أبو غالب بن بشران قال: أنشدنا ابن دينار قال
أنشدنا أبو طالب الأنبارى أنشدنا الناجم يعنى أبا عثمان انشدنا
ابن الرومى لنفسه:

١٥ إذا ما مدحت الباخلين فانما تذكرهم[4] ما فى سواهم من الفضل
وتهدى لهم غما طويلا و حسرة فان منعوا منك النوال فبالعدل

---

(١) من ج. و فى الأصل و ب: فيقثموا، و لعله: فيقبضوا.
(٢) من ج، وفى الاصل و ب: تحملونى.
(٣) فى ب: يلزم.
(٤) فى ب: يذكرهم.

أبابا

أنبأنا عبد الوهاب بن علي عن أبي عبد الله محمد بن محمد الوراق قال
أنبأ أبو علي محمد / بن وشاح الزينبي أنبأ عبد الصمد بن أحمد الخولاني ٨٥ / الف
انشدني أبو طالب عبيد الله بن احمد بن يعقوب الأنباري أنبا[5] ثعلب
أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني:

متى تؤنس العينان اطلال دمنة بنعف[1] اللوى يرفض[2] دمعهارفضا[3] ٥
ألا ربما تقضى بما يعجب الفتى و يا ربما تقضى بغير[4] الذي نرضا
إذا فرقت بين الخليلين نيـــة فان لنفريق الهوى وجما مضا
فما بال ديني أن يحل عليـــكم ارى[4] الناس يقضون الديون ولا اقضا
لقد كان ذاك الدين نقدا و بعضه بقرض فما[5] اديت نقدا و لا قرضا
و لكن ما كان الذي كان بيننا أماني ما لاقت سماء و لا ارضا ١٠
فان كنت تنوين القضاء لديننا لعجلت لي بعضا و اخرت لي بعضا

و به قال أنشدنا أبوطالب الأنباري قال أنشدنا سهل بن أبي سهل الواسطي
أنشدنا ابو حاتم الواسطي السجستاني[6] لنفسه:

جراك عفوي على الذنوب فقد أمنت عند الذنوب إعراضي

---

(١) من ج ، و في الأصل و ب : سعف .
(٢) من ج ، و في الأصل و ب : يرقص ، و هذا المصراع غير مستقيم الوزن .
(٣) من ج ، و في الأصل و ب : رقضا .
(٤) في ج لغير ، و في الأصل و ب : بعير .
(٥) في ج : كما .
(٦) وقع في الأصول «أبو حاتم» مكررا .

اشد يوما اكونه غضبا عليك فالقلب ضاحك راضى

أنت امير علىّ محتكم[1] حكمك فى سفك مهجتى ماضى

و المرء لا يرتجى النجاح يوما إذا كان خصمه القاضى

[3]أنبأنا أبو أحمد الصوفى عن [أبى -[4]] بكر الأنصارى قال: كتب إلى

٥ أبو غالب بن بشران قال أنشدنا ابن دينار انشدنا أبو طالب عبيد الله ابن أحمد بن يعقوب الأنبارى أنشدنا ابو العباس بن عمار أنشدنا محمود الوراق لنفسه:

يا عامر الدنيا على شيبه فيك أعاجيب لمن يعجب

ما عذر من يعمر بنيانه و جسمه مستهدم يخرب[5]

١٠ /ابن على نفسك بيتا و لا تلعب فان الشيب لا يلعب ٨٥/ ب

أنبأنا زاهر بن رستم الأصبهانى عن أبى عبد الله محمد بن محمد الوراق قال أنبأ على بن وشاح أنشدنا عبد الصمد بن أحمد بن خنبش الخولانى أنشدنى[6] أبو طالب عبيد الله بن أحمد الأنبارى انشدنى مهلهل بن يموت[7] بن

(١) من ب، و فى الأصل: محكم، و فى ج: محيتكم.

(٢) فى ب: مناضى.

(٣ - ٣) من هنا إلى «المزارع لنفسه» مكررة فى ج.

(٤) زيد من ب و ج.

(٥) من ب، و فى الأصل: نخرب، و فى ج: بجزب.

(٦) فى ب و ج: أنشدنا.

(٧) فى الأصل: نموت - خطأ.

[١]المزارع لنفسه[١] :

جلّت محاسنه عن كل تشبيه و جل عن واصف فى الناس يحكيه

أنظر إلى حسنه و استغن عن صفتى[٢] سبحان خالقه سبحان باريه

النرجس الغض و الورد الجنى له و الأقحوان النضير النضر فى فيه

/ دعا بألحاظه قلبى إلى عطبى[٣] لجاءه مسرعا طوعا يفدّيه ٥ ٨٥ / ب

مثل الفراشة تأتى ان ترى لهبا إلى السراج فتلقى نفسها فيه

أنبأنا ابو محمد بن الأخضر عن أبى القاسم بن السمرقندى قال كتب إلىّ ابو غالب بن بشران قال : أنشدنا أبو الحسين بن دينار انشدنا أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن الأنبارى يعرف بابن أبى يزيد أنشدنا على بن بسام لنفسه :

سنصبر إن جفوت و كم صبرنا لمثلك من أمير او وزير ١٠

و جزناهم[٤] فلما أخلفونا[٥] أذالت منهم عقب الدهور

و لما لم ننل منهم سرورا رأينا فيهم كل السرور

و أبنا بالسلامة و هى حظ و آبوا بالمحابس[٦] و القبور

أخبرنى عبد الوهاب بن على الأمين قال انبأ عبد الرحمن بن محمد بن

(١ - ١) ما بين الرقمين مكرر فى ج .

(٢) من ب و ج ، و فى الاصل : مفتى .

(٣) فى ب : عطر .

(٤) فى ب و ج : حرناهم .

(٥) فى ب : خلفونا .

(٦) فى ب : بالمحاسن .

عبدالواحد الشيبانى قال أنبأ ابو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال حدثنى
الأزهرى قال أنشدنا محمد بن جعفر الهاشمى قال أنشدنا عبيد الله بن أحمد
الأنبارى قال أنشدنى محمد بن داود الأصبهانى لنفسه :

و إنى لأدرى ان فى الصبر راحة   و لكن إنفاقى على الصبر من عمرى
٥ [1]فلا تطف[1] نارالشوق بالشوق طالبا   سلوا فان الجمر يسعر بالجمر

قرأت فى كتاب فهرست العلماء لمحمد بن إسحاق النديم بخطه قال :
مات ابوطالب عبيد الله بن أحمد بن يعقوب الأنبارى و كان مقيما بواسط ،
و قيل إنه من الشيعة البابوشية[2] ، قال لى أبو القاسم بوباش[3] بن الحسن :
إن له مائة و أربعين كتابا و رسالة ، من ذلك كتاب « البيان عن حقيقة
١٠ الإنسان » كتاب « الشافى فى علم الدين » كتاب « الإمامة » .

٢٨٥ - عبيد الله بن أحمد ، أبوالقاسم الحنبلى ، من اهل دير العاقول ،
روى عن أبى الحسن عقيل بن محمد الأحنف العكبرى شيئا من شعره ،
روى عنه ولده أبوبكر محمد كتب إلىّ ابو الفتوح أسعد بن أبى الفضائل العجلى
أن أبا بكر أحمد بن موسى المقرئ اخبره عن مسعود[4] بن ناصر السجزى[5]
١٥ قال أنشدنا أبو بكر محمد بن عبيد الله الحنبلى بديرعاقول قال انشدنى

(١-١) من ج ، و فى الأصل و ب : و لا تطف .
(٢) التصحيح من الفهرست لابن النديم ص ٢٧٩ ، و فى الأصول : اليابو سية .
(٣) من الفهرس لابن النديم ، و فى الاصول : بن برباش .
(٤) من ب و ج و يؤيده العبر ٣/٢٨٩ ، و فى الأصل : محمود - خطأ .
(٥) كذا فى العبر ، و فى ب و ج : السجلى .

والدى

والدى أبو القاسم عبيد الله بن أحمد قال أنشدنى الأحنف العكبرى لنفسه :

يغدو[1] الفقير و كل شيء ضده ... و الأرض تغلق دونه أبوابها

حتى الكلاب إذا رأت ذا برة ... [2]أصغت إليه[2] و حركت أذنابها

/ و إذا رات يوما فقيرا مقبلا ... هرت[3] عليه و كشرت أنيابها ٨٦ / الف

وبالإسناد المذكور قال: أنشدنى والدى قال أنشدنى الأحنف العكبرى لنفسه : ٥

بادر إلى كل معروف هممت به ... [4]فليس فى كل[4] وقت يمكن الكرم

كم مانع نفسه إمضاء مكرمة ... عند التمكن حتى عاقه العدم

ليس الندامة فى إمضاء مكرمة ... بل فى التخلف عنها يحدث الندم

٢٨٦ - عبيد الله بن احمد الإسكافى ، أبو القاسم الكاتب ، روى عن الشريف أبى الحسن محمد بن على بن عمر العلوى حكاية عجيبة رواها عنه ١٠ القاضى أبو [على -[5]] المحسن بن على بن محمد التنوخى فى كتاب نشوار[6] المحاضرة من جمعه .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن محمد بن عبد الباقى أنبأ أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى إذنا عن أبيه قال ثنا أبو القاسم

(١-١) فى ج : بعذوا - كذا .

(٢ - ٢) فى ب : ذلته لديه ، و فى ج : ذلت إليه .

(٣) فى ب : تهرت .

(٤-٤) كذا من ج ، وفى الأصول : فليس فلبس كل ، وفى ب : فليس لى كل .

(٥) من معجم المؤلفين ٨/١٨٦ .

(٦) من معجم المؤلفين ، و فى الأصل و ب : لشوار ، و فى ج : بشوار ؛ و فى كشف الظنون : نشوان .

عبيد الله بن أحمد الإسكافى الكاتب قال سمعت الشريف محمد بن عمر العلوى
الكوفى يقول إنه لما بنى داره و كان فيها حائط عظيم العلو فبينا البناء قائم
على أعلاه لإصلاحه حتى سقط الرجل إلى الأرض فارتفع الضجيج استعظاما
للحال لأن العادة لم تجر بسلامة[1] من يسقط[2] من ذلك الحائط، فقام الرجل
٥ سالما لا فلتة به و أراد العود إلى الحائط ليتم البناء فقال له ابو الحسن بن عمر:
قد شاع سقوطك من اعلى هذا الحائط و اهلك لا يصدقون بسلامتك
و لست أحب أن يردوا إلى ما فى صوارخ فامض إليهم يشاهدوا سلامتك
و عد إلى شغلك! فمضى مسرعا فعثر بعتبة الباب التى للدار فسقط ميتا.

٢٨٧ - عبيدالله بن احمد أبو القاسم الخوارزمى، حدث الحافظ
١٠ أبو إبراهيم الخليل بن عبد الجبار القرائى[3] القزوينى قال ثنا الشيخ الزاهد أبو القاسم
عبيد الله بن أحمد الخوارزمى فى مدرسة الشيخ أبى إسحاق الشيرازى ببغداد
قال ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين حديثا[4] سنورده[5] إن شاء الله تعالى
فى باب العين فى ترجمة على بن أحمد بن عثمان بن شاهين.

٢٨٨ - عبيد الله بن إسحاق بن الحسن بن المنذر، ابو محمد، من أهل

(١) فى ب و ج: سلامة.
(٢) فى ج: سقط.
(٣) ذكره السمعانى فى الأنساب ١٠/٣٦٣، و سقط من ج.
(٤) فى ب: حدثنا.
(٥) الحديث ما نصه: عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من
و أشهد أن محمدا عبده و رسوله اللهم اجعلنى من المتطهرين، فتحت له أبواب
ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء - راجع ورق ١٦٤ / ب من الأصل.

دير العاقول ، حدث عن أبي خبيب[1] العباس بن احمد بن محمد بن عيسى البرتي[2] و أبي جعفر محمد بن الحسن بن بدينا الموصلي و شعيب بن محمد الذارع و غيرهم ، روى عنه أبو سعيد النقاش الاصبهاني في معجم شيوخه و أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي و ابو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني و أخرج عنه حديثا في معجم شيوخه . ٥

قرأت على أبي محمد سفيان العيدي و حامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبي طاهر بن ابي نصر التاجر ان عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده اخبره قال : أنبأ أبو سعيد محمد بن على بن عمرو[3] النقاش قراءة عليه قال أنبأ أبو محمد عبيد الله بن إسحاق بن المنذر الدير العاقولي / بها ثنا أبو خبيب[1] العباس بن أحمد بن عيسى البرتي[4] ثنا يحيى بن المغيرة ١٠ ٨٦/ب المخزومي عن أبيه عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عائذ الله عن عبد الله بن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : أنزل الله تبارك و تعالى في بعض كتبه[5] : و أوحى إلى بعض انبيائه : قل للذين يتفقهون لغير الدين و يتعلمون لغير العمل و يطلبون الدنيا لعمل الآخرة و يلبسون لباس مسوك الكباش و قلوبهم قلوب الذئاب ١٥

(١) من الأنساب ٢/١٣٥ ، و في الأصول : حبيب .

(٢) من الأنساب ، و في الأصول : السرتي .

(٣) في ب : عمر .

(٤) التصحيح من الأنساب ، و في الاصل و ب : العرتي ، و في ج : السرتي .

(٥) من ب ، و في الأصل و ج : كتابه .

ألسنتهم أحلى من العسل و قلوبهم أمرّ من الصبر، إياى يخدعون أو بى يستهزؤن، فبى حلفت [1]لأتيحن لهم[1] فتنة تذر[2] الحليم فيهم حيران[3].

٢٨٩ - عبيد الله بن إسحاق بن سلام المكاربى، ابو العباس الأخبارى، ذكره محمد بن داود بن الجراح[4] فى كتاب الورقة فى أخبار شعراء المحدثين من جمعه فقال: صاحب الكتب شاعر مجيد، توفى فى سنة إحدى و سبعين و مائتين، و كان حسن العلم بالفقه و الغريب و الآثار و الشعر صدوقا و دفن شعره لما مات لئلا يوصل[5] إليه، و كان قال فى المتوكل قصيدة يهجوه بها، فبلغ خبرها المتوكل فأمر بقتله فعوجل المتوكل بالحادث عليه و أفلت، و له القصيدة المشهورة يرثى بها أبا الحسين يحيى بن عمر الطالبى انشدنيها محمد بن الأزهر و عرضتها عليه :

الا قل لنصل السيف هل أنت نادب
همامًا تنكبه[6] القنا و القواضب

و فيها يقول :

(١ - ١) فى جامع الترمذى ٢ / ٦٣ ، لأتيحنهم .

(٢) فى جامع الترمذى : تدع .

(٣) زيد فى ب : « تم آخر الجزء الخمسين بعد المائة من الأصل؛ أول الجزء ١٥١ بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٤) انظر الأعلام للزركلى ٦/٣٥٥ .

(٥) فى ج : يوسل .

(٦) فى ج : تبكيه .

فان

فان تــك بابن المصطفى فترسد يعقر خيــل حوله و نجــائب
فقبرك احرى أن يعقر حوله رجال المعالى و النساء الكواعب
بى هاشم قد جرب[1] الناس وقعكم و هل حازم من لم تعظه[2] التجارب
و إن حمل الدهر الرزايا نفوسكم فلستم[3] قروم الحادثات المصاعب

قرأت فى كتاب مقاتل الطالبين لأحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار ٥
قال انشدنى عبيد الله بن إسحاق بن سلام الكتبى و كان معدنا من
معادن الأدب ، و سمعت محمد بن الجهم صاحب الفراء يقول : ما أعلم
أحدا ببغداد أعلم بالشعر منه ، و روى عنه قصيدته التى رثى بها يحيى بن
عمر العلوى ، قرأت فى كتاب التاريخ لأبى طاهر الكرخى بخطه قال : مات
عبيد الله[4] بن إسحاق بن سلام الأخبارى[5] فى ذى الحجة سنة سبعين و مائتين. ١٠

٢٩٠ عبيد الله بن إسحاق ، أبو الحسن الأنبارى ، روى عن
أبى عبد الله أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس الباهلى المعروف
بغلام خليل شيئا من مصنفاته .

٢٩١ ـ عبيد الله بن أبى البركات بن عبد الله ، أبو محمد الرفا ، حدث
باليسير عن أبى الحسين على بن أحمد بن بكار المقرئ ، سمع منه القاضى ١٥

---

(١) فى ب : جرت .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : تقظه .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : قلتم .
(٤) من ب و ج ، و فى الأصل : عبد الله .
(٥) فى ج : الحجازى .

٨٧ / الف أبو المحاسن / عمر بن على القرشي ، سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول : مات عبيد الله بن ابى البركات الرفا يوم الجمعة لأربع بقين من ربيع الآخر سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة .

٢٩٢ - عبيد الله بن جعفر الأكبر بن المنصور ابى جعفر عبد الله ٥ ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أمه أم ولد ، ذكره أبو هاشم الخزاعى و ذكر أن له عقبا ، و ذكر الصولى أنه مات فى سنة أربع و ستين و مائه

٢٩٣ - عبيد الله بن جعفر ، أبو الحسين الحريرى ، حدث عن سهل ابن أبى سهل الواسطى ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع ١٠ النيسابورى فى كتاب « علامات أهل الحقائق » من جمعه .

أنبأ عبد الوهاب بن على قال كتب إلى عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى أن أبا بكر أحمد بن على الشيرازى أخبره قراءة عليه انبأ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى انبأ أبو الحسين عبيد الله[1] بن جعفر الحريرى ببغداد ثنا سهل بن أبى سهل الواسطى ثنا أبو موسى قال سمعت عبد الرحمن ١٥ ابن مهدى يقول : ما هو عندى إلا عبث كما يعبث الإنسان بالكلاب و الحمام و الشيء - يعنى الحديث .

٢٩٤ - عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ، أبو القاسم التيمى ، حدث بالأهواز عن ابى الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، روى عنه أبو نصر عبد الكريم بن احمد بن عبد الله بن زكريا الفقير الأصبهانى .

---

(١) وقع فى الأصول : عبد الله - خطأ .

قرأت على ابى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى موسى محمد بن أبى بكر المدينى قال أنبأ أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن فضلويه الجمال إذنا قال أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن أحمد بن عبد الله بن زكريا الفقير الأصبهانى قال: أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن محمد التيمى البغدادى بقراءتى عليه بالأهواز و أنبأ عبد العزيز بن محمود الحافظ ٥ و عبد الواحد بن عبد السلام و محمد بن الحسين بن مكى النهروانى قالوا[١] انبأ أبو على أحمد بن أحمد بن ـــ على بن الخزاز[٢] أنبأ أبو الحسن محمد ابن أحمد بن الحبان[٣] قالا أنبأ ابو الحسين على بن محمد بن بشران قراءة عليه أنبأ أبو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله بن السماك ثنا إبراهيم بن جعفر ثنا[٤] يعقوب بن عبد الرحمن الواعظ ثنا محمد بن خضر المروزى ثنا محمد ١٠ ابن مسلم عن خالد بن يوسف ثنا عبد الرحمن بن خالد أخبرنى ابو بريدة[٥] عن أبى الأسود الديلى[٦] عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من علق فى مسجد قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك

---

(١) فى ج: قال.

(٢) من ب، و فى الأصل و ج: الحرار.

(٣) فى ج: الجبان ـ خطأ.

(٤) وقع فى ب بدله: بن.

(٥) كذا، و فى تهذيب التهذيب ٥ / ١٥٧ هو: «عبد الله بن بريرة» الذى روى عن أبى الأسود الديلى.

(٦) من التهذيب ١٢/ ١٠، و وقع فى الأصل: الديلمى ـ خطا.

حتى ينطفئ ذلك القنديل[1] .

٢٩٥ ـ عبيد الله بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرفيل أبو أحمد الشاهد المعروف بابن المسلمة، والد محمد بن عبيد الله الذى قدمنا ذكره، كان من المعدلين بمدرسة السلام، ذكر أبو طاهر الكرخى و نقلته
٨٧/ب ٥ / من خطه أنه مات فى سنة اثنتى عشرة و ثلاثمائة .

٢٩٦ - عبيد الله بن الحسن بن على بن الحسن بن الدوامى، أبو الفرج بن أبى على الكاتب، تقدم ذكر والده، سمع الكثير من والده أبى على الحسن و من أبى منصور بن عبد الملك بن خيرون و أبى عبد الله الحسين و أبى محمد عبد الله ابنى على بن أحمد بن الخياط و أبى عبد الله محمد بن
١٠ محمد بن احمد بن السلال و أبى سعد أحمد بن محمد بن احمد بن الحسن البغدادى و أبى القاسم على بن عبد السيد بن محمد بن الصباغ و أبى[2] المضل محمد ابن عمر بن يوسف الأرموى و غيرهم، و حدث باليسير، سألته الإجازة بجميع مروياته فشافهنى بها و كتب خطه لى بذلك فلم يتفق لى السماع منه، و كان شيخا نبيلا حسن الأخلاق جليلا، قد خالط العلماء و جالس
١٥ الأدباء و ولى النظر فى ديوان التركات الحشرية مدة فحمدت سيرته و شكره الناس، أخبرنا أبو الفرج بن الدوامى إجازة و أبو اليمن الكندى قراءة عليه بدمشق قالا أنبأ أبو محمد عبد الله بن على بن أحمد المقرئ قراءة عليه أنبأ أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد العكبرى أنبأ أبو الطيب

(١) راجع مسند الفردوس للديلمى ص ٣٠٧ .
(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : أبو ـ خطأ .

محمد

محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان أنبا ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد
ثنا محمد بن حماد البغدادى المعروف بابن الخشن ثنا القاسم بن عبيد الله الهمدانى
ثنا الهيثم بن عدى عن مجالد عن الشعبى قال: قال على رضى الله عنه:
إنى لأستحيي من الله أن يكون ذنب أعظم من عفوى أو جهل أعظم من
حلمى أو عورة [لا [1]] يواريها سترى أو خلة لايسدها جودى . ٥

سألت أبا الفرج بن الدوامى عن مولده فقال: فى المحرم سنة إحدى
و عشرين و خمسمائة ، و توفى يوم الخميس العاشر من جمادى الآخرة سنة
خمس و تسعين و خمسمائة ، و صلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية ، و دفن
بباب حرب .

٢٩٧ - عبيد الله[2] بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن ايوب ١٠
الجوهرى ، كان من الشيعة ، و يسكن[3] فى القطيعة[3] ، روى عنه ابن ابنه[4]
احمد بن محمد ، و قد تقدم ذكره .

أنبأ القاضى أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختيار[5] الواسطى قال: كتب
إلى أبو جعفر محمد بن الحسن الهمدانى قال أنبأ السيد أبو عبد الله الحسين
ابن زيد الحسينى بجرجان ثنا السيد أبو محمد الحسن بن أحمد الحسينى بجرجان ١٥

---

(١) زيد من ج .

(٢) ترجم له ابن حجر فى لسان الميزان ٤/٩٨ .

(٣ - ٣) فى ب : بالقطيعة .

(٤) سقط من ج .

(٥) فى ج : مختار .

حدثني ابو عبد الله محمد بن وهان البصري ثنا احمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري ببغداد سنة ستين و ثلاثمائة قال ثنا جدى عبيد الله بن الحسن عن محمد بن عبد الجبار قال حدثني جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من اصحابنا[١] عن أبي عبد الله الصادق قال: لما انتهى رسول الله صلى الله ٥ عليه و سلم إلى الركن الغربي فجازه فقال له الركن: يا رسول الله! ا لست قعيدا / من قواعد بيت ربك فما لى لا أستلم؟ فدنا رسول الله صلى الله عليه و سلم منه فقال: اسكن عليك السلام غير مهجور[٢].

٨٨ / الف

٢٩٨ - عبيد الله بن الحسين بن علويه البزاز، ذكر أبو محمد هارون ابن موسى التلعكبري[٣] أنه بغدادي و انه سمع منه في سنة خمس عشرة ١٠ و ثلاثمائة عن الحسن بن على بن سهل العاقولي، و روى عنه حديثا في مشيخته.

٢٩٩ - عبيد الله بن الحسين بن محمد بن خلف العكبري، حدث عن أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطه، روى عنه القاضي أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي في كتاب «سوق اصحاب الحديث[٤]» ١٥ من جمعه.

---

(١) و في ب: أصحابه.

(٢) الرواية في لسان الميزان.

(٣) في ب: البلعكبرى.

(٤) لم يذكره صاحب كشف الظنون.

انبأنا ذاكر بن كامل بن ابى غالب عن ابى البركات بن السقطى قال انبا
ابو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى قراءة عليه قال: سمعت عبيد الله بن الحسين
ابن محمد بن خلف العكبرى يقول سمعت عبيد الله بن محمد بن محمد يقول
سمعت احمد بن سهل النحوى يقول: اجتاز الأعمش و اصحابه على رجل شيخ
طاعن فى السن حسن المنظر مليح الجملة وافى الحرمة، فقال لأصحابه: من هذا ٥
الشيخ[1] شيئا من الحديث، فجلسوا بين يديه و قالوا له: الشيخ - حفظه الله -
تملى علينا شيئا من الحديث؟ فقال لهم: ما عنيت به فى عمرى، قالوا: فشىء
من الفرائض؟ قال: و لا عنيت به ايضا. قالوا فشىء من الفقه؟ قال:
و لا عنيت به أيضا، قالوا: فشىء من اللغة؟ قال: و لا عنيت به ايضا،
قالوا: فشى من أخبار الخلفاء و الملوك، قال: و لاعنيت به، قالوا: تحد[2] ١٠
علينا جزءا من القرآن؟ قال: و لا عنيت به، قال: فجاؤا إلى الأعمش
فأخبروه بحال الشيخ، فقال لهم: ارجعوا إليه و اصفعوه خمسة و خمسين
صفعة فقيل له: أىّ حساب خمسة و خمسين؟ قال: عشرين لكتاب الله
عز و جل و عشرين لسنة رسول الله صلى الله عليه و سلم و عشرة لسائر العلوم
و خمسة أشفى بها صدرى من شيخ مثل هذا ما تعلم فى طول عمره شيئا. ١٥

٣٠٠ - عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل بن حمزة بن حمزة بن ابى جعفر[3]
المحدر - و اسمه محمد - بن ابى على احمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى

---

(١) وقع فى ج هنا بياض، لعله: تملى.
(٢) كذا فى الاصل و ج، وفى ب: تحد.
(٣) من ج، و فى الأصل: المحدر، و فى ب: المحد.

ابن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو القاسم
الموسوى العلوى، من أهل هراة، سمع القاضى أبا[1] عامر محمود بن القاسم
الأزدى و أبا سهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطى، و قدم بغداد
حاجا و حدث بها، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن ابى غالب
٥ الخفاف حديثا فى معجم شيوخه .

قرأت فى كتاب المبارك بن كامل بن أبى غالب بخطه و انبأنيه
ابنه يوسف عنه قال أنبأ عبيد الله و على ابنا حمزة بن إسماعيل الموسوى
انبا نجيب بن ميمون بن سهل أنبا منصور بن عبد الله الخالدى انبأ
٨٨ / ب عثمان بن احمد بن يزيد الدقاق ثنا محمد بن عبيد الله / بن أبى داود
١٠ المخرمى ثنا شبابة بن سوار عن محمد بن المنكدر عن [جابر - [2]] بن
عبد الله [3] عن ابى بكر الصديق عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه
و سلم : صبحوا بالصبح فانه اعظم للأجر[4] .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد ابن السمعانى قال :
عبيد الله بن حمزة بن إسماعيل الموسوى علوى زاهد ورع متعبد بالغ فى
١٥ العبادة رضى الوجه قليل الكلام كثير الخير مشتغل بما يعنيه، ورد
بغداد حاجا و حدث بها، كتب عنه أبو بكر بن كامل، كتبت عنه بهراة

(١) فى ج : أبى - خطأ .
(٢) زيد من ب و ج ، و فى الأصل بياض .
(٣) و قع فى الأصول : عبيد الله .
(٤) راجع جامع الترمذى ١ / ٢٢ .

و سألته

و سألته عن مولده فقال: فى رمضان سنة ست و ستين و اربعمائة، و أخبرنى الحاتمى قال سمعت ابن السمعانى يقول: كتب إلى أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الفامى ان السيد ابا القاسم توفى يوم الجمعة رابع عشرى ذى القعدة سنة خمسين و خمسمائة و دفن بباب خشك[1] .

٣٠١ - عبيد الله بن حمزة بن طلحة بن على الرازى، أبو نصر بن ابن الفتوح - تقدم ذكر والده، كان من الأعيان، ولى حجبة باب المراتب فى أيام الإمام المستضىء بأمر الله إلى أن توفى فى ليلة الثلاثاء الثانى و العشرين من شهر رمضان سنة خمس و سبعين و خمسمائة، و دفن بتربتهم بالحربية و قد جاوز الأربعين .

٣٠٢ - عبيد الله بن خالد بن الحسن، أبو القاسم الضرير، روى كتاب معانى القرآن لأبى إسحاق إبراهيم بن السرى الزجاج عنه، رواه عنه أبو محمد عبدالله بن محمد بن قاسم القلعى المغربى، و ذكر أنه قرأه عليه ببغداد فى جامع المنصور فى سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة .

٣٠٣ - عبيدالله بن خلف بن على بن الحسن بن مليح، أبو القاسم الشروطى، من أهل عكبرا، كان يتولى الكتابة لقضاتها، حدث عن ابوى بكر محمد بن الحسن بن دريد[2] الأزدى و محمد بن إبراهيم الهمدانى القاضى و محمد بن حمدان السلمانى[3]، روى عنه ابو الفتح عبد الملك بن عيسى الأنصارى العكبرى و أبو الحسين محمد بن عمر بن علويه القطان و أبو الفضل

(١) راجع معجم البلدان ٣ / ٤٤٣ .
(٢) فى ب : الدريد .
(٣) وقع فى الأصل و ج : الشيلمانى، و فى ب : السليمانى - خطأ، و التصحيح من ص ٤٨ س ١٣ .

أحمد بن ابي عمران الهروى، قرات علي محمد بن عبد الواحد الهاشمى عن محمد بن عبد الله بن نصر أن ابا منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز الشاهد أخبره قال أنبأ ابو الحسين محمد بن عمر بن عاويه[1] القطان قراءة عليه أنبا أبو القاسم عبيدالله بن خلف بن على بن الحسن بن مليح الشروطى

٥ ثنا القاضى أبو بكر محمد بن إبراهيم الهمدانى ثنا محمد بن مزيد بن منصور ثنا عمر بن شبة[2] ثنا أبوحذيفة ثنا سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه أنه كان إذا نظر إلى الهلال قال : اللهم ! إنى اسالك خير هذا الشهر و فتحه و نصره و بركته و رزقه و نوره و ظهوره و هداه، و أعوذ بك من شره و شر ما فيه و شر ما بعده .

١٠ أنبأنا أبو محمد بن الاخضر قال أنبأ المبارك بن على الصيرفى بقراءتى

٨٩ / الف عليه قال أنبا أبو الحسن / على بن بكر بن محمد بن حيد[3] النيسابورى أنبأ أبو القاسم عبد العزيز بن على الأزجى أنبأ أبو الفضل أحمد بن أبى عمران الهروى بمكة ثنا عبيد الله بن خلف العكبرى بها ثنا محمد بن حمدان السلمانى ثنا السرى بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ثنا عبد السلام بن صالح ثنا

١٥ يوسف بن عطية ثنا قتادة عن الحسن عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ليس الإيمان بالتمنى و لا بالتحلى و لكن ما وقر فى القلب و صدقه العمل[4]، العلم علم باللسان و علم فى القلب، فأما علم

---

(١) من ب، و فى الاصل و ج : علوه .
(٢) من ب، ج و تهذيب التهذيب ٧/ ٤٦٠، و فى الأصل بدون نقط .
(٣) فى ج : حيدر .
(٤) التصحيح من مسند الفردوس للديلمى ص ٢٤٢ و الجامع الصغير ٢/١١٤، و فى الاصول : العقل

القلب فالعلم النافع و علم اللسان حجة الله على بنى آدم[1] .

٣٠٤ - عبيد الله بن سعد الله بن إبراهيم بن دبوس ، أبو غالب البيع ، من أهل قطيعة العجم بباب الأزج ، هكذا رأيت اسمه بخط يده فى إجازة كتبها ، و هو أخو شيخنا عبد الرحمن الذى تقدم ذكره و كان الأكبر ، سمع أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن الطرائفى و أبا الفضل ٥ محمـد بن ناصر الحافظ و غيرهما ، و حدث باليسير ، سمع منه أصحابنا و لم يتفق لنا لقاؤه ، أخبرنى أبو الحسن ابن القطيعى أنه مات فى ليلة الثلاثاء العشرين من المحرم سنة أربع و تسعين و خمسمائة . و دفن من الغد بباب حرب .

٣٠٥ ـ عبيد الله بن سعيد بن الحسن بن على بن عبيد الله بن ١٠ الخوزى[2] . أبو منصور ، وكيل الوزير أبى المظفر بن هبيرة ، سمع أبا سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش الكاتب و أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز و ابا سعد أحمد بن محمد بن شاكر ، روى لنا عنه ابن الأخضر ، حدثنا أبو محمد ابن الأخضر من لفظه قال أنبأ أبو منصور عبيد الله بن سعيد بن الخوزى الوكيل أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم ١٥ ابن محمد بن خشيش و أنبأ أبو الفرج بن المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه غير مرة قال أنبا أبو القاسم على بن احمد بن بيان قراءة عليه

(١) فى كنز العمال ٥ / ٢٠٠ « العلم علمان فعلم فى القلب و ذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك حجة الله على ابن آدم » .

(٢) فى ج : الجوزى ـ خطأ ، و ذكره الذهبى فى المشتبه ص ١٩٠ .

قالا أنبأ أبو الحسن بن مخلد انبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن
ابن عرفة حدثنى الوليد بن الفضل العنزى حدثنى إسماعيل بن عبيد[1] العجلى
عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم النخعى عن علقمة بن قيس عن عمار
ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يا عمار ! أتانى جبريل
٥ آنفا فقلت : يا جبريل ! حدثنى بفضائل عمر بن الخطاب فى السماء ، فقال
لى جبريل : لو حدثتك بفضائل عمر بن الخطاب فى السماء ، مثل ما لبث
نوح فى قومه الف سنة إلا خمسين عاما ما نفدت فضائل عمر ، و إن عمر
لحسنة من حسنات أبى بكر[2] . سمعت ابن القطيعى يقول : مات عبيد الله
ابن سعيد بن الخوزى فى يوم السبت لخمس عشرة مضت من ذى الحجة
١٠ سنة اثنتين و ستين و خمسمائة .

٣٠٦ - عبيد الله[3] بن سليمان بن وهب بن سعيد ، أبو القاسم
الكاتب ، تقدم ذكر والده ، ولى الوزارة للمعتضد بالله ، و هو ولى
/ عمه المعتمد على الله فى أواخر صفر سنة ثمان و سبعين و مائتين و استولى ٨٩ / ب
على جميع أموره ، و كان يكفيه و يجلسه بين يديه ، فلما توفى[4] المعتمد

(١) فى ب : عبيد الله ؛ و قال ابن حجر : إسماعيل بن عبيد ويقال ابن عبيد الله
راجع التهذيب ١ / ٣١٨ .
(٢) انظر مجمع الزوائد ٩ / ٦٨ و كتاب الوسيلة ٥ / ٢ ١٣٠ .
(٣) ترجمته فى فوات الوفيات ٢ / ٥٨ .
(٤) سنة تسع و سبعين و مائتين فى رجب - راجع العبر ٢ / ٦٠ و ٦١ .

و ولى

و ولى المعتضد الخلافة أقر عبيد الله على وزارته إلى حين وفاته . قال أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى بن الفرات الكاتب : كان عبيد الله نسيج[1] وحده و واحد دهره سياسة و تدبيرا و ضبطا لأمور المملكة .

أنبأنا أبو القاسم الحذاء عن أبي سعد بن الطيوري قال أنبأ أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي إذنا عن أبيه قال حدثني عبد الله بن عمر ٥ الحارثي قال حدثني أبي و كان يخدم في دار الموفق [و -] المعتضد بعده أن المعتضد اراد أن يشهد على نفسه العدول في كتاب صدره هذا ؛ فأشهد على نفسه [2] الشهود شهدا جميعا أن أمير المؤمنين عبد الله أبا العباس المعتضد بالله أشهدهم على نفسه في صحة منه و جواز أمر ، و عرضت النسخة على عبيد الله بن سليمان فضرب عليها و قال : هذا ١٠ لا يحسن كتبه عن الخليفة ، اكتبوا " في سلامة من جسمه و إصابة من رأيه" .

قال و انبأ التنوخي عن أبيه قال حدثني الحسين بن عياش قال حدثني شيخ من شيوخنا - ذكره و قد غاب عني اسمه - قال حدثني أبو عبد الله ابن أبي عون قال : استقر عندي عبيد الله بن سليمان فدخلت عليه يوما في ١٥ حجرة كنت أفردته فيها من داري ، فقام إلي فقلت له ممازحا كما جرى على لساني : يا سيدي ! إخبأ لي هذا القيام إلى وقت أنتفع به ، قال : فلما كان بعد مدة انتقل من عندي ، فما مضت الأيام يسيرة حتى ولي

(١) في الأصل : نسيج ؛ و في ب و ج : فسيح .

(٢) زيدت الواو في ج .

الوزارة فقال لى أهلى : لو قصدته، و كان حالى إذ ذاك صغيرة ، فقلت لهم : لا أهل و أنا فى ستر و قصدى له الآن كأنه اقتضاء لثمن معروف أستدعيه[١] لنفسى ، ما ارضى لنفسى بهذا ، و لو كان لى عنده خير لابتدأنى ، و بت ليلتى مفكرا و كان يوم الخلع ، فلما كان فى السحر جاءنى فراشه
٥ برقعة بخطه يعاتبنى على ما جرى عنه و يستدعينى ، فصرت إليه و إذا هو جالس و الخلق عنده ، فلما صرت مع دسته[٢] قام لى قائما و عانقنى و قال لى : ارى هذا رقتا ينتفع[٣] فيه بقيامى لك و جلس و أجلسنى معه على طرف الدست . فقبلت يده و هناته و دعوت له ، و مضيت ساعة فاذا قد استدعاه المعتضد فقام و أمرنى أن لا أبرح فجلست و امتدت
١٠ العيون إلى و خوطبت فى الوقت بأجل خطاب و عوظمت ، ثم عاد عبيد الله ضاحكا و أخذ بيدى إلى دار الخلوة و قال : ويحك إن الخليفة استدعانى [٤] بسببك و ذلك أنه كوتب بخبرنا و خبر قيامى لك فى مجلس الوزارة ، فلما استدعانى[٤] الآن بدأ ينكر على و قال : تبذل مجلس الوزارة بالقيام لتاجر ، و لو كان هذا لصاحب طرف كان محظورا أو ولى عهد كان
١٥ كثيرا ، و احذر تتجاوز ذلك ، / فقلت : يا امير المؤمنين ! لم يذهب[٥] على ٩٠/ الف

(١) وقع فى الاصول : اسدنيه .
(٢) فى ب : دسمه .
(٣) من ج و ب و كذا فى فوات الوفيات ٢ / ٥٩ ، و فى الأصل : تنتفع .
(٤ - ٤) سقطت هذه العبارة من ج .
(٥) من ج و ب و كذا فى الفوات ، و فى الاصل : لم تذهب .

حق المجلس و توفية الرتبة حقها، و لكن لى عذر، فان رأى أمير المؤمنين أن يسمعه[١] ثم ينفذ[٢] حكمه فىّ، أخبرته بخبرى معك و استشارى عندك، فقال: أما الآن فقد عذرتك و لكن لا تعاود، فانصرفت؛ ثم قال لى عبيد الله: يا ابا عبد الله! إنى قد شهرتك شهرة إن لم يكن معك مائة ألف دينار معدة للنكبة هلكت، فيجب ان تحصلها[٣] لك لهذه[٤] الحال فقط، ثم يحصل[٥] لك نعمة بعدها تسعك و عقبك، فقلت: أنا عبد الوزير و خادمه و مؤمله، فقال: هاتوا[٦] فلانا الكاتب! فجاء فقال: أحضر التجار الساعة نسعر[٧] مائة ألف كر من غلات السلطان بالسواد [عليهم - [٨]] ما تساوى و عرفنى، فخرج و عاد بعد ساعة و قال: قد قررت[٩] ذلك معهم، فقال له: بع على أبى عبد الله هذه المائة الألف الكر بنقصان دينار واحد مما قررت به السعر مع التجار و بعه له عليهم بالسعر المقرر معهم و طالبهم أن يعجلوا له فضل ما بين السعرين اليوم و أحرهم بالثمن

---

(١) فى ب: تسمعه.

(٢) فى ب: تنفذ، و فى الأصل و ج: ينفد.

(٣) فى فوات الوفيات: تخلصها.

(٤) فى ج: هذه.

(٥) فى الأصل: محصل، و فى فوات الوفيات: تحصل.

(٦) من فوات الفوات، و فى الأصول: هاتم.

(٧) فى الفوات: سعِّر.

(٨) زيد من فوات الوفيات.

(٩) من ب و ج، و فى الأصل: قرردت - خطأ.

إلى أن يستلموا الغلات و اكتب إلى النواحى بتقبيضهم إياها، قال: ففعل ذلك و قمت من المجلس و قد وصل [١] إلىّ مائة ألف دينـار فى بعض يوم و ما عملت شيئا، ثم قال لى: اجعل هذه أصلا لنعمتك و معدة لنكبة و لا يسألنك أحد من الخلق شيئا إلا أخذت رقعته و وافقته [٢] على أجرة

٥ ذلك و خاطبنى [٣]، قال: كنت أعرض عليه فى كل يوم ما يصل إلىّ بما فيه ألوف دنانير و أتوسط الأمور الكبار و أداخل فى المكاسب الجليلة حتى بلغت النعمة إلى هذا الحد، وكنت ربما عرضت عليه رقعة فيقول: كم ضمن لك عليها، فأقول: كذا و كذا، فيقول: هذا غلط هذا يساوى كذا وكذا، ارجع فاستزد [٤]، فاقول: إنى أستحيي، فيقول: عرفهم أنى لا اقضى

١٠ الك ذلك إلا بهذا القدر و أنى رسمت لك هذا المال، قال: فأرجع فأستزيد ما يقوله لى فأزاد.

قال: و أنبأ التنوخى عن ابيه قال حدثنى أبى قال سمعت القـاضى أبا عمر يقول: عرض إسماعيل القاضى و أنا معه على عبيد الله بن سليمان رقاعا فى حوائج الناس، فوقع فيها فعرض أخرى فخشى أن يكون قد

١٥ ثقل عليه فقال له: إن جاز [٥] أن يتطول الوزير أعزه الله بهذا التوقيـع [٦]

---

(١) فى فوات الوفيات: حصل.

(٢) فى فوات الوفيات: وافيته.

(٣) كذا فى الفوات، و فى ب: خاطبتى، و فى ج: خاصبتى.

(٤) فى الأصل و ب: فاسترد، و فى ج: فاستزر، و الصواب ما أثبتناه.

(٥) و قع فى الأصول: جاد – خطأ.

(٦) من ب، و فى الأصل و ج: الوقيع.

فوقع

فوقع، و عرض أخرى و قال: إن أمكن الوزير ان يجيب إلى هذا فوقع، ثم عرض أخرى و قال: إن سهل على الوزير أن يوقع فوقع، و عرض أخرى و قال شيئا من هذا الجنس، فقال له عبيد الله: يا أبا إسحاق! كم تقول إن أمكن و إن جاز و إن سهل، من قال لك إنه يجلس هذا المجلس ثم يتعذر عليه فعل شيء على وجه الأمور فقد ٥ كذبك[1]، هات رقاعك كلها فى موضع واحد، قال فاخرجها إسماعيل من كمه و طرحها لحضرته[2] فوقع فيها فكانت مع ما وقع فيه قبل الكلام و بعده نحو ستين رقعة.

قرأت فى كتاب أخبار الوزراء[3] لمحمد بن عبدوس الجهشيارى قال: كان عبيد الله بن سليمان يرعى يسير الحرمة و يحافظ على قليل الخدمة، ١٠ و كان ممن خدمه فى نكبته رجل يعرف بيعقوب الصائغ و كان عاميا ساقطا و كان / يحتمل سقوطه و نقصه و تحركه و يرفع منه حتى قلده ٩٠ / ب الحسبة بالحضرة وكان لها إذ ذاك مقدار، فلما عزم عبيد الله على الشخوص إلى الجبل جلس يوما للنظر فيما يحمل معه من خزانته[4] و من يشخص معه لخدمته، و يعقوب الصائغ حاضر للخاصية[5] التى كانت له به، فأمر ١٥

(١) من ج، و فى الأصل و ب: كبذلك.

(٢) فى ج و ب: لحضرته.

(٣) لم نظفر بهذه القصة فى هذا الكتاب المطبوع الموجود، و القصة مذكورة فى فوات الوفيات ٢ / ٦٠.

(٤) فى ج: خزائنه.

(٥) فى ج: للخاضبه.

ما يحمل معه، فلما انتهى إلى فصل منه قال له يعقوب بغباوته: و يحمل
كفن و حنوط، فتطير عبيد الله و قطب و اعرض عنه ثم أخذ يامر
و ينهى، فلما انتهى إلى فصل من كلامه اعاد يعقوب الصائغ القول فقال:
يحمل كفن و حنوط، فأعرض عبيد الله ضجرا ثم عاد فامر و نهى فلما
٥ أمسك قال له الصائغ ثالثة، كفن و حنوط، فأظهر عبيد الله الضجر ثم قال
له: يا هذا[1] أتخاف على مثلى أن مات أن يصلب أو يطرح[1] على قارعة
الطريق بغير كفن، إن تعذر الكفن كفنونى فى ثيابى.

و قال الجهشيارى: حكى محمد بن أحمد بن أبى البغل قال: كنت
مع عبيد الله بن سليمان و قد ركب بنهاوند ليروض جسمه فخرج إلى
١٠ الصحراء فسار فيها ثم انصرف راجعا و كان رجع من ابوابها و كان
له حاجب يقال له خفيف، كان غليظا غبيا، فقال له: تستأذننا فى الطريق
ندخل من حيث خرجنا، فقال له عبيد الله: اما أنا فلا.

أنبأ ذاكر بن كامل الحذاء عن بنى غالب شجاع بن فارس الذهلى
أن أبا الحسن هلال بن المحسن الكاتب بخطه قال حدثنى أبو إسحاق[2]:
١٥ قال حدثنى أبو أحمد عبيد الله بن طاهر قال: كان أبو القاسم عبيد الله
ابن سليمان بن وهب و أبوه صديقين لى فلما أفضت وزاره المعتضد بالله

(١ - ١) كذا، و فى فوات الوفيات: اتخاف على إن أنا مت أن أصلب أو أطرح.

(٢) زيد فى الأصل و ب: إلى، و ليس فى ج فحذفناه.

إلى عبيد الله خدمه الناس فلحقنى فى بعض أيام[١] قصدى له حجاب قليل فكتبت إليه :

أآن بلغت الذى كنا نؤمله و استحكمت يعنى و ارتاح الآفى
أنكرت منك أمورا كنت اعهدها من حسن بدؤ و إكرام و ألطاف
و استصعب الإذن إلا أن تعرفه أولا فمطرح فى مدرج الشافى ٥
و لست بالباب إن عزت[٢] مداخله و لج آذنه يوما بوقاف[٣]
فانى لى الضيم أنى لا الايمه و انى خلف من خير أسلاف
لولا يد سبقت لى منك صالحة الفيتنى فى محل القاطع الجافى
لكننى رهن معروف سبقت به حتى أجازيك الحسنى بأضعاف

فلما كان من غد جاءنى معتذرا . ١٠

انبأنا أبو القاسم الحذاء عن أبى غالب الذهلى قال أنبا هلال بن المحسن إذنا قال أنشدنى والدى على بن المحسن إذنا أنشدنى أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن زنجى الكاتب قال انشدنى الوزير أبو على الحسين بن القاسم بن عبيد الله قال انشدنى الوزير أبو الحسين القاسم بن عبيد الله قال انشدنى الوزير أبو القاسم عبيد الله بن سليمان / لنفسه : ١٥ ٩١/ الف

كفاية[٤] الله خير من توقينا و عادة الله فى الماضين تكفينا

(١) فى ج : الايام .
(٢) فى ج : عدت .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : بوقات - خطأ
(٤) فى ج : كناية .

كاد الأعادى فلا و الله ما تركوا قولا و فعلا و تلقينا و تهجينا
ولم نزد[1] نحن فى سر و لا علن شيئا على قولنا يا ربنا[2] اكفينا
فكان ذاك[3] و رد الله حاسدنا بغيظه لم ينل تقدره فينا

ذكر الصولى ان مولد عبيد الله بن سليمان بن وهب سنة ست و عشرين و مائتين .

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى قال : و فيها يعنى سنة ثمان و ثمانين و مائتين فى يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر توفى[4] عبيد الله بن سليمان الوزير و دفن فى داره و صلى عليه ابنه أبو الحسين ، فكانت مدة تقلده الوزارة للمعتضد عشر سنين و شهرين و عشرة[5] أيام . حدثنا عبد الرحمن ابن عمر الواعظ قال انبأ محمد بن ناصر الحافظ قراءة عليه عن أبى نصر المؤتمن بن احمد الساجى قال أنبأ ابو عبد الله محمد بن على العميرى قراءة عليه عن إسحاق بن إبراهيم القراب قال سمعت أبا الفضل بن أبى عمران الصوفى يقول : سمعت محمد بن موسى سمعت محمد بن محمد بن عثمان دخل عبد الله بن المعتز على القاسم بن عبيد الله و قد اصيب بأبيه[6] وأنشأ يقول :

إنى معزيك لا أنى على ثقة من الخلود و لكن سنة الدين

---

(١) فى ج و ب : نزد .
(٢) من ب ، وفى الأصل و ج : رب .
(٣) من ج ، و فى الأصل و ب : ذلك .
(٤) راجع وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٣٠٦ وفوات الوفيات ٢ / ٥٨ .
(٥) فى ب : عشر .
(٦) فى ج : بابنه .

فما

فما المعزى بباق بعد صاحبه ولا المعزى وإن[1] عاشا إلى حين

فلما درج فى أكفانه فأنشأ يقول :

قد استوى الناس ومات[2] الكمال وقال صرف الدهر : أين الرجال

هذا أبو القاسم فى قبره[3] قوموا انظروا كيف تزول[4] الجبال

فلما حملته الرجال على أعناقها أنشأ يقول : ٥

وما كان ريح المسك ريح حنوطه ولكنه هذا الثناء المخلف

وليس صرير النعش[5] ما تسمعونه[6] ولكنه أصلاب قوم تقصف

فلما وضع فتقدم للصلاة عليه أنشأ يقول :

قضوا ما قضوا من أمرهم[7] ثم قدموا إماما لهم والنعش بين يديه

فصلوا عليه خاشعين كأنهم وقوف خضوع للسلام عليه ١٠

٣٠٧ - عبيد الله[8] بن سلامة بن عبيد الله بن مخلد بن إبراهيم بن مخلد، أبو محمد الكرخى المعروف بابن الرطبى، اخو أحمد[9] الذى قدمنا ذكره، كان من أعيان الفقهاء على مذهب الشافعى، وولى القضاء على

(١) فى فوات الوفيات ٢ / ٥٨ : ولو .

(٢) من فوات الوفيات ، وفى النسخ : فات .

(٣) فى فوات الوفيات : نعشه .

(٤) فى فوات الوفيات : تسير .

(٥) من فوات الوفيات ، وفى الأصول : النقش .

(٦) من الفوات ، وفى النسخ : يسمعونه .

(٧) فى الفوات : امره .

(٨) فى طبقات الشافعية للاسنوى ١ / ٥٨٦ : عبد الله .

(٩) وانظر المشتبه للذهبى ص ٥٤٨ وطبقات الشافعية للاسنوى ١ / ٥٨٥ .

٩١ / ب شهراباذ و البندنيجين[١] و جبل : كتب إلىّ / على بن الفضل الحافظ أن على بن عتيق بن مؤمن أخبره عن القاضى عياض بن موسى اليحصبى[٢] قال سمعت القاضى ابا محمد عبيد الله بن سلامة البجلى المعروف بابن الرطبى ببغداد و صحبته ، و كان جليلا من أصحاب أبى إسحاق الشيرازى ، ٥ و ولى القضاء ببعض السواد و هو أكبر بنى الرطبى ، قرأت فى كتاب التاريخ لأبى الحسن محمد بن عبد الملك الهمدانى قال : و فى هذا الشهر - يعنى ذى القعدة من سنة ثمان و ثمانين و اربعمائة - توفى أبو محمد بن[٣] الرطبى [٤]فى بعض[٤] طريق الخراسان ، و كان شافعى المذهب و لم أر أكثر تنفلا و صلاة و تطوعا[٥] منه .

١٠ ٣٠٨ - عبيد الله بن سيف بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن عبيد الله بن سليمان ، روى عنه ابن أخيه عمر بن محمد بن سيف البغدادى نزيل البصرة . أنبأنا أبو القاسم الأزجى قال أنبا إسماعيل بن أبى صالح المؤذن قدم علينا أنبا أبى قال أنشدنى أبو الحسين محمد بن عبد الواحد أنشدنا عمر بن محمد بن سيف أنشدنا عمى عبيد الله لمحمود الوراق :

١٥ يا عائب الفقراء لا تزدجر ... عيب الغنى أكثر لو تعتبر

من شرف الفقر و من فضله ... على الغنى إن صح منك النظر

---

(١) من طبقات الشافعية للاسنوى ١/ ٥٨٦ ، و وقع فى الأصول بغير نقط .

(٢) من العبر ٤ / ١٢٢ ، و فى الأصول : اليحصى .

(٣) سقط من ب .

(٤-٤) فى ج و ب : ببعض .

(٥) وقع فى الأصول : تطوع .

إنك لتعصـــى لتنال الغنى و أنت لا تعصى لـكى تفتقر

٣٠٩ - عبيد الله بن شعيب بن الحسن العكبرى ، حدث عن محمد بن صالح بن ذريح ، سمع منه عمر بن إبراهيم بن عبد الله العكبرى .

٣١٠ - عبيد الله بن العباس بن أحمد بن الفرات ، أبو القاسم بن أبى الخطاب ، حدث عن أبى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبى محمد ٥ اليزيدى ، سمع منه اخواه أبو الحسن محمد و أبو الحسين ابنا العباس و[1] عبيد الله بن أحمد النحوى المعروف بجخجخ[2] فى ذى القعدة سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة .

٣١١ - عبيد الله بن العبـاس بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبى حمزة الحنبلى ، أبو القاسم ، و يقال : أبو العباس الزيات البغـدادى ١٠ ثم الغمرى - و الغمر فوهة السماوة ، و أظنه سكنها ، قرأ القرآن بالروايات على[3] أبى عمر الدورى ، و روى عنه قراءة أبى عمر و طريق أبى الصقر عن أبى الزعراء ، روى عنه أبو على الحسن بن القاسم الواسطى ، و ذكر أنه قرأ عليه بالغمر ، و روى عنه أيضا أبو الحسن رشا[4] بن نظيف الدمشقى .

٣١٢ - عبيد الله بن العباس ، أبو محمد البغدادى ، حدث بدمشق ١٥ عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، روى عنه أبو الحسن محمد بن بكار ابن يزيد السكسكى ، كتب إلى أبو محمد القـاسم بن على بن الحسن بن

---

(١) فى الأصول : بن - خطا .

(٢) راجع تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٨ و معجم المؤلفين ٦/٢٣٥ .

(٣) من ب و ج ، و فى الأصل : عن .

(٤) من ج و طبقات القراء ١/ ٤٨٤ ، و فى الأصل و ب : وشا - خطأ .

هبة الله الشافعى قال قرئ على أبى القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان
٩٢ / الف ابن عبد العزيز بن أحمد الكنانى و أنا أسمع قال أنبا أبو الحسن على / بن
الحسن بن على الربعى أنبا عبد الوهاب بن الحسن الميدانى انبا ابو الحسن
محمد بن بكار بن يزيد السكسكى ثنا أبو محمد عبيد الله بن العباس البغدادى
٥ بدمشق ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عثمان بن فائد[1] ثنا الوضين بن
عطاء عن راشد بن سعد عن[2] عبادة بن الصامت قال : حرج علينا
رسول الله صلى الله عليه و سلم و عليه قطيفة رومية قد عقدها على عنقه
ثم صلى بنا إماما عليه غيرها .

٣١٣ - عبيد الله بن عبد الله بن الحسن ، أبو عمرو الشيبانى ، من
١٠ أهل الأنبار ، حدث عن أبى القاسم على بن محمد بن كادش النخعى ، روى
عنه أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبى الخطاب .

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و يوسف بن المبارك بن كامل الحذاء
قالا أنبا يحيى بن على بن محمد بن[3] الطراح و أنبا عمر بن محمد المؤدب
أنبا أبو بكر محمد بن عبد الباقى الشاهد و يحيى بن على بن محمد بن الطراح
١٥ قالا أنبا أبو الحسن محمد بن أحمد الهاشمى انبا أبو عبد الله الحسين بن أحمد[4]

(١) من تهذيب التهذيب ٧ / ١٤٧ ، وفى ب و ج : قائد ، و فى الاصل :
وئد - كذا .
(٢) من ج ، و فى الاصل و ب بن .
(٣) سقط من ب .
(٤) من ب و ج و كذا فى تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠١٧ ، و فى الاصل : محمد .

ابن

ابن عبد الله بن بكير الحافظ قال حدثني أبو القاسم الحسين بن محمد[1] بن
إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أبان بن أبي الخطاب لفظا قال
ثنا أبو عمرو عبيد الله بن عبد الله بن الحسن الشاهد الأنباري بالأنبار ثنا
على من محمد النخعي ابو القاسم ثنا أحمد بن منصور الزيادي ثنا عبد الله
ابن داهر الرازي ثنا عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال ٥
قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا سميتموه محمدا فعظموه و وقروه و بجلوه
و لا تذلوه و لا تحقروه[2] و لا تجبهوه تعظيما لمحمد صلى الله عليه و سلم[3] .

٣١٤ - عبيد الله بن عبد الله بن روح بن أبي سعد بن أحمد بن
على الدهان ، أبو[4] نصر بن أبي عاصم بن أبي الفضل الصوفي ، من أهل
هراة ، كان شيخا صالحا متعبدا من أعيان مشايخ الصوفية ، صحب ١٠
عبد الله بن محمد الأنصاري و سمع منه الحديث و من أبي عبد الله محمد
ابن أبي عبد العزيز الفارسي و أبي عاصم الفضيل بن [أبي -[5]] يحيى الفضيلي
و أبي محمد عبد الله بن أبي بكر السقطي و أبي عطاء عبد الأعلى بن
عبد الواحد بن محمد المليحي و غيرهم ، و طلب بنفسه و كتب بخطه ، قدم
بغداد حاجا في سنة سبع عشرة و خمسمائة و حدث بها ، سمع منه ابو بكر ١٥
المبارك بن كامل الخفاف و شيخنا أبو القاسم بن بوش[6] و رويا عنه ،

---

(١) في الاصول هنا : أحمد ، و التصحيح من ص ٦٢ .
(٢) زيد في الأصل و ج : و لا تحقروه - مكررا .
(٣) الرواية في الجامع الصغير ١/٢٥ باختصار .
(٤) في ج : أبي - خطأ .
(٥) زيد من ب .
(٦) في ب : نوش - خطأ .

ثم قدمها مرة اخرى فى سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة و حدث بها
أيضا، سمع منه شيخنا أبو الفرج بن الجوزى، و قد روى لنا [عنه -[1]]
سبطه أبو روح عبد المعز[2] بن محمد الصوفى بهراة.

أنبأنا ابن بوش قال أنبأ أبو نصر عبيد الله بن عاصم الهروى قراءة
٥ عليه سنة سبع عشرة و خمسمائة قال أبنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز
الفارسى أنبأ أبو روح بن أحمد بن أبى شريح الأنصارى و أنبأ أبو الفرج
المبارك بن أحمد بن إسماعيل البزاز قال أنبأ يحيى بن على بن الطراح و أنبأ
أبو الفتوح داود بن معمر القرشى باصبهان قال أنبأ / أبو المحاسن نصر بن المظفر ٩٢ / ب
[عن] المبارك قالا أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور أنبأ أبو القاسم
١٠ عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز قالا انبأ أبو القاسم البغوى ثنا مصعب بن
عبد الله حدثنى مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه و سلم كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا
و يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو
على كل شىء قدير، يصنع ذلك ثلاث مرات، و يدعو و يصنع على
١٥ المروة مثل[3] ذلك[4]. ذكر أبو سعد ابن السمعانى فى معجم شيوخه أن

(١) زيد من ج.

(٢) من ج، و فى الأصل: العز.

(٣) سقط من ب.

(٤) رواه البيهقى فى السنن الكبرى ٥/٩٣ نحوه.

أبا نصر الصوفى ولد فى سنة أربع و أربعين و أربعمائة، و توفى سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة بهرلة

٣١٥ - عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن توبة أبو محمد الخياط، من أهل عكبرا، سكن بغداد و روى بها شيئا من شعر أبى الحسن عقيل ابن محمد الأحنف العكبري عنه، روى عنه أبو بكر الخطيب. ٥

أخبرنا عبد الوهاب بن على الأمين و عبد الله بن مسلم البزاز قالا أنبأ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال أنشدنى أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن توبة العكبرى قال أنشدنا أبو الحسن عقيل[1] بن محمد الأحنف العكبرى لنفسه:

دهينا من زمان ليس فيه سوى متشامت أو مستريب ١٠

و حاسد نعمة و صديق وقت إذا ما غبت ذمك فى المغيب

فمن أولاك ودا من صديق ومن ذى قربة[2] أو من غريب

لخب خديعة لمكان رفق متى ما زال ذمك من قريب

أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المجيد الفقيه المالكى بالإسكندرية قال أنبأ طاهر بن أحمد بن محمد الأصبهانى ثنا أبو منصور محمد بن أحمد بن ١٥ النقور قال أنشدنى[3] أبو بكر الخطيب قال أنشدنى أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن توبة العكبرى قال أنشدنى[3] أبو الحسن عقيل بن محمد الأحنف العكبرى لنفسه:.

إذا كان العدو يريد غيظى و يلقانى العدو بكل سوء

(١) و ذكر الخطيب فى تاريخه ١٢/٣٠١ ترجمته و الأشعار الآتية.
(٢) فى الأصل: قرية - خطأ.
(٣-٣) ما بين الرقمين سقط من ب.

ويوسعني الصديق[1] الغيظ مزحا تباعا في الرواح و في الغدو
و يجتمعان في غيظي جميعا فما فضل الصديق على العدو

قال و أنشدنا الأحنف لنفسه :

أقلل من الخلطة للناس و عارض الأطماع باليأس
٥ و اقنع إذا لم يكن[2] حظ ثمل بل اللهي من أسفل الكأس
٩٣/ الف / و احذر بني آدم و أنس إلى من شئت من وحش و نسناس
و لا تمار أبدا جاهلا محضا و لو كنت ابن عباس
لا يترك الإنسان أخلاقه طوعا و لو شد بأمراس
و لا تعب ما عشت خلقا و قل حسنا على رفق و إيناس
١٠ و جملة الأمر و رأس الحجى في الصمت أو قول بقسطاس
و كلما أوتيت من نعمة فغطها عن أعين الناس

قرأت في كتاب التاريخ لأبي علي بن البناء قال : سنة إحدى و ستين و اربعمائة في يوم الثلاثاء السابع عشر من المحرم مات ابن توبة العكبري و الحنبلي صاحب الخط و الأدب و أخرج يوم الأربعاء .

١٥ ٣١٦ - عبد الله بن عبد الله بن محمد بن بجا بن شاتيل[4] ، أبو الفتح بن

(١) زيد في الأصل : بكل ، و في ب : بك ، و ليست الزيادة في ج ، و بالحذف يستقيم الوزن (٢) سقط من ج .
(٣) زيد في ب : و كذا
(٤) التصحيح من تذكرة الحفاظ ٤/١٣٣٦ ، والعبر ٤/٢٤٤ ، و وقع في الأصول : شامل ، و في الشذرات ٤/٢٧٢ : شابيل - خطأ .

أبي

أبي محمد الدباس ، من أهل باب المراتب ، تقدم ذكر والده ، سمع أبا عبد الله
الحسين بن على بن أحمد بن محمد بن البسرى و أبا غالب محمد بن الحسن
ابن أحمد البقال و أبا بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار[1] و أبا الحسن
على بن محمد بن على العلاف - و انفرد بالرواية عنهم ، و سمع أباه أبا محمد
عبد الله و أبا سعد بن عبد الكريم بن حشيش و أبوى القاسم على بن الحسن ٥
الربعى و على بن أحمد بن محمد بن بيان و أبا على محمد بن سعيد بن نبهان
و أبا الغنائم محمد بن على بن ميمون بن النرسى و أبا عبد الله محمد بن
عبد الباقى الدورى و غيرهم ، و وجد سماعه على جزء فيه حديث[2] الإفك
وغيره منقولا بخط أبي بكر بن كامل ن أبي الخطاب بن البطر[3] سنة تسعين
و أربعمائة فسمعه عليه[4] ، فان كان صحيحا فتأريخ سماعه سهو و إلا فهو ١٠
باطل على قول من سأله عن مولده فذكر أنه ولد فى سنة إحدى
و تسعين و أربعمائة بعد تاريخ سماعه ، و إن كان مولده على ما ذكره
بعض أصحاب الحديث فى سنة تسع و ثمانين فقد كان له فى وقت سماعه
سنتان أو دونها فيكون حضورا و ينبغى أن يبين مع أن أكثر أصحاب
الحديث أبطلوا سماعه من ابن البطر و لم يسمعوا منه - و الله أعلم بالصواب . ١٥
حدث بالكثير و سمع منه الحفاظ و الكبار ، و روى عنه أبو سعد ابن

(١) فى ب : الثمار - خطأ .

(٢) فى ب : حدث - خطأ .

(٣) فى ج : النظر - خطأ .

(٤) زيد فى ب و ج : يوم ، و وقع فى الأصل بياض .

السمعاني و غيره من المتقدمين، و قد أدركت ايامه و روي لى عنه جماعة من شيوخنا و رفقائنا .

حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر من لفظه قال انبا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله الدباس بقراءتي عليه
٥ قال أنبأ أبو عبد الله الحسين بن على البسري قراءة عليه فى جمادى الأولى سنة خمس و تسعين و أربعمائة قال أنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيي
٩٣ / ب ابن عبد الجبار السكرى قال قرئ على أبي على / إسماعيل بن محمد الصفار و أنا أسمع ثنا سعدان بن نصر ثنا سلام بن سالم عن على بن عروة الدمشقي عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
١٠ عليه وسلم قال: من قاد أعمى أربعين ذراعا وجبت له الجنة[1] - قرأت بخط القاضى أبي المحاسن عمر بن على القرشي قال: سألت أبا الفتح بن شاتيل عن مولده فقال: فى ذى الحجة سنة إحدى و تسعين و أربعمائة، [2]سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول: سألت أبا الفتح بن شاتيل عن مولده فقال: فى ذى الحجة سنة إحدى و تسعين و أربعمائة[2]، و توفى يوم
١٥ الخميس العشرين من رجب سنة إحدى و ثمانين و خمسمائة، و دفن من الغد بباب حرب .

٣١٧ - عبيد الله بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله [بن -[3]] المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن

---

(١) رواه السيوطى فى الجامع الصغير ٢/١٥٠ باختلاف يسير .
(٢ - ٢) هذه العبارة ليست فى ج .
(٣) زيد من ج .

العباس بن عبد المطلب ، أبو القاسم ، أخو عبد الله المقدم ذكره ، حكى عن والده ، روى عنه محمد بن موسى البربرى .

أنبأنا يحي بن أسعد التاجر قال أنبأ ابو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قراءة عليه أنبأ أبو على محمد بن الحسين الجازرى[1] قال ثنا أبو الفرج المعافى عن زكريا النهروانى ثنا محمد بن يحي الصولى حدثنى محمد بن موسى[2] ٥ ثنا عبيد الله بن المأمون قال : غضب المأمون على أمى أم عيسى فقصدنى لذلك حتى كاد يتلفى ، فقلت له يوما : يا أمير المؤمنين ! إن كنت غضبان على ابنة عمك فعاقبها[3] بغيرى فانى منك قبلها و لك دونها ، فالحمد لله الذى أظهر هذا لى منك و بين لى هذا الفضل فيك ، لا ترى و الله بعد يومك هذا منى سوءا و لا ترى إلا ما تحب ، فكان ذلك سبب رضاه عن أمى . ١٠

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبى سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفى أن أبا الحسين أحمد بن على التوزى أخبره قال ثنا أبو عبيد الله المرزبانى أخبرنى الصولى حدثنى محمد بن موسى أبو موسى ثنا عبيد الله بن المأمون و أبو القاسم أخوه و أمهما أم عيسى بنت موسى الهادى عن أبيهما المأمون قال وقد أملت جارية بيدها قدح من ذهب فيه شراب : ١٥

ذهب فى ذهب يسعى به غصن لجين　　قمر يحمل شمسا مرحبا بالنيرين

---

(١) من الانساب للسمعانى ٣ / ١٧١-ب ، و فى ج : الحازرى ، و فى الأصل و ب : الحارزى .

(٢) من ج ، و فى الأصل و ب : عيسى - خطأ .

(٣) من ج و ب ، و فى الأصل : فعاسها .

فهى له قرة عين من يدى قرة عين آلف يحمل ألفا حفظا من ألفين

لا جرى بينى و بينكما طائر بين

٣١٨ - عبيد الله بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان، شاعر متقدم فى الأدب و الرواية و يقول الشعر، و هو أخو محمد بن عبد الله الذى قدمنا ذكره، ذكره محمد بن داود بن الجراح فى كتاب الورقة فى اخبار شعراء المحدثين و قال: أنشد له أبو هيفان:

٩٤ / الف

/ سأصبر حرا لم يضق عنه صبره و إن كان قد ضاقت عليه مذاهبه

كأن الغمام الغر[2] يخلف حالها و إن الحسام العضب[3] تنبو مضاربه

٣١٩ - عبيد الله بن عبد الله، الملقب جزاعه، بغدادى نزل شيرز[4]، ذكره أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ الشيرازى فى كتاب الألقاب من جمعه، و لم يزد على هذا.

٣٢٠ - عبيد الله بن عبد الله الحمال البغدادى الصوفى، لقى الشبلى و كان يحكى عنه، و أقام بمكة سنين يخدم الشيوخ، و كان قد أسن، و كان كثير الطواف و المجاهدة، و مات بمكة فى[5] سنة سبعين و ثلاثمائة، ذكر ذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوى فى كتاب

(١) فى ج: الحمام.

(٢) من كتاب الوزراء للجهشيارى ص ١٠٨، و فى الاصول: الحر.

(٣) فى ج: القضب، و فى ب: الغضب - خطأ.

(٤) فى ج: شيراز.

(٥) لفظ «فى» ليس فى ب.

تاريخ

تأريخ الصوفية .

٣٢١ - عبيد الله بن عبد الجبار ، أبو عمر البغدادي ، قال : كنا عند هارون الرشيد ، روى [لنا -] عنه أبو العباس بن محمد بن أسامة العلوى .

٣٢٢ - عبيد الله بن عبد الرحمن الخزاعى ، حدث عن أبى بكر إسماعيل بن الفضل بن موسى البلخى نزيل بغداد ، روى عنه أبو الشيخ ٥ الأصبهانى فى معجم شيوخه .

أخبرنا محمد بن محمد بن غانم أبو عبيد الله الحافظ باصبهان قال أنبأ عبد الصمد بن أبى الرجاء أنبأ أبو على الحداد أنبأ أبو أحمد محمد بن على المكفوف ثنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان[٢] ثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن الخزاعى البغدادى حدثنى إسماعيل بن الفضل البلخى ثنا ١٠ محمد بن عباد[٣] بن موسى ثنا هشيم عن ابن شبرمة عن الشعبى عن جابر ابن عبد الله أن النبى صلى الله عليه و سلم رجم يهوديا و يهودية[٤] .

٣٢٣ - عبيد الله بن عبد الرزاق بن إسماعيل ، أبو القاسم الصيرفى ، سمع أبا الحسين عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الاصبهانى المقرئ نزيل بغداد ، روى عنه أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفى . ١٥

أنبأنا أبو محمد بن الأخضر عن محمد بن ناصر و أبى منصور بن موهوب

---

(١) زيد من ج .

(٢) من العبر ٢/ ٤٤٩ ، و فى الأصول بغير نقط .

(٣) فى ب: عباد .

(٤) رواه الإمام أحمد فى المسند ٣ / ٣٢١ باختلاف يسير .

ابن أحمد بن الجواليقى قالا أنبأ أبو الحسين[1] المبارك بن عبد الجبار
الصيرفى [قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن عبد الرزاق الصيرفى] قراءة
عليه فى ذى القعدة سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة قال أنبأ أبو الحسين
عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأصبهانى قراءة عليه ثنا أبو عمرو
٥ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدينى بمدينة اصبهان ثنا أبو حاتم محمد
ابن إدريس بن المنذر الرازى ثنا شريح بن النعمان أبو الحسين صاحب
اللؤلؤ ثنا إسماعيل بن أبى حزم القطعى[2] عن أبى عمران الجونى عن جندب
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من قال فى القرآن
برأيه فأصاب[3] فقد أخطأ . و به قال ثنا أبو حاتم ثنا الربيع بن روح
٩٤ / ب ١٠ / [4]الحمصى الحضرمى أبو روح[4] ثنا محمد بن حرب ثنا أبو سلمة سليمان بن
سليم عن أبى حصين الكوفى عن أبى صالح مولى أم هانى[5] قال: سمعت
عبد الله بن عباس يقول: القرآن على أربعة وجوه، فوجه حلال و حرام
و لا يسع[5] أحدا جهله، و وجه عربى تعرفه العرب، و وجه تأويل تعلمه
العلماء، و وجه تأويل لا يعلمه إلا الله، من استحل فيه علما فقد كذب[6].

١٥ ٣٢٤ - عبيد الله بن عبد العزيز بن العباس بن عبد العزيز بن

---

(١) زيد فى ج: بن .
(٢) من ج ، وفى الأصل و ب: القطيعى - خطأ .
(٣) من جامع الترمذى ٢ / ١١٩ ، و فى الأصول: فيصاب .
(٤ - ٤) ما بين الرقمين سقط من ب .
(٥) من تفسير الخازن ٢ / ٢٧١ ، و فى الأصول: يشبع .
(٦) انظر الدر المنثور ٢ / ٧ و تفسير الخازن ١ / ٢٧١ .

عبد الله بن عمر بن عبيد الله بن محمد بن مروان، يعرف بابن رزق، أبو القاسم البغدادي، حدث بمصر عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك القطيعي، روى عنه أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان الرازي في معجم شيوخه.

٣٢٥ - عبيد الله بن عبد العزيز بن المؤمل، أبو نصر الرسولي، ٥ كان أديبا راوية للحكايات و الأشعار، سمع ابا الحسين أحمد بن عمر ابن روح النهرواني و أبا الحسن علي بن محمود الزوزني[2] و أبا[3] القاسم علي ابن الحسين الموسوي المعروف بالمرتضى و الشريف أبا[4] يعلى مسعود بن المحسن بن البياضي و أبا علي محمد بن الحسين بن الشبل[5] و أبا الحسين محمد ابن محمد بن أحمد النصروي و أبا الجوائز الحسن بن علي بن بادي[6] الواسطي ١٠ و اصبهدوست بن با منصور الديلمي و أبا الحسن علي بن طاهر الجبار و أبا نصر منصور بن محمد النِيري[7] الواسطي و أبا الحسن محمد بن جعفر

(١) في ج وب: عبيد الله.

(٢) انظر الأنساب ٦/٣٤٥.

(٣) ليست الزيادة في الأصول - راجع الأعلام للزركلي ٥/٨٩.

(٤) في ب: ابو.

(٥) في ب: الشبلي.

(٦) من الأعلام للزركلي ٢/٢١٩، و في الأصول: داري.

(٧) من المشتبه للذهبي ص ١٠٦، و في الأصل و ب: النرى، و في ج: النسرى.

الجهرى و أبا الحسين محمد بن المظفر بن نحرير و ابا القاسم عبد الواحد بن
محمد المطرز و جماعة غيرهم من الشعراء ببغداد، و سافر إلى الموصل و سمع
بها من ابى الفضل محمد بن محمد الموصلى وغيره، و دخل ديار بكر فسمع
بميافارقين من العابد ابى الرضا الفضل بن منصور الظريف الفارقى
٥ و أبى الفتح محمد بن الحسين بن وحشى الموصلى النحوى، روى عنه
عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف و ابو الفضل عبد الرحيم
ابن أحمد بن محمد بن الإخوة و أبو المظفر محمد بن احمد بن عبد الوهاب
الدباس و أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى و أبو الفضل منوجهر بن محمد
ابن تركاشا الكاتب .

١٠ قرأت على أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن احمد الفيروزآبادى
فى معده بقرافة مصر قلت له أخبركم أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى
قراءة عليه بالإسكندرية فاقر به، قال انشدنا أبو نصر عبيد الله بن عبد العزيز
ابن المؤمل الرسولى ببغداد من أصله قال أنشدنى أبو الحسين أحمد بن
عمر بن روح النهروانى قال أنشدنا القاضى أبو الفرج [١] المعافى بن زكريا
١٥ الجريرى [٢] لنفسه :

عز الفتى فى حسن صبره و هوانه فى بث سره

/ كتمانه لشؤونه خير [٣] له من ريب دهره ٩٥ / الف

ذو الحزم من أغضى و را فق رفقة فى كل أمره

(١) من ب و العبر ٣/٤٧ ، و فى الاصل و ج : المفرج .
(٢) من العبر ، و فى الأصول : الحريرى .
(٣) فى ج و ب : حرز .

و محا

و محاكثير الذنب عن ذى وده بلطيف عذره
كم بين طى الثوب فى طول البقاء و بين نشره
و يرى مدى الصغر الفتى فى زهوه[1] و عظيم كبره
و لما تواضع سيد الا لفرط علو قدره

و به قال أنشدنا الرسولى قال أنشدنى أبو الحسن على بن طاهر الجبار ٥ لنفسه :

أعرضت حين ابصرت شعرات فى عذارى كأنهن الثغام
قلت هذا تبسم الدهر قالت قد سعى فى خدودك الابتسام

قال و أنشدنا الرسولى قال انشدنى النصروى لنفسه :

تقول[2] و راعها شيب[3] برأسى ألا غيرت شيبك بالخضاب ١٠
فقلت لها : و ما يغنى و يجدى على و قد مضى زمن التصابى[4]
و هب[5] رد الشباب علىّ من لى باخوان[6] الشباب مع الشباب

أخبرنا أبو عبد الله الفارسى بمصر قال أنبأ أبو طاهر الأصبهانى قال أنشدنى أبو نصر الرسولى ببغداد قال أنشدنى القائد أبو الرضا الفضلى بن

(١) من ج ، و فى الأصل و ب : رهوه .
(٢) فى ج و ب : يقول .
(٣) فى ب : مشيب .
(٤) فى ب : النصابى .
(٥) فى ج : هل .
(٦) فى ب : يا اخوان .

منصور الفارقى بميافارقين لنفسه فى غلام تركى و قد رآه[١] و عليه سلاح :

لما رأيتك طالعا البدر و يعجب من تمامك
و الشمس تخفى شخصها[٢] أو ظن ذلك لاحتشامك
و رأيت طرفك فى القلو ب أشد وقعا من حسامك
٥ و سهامه[٣] فى أنفس العشاق أقضى من سهامك
أيقنت أنى هالك إن لم أقل أنا فى ذمامك
فلعل طيفك فى الكرى يسخو بضمك و التزامك
هيهات هذا باطل النوم أبعد من مرامك
فامنن على بوقفة أجد السلامة فى سلامك

١٠ و به قال أنشدنى أبو الرضا لنفسه و كتب بها إلى صديق له يستزيده :

نحن و بدر التم فى مجلس و البدر ناهيك به حسنا
و الراح من راحته يجتلى و الورد من وجنته يجنى
٩٥ / ب / و حادثات الدهر مشغولة قد طرفت أعينها عنا
حتى كأن النوم من حسنه أخ لنا أو واحد منا
١٥ فالحق بنا إن كنت ذا فطنة و بادر المدة أن تفنى[٤]
و إن تثاقلت كتبناك فى جملة من يطغى إذا استغنى

---

(١) فى ج : زاره .
(٢) فى ب : شخوصها .
(٣) فى ج : شهامة .
(٤) فى ب و ج : يفنا .

أبا[1] السرى تكنى و لابد أن يصدر هذا الاسم عن معنا

قال و أنشدنا الرسولى قال أنشدنا أبو الحسن الجهرى لنفسه :

نبه ندامالك و احثث القدحا إن صاح السرور قد وضحا

و أجل علينا الكؤوس مترعة فكل قلب و ناظر فرحا

و لا تدع سكرة تفوت فما صح سرور لمن يقال صحا ٥

قال و أنشدنى الرسولى قال أنشدنا أبو القاسم المطرز لنفسه :

يا نعم ما اشتمت الليالى فيك من سهرى و لا ملتنى الأسقام

فتعود عاطفة علىّ برأفة لا انت تنصفه و لا الأيام

قالوا فزعت إلى الدموع من الأسى صدق الوشاة فهل علىّ ملام

جهد الجد إذا تطاول ليله عين تفيض و لوعة و غرام[2] ١٠

قال و أنشدنى الرسولى قال أنشدنا المرتضى أبو القاسم على بن الحسين ابن موسى الموسوى لنفسه :

أمر على الأجداث فى كل ليلة و قلبى بمن فيها رهين معلق

و أقرئهم منى السلام و بيننا رتاج و مسدول من الترب مطبق

و لو أننى أنصفت من فى ترابها لما رحت عنه مطلقا و هو موثق ١٥

و إن له منى قليلا[3] جوانح[4] خفقن و عين بالدموع ترقرق

(١) فى ج : اناا ـ خطأ

(٢) فى ب : عزام .

(٣) فى ج : قليل .

(٤) فى ب و ج : حوائج .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال: سمعت أبا سعد ابن السمعانى يقول: عبيد الله[1] بن عبد العزيز الرسولى أبو نصر ما كان بمرضى السيرة، و كان جماعة من مشايخى يسيئون الثناء عليه منهم ابو الفضل بن ناصر، قرأت بخط ضياء بن محمد بن عبد الملك الهمدانى قال: مات أبو نصر ٥ الرسولى يوم السبت ثامن ذى القعدة سنة تسع و خمسمائة. و مولده سنة عشرين يعنى و أربعمائه.

٣٢٦ - عبيد الله[2] بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن منصور القشيرى، أبو الفتح بن أبى القاسم الصوفى، من أهل نيسابور، و كان فاضلا كثير العبادة، له مصنفات / فى علم الطريقة، ٩٦ / الف ١٠ و سكن اسفرايين إلى حين وفاته، سمع الحديث من والده و من أبى الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسى و أبى حفص عمر بن محمد بن سرور و أبى عثمان سعيد بن محمد البحترى[3] و أبى سعد محمد بن عبد الرحمن الحرزوذى[4] و ابى الوليد الحسن بن محمد الدينورى، و روى عنه أهل بلده، و قدم بغداد حاجا سنة ثمانين و أربعمائة، و حدث بها عن والده ١٥ بكتاب «منثور الخطاب فى مشهور الأموات» من جمعه، سمعه منه

(١) وذكره أبو سعد ابن السمعانى فى الأنساب ٦ / ١٠٤ بما نصه: أبو نصر عبيد الله بن . . .، ووقع بعده البياض فى المطبوع فليتأمل.

(٢) انظر الأنساب للسمعانى ١ / ٤٢٧.

(٣) فى ج: النحرى

(٤) من ج. و فى الأصل و ب: الحرزودى - كذا.

أبو

أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد المقرئ المعروف بتاج القراء و أبو العباس
أحمد بن موسى الأشنهى الفقيه و جماعة، ذكر صالح بن أبي صالح أحمد
ابن عبد الملك بن على المؤذن النيسابورى عبيد الله بن القشيرى[1]
هذا فى تاريخه فقال: خامس الإخوة و أحسنهم خلقا و أظرفهم شمائل
و أكثرهم مخالطة مع الصوفية و الترسم برسمهم و التحقق فى صفاتهم ٥
و التخلق بأخلاقهم تحققا لا ترسما و مجازا

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال: سمعت أبا سعد ابن السمعانى
يقول: عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى سألت ولده أبا المعالى
عبد الكريم عن وفاته فقال: فى رجب و[2] عشرين و خمسمائة باسفرايين،
و قال غيره: فى رمضان. ١٠

٣٢٧ - عبيد الله بن عبد الملك بن أحمد بن على بن الشهرزورى،
أبو غالب بن أبي البركات، كان أمين الحكم بنهر معلى[3]. سمع أبا على الحسن
ابن على بن المذهب و أبا محمد الحسن بن على الجوهرى و غيرهما، و كانت
له إجازة من أبي منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق و الفقيه
أبي الفتح سليم بن أيوب الرازى نزيل صور و عبد العزيز بن بندار ١٥
الشيرازى نزيل مكة، روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب
الخفاف و أبو نصر هبة الله بن المكرم الصوفى و شيخنا أبو القاسم يحيى
ابن أسعد بن بوش[4].

أنبأنا ابن بوش[4] قال أنبأ أبو غالب الشهرزورى قراءة عليه أنبأ عمر

---

(١) فى ب و ج: التسترى. (٢) كذا فى الاصول.
(٣) من معجم البلدان ٨ / ٢٤٧، و فى الأصول: يعلى.
(٤) فى ب: نوش - خطأ.

ابن محمد المؤدب أنبأ ابو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قال أنبأ أبو محمد
الجوهري انبأ أبو بكر القطيعي ثنا بشر بن موسى ثنا هوذة بن خليفة ثنا
داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن أبي المنهال عن إياس
ابن عبد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع فضل الماء[1] .

٥ قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي قال:
مات أبو غالب بن الشهرزوري يوم الجمعة سادس عشري جمادى الأولى
سنة ثمان عشرة و خمسمائة ، و كان مولده سنة اثنتين و ثلاثين و أربعمائة .
اخبرني ابن المذهب و غيره قرات بخط أبي الفضل محمد بن ناصر
٩٦ / ب الحافظ قال: توفى أبو غالب عبيد الله/ بن عبد الملك بن أحمد البقال
١٠ الشهرزوري في يوم الجمعة السادس و العشرين من جمادى الأولى من سنة
ثمان عشرة و خمسمائة ، و صلى عليه في يوم الجمعة قبل الصلاة و حمل إلى
مقبرة باب حرب فدفن هناك على ابيه ، و كان قد سمع من أبي على
ابن المذهب و أبي على محمد الجوهري و غيرهما ، و لم يكن من أهل هذا
الشأن، وكان شيخا فيه سلامة و سماعه صحيح ، و أخبرت أن مولده سنة
١٥ أربع و ثلاثين و أربعمائة .

٣٢٨ - عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد ، أبو[2] ياسر الزعفراني ،
سكن صور و سمع بها أبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن
برهان الغزال، و حدث باليسير ، سمع منه أبو الفرج غيث بن على الصوري.

---

(١) رواه مسلم في الصحيح ٢ / ١٨ و غيره باسناد مختلفة .

(٢) في ب : بن - خطأ .

قرأت بخط غيث الصورى و أنبأنيه ذاكر الحذاء قال أنبأ أبو ياسر
عبيد الله بن عبد الواحد بن محمد الزعفرانى البغدادى أنبأ أبو الفرج عبد الوهاب
ابن الحسين بن عمر بن برهان الغزال بصور و أخبرنا عبد الوهاب بن
على الأمين أنبأ عبد الوهاب بن المبارك [بن سه[1]] الأنماطى و أنبأ سعيد
ابن محمد المؤدب أنبأ إسماعيل بن أحمد بن السمرقندى و على بن هبة الله ٥
ابن عبد السلام قالوا أنبأ ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفينى قالا أنبأ
أبو بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفى ثنا عبد الله هو ابن سليمان
ابن الأشعث ثنا عبد الرحمن بن الحسين الحنفى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ
ثنا حيوة[2] عن أبى صخر قال حدثنى مكحول قال سمعت أبا هند الدارى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: من قام مقام[3] رياء و سمعه ١٠
راءى الله تعالى به يوم القيامة[4] .

٣٢٩ - عبيد الله بن عثمان بن محمد، أبو الحسن البزاز، المعروف بابن
الحلبى، بغدادى، سكن دمشق و كان ينزل بباب الجابية، حدث عن أبى سعيد
الحسن بن على بن زكريا بن صالح العدوى و أبى بكر محمد بن محمد بن سليمان
الباغندى و أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى و أبى بكر ١٥

---

(١) زيد من ب .

(٢) التصحيح من تهذيب التهذيب ٣/٦٩ ، و فى الأصول : حرة - كذا .

(٣) من ج ، و فى بقية الأصول : بقيام .

(٤) و فى الجامع الصغير ٢/١٥١ برواية الطبرانى عن عبد الله الخزاعى : من قام مقام رياء و سمعة فانه فى مقت الله حتى يجلس .

عبد الله بن أبي داود السجستاني و ابي الفضل صالح بن الأصبغ بن عامر ابن مالك بن خليد بن عمرو التنوخي المنبجي و عبد الله بن إسحاق المدايني و أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله المقرئ و أبو القاسم تمام بن محمد الرازي.

٥ أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء قال: كتب إليّ أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن السمرقندي و هبة الله بن أحمد بن الأكفاني قالا أنبأ أبو بكر عبد العزيز بن أحمد الكتاني أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله المقرئ ثنا عبيد الله بن عثمان بن محمد البزاز بباب الجابية في قيسارية الجعفري ثنا الحسن بن علي العدوي ثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم سنة اثنتين ١٠ و عشرين و مائتين بعبادان ثنا أبو / وهب الحكم بن سنان عن محمد بن ٩٧ / الف سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول: لبيك حقا حقا تعبدا[1] و رقا.

٣٣٠ - عبيد الله بن عثمان بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوست العلاف، أبو منصور بن أبي عمرو بن أبي بكر، المعروف بابن الشوكي، من ١٥ ساكني النصرية من أولاد المحدثين، سمع أبا عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري[2] و أبا القاسم عبيد الله بن منصور بن علي المقرئ الحربي و غيرهما، روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي و عبد الوهاب الأنماطي و عمر بن أبي البركات بن الشريك، أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال

(١) في ب: تعبد.

(٢) من الأنساب للسمعاني ١٠/٥٢، و في الأصول: الغضاري.

أنبأ

أنبأ عمر بن أبى البركات ثن أبى طاهر بن الشريك أنبأ أبو منصور عبيد الله ابن[١] عثمان بن محمد العلاف[٢] أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائرى[٣] قال ثنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولى ثنا عبد الملك بن محمد أبو قلابة ثنا عفان بن مسلم أنبأ شعبة أنبأ الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى ان على بن أبى طالب حدث أن رسول الله صلى الله عليه و سلم جاءه سبى ٥ من جهينة فأتته فاطمة عليها السلام تسأله خادما لما تلقى[٤] يدها من الرحا ، فلم توافقه[٥] فأخبرت عائشة لما جاءت له ، فلما جاء النبى صلى الله عليه و سلم أخبرته بمجىء فاطمة و ما قالت لها ، فجاء النبى صلى الله عليه و سلم و قد أخذنا مضاجعنا ، فذهبنا لنقوم فقال : مكانكما ! فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدرى ثم قال : ألا أخبركما بخير مما سألتما ، إذا أخذتما ١٠ مضاجعكما فسبحا الله ثلاثا و ثلاثين [٦]و كبراه ثلاثا و ثلاثين[٦] و احمداه أربعا و ثلاثين ، فانه خير لكما من خادم[٧] .

قرأت بخط أبى القاسم ابن السمرقندى و أنبأنيه عنه أبو القاسم

(١) فى ب : ابى - خطأ .

(٢) زيد فى الأصل : ثنا ، و ليست الزيادة فى ج و ب فحذفناها .

(٣) من الأنساب للسمعانى ١٠/٥٢ ، و فى الأصول : الغضارى

(٤) فى ج : يلقى .

(٥) فى ج : يوافقه .

(٦-٦) ليست فى ج .

(٧) رواه الإمام أحمد فى المسند ١/٨٠، ٩٦ ، ١٤٦ باختلاف يسير

الأزجي قال : سالت ابا منصور بن العلاف عن مولده ، فقال : فى السادس
من رجب سنة ثلاث و تسعين [١] و ثلاثمائة ببغداد ، قرأت بخط أبى على
أحمد بن محمد البردانى قال : توفى أبو منصور عبيد الله بن عثمان بن محمد
ابن يوسف بن دوست العلاف فى ليلة الثلاثاء الرابع عشر من شعبان
٥ من سنة سبع و سبعين و أربعمائة ، و دفن يوم الثلاثاء فى مقبرة باب حرب
عند أبيه ، و كان عنده عن أبى عبد الله الغضائرى [٢] عن الصولى مجلسان و عن
غيره ، و سألته عن مولده فقال : فى سنة ثلاث و تسعين و ثلاثمائة .

٣٣١ - عبيد الله بن عثمان بن على بن الحسين بن شاذان ، أبو القاسم ،
حدث عن أحمد بن الوليد الفحام و إبراهيم بن إسحاق الحربى و أبى العباس
١٠ محمد بن يونس بن موسى الكديمى و عبد الله بن أحمد بن حنبل و الحارث
ابن أبى أسامة و سهل بن على الدورى ، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم
ابن الحسن بن شاذان فى معجم شيوخه .

٩٧ / ب أنبأنا عبد الوهاب بن على عن محمد / بن عبد الباقى بن الحسن بن على
الجوهرى اخبره عن أبى بكر بن شاذان قال ثنا أبو القاسم عبيد الله بن
١٥ [عثمان بن] على بن الحسين بن شاذان ثنا سهل بن على الدورى ثنا عمر
ابن شبة عن الأصمعى قال قال محمد بن خالد البرمكى : إذا [٣] يقرأ [٤] الشريف
كانت همته التواضع ، و إذا يقرأ الدنى [٥] كانت همته التوثب على الناس .

---

(١) فى ج : سبعين .
(٢) من الأنساب ، و فى النسخ : الغضارى .
(٣) سقط من ج .
(٤) كذا ، لعله : و ثرا .
(٥) فى ج : الذى - خطأ .

٣٣٢ - عبيد الله بن علي بن الحسين بن محمد الروذراوري،
أبو منصور بن أبي جعفر بن الوزير الزبيب أبي[1] منصور بن الوزير أبي شجاع،
من ساكني درب المراتب، وقد تقدم ذكر جده وجد ابيه في هذا
الكتاب، ولد أبو منصور هذا باصبهان وقدم بغداد صغيرا ونشأ بها،
سمع شيئا من الحديث بالاتفاق من أبي محمد عبد الله بن نجم اليزدي القادم ٥
علينا بغداد، كتبنا عنه، وكان حسن الأخلاق مرضي الطريقة، وكان
أحنف الرجلين.

أخبرنا أبو منصور عبيد الله بن علي بن الحسين الوزير قال أنبأ
أبو محمد عبد الله بن نجم بن محمد اليزدي قدم علينا أنبأ أبو العلاء غياث
ابن[2] أحمد بن محمد بن[2] غياث أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة ثنا ١٠
سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أحمد بن عبد القاهر بن الخيبري[3] ثنا قتيبة بن
عثمان ثنا صدقة بن عبد الله حدثني الوضين[4] بن عطاء عن محفوظ بن
علقمة عن عبد الرحمن بن[5] عائذ الأزدي عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: أشرف الإيمان ان يأمنك الناس وأشرف
الناس أن تسلم الناس[6] من لسانك ويدك، وأشرف الهجرة أن تهجر ١٥

(١) من ج، وفي بقية الأصول: أبو.
(٢-٢) في ب: محمد بن أحمد.
(٣) راجع الانساب ٥ / ٢٥٢، وفي ب: الخيبري - خطأ.
(٤) في ب: اليوصين.
(٥) في ب: عن، راجع تهذيب التهذيب ٦ / ٢٠٣.
(٦) كذا في الجامع الصغير ١ / ٣٦، وفي ج: يسلم.

السيئات ، و أشرف الجهاد أن تقتل[1] و تعقر فرسك[2] .

سألت أبا منصور عن مولده فقال : فى رجب سنة خمس و خمسين و خمسمائه بأصبهان ، و توفى ببغداد يوم الأحد الثالث عشر من جمادى الأولى سنة اثنتين و ثلاثين و ستمائه .

٥ ٣٣٣ - عبيد الله بن على بن عبد الجبار بن المهتدى بالله ، روى عنه أبو البركات هبه الله بن المبارك السقطى حديثا فى معجم شيوخه ، و ذكر أنه سمعه من عبد الودود بن عبد المتكبر بن المهتدى بالله .

٣٣٤ - عبيد الله[3] بن على بن عبيد الله الخطيبى ، أبو إسماعيل بن أبى الحسن الفقيه الحنفى الملقب بقاضى القضاة بن قاضى القضاة ، من بيت ١٠ القضاء و الرئاسة و الخطابة و التقدم ، قدم بغداد فى شهر ربيع الآخر من سنة إحدى و خمسمائـه و حدث بها بكتاب الأربعين لابن المقرئ عن أبى الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن سمه التاجر ، سمعه منه أبو منصور محمود بن الفضل الأصبهانى و أبو الفضل عبد الملك بن على بن عبد الملك ابن يوسف و هزارست بن[4] عوض الهروى و أبو عبد الله الحسين بن محمد

(١) من الجامع الصغير ، و فى ج : يقبل ، و فى الأصل و ب : تقتل .

(٢) و زيد بعده فى الجامع الصغير ١/٣٦ ، ما نصه : رواه ابن النجار فى تاريخه و زاد : وأشرف الزهد أن يسكن قلبك على ما رزقت ، وأشرف ما تسأل من الله عز وجل العافية فى الدين والدنيا . راجع المسند للامام أحمد ٢/١٦٠ و ٢٠٥ .

(٣) له ترجمة فى الجواهر المضية ص ٣٢٨ .

(٤) فى ج : عن

ابن

ابن خسرو البلخى .

حدثنا ذاكر الحذاء عن أبى منصور الأصبهانى و أبى الفضل عبد الملك و هزارست الهروى و أبى عبد الله البلخى قالوا أنبأ أبو إسماعيل عبيد الله بن على الخطيبى قدم / علينا بغداد [و ـ [1]] أنبأ محمد بن طالب بن زيد بن شهريار و محمد بن أبى نصر بن غانم التاجر و ابن عمه محمد بن أبى طاهر بقراءتى عليهم بأصبهان قالوا أنبأ أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر قراءة عليه قالا أنبأ أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى التاجر قراءة عليه أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على المقرئ أنبأ أبو يعلى الموصلى و عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا ثنا على بن الجعد أنبأ شعبة و هشام و حماد بن سلمة عن [2] عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : كان النبى صلى الله عليه و سلم إذا دخل قال : اللهم ! إنى أعوذ بك من الخبث و الخبائث [3] .

98 / الف

قرأت بخط أبى بكر محمد بن أبى نصر اللفتوانى قال قتل قاضى القضاة أبو إسماعيل عبيد الله بن على بن عبيد الله الخطيبى بهمدان يوم الجمعة ثالث صفر سنة اثنتين و خمسمائة قتله ملحد من الملحدين ، و سمعت أبا نصر اليونارتى [4] يقول سألته عن مولده فقال : ولدت فى صفر سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة .

(١) زيد من ب و ج .

(٢) التصحيح من تهذيب التهذيب ٦/٣٤١ ، و فى الأصول : بن ـ خطأ .

(٣) رواه الترمذى ١/٣ .

(٤) فى ب : اليونانى ـ خطأ ، و فى الشذرات ٤/٨٠ : اليونارتى ـ بضم التحية و نون مفتوحة و سكون الراء و فوقية نسبة إلى يونارت .

٣٣٥ - عبيد الله بن على بن عبيد الله بن شاشير المخرمى، أبو القاسم الحنبلى، كان يصلى إماما فى مسجد بدرب فراشا، وكان شيخا صالحا، سمع أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى و أبى الغنائم محمد بن على ابن أبى عثمان و أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى و أبا محمد ٥ رزق الله بن عبد الوهاب التميمى و غيرهم. و حدث باليسير، روى عنه شيخنا أبو القاسم بن بوش[1].

أنبأنا ابن بوش[2] قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن على بن شاشير قراءة عليه و أنبأ أبو المسعود عبد الواحد بن محمد بن الداريخ[3] قراءة عليه أنبأ أبو الفضل عبد الملك بن على بن عبد الملك بن يوسف قراءة عليه قالا: أنبأ أبو عبد الله ١٠ مالك بن أحمد البانياسى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى القرشى أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ثنا عبيد بن أسباط ثنا أبى عن الأعمش عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال: إنى ممن رفع أغصان الشجرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو يخطب فقال: لو لا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها و لكن ١٥ اقتلوا منها كل أسود بهيم و أيما أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من أجورهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم[4].

---

(١) من ج. و فى الأصل و ب: نوش.

(٢) من ج، و فى ب: نوش، و فى الأصل: بوش.

(٣) من ذيل تاريخ بغداد الجزء الأول ص ٢٩٣ من ترجمته، و فى الأصل وج: الدارح، و فى ب بدون نقط.

(٤) رواه الترمذى ١ / ١٨٠ باختلاف يسير.

قرأت فى كتاب أبى محمد يحيى بن على بن الطراح بخطه قال: مات أبو القاسم بن شاشير فى يوم السبت سابع عشرى رجب سنة سبع و عشرين و خمسمائه، و صلى عليه بجامع الخليفة و جامع المنصور، و دفن بقبر أحمد.

٣٣٦ - عبيد الله بن على بن عمر بن حقى[1]، أبو القاسم، من أهل عكبرا، حدث [عن -[2]] أبى بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرى. ٥

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ و عبد القادر بن حلف[3] المؤذن قالا قرئ على محمد بن عبيد الله بن نصر عن أبى منصور العكبرى / و نحن ٩٨/ب نسمع قال أنا أبو القاسم عبيد الله بن على بن عمر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن عبد العزيز المعدل ثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن أبى الرجال ثنا أبو يعقوب الخطابى بالبصرة قال: كنا بين يدى المهدى فقال: ١٠ حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن آبائه قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه و سلم وفد من العجم قد حلقوا لحاهم وحفوا شواربهم، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: خالفوا[4] عليهم، لحفوا الشوارب و أعفوا اللحى، قال: و الحف أن يؤخذ على طرّة الشفة.

٣٣٧ - عبيد الله بن على بن المبارك بن الحسين بن عبد الوهاب ١٥

(١) من ج، و فى ب: حعى، و فى الأصل: هى - خطأ.

(٢) سقط من الأصول.

(٣) و قع فى ب هنا: خالد.

(٤) راجع الصحيح لمسلم ١ / ١٢٩.

ابن نغوبا [١]، أبو المعالى بن أبي الحسن بن أبي السعادات، من أهل واسط من أولاد المحدثين، سمع أباه وأبا محمد أحمد بن عبيد الله بن الآمدي المقرئ وأبا الفضل [٢] محمد بن محمد بن أبي زنبقة [٣] وأبا محمد صالح بن سعد الله بن سعد الله بن الجوانى العلوى، وقدم بغداد مع والده وهو صبي فسمع بها

٥ أبا المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي وأبا الفتح محمد بن عبد الباقى ابن البطي وأبا عبد الله أحمد بن على بن المعمر الحسيني وأبا العباس أحمد بن المبارك بن الرقعاني [٤] ثم قدم بغداد بعد علو سنه مرات وسمع بها من جماعة من المتأخرين وسكنها فى آخر عمره إلى حين وفاته، وحدث بها وكتبنا عنه، وكان شيخا حسنا لا بأس به.

١٠ أخبرنا أبو المعالى عبيد الله بن على بن المبارك بن نغوبا قراءة عليه بجامع القصر من شرقى بغداد قال أنبأ أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن على الهاشمي أنبأ أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا عبد الله [٥] هو البغوى ثنا عبد الجبار بن عاصم حدثني هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة عن جبير بن نفير عن سلمة

---

(١) فى الأصول: نغوبا.

(٢) من المشتبه للذهبي ص ٣٣٧، وفى الأصول: المفضل - خطأ.

(٣) من المشتبه، وفى الأصول: رينقة - خطأ.

(٤) وفى ج: المرقعانى.

(٥) فى ب: عبيد الله.

ابن

ابن نفيل الكندى[1] و كان قومه[2] بعثوه وافدا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم
قال : بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم تمس[3] ركبتى ركبته
مستقبل الشام بوجهه مول إلى اليمن ظهره إذ أتاه رجل فقال : يا رسول الله !
أذال الناس الخيل و وضعوا السلاح و زعموا ان الحرب قد وضعت
أوزارها ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بل[4] كذبوا بل الآن جاء ٥
القتال ، لا تزال فرقة من أمتى يقاتلون عن أمر الله عز و جل يزيغ[5] الله
بهم[6] قلوب أقوام و ينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة أو حتى يأتى أمر الله ،
الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، و هو يوحى إلىّ أنى
مقبوض غير ملبث و أنكم متبعىّ أفنادا[7] [يضرب بعضكم رقاب بعض-[8]]
[9]و عقر دار[9] المؤمنين بالشام . ١٠

سألت أبا المعالى بن نغوبا عن مولده فقال : فى إحدى الجماديين
من سنة إحدى و أربعين و خمسمائة بواسط ، و توفى ببغداد فى ليلة

---

(١) كذا فى الكنز ٢/٢٩٠ و الإصابة ٢/٦٨ ، و فى تهذيب التهذيب : السكونى.
(٢) فى الأصول : يومة - خطأ .
(٣) من ج و كنز العمال ٢/٢٩٠ ، وفى الأصل و ب : تمشى .
(٤) ليس فى كنز العمال .
(٥) من الكنز ، و فى الأصول : يرفع .
(٦) من الكنز ، و فى الأصول : لهم .
(٧) من كنز العمال ٤/٢٨٣ (الطبع الثانى) و بهامشه : أى جماعات متفرقين
قوما بعد قوم ؛ و فى الأصول : افتادا .
(٨) زيد من كنز العمال .
(٩-٩) من الكنز ، و فى الأصل : و عقودا و .

٥٩ / الف الجمعة / العشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وستمائة ودفن من الغد بالوردية.

٣٣٨ - عبيد الله[1] بن على بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء، أبو القاسم بن أبي الفرج بن أبي حازم بن أبي يعلى الحنبلى، من أهل باب الأزج، أسمعه والده الكثير فى صباه من أبوى منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد[2] الواحد القزاز[3] ومحمد بن عبد الملك بن الحسن ابن خيرون وأبي المعالى عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن وأبي سعد أحمد بن محمد بن على الزوزنى[4] وأبي البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى وأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن السلال[5] الوراق وآباء الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام ومحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الصائغ وأحمد بن على بن عبد الله بن الآبنوسى [6] وأبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى[6] وأبي محمد عبد الله بن على بن أحمد بن المقرئ، وسمع هو بنفسه من أبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغونى وسعيد بن أحمد بن البناء، وأكثر عن أصحاب عاصم وابن أبي عثمان وابن البطر وابن طلحة وطراد الزينبى، وبالغ فى الطلب حتى سمع من جماعة من

(١) راجع لسان الميزان ٤/١٠٩.
(٢) زيد فى الأصل: الرحمن - خطأ.
(٣) فى ج: الفرار.
(٤) راجع الأنساب للسمعانى ٦/٣٤٤.
(٥) فى ج: السلام.
(٦-٦) تكررت هذه العبارة فى الأصول فحذفناها.

المتأخرين . وكتب بخطه وحصل الأصول الحسان ، وكانت داره مجمعا لأهل العلم يحضر بها المشايخ ويقرأ عليهم ، ويحضر الناس منزله للسماع ، وكان ينفق عليهم بسخاء نفس وجود بموجوده . وكان لطيفا حسن الأخلاق ذا مروءة وصدر واسع ، شهد عند قاضي القضاة أبي الحسن علي ابن أحمد الدمغاني في ولايته الأولى في يوم الأربعاء التاسع من شهر ربيع ٥ الأول من سنة خمس وخمسمائة فقبل شهادته . ولم يزل يشهد عند القضاة إلى أن ظهرت عنه أشياء لا تليق بأهل الدين في شهادته ، فعزل عن الشهادة قبل موته بقليل . حدث باليسير ، سمع منه الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزيدي وشيخنا أبو محمد بن الأخضر وروى لنا عنه . وكان يصفه كثيرا[1] بالسخاء وسعة النفس والبذل والعطاء . حسن الخلق ولطف المعاشرة . ١٠

أخبرنا ابن الأخضر قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن علي بن محمد بن الفراء وأنبأ أبو أحمد عبد الوهاب بن علي الأمين وسليمان بن محمد بن علي الموصلي وسعيد بن المبارك بن النحاس وعبد المجيد بن الحسن بن النهاوندي قراءة عليهم قالوا جميعا أنبأ إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أنبأ أحمد بن محمد البزاز أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن العباس أنبأ عبد الله بن محمد البغوي ثنا ١٥ داود بن رشيد ثنا بقية عن معاوية بن سعيد التجيبي[2] قال : سمعت أبا قبيل[3] يقول سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله

---

(١) ليس في ب .

(٢) من تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٦ ، وفي الاصول : النجبي .

(٣) التصحيح من تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٦ ومسند الإمام أحمد ٢/١٧٦ ، وفي الأصول : أبا عقيل

عليه وسلم : من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة وقى فتنه القبر[1] .

قرأت بخط القاضي أبي الفرج على بن محمد بن الفراء قال مولد ابني / أبي القاسم عبيد الله ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة[2]، سمعت أبا الحسن بن القطيعي يقول: أصاب القاضي أبا القاسم بن الفراء الفالج ليلة السبت ثالث ذي الحجة وتوفى عاشر ذي الحجة سنة ثمانين وخمسمائة، ودفن من الغد بباب حرب، وكان عارفا بالشهادة والقضاء مهيب المجلس عدلا في روايته ضعيفا في شهادته .

٩٩ / ب

٥

٣٣٩ - عبيد الله بن على بن محمد بن أبي عمر البزاز . أبو جعفر بن أبي الحسن الدباس المعروف بابن الباقلا ، من أولاد المحدثين كان يسكن بخرابة الهراس ، ذكر لي والده أبو الحسن على أنه قرأ القرآن بالروايات على أبي محمد عبد الله بن على بن أحمد سبط أبي منصور الخياط . كانت له سماعات مع أبي الفتح بن شاتيل من أبي بكر أحمد بن على بن بدران الحلواني في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسمائة . وما أظنه روى شيئا . ذكر لي ولده أبو الحسن أنه توفى في التاسع والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، ودفن بباب حرب[3] .

١٠

١٥

٣٤٠ - عبيد الله بن على بن المعمر بن محمد بن المعمر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن على بن عبيد الله[4] بن على بن الحسين بن على

---

(١) رواه الإمام أحمد في المسند ٢/١٧٦ .

(٢) راجع لسان الميزان ٤/٩ .

(٣) انظر طبقات القراء ص ٤٨٩ .

(٤) في ج : عبد الله .

ابن

ابن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو[1] الحسين بن أبى الحسن بن أبى الغنائم العلوى الحسينى ، أخو أبى عبد الله أحمد الذى قدمنا ذكره[2] و كان الأسن ، [و -[3]] كان أبوهما و جدهما نقيبى[4] الطالبين ببغداد ، و سيأتى ذكرهما إن شاء الله. كان أبو الحسين هذا شادنا[5] حسن الطريقة، أدركه أجله شابا ، و قد روى عنه ابن السمعانى أناشيد علقها عنه ، و كان أسن منه ٥

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراه قال أنشدنا أبو سعد ابن السمعانى قال أنشدنى أبو الحسين عبيد الله بن على بن المعمر لأبى تمام :

ألا يا خليلى اللذين كلاهما ملبيك عند النائبات نجيب

أعينا على ظبى جعلت نصيبه و ما لى فيه ما حييت نصيب ١٠

بلغنى أن أبا الحسين بن النقيب أبى الحسن ولد فى شعبان سنة تسع و خمسمائة . أخبرنى الحاتمى قال أنبأ ابن السمعانى قال: عبيد الله بن على بن المعمر كان حسن الأخلاق و الصحبة متوددا لطيفا متواضعا ، سمع بقراءتى الحديث ، علقت عنه أبياتا من الشعر ، مات يوم الاثنين تاسع صفر سنة أربع و أربعين و خمسمائة ، و دفن بمقابر قريش . ١٥

٣٤١ - عبيد الله بن على بن نصر بن حمزة[6] بن على بن عبيد الله ،

---

(١) فى ج : أبى .

(٢) انظر المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ص ٦٣ .

(٣) زيد من ج .

(٤) فى الأصول : يغنى و بهامش ب : نقيب .

(٥) فى ج : شاديا .

(٦) من الأعلام للزركلى ٤ / ٣٥١ ، و بهامش الشذرات ٤ / ٣٣٩ ما نصه : على الحاء ضمة كما فى النسخ و تاريخ الإسلام و فى الأصول : حمزة - خطأ .

أبو بكر بن أبى الفرج التيمى، المعروف بابن المارستانية، هكذا كان يذكر نسبه و يوصله إلى أبى بكر الصديق. و رأيت المشايخ الثقات من أصحاب الحديث و غيرهم ينكرون / نسبه هذا و يقولون: [إن ـ[1]] أباه و أمه كانا يخدمان المرضى بالمارستان البتشى[2] فى أسفل البلد، و كان أبوه مشهورا بفريج ـ تصغير أبى الفرج ـ عاميا لا يفهم شيئا، و أنه سئل عن نسبه فلم يعرفه و أنكر ذلك، ثم إنه ادعى لأمه نسبا إلى قحطان و ادعى لأبيه سماعا من أبى بكر محمد ابن عبد الباقى الأنصارى و سمعته منه، و كذلك ادعى لنفسه سماعا من أبى الفضل محمد بن عمر الأرموى و كل ذلك باطل، و كان قد طلب العلم فى صباه، فقرأ الأدب و تفقه على مذهب أبى عبد الله أحمد بن حنبل، و سمع كثيرا من الحديث من أبى المظفر ابن الشبلى و أبى الفتح بن البطى و يحى بن ثابت بن بندار و أمثالهم، و قرأ كثيرا على المتأخرين و على مشايخنا و كتب بخطه. و حصل الأصول و لم يقنع بذلك حتى ادعى السماع عمن لم يدركه و ألحق طباقا[3] على الكتب بخطوط مجهولة تشهد[4] بكذبه و تزويره[5]، و جمع[6] مجموعات فى فنون من التواريخ

١٠٠ / الف

(١) زيد من ب.

(٢) كذا، و فى نسخة: النتشمى.

(٣) فى ب: طبيا.

(٤) فى ب: يشهد.

(٥) فى ب: تزوره.

(٦) فى ب: جميع.

و أخبار الناس . من نظر فيها ظهر له من كذبه و قبحه[1] و تهوره
ما كان مخفيا عنه ، و بان له تركيبه الإسناد على الحكايات و الأشعار
و الأخبار و تزويق الكلام فيخفى بينه الكذب و الاختلاق . و يأبى الله
سبحانه إلا إظهار ما أخفاه ، نعوذ بالله من تسويل الشيطان و كان قد
قرأ كثيرا من علم الطب و المنطق و الفلسفة ، و كانت بينه و بين عبيد الله ٥
ابن يونس صداقة و مصاحبة ، فلما أفضت إليه الوزارة[2] اختص به و قوى
جاهه و بنى دارا بدرب الشاكرية وسماها دار العلم ، و جعل فيها خزانة
كتب و أوقفها على طلاب العلم . و كانت له حلقة بجامع القصر يقرأ
فيها الحديث يوم الجمعة و يحضر عنده الناس فيسمعون منه ، و رتب
ناظرا فى أوقاف المارستانى العضدى ، فلم تحمد[3] سيرته فقبض عليه و سجن ١٠
فى المارستان مدة مع المجانين مسلسلا ، و بيعت دار العلم بما فيها من الكتب
مع سائر أمواله و قبضت ، و بقى معتقلا مدة ثم أطلق فصار يطبب الناس
و يدور على المرضى فى منازلهم ، و صادف قبولا فى ذلك فأثرى و عاد إلى
حالة حسنة ، و حصل كتبا كثيرة ، ثم إنه ندب للتوجه فى رسالة من
الديوان فخلع عليه خلعة سوداء قميص و عمامة و طرحة ، و أعطى سيفا ١٥
و أركب مركبا جميلا ، و توجه إلى تفليس[4] فى صفر سنة تسع و تسعين

---

(١) فى الأصول : قحه - كذا .

(٢) زيدت الواو فى ج .

(٣) فى ب : فلم تجد .

(٤) راجع معجم البلدان ٢ / ٣٩٦ .

إلى الأمير أبي بكر المذكر بن البهلوان زعيم تلك البلاد فأدركه أجله هناك، و كان أديبا فاضلا فصيحا مليح العبارة بليغا حسن التصنيف[1]، و قد حدث بكثير مما اختلقه و عن جماعة لم يلقهم، سمع منه الغرباء و من لا يعرف طريقة الحديث، و رأيته كثيرا[2] و لم أكتب عنه شيئا،
٥ و قد نقلت في هذا الكتاب من خطه و قوله و روايته أشياء العهدة عليه في صحتها؛ فاني لا / أطمئن إلى صحتها و لا أشهد بحقيقة بطلانها - و الله أعلم بالصحيح . ١٠٠/ ب

قرأت على أبي عبد الله الحنبلي بأصبهان عن معمر بن عبد الواحد ابن الفاخر القرشي و نقلته من خطه قال أنشدني أبو بكر عبيد الله بن
١٠ علي بن نصر بن حمزة[3] التيمي لنفسه :

أفردتني بالهموم ذات ذل و نعيم
أودعت قلبي سقاما [و -[4]] الحشا نار الجحيم
ليس لي شغل سواها من خليل و حميم
هي داء للمعافى و دواء للسقيم
١٥ شغلت قلبي بأمر مقعد فيها مقيم

سمعت أبا الحسين[5] بن القطيعي يقول سمعت أبا الفرج بن الجوزي

---

(١) في الأعلام للزركلي ٤ / ٣٥١ : له ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام كبير جدا لم تتمه، و سيرة الوزير ابن هبيرة، و كتاب خطب .

(٢) ليس في ج .

(٣) في ب : حمزة - خطأ .

(٤) زيد من ج .

(٥) في نسخة : الحسن .

يقول

يقول: قال لى أبو بكر ابن المارستانية: مولدى فى سنة إحدى و أربعين و خمسمائة. بلغنا أنه توفى فى موضع «[1]بجرخ بند[1]»، و كان راجعا من تفليس قاصدا للأمير أبى بكر فى ليلة الأحد غرة ذى الحجة سنة تسع و تسعين و خمسمائة، و دفن فى ذلك الموضع - رحمه الله[2].

٣٤٢ - عبيد الله بن على بن نصر بن عقيل بن أحمد بن على العبدى، ٥ المعروف بابن الغبراء، و تلقب[3] بالصارم، أخو الحسن بن على الملقب بالهمام، من أهل الحلة السفينه[4]، سكن الشام و كان يمدح ملوكها و أعيانها و يقال: إنه كان يسرق شعر أخيه الحسن و يدعيه و يمدح به الناس، رأيت له قصيدة يمدح بها الملك المنصور محمد بن تقى الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب، أولها: ١٠

كم برسم لعلع من البدور الطلع ... يمنعن أقمار السماء فى الدجى عن مطلع
راغم و راتع أكرم بها من رتع ... كل رداح كالقضيب سهلة المقنع
تصمى القلوب بسهام من حلال البرقع ... صحيحة لا نايلى عن قلبى المصدع
و أحر قلبى لبرود ريقها الممنع ... وآه من ذكر لثيلات الحمى و الأجرع

(١-١) من الأعلام للزركلى، و فى الاصول: بجرخ نبذ.
(٢) زيدت هنا العبارة الآتية فى ج: آخر الجزء بعد الخميس و مائة من الأصل، أول الجزء بعده: عبيد الله بن على بن نصر.
(٣) فى ب و ج: يلقب.
(٤) فى ج: السيفية.

لهى على تفريق طيب شملي المجتمع و ما خلا بذلك المصطاف و المرتبع

و استبدلت بعد الأنيس بالغراب الأبقع و بالقيان أنة الفرعل و السمعمع

تعد بعد أهلها من الديار اللقع كم لى على رسومها من وقفة المعجع

و زفرة تذكى لهيب النار بين اضلعى اندب ماضى زمن بربعها لم يرجع

٥ و أستهل فى ذرى تلك الرسوم أدمعى و لم أجد للقذل فى سلوهم سمعا يعى

و من مديحها :

الملك المنصور و الطول الجزيل الرفع

و طرد ناس و حجى بالخطب لم تزعزع[1]

جامع فضل تسوى غـــلاه لم يجمع

١٠ بالبأس و النوال و الإحسان و التورع

١٠١ / الف / ذو مقول بخرس كل مفصح و مصقع

كهف العفاة ملجأ الخائف و المنقطع[2]

يردى[3] الكماة بالمراضى و الرماح الشرع

سل عنه فى يوم النزال بالقنا المزعزع

١٥ هل غيره كان المجيب فى الوغا إذا دعى

بلغنى أنه توفى بحلب فى سنة ست او سبع و ستمائة .

٣٤٣ - عبيد الله بن على بن أبى الوفا بن عزيز بن على بن عزيز

(١) فى ب و ج : يزعزع .

(٢) فى ب و ج : المقطع .

(٣) فى ج : تردى .

ابن

ابن الحسين ، أبو بكر بن أبي الحسن الدباس ، من أهل باب الأزج . سمع أبوى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى و محمد بن ناصر الحافظ و غيرهما . كتبت عنه ، وكان شيخا متيقظا حسن الأخلاق .

أخبرنا أبو بكر عبيد الله بن علي الدباس فيما قرئ عليه قال أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر الأرموى قال ثنا الوزير نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق ٥ إملاء بمدرسته ببغداد قال أنبأ محمد بن أحمد أبو بكر باصبهان ثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عياش الجصاص ثنا أبو هاشم بن أبي خداش ثنا المعافى عن عبد الأعلى بن أبي المساور قال: قدم عدى[1] بن حاتم الكوفة فأتيته فى أناس من رفقائهم[2] وأنا شاب قلنا: حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: نعم ، قال: قلت: يا رسول الله ! ما الإسلام ؟ قال: شهادة أن ١٠ لا إله إلا الله و أنى رسول الله و تؤمن[3] بالأقدار خيرها و شرها[4] .

سألته عن مولده فقال: فى سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة ، و توفى فى[5] سنة اثنتين و ستمائة ، و دفن بمقبرة معروف الكرخى .

٣٤٤ ـ عبيد الله بن علي الطحان ، حكى عن أبي محمد الخلدى ، روى عنه أبو علي بن المبارك فى مشيخته . ١٥

---

(١) التصحيح من كنز العمال ١/٧ ، و فى الأصول : علي - خطأ .

(٢) فى ب : رفقايهم .

(٣) فى ب و ج : يومن .

(٤) الحديث فى كنز العمال ١/٧ باختلاف يسير .

(٥) ليس فى ب .

أنبأ أبو القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبي غالب أحمد و أبي عبد الله
يحيى ابني أبي على الحسن بن احمد بن البنا قالا أنبأ أبو على الحسن بن غالب
ابن المبارك المقرئ قال أنبأ عبيد الله بن على الطحان قال أنبأ أبو محمد جعفر بن
نصير الخلدي قال: سافرت عشرين سنة فكتبت كثيرا، و قمت أطلب العراق
٥ فجئت إلى نيل مصر فلم أجد معبرا، فأرشدوني إلى مكان ضيق عاذا جبلان،
فجئت أعبر فزلقت فوقعت الكتب في الماء فرأيتها تمر على راس الماء،
فقلت: وا بعد سفراه! فسمعت هاتفا يقول أسمع صوته و لا أراه: يا جعفر!
لا تكن[1] من أصحاب الورق و كن من اصحاب الخرق. قال: ففهمت
كل ما كان قد مر مني.

١٠ ٣٤٥ - عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن عمر بن على بن البقال
المقرئ، ابو الكرم، من اهل باب الأزج، من أولاد المحدثين. سمع الأمير
ابا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله و أبا طالب محمد بن محمد بن إبراهيم
ابن غيلان البزاز و أبا طاهر محمد بن على بن العلاف و ابوى القاسم[2]،
[روى عنه] أبو بكر عبد الله[3] بن عمر بن أحمد بن النقور.

١٥ حدثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال ثنا أبو بكر عبد الله[3] بن محمد بن أحمد
ابن النقور أنبأ أبو الكرم عبيد الله بن عمر بن / عبد الله المعروف بابن البقال ١٠١/ب
أنبأ أبو طاهر محمد بن على بن العلاف المقرئ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن
حمدان أنبأ أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد حدثني أبي أبو عبد الله أحمد

(١) ف ب: لا يكن.
(٢) كذا، و في العبارة خرم.
(٣) من ب و ج. و في الاصل. عبيد الله.

ابن

ابن محمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر بن حبيش عن على رضى الله عنه قال : عهد إلىّ النبى صلى الله عليه و سلم أنه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق[1] .

قرأت بخط أبى عامر العبدرى[2] و أنبأنيه عنه أبو الحسن الحاكم قال : سألته يعنى أبا الكرم عبيد الله بن عمر [بن -[3]] البقال - عن مولده ، فقال : ٥ فى السادس و العشرين من شوال سنة ست و عشرين و أربعمائة ، و توفى ليلة الأحد رابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث و خمسمائة .

٣٤٦ - عبيد الله بن الفضل بن إبراهيم ، أبو الحسين القصيرى ، من أهل القصير بلدة على الفرات[4] من نواحى هيت و الأنبار ، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى الجرجانى فى معجم شيوخه . ١٠

قرأت على أبى عبد الله أحمد بن محمد بن الجيزى بأصبهان عن أبى سعد أحمد بن محمد بن أحمد الواعظ قال كتب إلىّ أبو هاشم محمد بن الحسين الخفافى[5] ثنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى إملاء قال انبأ القاضى ابو الحسين عبيد الله بن الفضل بن إبراهيم القصيرى بها و هى بلدة على الفرات ثنا محمد بن

---

(١) رواه الترمذى فى جامعه ٢/٢١٥ .

(٢) أبو عامر هو محمد بن سعدون العبدرى الحافظ - راجع المشتبه للذهبى ص٤٠٤، و فى ج : العبدى - خطأ .

(٣) زيد من ب .

(٤) من ج، وفى الأصل وب : القراءات.

(٥) راجع الأنساب للسمعانى ٥/ ١٧٤ .

عبد الله البغدادي ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا محمد بن سعد الاصبهاني
ثنا عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قلت له:
أكنت [1] تجالس النبي صلى الله عليه و سلم؟ [قال: نعم - [2]] و كان صلى الله
عليه و سلم طويل الصمت قليل الضحك.

٥ ٣٤٧ - عبيد الله بن الفضل بن محمد بن جعفر الأنباري، حدث
عن إسماعيل بن مسرور، روى عنه محمد بن جعفر غندر أبو الطيب
البغدادي.

٣٤٨ - عبيد الله بن القاسم الواسطي، أبو القاسم الصوفي، روى
عنه حمزة بن يوسف السهمي في معجم شيوخه.

١٠ قرأت علي أبي عبد الله النحوي عن أبي سعد الواعظ قال: كتب
إليّ أبو هاشم الخفافي قال ثنا أبو القاسم السهمي إملاء قال سمعت أبا القاسم
عبيد الله [3] بن القاسم الواسطي الصوفي ببغداد يقول سمعت أبا شعيب صالح
ابن العباس بن حورة يقول سمعت ذا النون المصري يقول: اللهم! اجعلني
لك كما تحب و إن كنت فيما يورث سخطك أسعى و أدب و لم أقم لك طرفة
١٥ عين كما تحب، يا خير واهب! اجعلني لك تقيا مراقبا [4] و لا تجعل الهوى
لي غالبا [5].

---

(١) من مسند الإمام أحمد ٥/ ٨٦.
(٢) زيد من مسند الإمام أحمد ٥/٨٦ و بعده: فكان.
(٣) في ب: عبد الله - خطأ.
(٤) في الأصول: مراقب.
(٥) في الأصول: غالب.

٣٤٩ - عبيد الله[1] بن المبارك بن إبراهيم بن مختار بن ثعلب، أبو القاسم بن شيخنا أبي محمد الدقاق، المعروف بابن "سيى، من أهل باب الأزج، سمع الحديث الكثير بنفسه، و قرأ على المشايخ من صباه إلى أن شاخ، و حصل الأصول الكثيرة، و كتب بخطه و استكتب بخط غيره، و بالغ فى ذلك و اجتهد من غير فهم و لا معرفة، و كان خطه فى ٥ غاية الرداءة، ثم إنه فتر و تزهد فى ذلك و باع أصوله و اشتغل بما لا يليق بأهل الدين، ثم / رجع فى آخر عمره و علو سنه إلى سماع الحديث ١٠٢ / الف و سلوك طريق الستر[2]، و بذل شيئا من المال حتى شهد عند قاضى القضاة أبى القاسم عبد الله[3] بن الحسين الدامغانى فى شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة و ستمائة فقبل شهادته. و كان سيئ الطريقة فى شهادته، يشهد ١٠ بالزور بحطام يسير يتناوله، و لم يكن محمود الطريقة فى الحديث و لا مأمونا - عفا الله عنا و عنه. سمع أبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و أبا الحسن عبد الحق بن عبد الباقى[4] بن يوسف و أبا عبد الله بن منصور بن هبة الله بن منصور الموصلى و أبا أحمد الأسعد بن يلدرك الجبريلى و شهدة بنت أحمد الإبرى و جماعة غيرهم من أصحاب ابن بيان و ابن نبهان و ابن النرسى ١٥ و ابن يوسف، و أكثر عن أصحاب ابن الحصين و ابى البنا و ابن كادش و الأنصارى، و سمع معنا من جماعة من الشيوخ، كتبت عنه شيئا يسيرا،

(١) له ترجمة فى لسان الميزان ٤ /١١١.
(٢) من ج، و فى الأصل و ب: السر.
(٣) فى ج: عبيد الله.
(٤) فى ب و ج: عبد الخالق.

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن المبارك ابن السيبى بقراءتى عليه فى منزلنا قال أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقى بن أحمد ثنا [1] أبو محمد الحسن ابن عبد الملك بن محمد بن يوسف إملاء قال قرأت على أبى محمد الحسن ابن محمد الخلال قلت له : حدثكم أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين إملاء ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى ثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب حدثنى عمى عبد الله بن وهب عن ابن شهاب الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : السلطان ظل الله فى الأرض، يأوى إليه الضعيف، و به ينتصر المظلوم، و من أكرم سلطان الله عز و جل فى الدنيا أكرمه الله يوم القيامة [2]

سألت أبا القاسم ابن السيبى عن مولده فقال: فى جمادى الأولى سنة خمسين و خمسمائة، و توفى فى ليلة الجمعة الرابع و العشرين من رجب سنة تسع عشرة و ستمائة، و صلى عليه من الغد بجامع القصر و دفن بباب حرب [3] .

٣٥٠ ـ عبيد الله بن المبارك بن أحمد بن أحمد بن على البغدادى، أبو محمد بن أبى المظفر البقال المؤدب، و يعرف بالمجة، من أهل باب المراتب، و سيأتى ذكر أبيه فى باب الميم إن شاء الله تعالى، ذكر لى أنه سمع شيئا من أبى الفتح بن شاتيل و هو كبير، و حدث عن والده، و روى

(١) زيد هنا فى الأصل : ثنا ـ مكررا .

(٢) الرواية فى الجامع الصغير ٢ / ٣٢ معزيا الى ابن النجار عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(٣) فى الأصول : خرب ـ خطا .

لنا عن عمه أبي الحسن على بن أحمد شيئا من شعره و عن ابن شاتيل بالإجازة ، و هو متأدب لا بأس به ، أضر فى آخر عمره .

قرئ على عبيد الله بن المبارك بن أحمد المؤدب و أنا أسمع عن أبي الفتح عبيد الله بن عبد الله الدباس قال أنبأ الحسين بن على بن أحمد البندار قال أنبأ أبو على الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأ أبو أحمد حمزة ٥ ابن محمد بن العباس الدهقان ثنا أحمد بن الوليد ثنا أبو أحمد هو الزبير ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: الرؤيا الصالحة جزء من خمسة / و عشرين جزءا من النبوة[1] . ١٠٢ / ب

سألته عن مولده ، فقال : فى ليلة السبت منتصف صفر من سنة سبع و خمسين و خمسمائة بباب المراتب ، و توفى يوم السبت لست خلون ١٠ من شهر ربيع الأول من سنة تسع و ثلاثين و ستمائة ، و دفن بمقبرة الحلال بباب الأزج .

٣٥١ - عبيد الله بن المبارك بن الحسن بن على بن طراد[2] الباماوردى[3]، أبو القاسم بن أبي النجم الفرضى ، المعروف بابن القابلة ، من أهل القطيعة بباب الأزج ، و هو أخو عبد الرحيم الذى تقدم ذكره و كان الأكبر ، ١٥ سمع أبا القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال و غيره ، و حدث باليسير ، كتبت عنه ، و كان شيخا صالحا ، يتكلم على الفقراء بكلام أهل الحقيقة

---

(١) الحديث فى كنز العمال ٨/٣٢ عن ابن عمر رضى الله عنهما .

(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : طرد .

(٣) راجع الأنساب ٢/٦٣ بهامشه .

و يقصده[1] الناس لذلك .

أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أبي النجم الفرضي بقراءتي عليه قال أنبأ أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال أنبأ أبي أنبأ أبو الحسن الصوفي الصغير ثنا عبد الله بن مطيع ثنا خالد بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه و سلم : إن أفضل أهل الدرجات العلى ليراهم[2] من أسفل منهم كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء و أن ابا بكر و عمر منهم و أنعما[3] .

توفي يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة خمس عشرة و ستمائة بعقوبا و قد بلغ السبعين أو[4] جاوزها .

٣٥٢ - عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شاذة الفارسي ، حدث عن ابي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد بحديث منكر، كأنه مركب على إسناد صحيح .

حدث أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن محمد الكازروني قال سمعت أبا سعد سعيد بن محمد بن جعفر المعدل بنيسابور قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن جعفر النسوي إملاء ثنا خالي عبيد الله بن محمد بن إبراهيم ابن شاذة الفارسي ببغداد قال قرئ على أحمد بن سلمان[5] النجاد و أنا حاضر أسمع حدثكم عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح بن عبادة

(١) في ب : تقصده .

(٢) من ج ، و في الأصل و ب : لتراهم .

(٣) رواه الترمذي في الجامع ٢ / ٢٠٦ باسناده .

(٤) في ب : و .

(٥) في ج : سليمان - خطأ .

ثنا عون ثنا حيان[1] بن العلاء عن قطن بن قبيصة عن قبيصة بن المخارق عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: أجود خراسان نيسابور[2] .

٣٥٣ - عبيد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسين .

أنبأنا أبو القاسم الأزجي عن أبي الرجاء أحمد بن محمد [بن -[3]] الكسائي قال كتب إلى أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازي ٥ قال ثنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال ثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد ابن إبراهيم ببغداد ثنا أبو عيسى عبيد الله بن الفضل بن هلال ثنا الحسن بن علي بن الحسن بن الحسين السامري ثنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن إبراهيم بن سعد الزهري قال قال لي الرشيد أمير المؤمنين: من بالمدينة ممن يحرم الغنا؟ فقلت: من قنعه الله بخزيه، فقال: بلغني أن مالك بن أنس ١٠ يحرمه، قلت: و لمالك بن أنس يا أمير المؤمنين أن يحلل أو يحرم؟ و الله! ما كان هذا / لابن عمك النبي صلى الله عليه و سلم و هو أكرم الخلق على الله ١٠٣ / الف عز و جل إلا على وحي من ربه تعالى، فمن جعل هذا لمالك بن أنس؟ وسماعي [4]من أبي[4] أنه سمع مالك بن أنس في عرس [5]حنظلة الغسيل[5] يتغنى:

سليمى أزمعت بينا فأين يقولها[6] أينا ١٥

قال: فتبسم الرشيد .

---

(١) من ب، وكذا في تهذيب التهذيب ٣ / ٦٨، و في الأصل و ج: حبان .

(٢) ذكر ابن حجر هذه الرواية في لسان الميزان ٤/١١٥ . (٣) زيد من ب .

(٤ - ٤) في الأصول: لبيته . (٥-٥) كذا في الأصول، و في ترجمة ابراهيم ابن سعد الزهري من تاريخ بغداد ٦/٨٤: بني يربوع .

(٦) في تاريخ بغداد: لقاؤها .

٣٥٤ - عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أبو الفضل بن أبي سهل، من أهل أصبهان، تقدم ذكر والده، سمع الكثير من أبي الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني[١] و أبي منصور محمد بن أحمد بن على بن سكرويه و أبي عيسى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زيادة ٥ و أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه و أبي الخير محمد بن أحمد بن محمد ابن هارون بن رزا (؟) إمام جامع اصبهان و أبي مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ و جماعة غيرهم، قدم بغداد مع والده حاجا و حدث بها، سمع منه أبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الخفاف و أخرج عنه حديثا في معجم شيوخه.

١٠ قرأت في كتاب المعجم لأبي بكر بن كامل بخطه و أنبأنيه عنه ابنه يوسف قال أنبأ أبو الفضل عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه قراءة عليه ببغداد و أنبأ أبو الفرج محمد بن علي الحراني قال أنبأ أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي قدم علينا قالا أنبأ محمد بن أحمد بن علي بن سكرويه أنبأ إبراهيم بن عبد الله بن حوشيدقوله (؟) أنبأ أحمد بن محمد بن ١٥ سليمان المخرمي[٢] ثنا الزبير بن بكار ثنا أبو ضمرة عن عبيد الله بن يرفا عن عبد الرحمن بن فروخ[٣] عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله

(١) راجع الانساب للسمعاني ٢ / ٢٠٠.

(٢) في ب: المحرمي - خطأ.

(٣) من تهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٠، و في الأصول: فروح.

صلى

صلى الله عليه و سلم قال : من شهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله فذل بها لسانه و اطمأن بها قلبه لم تطعمه النار [١].

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال أنبأ أبو سعد بن السمعاني قال: عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعدويه شيخ عالم فاضل صالح متميز من أهل العلم و الدين و الخير و من بيت الحديث و العدالة و التزكية، ٥ مليح الشيبه بهي المنظر، سمعت منه الكثير، و كانت له أصول حسنة بخطوط قديمة، وكان تقيا ثبتا سديدا متفننا، توفي في ذي الحجة سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة.

٣٥٥ - عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر، أبو القاسم السقطي، سمع الكثير من أبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري و أبي علي إسماعيل ١٠ ابن محمد الصفار و أبوي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد و محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعي و أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان و أبي محمد [٢] جعفر بن محمد [٢] بن نصير الخلدي و أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ و أبي العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري و أبي بكر أحمد بن جعفر بن سلم [٣] الختلي و أبي محمد عبد الخالق ١٥ ابن الحسن السقطي و أبي عمرو عثمان بن أحمد [بن - [٤]] السماك

(١) الرواية في كنز العمال ١ / ١٥ .

(٢-٢) سقط من ب .

(٣) في ج : سالم - و راجع تعليق الأنساب للسمعاني ٥ / ٤٦ .

(٤) زيد من ب ، و راجع الأنساب ٧ / ٢٠٤ .

١٠٣/ ب و أبى بكر أحمد/ بن السندى ابن الحداد و أبى الحسن على بن محمد بن
يوسف السقطى و أبى جعفر محمد بن يحيى بن[١] على بن عمر[١] بن حرب
الطائى و أبوى إسحاق إبراهيم بن أحمد التوزى و إبراهيم بن محمد بن يحيى
المزكى النيسابورى و أبى القاسم عبد الصمد بن على الطستى[٢] و أبى بحر[٣]
٥ محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى و أبى جعفر محمد بن أبى الحسن
اليقطينى و أبى الحسين عبد الله بن إبراهيم الزينبى و أبى بكر أحمد بن جعفر بن
حمدان بن مالك القطيعى و أبى عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز[٤]
و أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى و جماعة غيرهم، و سافر إلى مكة
و جاور بها إلى آخر عمره، و سمع بها أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد
١٠ ابن الأعرابى و أبا بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرى، خرج له
الحافظ أبو الفتح بن أبى الفوارس فوائد فى مائة جزء؛ ثم انتخب منها
عشرة أجزاء، وكان من الصالحين، حدث بالكثير، روى عنه أبو القاسم
حمزة بن يوسف السهمى الجرجانى و أبو الحسن على بن بشرى الليثى
السجزى فى معجميهما و أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الأصبهانى
١٥ و أبو سعد المظفر بن الحسن السبط الهمذانى و أبو ذر عبد بن أحمد الهروى
و أبو الفضل عبد الصمد بن جعفر بن محمد البغدادى و أبو على الحسن

(١-١) فى ب : عمر بن على .

(٢) راجع الأنساب ٩ / ٧٥ .

(٣) من ب و ج ، و راجع الأنساب للسمعانى ٢ / ١٣٣ ، و فى الأصل : أبى بكر - خطأ .

(٤) انظر الأنساب للسمعانى ٥ / ١١٤ .

ابن عبد الرحمن الشافعي المكي و أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي و أبو الوفا إسماعيل بن عبد العزيز العكي .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط قال [١]أنبأ أبي أنبأ أبي[١] ثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر السقطي ببغداد أنبأ أحمد بن محمد بن زياد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن ٥ عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثل القلب كمثل ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح[٢].

حدثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأ الشريف أبو العباس أحمد ابن محمد بن عبد العزيز المكي : أنبأ أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن ابن أحمد الشافعي أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ١٠ السقطي و أنبأ أبو الفرج الحراني أنبأ أبو القاسم بن بيان أنبأ أبو الحسن ابن مخلد قالا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا علي بن ثابت الجزري[٣] عن بكير بن سمسار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعلي ثلاثا لا يكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم ، نزل على رسول الله ١٥ صلى الله عليه و سلم الوحي فأدخل[٤] عليا و فاطمة و ابنيها تحت ثوبه ثم قال :

(١-١) سقط من ب .

(٢) رواه ابن ماجه في سننه ص ١٠ باختلاف يسير .

(٣) من ج و تهذيب التهذيب ٢٨٨/٧ ، و في الأصل و ب : الخزري - خطأ .

(٤) من ب و ج ، و في الأصل : فأدخلت .

اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي، و قال له حين خلفه في غزاة غزاها فقال علي: يا رسول الله! خلفتني مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة، و قوله يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله يفتح الله على / يديه، فتطاول المهاجرون لرسول الله صلى الله عليه و سلم ١٠٤ / الف ٥ ليراهم، فقال: أين علي؟ فقالوا: هو رمد، قال: ادعوه! فدعوه فبصق في عينيه ففتح الله على يديه[1].

أنبأ ذاكر بن كامل الحذاء عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال سمعت الإمام أبا القاسم سعد بن علي الزنجاني بمكة و ما رأيت مثله ١٠ يقول: كان أبو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادي ببغداد يدعو الله تعالى أن يرزقه الحج و الإقامة بمكة [2]أربعين سنة[2] فحج و أقام بمكة مجاورا أربعين سنة، فلما تمت الأربعون رأى رؤيا كأن قائلا يقول: يا أبا القاسم طلبت أربعة و قد أعطيناك أربعين لأن الحسنة بعشر أمثالها - و مات في تلك السنة. بلغنا أن السقطي مات بمكة سنة ست و أربعمائة.

١٥ ٣٥٦ - عبيد الله[3] بن محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي بكر البيهقي، كان جده من أئمة الحديث، و له

---

(١) سقط من ج؛ و رواه الترمذي في جامعه ٢ / ٢١٤ باختلاف و زيادة.

(٢ - ٢) كذا، و الظاهر: أربع سنوات.

(٣) ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤ /١١٦، و الذهبي في العبر ٤ / ٥٤ و راجع المستفاد ص ١٧٧.

المصنفات الكثيرة فيه، و أبو الحسن هذا مما[1] كان يعرف شيئا من العلم، سمع من جده كثيرا من مصنفاته، و سمع أيضا من أبي سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ و أبي يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني و غيرهما، و قدم بغداد حاجا و حدث بها، روى عنه ابن ناصر و أبو المعمر الأنصاري، و سمع منه شيخنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن الماندائي[2] الواسطي ببغداد «كتاب ٥ الأسماء و الصفات» من جمع جده و كان سماعه منه و رواه شيخنا عنه، ببغداد غير مرة، و سمعت منه قطعة منه و ناولني باقيه.

أخبرنا القاضي أبو الفتح الواسطي قراءة عليه أنبأ أبو الحسن عبيد الله ابن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي قراءة عليه ببغداد في سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة قال أنبأ جدي أبو بكر أحمد بن الحسين قراءة عليه في سنة اثنتين ١٠ و خمسين و أربعمائة قال أنبأ أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يمين الله ملآى لا يغيضها نفقة سحاء الليل و النهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات و الأرض [فانه - [3]] لم ينقص [ما - [4]] في يمينه، قال: ١٥

---

(١) من ج و ب، و في الأصل: بما.

(٢) و في المشتبه للذهبي ص ٦٢٤: أبو الفتح محمد بن أحمد المندائي، و يقال الماندائي.

(٣) زيد من ب و ج.

(٤) زيد من ج.

و عرشه على الماء و بيده الأخرى القبض يرفع و يخفض[1] .

أخبرني شهاب الحاتمي بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعاني يقول :
عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ورد بغداد و حدث بها بعدة من تصانيف
جده عنه ، سمع منه جماعة [2] و كره[2] آخرون السماع منه لقلة معرفته بالحديث ،
٥ روى لنا عنه أبو القاسم الدمشقي و سألته عنه فقال : ما كان يعرف شيئا ،
و كان يتغالى بكتب الإجازة و كان يقول : ما أجيز إلا بطسوج[3] ، قال :
و سمع[4] لنفسه في جزء عن جده تسميعا طريا ، وكان سماعه في غير ذلك
صحيحا عن جده ، [5]قرأت بخط أبي الفضل محمد بن ناصر الحافظ قال :
و مرض هذا الشيخ يعني / أبا الحسن بن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي[5] ١٠٤/ ب
١٠ عن مولده فقال : في سنة تسع و أربعين و أربعمائة ، قرأت بخط أبي الفضل
محمد بن ناصر الحافظ قال : و مرض هذا الشيخ يعني أبا الحسن بن البيهقي
ثلاثة عشر يوما ، و توفي ليلة الأربعاء الثالث من جمادى الأولى سنة ثلاث
و عشرين و خمسمائة ، و صلى عليه في يوم الأربعاء في الجامع و حمل فدفن
في مقبرة الوردية ، و كان ابن بضع و سبعين[6] سنة لأن[7] تاريخ سماعه
١٥ في سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة .

---

(١) رواه البخاري في الصحيح ٢/٦٧٧ و الإمام أحمد في المسند ٢/٣١٤ .
(٢ - ٢) من المستفاد ص ١٧٧ ، و في الأصول : كثيرة .
(٣) من المستفاد ، و في ج : لطسبرح ، و في الأصل : اطرح .
(٤) في ج : سمعت .
(٥-٥) كذا في الأصول ، و الصواب : « سأله ابن الخشاب » كما في المستفاد .
(٦) راجع لسان الميزان ٤/١١٦ و العبر ٤/٥٤ .
(٧) وقع في الأصول : لابن .

٣٥٧ - عبيد الله[1] بن محمد المنتصر بن محمد المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ذكره أبو بكر الصولى فيمن خلفه المنتصر من الأولاد ، و لا أدرى إلى أين انتهت حاله .

٥ ٣٥٨ - عبيد الله بن محمد بن جرو الأسدى ، أبو القاسم النحوى ، من أهل الموصل ، سكن بغداد و سمع بها من أبى عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى ، و قرأ الأدب على أبى سعيد السيرافى و أبى على الفارسى و أبى الحسن الرمانى و أبى بكر بن الجراح و غيرهم ، و كان حسن الخط صحيح النقل جيد الضبط ، و له مصنفات فى علوم القرآن و العروض و القوافى ، و كان معتزليا . سمع منه ولده أبو الفتح أحمد . قرأت فى كتاب التاريخ ١٠ لهلال بن المحسن الصابى بخطه قال : فى يوم الثلاثاء لأربع بقين من رجب سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة توفى أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن جرو الأسدى[2] .

٣٥٩ - عبيد الله[3] بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء ، أبو القاسم بن القاضى أبى[4] يعلى الفقيه الحنبلى ، أخو أبى الحسين و أبى حازم ١٥

---

(١) راجع النجوم الزاهرة ٢/٩٣ و ١٠١ .

(٢) راجع لترجمته بغية الوعاة ص ٣٢٠ و لسان الميزان ٤/١١٥ ، و فى الأعلام للزركلى ٤/٣٥٤ : له تفسير القرآن ، و الموضح فى العروض ، و المفصح فى القوافى ، و الأمد فى القراءات ، و له شعر .

(٣) له ترجمة فى الشذرات ٣/٣٣٤ .

(٤) فى ج : ابن - خطأ .

محمد و محمد ابنى أبى يعلى المتقدم ذكرهما، كان الأكبر من أولاد أبيه، قرأ القرآن بالروايات على أبى بكر محمد بن على بن موسى الخياط و أبى على الحسن ابن أحمد[1] بن البنا و أبى الخطاب أحمد بن على الصوفى و أحمد بن الحسن [بن] اللحيانى و غيرهم، و قرأ الفقه على والده مدة حياته ثم بعده على الشريف
٥ أبى جعفر بن أبى موسى و علق عنهما مسائل الخلاف، و سافر إلى آمد و قرأ بها على أبى الحسن البغدادى تلميذ والده قطعة صالحة من المذهب و الخلاف، و سمع الحديث الكثير ببغداد و سافر فى طلبه إلى الكوفة و البصرة و واسط و الموصل و الجزيرة و آمد، و صحب ابا بكر الخطيب و ابا عبد الله الصورى و نقل عنهما معرفة الحديث و تحقيق أسماء الرواة و انسابهم، و كتب بخطه
١٠ كثيرا من الحديث و الفقهيات و مصنفات الخطيب، و كان يكتب خطا حسنا صحيحا، و يحضر مجالس النظر فى الجمع و غيرها، و يتكلم مع شيوخ عصره فى مسائل الخلاف، و كان شابا عفيفا نزها متدينا فاضلا عالما، كان والده يأتم به فى صلاة التراويح إلى حين وفاته، سمع أباه و أبا محمد الجوهرى و أبوى الحسين بن المهتدى و ابن الآبنوسى[2] و أبا الغنائم بن
١٥ المأمون و أبا جعفر / بن المسلمة و أبا على بن وشاح و ابا محمد الصريفينى و أبا الحسين بن[3] النقور و جده لأمه جابر بن ياسين الحنائى و جماعة غيرهم، و حدث باليسير لأمه، مات شابا طريا لم يبلغ الثلاثين، روى عنه

(١) فى ج: محمد.
(٢) من العبر ٨٦/٤، و فى الأصول: الاسوحى - خطأ.
(٣) من هنا إلى «الحسين بن» ص ١٠٩ س ٧ سقط من ب.

أبو الحسين

أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى وعمر بن عبد الكريم بن سعدويه الدهستانى .

أنبأنا عبد الوهاب بن على بن محمد بن ناصر الحافظ أخبره قال أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى قراءة عليه قال ثنا القاضى أبو القاسم عبيد الله بن القاضى الإمام أبى يعلى محمد بن الحسين بن الفراء ٥ قال أنبأ القاضى أبو محمد همام بن الحسن الآيلى ثنا أبو بكر أحمد بن على ابن الحسين بن قسانية الخطيب ثنا أبو عبد الله الحسين بن بكر الوراق ثنا أبو الطيب محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : لما انطلق أبى إلى المحنة خشى أن يجىء إليه إسحاق بن راهويه ، فرحل أبى إليه - يعنى ابن حنبل ، فلما بلغ أبى إلى الرى دخل إلى المسجد لجاءه مطر ١٠ كأفواه القرب، فلما كان العتمة قالوا له : أخرج من المسجد فانا نريد أن نغلقه ، فقال لهم : هذا مسجد الله و أنا عبد الله ، فقيل له : بعد كرى الصناع ما أعطيناهم أيما أحب إليك تخرج أو نجر برجلك . قال : فقلت : سلاما، فخرجت من المسجد و المطر و الرعد و البرق فلا أدرى أين أضع رحلى و لا أين أتوجه ، فاذا رجل قد خرج من داره فقال لى : يا هذا إلى ١٥ أين تمر فى هذا الوقت؟ فقلت : لا أدرى أين أمر، فقال لى : ادخل ! وأدخلنى دارا و نزع ثيابى، و أعطونى ثيابا جافة و تطهرت للصلاة ، فدخلت إلى بيت فيه كانون فحم و كبود و مائدة منصوبة ، قيل لى : كل ! فأكلت معهم ، فقال لى : من أين أنت ؟ قلت : أنا من بغداد، فقال لى : تعرف رجلا يقال له أحمد ابن حنبل ؟ فقلت : أنا أحمد بن حنبل . فقال لى : و أنا إسحاق بن راهويه . ٢٠

أنبأنا القاضي أبو القاسم سعيد[1] بن محمد الموصلي عن القاضي أبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء قال: أنشدني أخي أبو القاسم عبيد الله لبعضهم [قوله -[2]] :

و ليس خليلي بالملول[3] و لا الذي   إذا غبت عنه باعني بخليل

٥ و لكن خليلي من يدوم وصاله   و يحفظ سري عند كل دخيل

قرأت بخط أبي علي بن البناء قال: ولد أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء في ليلة الأحد ثمان خلون من شعبان سنة ثلاث و أربعين و أربعمائة ، قرأت في كتاب القاضي أبي الحسين بن الفراء بخطه قال: وكانت وفاة الأخ عبيد الله في[4] مضيه إلى مكة بموضع يعرف بمعدن البقرة في ١٠ أواخر ذي القعدة من سنة تسع و ستين و أربعمائة ، و له ست و عشرون سنة و ثلاثة أشهر و نيف و عشرون يوما .

٣٦٠ - عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل، أبو القاسم البزاز، حدث عن موسى بن الحسن الكوفي و أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني ، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الحسن ١٠٥ / ب ١٥ الصواف / المصري .

قرأت على محمد بن عبد الواحد عن أبي بكر الحنبلي قال أنبأ أبو طاهر

---

(١) في ج : سعد .

(٢) زيد من ج .

(٣) في ب : بالملوك .

(٤) في ج : بن - خطأ .

محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنبارى إذنا قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله
ابن محمد بن خلف بن سهل البغدادى البزاز ثنا موسى بن الحسن الكوفى
ثنا خشيش بن أصرم ثنا عبد الرزاق ثنا داود بن قيس عن عبد الله بن
عطاء قال سمعت ابنى جابر يحدثان عن أبيهما جابر قال: بينما النبى
صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه إذ شق قميصه حتى خرج منه، ٥
فقيل له، فقال: إنى واعدتهم أن يقلدوا هدى اليوم فنسيت.

وبه قال أنبأ أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بمصر قال ثنا
أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البغدادى ثنا أبو محمد عبد الله بن
محمد بن جعفر القزوينى ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى قال: قال لى
أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعى: لا يقبل الوديعة إلا خائن أو طامع[1]. ١٠

٣٦١ - عبيد الله بن محمد بن خلف: أبو القاسم البنى[2] القاضى،
روى عن والده حكاية رواها عنه أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفى،
وقد تقدم ذكر والده.

قرأت على أبى أحمد عبد الوهاب بن على الامين عن محمد بن عبد الباقى
البزاز وإسماعيل بن أحمد السمرقندى أن القاضى أبا المظفر هناد بن إبراهيم ١٥
النسفى أخبرهما قال أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف البنى القاضى
قال ثنا أبى ثنا الحسين بن صافى القاضى حدثنى أبو القاسم عبيد الله بن
محمد بن أحمد الكاتب البنى قال: كان لى صديق من أهل زاذان عظيم

---

(١) فى ج: طالع.

(٢) من ج، وفى الأصل وب: البتى - خطأ.

النعمة و الضيعة ، فحدثني قال : تزوجت في شبابي امرأة ببغداد من آل
وهب ضخمة النعمة حسنة الخلقة و الأدب و المروة ، ذات جوار مغنيات ،
فأحببتها حبا مبرحا ، و تمكن لها في قلبي أمر عظيم ، و كان عيشي بها طيبا
مدة طويلة . ثم جرى بيني و بينها بعض ما يجرى بين الناس فغضبت على
٥ و هجرتني و غلقت باب حجرتها من الدار دوني و منعتني الدخول إليها ،
و راسلتني أن أطلقها ، فرضيتها بكل ما يمكنني فلم ترض ، و توسطت بيننا
أهل أنسها فلم تنجع ، ولحقني من الغم و الكرب و القلق و الجزع ما كاد[1] أن
يذهب عقلي و هي مقيمة على حالها ، فجئت إلى باب حجرتها و جلست عنده
مفترشا للتراب ، و وضعت خدي على العتبة أبكي و انتحب[2] و أتلافاها
١٠ و أسألها الرضا و أقول كما يجوز أن يقال في مثل هذا ، و هي لا تكلمني
و لا تفتح لي الباب و لا تراسلني بشيء ، ثم جاء الليل فتوسدت العتبة إلى
أن أصبحت ، و أقمت على ذلك ثلاثة أيام بلياليها و هي مقيمة على الهجر لي
فأيست منها و عذلت نفسي و وبختها ، و مضيت إلى الحمام و كان في داري
فأمطت من جسدي الوسخ الذي قد لحقني ، و خرجت فجلست لأغير ثيابي
١٥ و أبتخر ، و إذا بزوجتي قد خرجت إلي و جواريها معها مع بعضهن طبق فيه
أوساط وسبوسج و بزناورد و ما أشبه ذلك ، فحين رأيتها استطرت فرحا وقمت
إليها فانكببت على يديها و رجليها /فقلت : ما هذا يا ستي ؟ فقالت : تعال حتى ١٠٦ / الف
نأكل و نشرب و دع السؤال ، و جلست و قدم الطبق فأكلنا جميعا ، و جيء

---

(١) في ج : كان .
(٢) في ب : انتجب .

بالشراب

بالشراب و اندفع الجوارى فى الغناء و قد كان عقلى يزول فرحا و سرورا ، فلما توسطنا أمرنا قلت لها : يا سيدتى ! إنك قد هجرتنى بغير ذنب كبير أوجب مما بلغته من الهجران و ترضيتك بكل ما فى القدرة فما رضيت ، ثم تفضلت ابتداء بالرجوع إلى وصالى بما لم تبلغه آمالى ، فعرفينى[1] ما سبب هذا؟ فقالت : قد كان الأمر فى سبب الهجر ضعيفا كما قلت ، و لكن تداخلنى[2] فى التجنى ٥ ما تداخل المجنون ثم استمر بى اللجاج و أرانى الشيطان الصواب فيما فعلته ، فأقمت على ما رأيته ، فلما كان الساعة أخذت دفترا [فلما كان -[3]] بين[4] يدى فصفحته فوقعت عينى منه على قول الشاعر :

الدهر أقصر مـــدة من أن تلحق[5] بالعتاب
أو أن تـكدر ما صفا منه بهم و اجتناب ١٠
فـتعمى[6] أوقاتــه فتمرها مر السحاب

فعلمت أنها عظة [و -[7]] أن سبيلى أن لا أسخط الله تعالى بأسخاط زوجى و لا أستعمل اللجاج ، فجئتك أترضاك و أرضيك ، فانكببت على يديها و رجليها ، و صفا ما بيننا أحسن صفاء .

---

(١) فى ب و ج : فعرفتنى .

(٢) فى ب : يداخلنى .

(٣) زيد من ب و ج ، إلا أن لفظ « فلما » ليس فى ب .

(٤) فى ج : من .

(٥) فى ج : يمحق ، و فى ب : يلحق .

(٦) فى ب : فنعمنى .

(٧) زيد من ج .

٣٦٢ - عبيد الله[1] بن محمد بن طلحة بن الحسن، أبو محمد الدامغانى، ابن أخت قاضى القضاة أبى عبد الله محمد بن على الدامغانى، شهد عند خاله فى يوم الثلاثاء السادس و العشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة فقبل شهادته ثم ولاه القضاء[2] بربع الكرخ فى يوم الثلاثاء التاسع عشر

٥ من رجب سنة سبعين و أربعمائة .....[3] قاضى القضاة أبى بكر الشامى عن الحكم و منع الشهود من حضور مجلسه [اذن لأبى محمد[4]] بالنظر فى الحكم فى السابع عشر من المحرم سنة إحدى و ثمانين، و أمر الشهود بحضور مجلسه و الشهادة عنده و عليه فيما يثبته و يسجله، و كان صالحا ورعا عفيفا، سمع أبا القاسم على بن المحسن التنوخى و أبا محمد الحسن بن على الجوهرى

١٠ و أبا الفتح عبد الكريم[5] بن محمد بن أحمد بن المحاملى[6] و أبا نصر بن أحمد ابن الحسين بن على السكرى و غيرهم، روى عنه عبد الوهاب الأنماطى و عمر بن ظفر المغازلى و أبو المعمر الأنصارى و أبو طاهر السلفى.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن المفضل المقدسى بالإسكندرية قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفى أنبأ أبو محمد عبيد الله بن محمد بن طلحة بن الحسن

---

(١) له ترجمة فى الجواهر المضية ص ٣٤٠.

(٢) زيد فى ج : مدة.

(٣) بياض فى الأصول.

(٤) زيدت هذه العبارة من ج، و وقع فى الأصل و ب بياض.

(٥) من ب، و فى الأصل و ج : الكرم.

(٦) زيدت العبارة فى ب : و أبا نصر بن أحمد بن المحاملى.

الدامغانى ببغداد أنبأ أبو القاسم على بن المحسن بن على التنوخى و أنبأ أبو على ضياء[1] بن أحمد و عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز قالا أنبأ محمد بن عبد الباقى البزاز أنبأ الحسن بن على الجوهرى قالا أنبأ أبو الحسن على ابن محمد بن أحمد بن كيسان النحوى أنبأ يوسف بن يعقوب القاضى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن / سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه ٥ ١٠٦/ ب أن حكيم بن حزام قال: يا رسول الله! إنى أعتقت [فى الجاهلية - [2]] مائة رقبة و حملت على مائة بعير، و فى الإسلام مثل ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أسلمت على ما سلف من خير[3].

قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن أبى طاهر السلفى قال: ذكر لى عبيد الله بن محمد الدامغانى أن مولده بالدامغان سنة ثلاث و عشرين على ١٠ ما ذكره له خاله أبو عبد الله الدامغانى، قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع ابن فارس الذهلى بخطه قال: مات القاضى أبو محمد عبيد الله بن محمد بن طلحة الدامغانى فى ليلة الاثنين السابع و العشرين من صفر سنة اثنتين و خمسمائة، و دفن من الغد فى مقبرة الخيزران عند قبر أبى حنيفة.

٣٦٣ - عبيد الله[4] بن محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر بن ١٥

(١-١) فى ب: أبو ضياء.

(٢) زيد من صحيح البخاري.

(٣) رواه البخارى فى الصحيح ١/ ٣٤٤ و ٣٤٥ و الإمام أحمد ٣/ ٤٠٢ باختلاف يسير.

(٤) انظر الأعلام للزركلى ٤/ ٣٥٥.

على بن الحسن بن المسلمة، أبو الفضل بن الوزير أبي الفرج، المعروف بابن رئيس الرؤساء، تقدم ذكر والده، كان يلقب بكمال الدين، وكان والده يتولى أستاذية دار الخلافة، فلما ولى الوزارة فى شهر ربيع الأول سنة ست وستين وخمسمائة ولى ولده هذا أستاذية دار الخلافة، وكانت ٥ فيه شدة و صرامة[١] و غلظة و جفاء و شدة بطش و قسوة و جبرية و سوء سيرة، و لم يكن فى بيته أسوأ طريقة منه، و رأيت الناس و كافة مجتمعين على ذمه، و قد سمع الحديث فى صباه من جماعة، و مات شابا لم يرو شيئا، و كان أديبا يقول الشعر الحسن[٢].

كتب[٣] إلىّ أبو عبد الله محمد بن محمد بن حامد الكاتب الأصبهانى ١٠ و نقلته [٤]من كتابه[٤] قال: عبيد الله بن محمد بن عبد الله ابن رئيس الرؤساء الملقب بكمال الدين أستاذ الدار العزيزية شهم مهيب، و له فهم مصيب، و هو غضنفر بنى المظفر، وصيل[٥] أبى الرفيل و له شعر مروق و مفرق، فمن ذلك قوله فى بعض المماليك المستنجدية كان مليحا:

و أهيف معسول المكاهه و الملهى[٦] مليح التثنى و الشمائل و القـــد[٧]

(١) فى ب و ج: صرابه - خطا.
(٢) ليس فى ب.
(٣) فى ب و ج: كتبت.
(٤-٤) ما بين الرقمين سقط من ب، و وقع فى ج: بخطه.
(٥) كذا، و فى ب: وبل.
(٦) فى ج: اللهى.
(٧) فى ب و ج: القر - خطا.

به ري عيني و هو ظام إلى دمى و خدي له ورد و من خده وردي

و له يمدح المستنجد:

رب الزمان أجل قدرا أن يهنىء بالزمان
لكنها العادات في رفع المدائح و التهاني
انت الذي أثنت على عليائه السبع المثاني ٥
ملك يدين لأمره الثقلان من إنس و جان
يلقى الندى و العفو عفوا عنده جان و جاني
أضحى بسيرته الأنام [من] الحوادث في أمان
أفنى بذابله ذبا ثله الأعادي و الأماني
لا زلت محفوظ العدا سام الدعائم و المباني ١٠
خذلان مخضر الثرى و العود مجمر السنان[1]
ما افتر في وجه الربيع الطلق ثغر الأقحوان
/ و استخدمت عين[2] القوا في منك أبكار المعاني[3] ١٠٧ / الف

عزل عبيد الله عن أستاذية دار الخلافة و والده وزير في عاشر شوال سنة سبع و ستين و خمسمائة لما اشتهر عنه من سوء السيرة في أذى الناس ١٥ و اهتضامهم، و مات في محرم سنة ست و سبعين و خمسمائة[4] و لم يبلغ الخمسين.

٣٦٤ - عبيد الله[5] بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي،

(١) كذا.
(٢) في الأصول: عيون.
(٣) في ب: المعالي.
(٤) و في الأعلام: ٥٩٢.
(٥) راجع الجواهر المضية ص ٣٤١.

أبو محمد بن أبى الفتح بن أبى سعد القاضى، شهد هو و أبوه و جده، و قد
تقدم ذكرهما، شهد عند قاضى القضاة أبى القاسم على بن الحسين الزينبى
فى يوم الأربعاء لخمس خلون من ذى الحجة سنة إحدى و أربعين و خمسمائة
فقبل شهادته، و استنابه قاضى القضاة أبو الحسن على بن أحمد الدامغانى
٥ فى الحكم و القضاء بدار الخلافة فى سنة ثمانين، و أذن للشهود بالشهادة
عنده و عليه فيما يسجله، فكان على القضاء إلى أن مات قاضى القضاة
فى آخر ذى القعدة سنة ثلاث و ثمانين، فلما ولى ابن أخيه أبو القاسم
عبد الله بن الحسين بن أحمد الدامغانى القضاء ببغداد فى سنة ست و ثمانين
استناب القاضى عبيد الله بن الساوى مدة ولايته إلى أن عزل فى رجب
١٠ سنة أربع و تسعين، فلزم ابن الساوى منزله و عجز عن الحركة و النهوض،
و صار حليف الفراش إلى حين وفاته، و كان شيخ القضا و الشهود
فى وقته، و آخر من بقى من شهود الزينبى، و كان فقيها فاضلا على مذهب
أبى حنيفة عارفا بالأحكام و القضايا ورعا متدينا عفيفا نزها، عليه مهابة
و وقار، و له جلالة فى النفوس و مكانة، و على وجهه أنوار الطاعة
١٥ و هيبة الدين، و كان يقيم جاه الشرع، و يستوى عنده القوى و الضعيف
و الشريف و الدنى، فى مجلس الحكم، و إذا وجب حق على فقير و سأل
صاحب الحق حبسه أدى عنه من ماله مع قلة ذات يده، بقى نيفا و خمسين
سنة يشهد و يقضى بين الناس على أحسن طريقة و أجمل سيرة، يشكره
الخاص و العام، سمع الحديث من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين
٢٠ و أبى الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء و أبى القاسم هبة الله بن

أحمد

احمد بن عمر الحريرى و ابى نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدى
و أبى محمد يحيى بن على بن الطراح و أبى الفتح مفلح بن أحمد الدومى
و أبى البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى و غيرهم، حدث بكتاب
السنن لأبى داود السجستانى و كتاب النسب للزبير بن بكار عن
أبى الحسين بن الفراء و بغير ذلك من الأجزاء، كتبت عنه، وكان ثقة ٥
نبيلا، لم أر مثله فى معناه.

أخبرنا القاضى أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل الساوى
بقراءتى عليه قال أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين قراءة عليه فى
رجب سنة إحدى و عشرين و خمسمائة أنبأ القاضى أبو الطيب طاهر بن
عبد الله الطبرى قال ثنا أبو احمد محمد بن أحمد بن الغطريف بجرجان قال ١٠
أنبأ أبو خليفة / ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا إبراهيم بن طهمان عن ١٠٧/ ب
أبى إسحاق عن أنس قال قال النبى صلى الله عليه و سلم: أكثروا الصلاة
علىّ، فانه من صلى على صلاة صلى الله عليه عشرا[1].

أخبرنا القاضى أبو محمد بن الساوى قراءة عليه أنبأ أبو القاسم
هبة الله بن أحمد بن عمر الحريرى قراءة عليه أنبأ أبو إسحاق إبراهيم ١٥
ابن عمر بن أحمد البرمكى أنبأ أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ثنا
أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائنى ثنا أبو بكر بن أبى النضر ثنا شبابة
حدثنى أبو العطوف قال سمعت الزهرى يقول: قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم لحسان: هل قلت فى أبى بكر قيلا؟ قال: نعم، قال: قل

(١) راجع الجامع الصغير ١/٤٧، ٢/١٤٨.

و أنا أسمع ، قال :

وثانى[1] اثنين فى الغار المنيف و قد طاف العدو به إذ يصعد[2] الجبلا

وكان ردف[3] رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى بدت نواجذه و قال: صدقت

٥ يا حسان! هو كما قلت .

سمعت من أثق به يحكى[4] أن شيخنا القاضى أبا محمد بن الساوى قصده رجل تاجر بعد صلاة المغرب فى منزله و ذكر أن له غريما فى الحبس و أنه قد أذن فى إطلاقه لأنه متوجه إلى السفر فى سحرة تلك الليلة ، فلم يقدر القاضى فى تلك الساعة على أحد من الغلمان بباب

١٠ الحكم لينفذه إلى الحبس، وكان يومئذ شيخا كبيرا ضعيفا ، فقال للتاجر: خذ بيدى حتى نصل إلى الحبس، فاتكى على يد الرجل حتى أتى الحبس فأخرج المحبوس و قال: ما[5] كان الله ليرانى و قد حبسته هذه الليلة عن مصالحه وقد أفرج عنه خصمه، ثم عاد إلى منزله ـ رحمة الله عليه .

سألت القاضى أبا محمد بن الساوى عن مولده، [فقال] : فى محرم

١٥ سنة اثنتى عشرة و خمسمائة، و رأيت بخط أبى سعد بن حمدون قال : سألت ابن الساوى عن مولده فقال :فى محرم سنة ثلاث عشرة ـ فالله أعلم

---

(١) فى ديوان حسان بن ثابت ص ٣٠٠ : و الثانى .
(٢) كذا فى الكبر ، و فى الديوان : صعد ، و فى ب : تصعد .
(٣) كذا فى النسخ و كنز العمال ٣١٨/٦ ، و فى الديوان : حب .
(٤) فى ب و ج : تحكى .
(٥) من ب و ج ، و فى الأصل : مما.

بالصحيح

بالصحيح، و توفى يوم الأحد التاسع من المحرم سنة ست و سبعين و خمسمائة، و دفن بالشونيزية عند أهله، وكان آخر من بقى من بيته و لم يعقب.

٣٦٥ ـ عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخراسانى، حدث عن أبى إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى، روى عنه الحاكم أبو عبد الله النيسابورى فى كتاب المستدرك الصحيح على البخارى و مسلم أو أحدهما ٥ بما لم يخرجاه.

أخبرنا أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن منصور الصفار بنيسابور قال أنبأ جدى أنبأ أحمد بن على بن عبد الله الشيرازى قال أنبأ الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع قال ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن الخراسانى: من سره أن يستجاب له عند الكرب و الشدائد ١٠ فليكثر الدعاء فى الرخاء[1]. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، فقد احتج البخارى بأبى صالح، و أبو عامر الألهانى ـ أظنه الهوزنى[2]، و هو صدوق.

٣٦٦ -/ عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفى، أبو غالب البزاز، ١٠٨ / الف المعروف بابن الدهان، من أهل النصرية، سمع أبا طالب محمد بن محمد ١٥ ابن إبراهيم بن غيلان و أبا محمد الحسن بن على الجوهرى، و حدث باليسير، روى عنه أبو البركات بن السقطى و [3]أبو طاهر[3] السلفى.

(١) الرواية عن أبى هريرة باختلاف يسير فى الجامع الصغير ٢ / ١٤٧.

(٢) راجع تهذيب التهذيب ٥ / ٣٧٣، واسمه: عبد الله بن لحى الحميرى أبو عامر الهوزنى.

(٣-٣) سقط من ج.

كتب إلىّ على بن المفضل [١] الحافظ قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن
محمد السلفى قراءة عليه قال أنبأ أبو غالب عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز
الطرائفى ببغداد بالنصرية و أنبأ عبد الله بن ذهيل بن على و عبد الله بن
مسلم بن ثابت قالا أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى الشاهد قالا ثنا أبو محمد
٥ الحسن بن [علـــى الجوهرى أنبأ أبو على بشر بن] موسى الأسدى ثنا
هوذة بن خليفة ثنـا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه و سلم قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه فأراد الطهور
فلا يضعن [٢] يده فى الإناء حتى يغسلها، فانه لايدرى أين باتت يده .

أخبرنى جعفر بن على بن هبة الله المقرئ بالإسكندرية قال أنبأ أبوطاهر
١٠ السلفى قال: سألت أبا غالب شجاع بن فارس الذهلى عن عبيد الله بن محمد
ابن الدهان الطرائفى فقال: سمع معنا الحديث من شيوخنا الذين أدركناهم
و كان لابأس به . قرأت بخط أبى نصر بن الحسن بن محمـــد اليونارتى
و أنبأنيه عنه محمد بن معمر القرشى قال: سألت الشيخ يعني أبا غـالب
عبيد الله بن محمد الطرائفى عن مولده فقال: ولدت سنة عشر و أربعمائة.
١٥ قرأت فى كتاب أبى غالب شجـاع بن فارس الذهلى بخطه قال: مات
أبو غالب عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز الطرائفى و يعرف بابن الدهان
البزاز فى يوم الثلاثاء عاشر صفر سنة ثمان و تسعين و أربعمائة، و دفن فى
هذا اليوم بمقبرة باب حرب [٣] .

---

(١) فى ب : الفضل .

(٢) فى جامع الترمذى ١/٥ : فلا يغمسن .

(٣) فى الأصول : خرب ـ خطأ .

٣٦٧ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبيد الله، أبو حازم ابن أبى بكر المقرئ، من أهل دار القز، سمع أبا المعالى ثابت بن بندار البقال و أبا الغنائم محمد بن عبدالواحد بن محمد الأزرق و أبا على محمدبن محمد بن عبدالعزيز ابن المهدى الخطيب و أبا غالب شجاع بن فارس الذهلى، و حدث باليسير، سمع منه شيخنا أبو على الحسن بن عبد الرحمن الفارسى و أخوه أبوبكر أحمد ٥ و محمد بن الحسين بن القاسم التكريتى •

أنبأنا الحسن بن عبد الرحمن الفارسى قال أنبأ عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو حازم المقرئ قراءة عليه أنبا أبو الغنائم محمد بن عبد الواحد ابن محمد الأزرق قراءة عليه فى صفر سنة ثمان و تسعين و أربعمائة أنبأ عبد العزيز بن على الأزجى أنبأ ابو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد ثنا ١٠ أبو على الحسن بن على بن شبيب المعمرى ثنا الأشج عبد الله بن سعيد ثنا ابن فضيل ثنا عثمان بن حكيم قال سمعت محمد بن كعب يقول سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول إذا انصرف من الصلاة: اللهم لا مانع لما أعطيت و لا معطى لما منعت و لا ينفع ذا الجد منك الجد[١] • ١٥

انبأنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلى عن أبيه قال: توفى عبيد الله / بن[٢] محمد بن عبد العزيز[٢] بن عبيد الله أبو حازم المقرئ من ساكنى ١٠٨/ب دار القز يوم الثلاثاء ثامن[٣] عشر من[٤] شعبان سنة ثلاث و أربعين

---

(١) رواه الترمذى فى جامعه ١ / ٩٣ باختلاف يسير •
(٢-٢) وقع فى الاصول: عبيد الله بن محمد - خطأ .
(٣) فى ج: من •
(٤) لفظ « من » سقط من ب و ج•

و خمسمائة، و دفن بمقبرة باب حرب، سمع ابا المعالى ثابتا.

٣٦٨ - عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندى أبو إبراهيم، من أهل أصبهان، أخو عبد اللطيف[1] المتقدم ذكره، كان فقيها فاضلا و أديبا كاملا، و سمع الحديث الكثير و طلب بنفسه
٥ و كتب بخطه، و قدم بغداد حاجا ثلاث مرات: الأولى سنة اثنين و ستين و الثانية سنة ست و ستين، و الثالثة سنة ثلاث و ثمانين، و حدث فى هذه بيسير، ذكر أبو بكر عبيد الله بن على التيمى أنه سمع منه. قرأت فى كتاب أبى بكر التيمى بخطه قال: أنشدنى أبو إبراهيم عبيد الله ابن محمد الخجندى رفيقنا قال أنشدنى أبو الفتح محمد بن على النظيرى لنفسه
١٠ و لقد أحسن:

يا من يحاول فى الإنشاء غايته   قف حيث أنت فان السبق فيه ليه
الدال و الذال فى التقطيع واحدة   و الدال أربعة و الذال سبعماية

أنشدنى أبو المفاخر بن محمود الخطاط الأصبهانى بأصبهان قال أنشدنا عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الخجندى لنفسه فى أبى موسى الحافظ لما
١٥ دفن زوجته و عاد مرتجلا:

إمام غدا فردا فعاد مفردا   عن الأهل فى خفض الزمان و رفعه
أحب الإله الوتر و هو حبيبه   فصيره وترا شفيعا لشفعه

سمعت أبا غانم المهذب بن الحسين بن محمد بن زينة بأصبهان يقول: توفى عبيد الله بن الخجندى فى جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و خمسمائة.

---

(١) من ب و ج، و فى الأصل: عبد المطلب

٣٦٩ - عبيد الله بن محمد بن عبد الملك[١] الزيات، كان والده[٢] وزيرا للمعتصم، و قد ذكر الخطيب أخويه عمر و هارون ابني محمد بن عبد الملك في التاريخ، كان عبيد الله هذا أديبا فاضلا، له نظم حسن.

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ قال أنبأ الحسين بن علي الكوفي أنبأ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبا أبو طاهر محمد بن علي البيع انبأ ٥ إبراهيم بن مخلد بن جعفر انبا أبو الفرج علي بن الحسين الأصبهاني قال: جني الخادم غلام سليمان بن وهب كان من احسن الناس وجها و غناء، و فيه يقول عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الزيات:

غناؤك [يا-[٣]] جني و انكاس بكرة يشبان [بي] نار الهوى تتوقد

على كبدي من حب من صار حبه مكان دمي بين الحشا يتردد ١٠

و قالوا إلى كم يمنح الود مخافا فقلت كفاني منه قول و موعد

٣٧٠ - عبيد الله بن محمد بن عبيد بن مسيح، أبو عمر العطار، حدث عن أبي بكر / القاسم بن إبراهيم الصفار القنطري و أبي محمد المنتصر ١٠٩ ابن تميم بن المنتصر و أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني و أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الجوزي و أبي العباس احمد بن علي الآبار، روى عنه ١٥ أبو عبد الله عبيد الله[٤] بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري.

أخبرنا عمر بن محمد بن عمر القطان بقراءتي عليه قال أنبأ أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني البسري قراءة عليه كتب إلى

(١) زيد في ب و ج: بن.

(٢) راجع الأعلام للزركلي ١٢٦/٧.

(٣) زيد من ب و ج. (٤) راجع الأعلام للزركلي ٣٥٤/٤.

أبو عبد الله بن بطة قال حدثنى أبو عمر عبيد الله بن محمد بن مسيح العطار ثنا أحمد بن على الأبار ثنا عبيد الله[1] بن محمد العيشى[2] ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن أنس عن النبى صلى الله عليه و سلم: بينما هو يلعب مع الصبيان إذ أتاه آت فصرعه فشق عن[3] بطنه فاستخرج قلبه ثم استخرج منه

٥ علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله فى طست بماء زمزم ثم لأمه و رده مكانه، قال أنس: فجاء الصبيان يسعون إلى أمه يعنى ظئره[4] فقالوا: إن محمدا قد قتل! فاستقبلته فاذا هو منقطع اللون، قال أنس: و لقد كنا نرى أثر المخيط فى صدره.

و به قال حدثنى أبو [عمر -[5]] عبيد الله بن محمد بن مسيح العطار قال

١٠ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الجوزى، قال ابن[6] بطة و أخبرنى أبو بكر محمد بن الحسين ثنا أبو محمد عبد الله بن صالح البخارى ثنا أبو على بن الصواف ثنا أبو أحمد هارون و يوسف بن هارون قالوا أنبأ محمد بن أبى عمر العدى حدثنى عمر بن خالد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله

---

(١) فى ج: عبد الله.

(٢) من الأنساب للسمعانى ٩/٤٢٦، و فى الأصل و ب: العشى، و فى ج: العبسى.

(٣) فى ج: فى.

(٤) من مسند الإمام أحمد ٣/١٤٩، و فى الأصول: طيرة.

(٥) سقط من الأصول.

(٦) فى ب: به.

الجيلى عن عبد الله بن الفرات عن عثمان بن الضحاك عن ابن عباس أن قريشا كانت نورا بين يدى الله تعالى قبل أن يخلق آدم عليه السلام بألفى عام يسبح ذلك النور و يسبح الملائكة بتسبيحه، فلما خلق الله آدم ألقى ذلك النور فى صلبه، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: فأهبطنى الله إلى الأرض فى ظهر آدم فى صلب آدم، و جعلنى فى صلب نوح ٥ فى السفينة، و قذف بى فى النار فى صلب إبراهيم، ثم لم يزل ينقلنى من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة حتى أخرجنى بين أبوى لم يلتقيا على سفاح[1].

٣٧٢ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن توبة المذهب، أبو القاسم، الأديب، شاعر، روى عنه أبو الحسن بن عبد السلام و أبو القاسم بن ١٠ السمرقندى.

قرأت على أبى القاسم الصوفى عن مسعود بن على بن النادر قال أنشدنا أبو الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب قال أنشدنا أبو[2] القاسم بن توبة لنفسه:

و كبيد شـقه الكمد بان عنه الصبر و الجلد ١٥

ساهر فى الليل دمعته فوق صحن الخد تطرد

قد خـلا ممن يؤانسه فهو فرد ما له أحد

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن أبى القاسم بن السمرقندى قال أنشـدنا الفـاضل الأديب أبو القاسم عبيد الله بن محمـد بن

(١) الرواية فى السيرة الحلبية ١/٣٨.

(٢) من ب، و فى الأصل و ج: ابن.

عبيد الله بن توبة لنفسه:

ما زلت أبذل نفسي في مودته وكلما ازددت حبا زادني ضجرا

١٠٩ / ب /حتى إذا استأنست عيني برؤيته ورمت[1] أشكو إليه صده نفرا

تركته واتخذت الصبر مدرعا فما أبالي أعاد الوصل أم هجرا

٥ فعاد يطلب حبا كان يعهده عندي فلم ير في قلبي له أثرا

٣٧٣ - عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر الأيدي، أبو بكر بن أبي البنا بن أبي بكر بن أبي عبد الله، المعروف بابن الاغلاقي، من أهل واسط، من بيت مشهور بالصلاح والديانة والرواية، سمع القاضي أبا علي الحسن بن أحمد [بن إبراهيم -[2]] بن برهون ١٠ الفارقي وأبا الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب وغيرهما.

ذكر لي أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطي أنه قدم بغداد وحدث بيسير، وأنه كان بالجب ؟ بالحمام، وأنه[3] توفي بواسط في سنة خمس وسبعين وخمسمائة وقد قارب الثمانين.

٣٧٤ - عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن ١٥ جعفر، أبو سعد بن أبي الفضل بن أبي الحسن بن أبي الحسين الكاتب، المعروف بابن حاجب النعمان، وكان من الأعيان الأماثل! تقدم ذكر والده وقد سماه أبو علي بن البرداني محمدا، وقد ذكرناه في المحمدين، وسماه جماعة

(١) من ج، وفي الأصل و ب: دمت.

(٢) زيد من ج.

(٣) سقط من ج.

عدة غير عبيد الله ، روى عن أبيه وعن جده بالإجازة ، روى عنه أبو نصر هبة الله بن على بن المجلى [١] و القاضى أبو منصور أحمد بن محمد ابن محمد بن الصباغ و عبد الرحمن بن محمد عبد الواحد القزاز و أبو بكر أحمد بن على بن عبد الواحد الدلال .

أنبأنا أبو أحمد عبد الوهاب بن على الأمين عن أبى الحسن على بن ٥ أحمد الخياط قال أنبأ القاضى أبو منصور أحمد بن محمد بن محمد بن الصباغ إذنا قال سمعت الرئيس أبا سعد بن حاجب النعمان يقول سمعت أبى أبا الفضل يقول سمعت أبى أبا الحسن يقول : كان أبو عمر الزاهد صديق أبى فمرض مرضة تأخر فيها عنه لأجل الجيش ثم لم يحمل حتى ركب إليه و معه الجيش فدخل عليه ، قال أبو الحسن و أنا معه أصبو ، ١٠ وكان أبو عمر على سرير سعف و بين يديه لبن مطروح ، من حضر جلس عليه ، فأخذ [بيد] والدى و أجلسه معه على السرير فأخذ والدى يعتذر إليه فى التأخر ، فقال له أبو عمر : الصديق لا يحاسب و العدو لا يحتسب ، ثم أعاد و أخذ يعتذر إليه ، فقال : قلة الصبر مع الود فى الضمير خير من الحضور مع الغل فى الصدور ، فقال لى والدى : يا أبا الحسن احفظ ١٥ هذه ، هذه ثانية ، قال أبو بكر : كان محمد بن عمر يصلنى فى كل سنة فأنفذ يحملنى إلى الكوفة فلم أقدر فقطع عنى صلته ، فقلت : و الله ما أبالى أنا منقطع إلى من إذا غضب رزق .

أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال أنبأ

(٤) فى ب : المحلى .

أبو جعفر يحي بن أحمد المامون قال أنشدنا أبو نصر هبة الله بن على بن المجلى قال أنشدنا أبو سعد عبيد الله بن محمد بن [1]على بن عبد العزيز بن إبراهيم[1] بن حاجب / النعمان قال أنشدنا أبي للخليل :

١١٠ / الف

لو كان عجبك مثل عقلك لم يكن   بك وزن خردلة من الإعجاب

٥ أو كان عقلك مثل عجبك لم يكن   أحد يقوتك من ذوى الألباب

قرأت فى كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال : مات أبو سعد عبيد الله بن محمد بن [1]على بن عبد العزيز[1] بن حاجب النعمان فى يوم الخميس ثانى المحرم سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة، و دفن فى مقبرة باب حرب.

٣٧٥ - عبيد الله بن محمد بن على بن عبد الرحمن بن أحمد بن طاهر

١٠ ابن داذا[2] بن علك، أبو على بن أبي منصور بن أبي الحسين[3] البغدادى ، سمع أبا الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقى ، و حدث باليسير ، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى و ذكره فى معجم شيوخه ، و ذكر أن مولده فى محرم سنة ست عشرة و خمسمائة ، و توفى لتسع خلون من ذى الحجة سنة خمس و ستين و خمسمائة ، و دفن بمقابر قريش.

١٥ ٣٧٦ - عبيد الله بن محمد بن عمار ، روى عنه ابنه أبو العباس أحمد المعروف بحمار العزيز فى مصنفاته[4] .

(١ - ١) كذا هنا فى الأصول الثلاثة ، و قد سبق فى بداية الترجمة : محمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر .

(٢) فى ب : داود

(٣) فى ب : الحسن .

(٤) انظر لسان الميزان ١ /٢١٩ و الأعلام للزركلى ١/١٦٠ .

٣٧٧ - عبيد الله بن محمد بن منصور، أبو القاسم المتوثى[١] الحنفى[٢]، حدث عن أبى الحسن أحمد بن القاسم بن وهب بن جامع العطار، روى عنه أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى فى فوائده.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الرجا[٣] أحمد بن محمد الكسائى [قال أنبأ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد الشيرازى-[٤]] قال كتب إلىّ ٥ أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن منصور المتوثى الحنفى البغدادى إملاء علىّ بمدينة السلام فى داره بجانب الغربى قال أملا[٥] علىّ أبو الحسن أحمد بن القاسم بن وهب بن جامع العطار البغدادى حدثنى أبى[٦] و ثنا عبد العزيز ابن محمود الحافظ من لفظه قال أنبأ محمد بن عبد الباقى أبو الفتح أنبأ جعفر بن أحمد السراج أنبأ الحسن بن أحمد البزاز أنبأ جعفر بن محمد الخلدى ١٠ قالا ثنا الحارث بن أبى أسامة عن داود بن المحبر عن نصر بن طريف عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: قوام المرء عقله، و لا دين لمن لا عقل له[٧].

٣٧٨ - عبيد الله بن محمد بن نعيم، أبو محمد القحطانى الكاتب، حدث عن أبى يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد بن المنقرى و حماد بن إسحاق ١٥

---

(١) فى ج: المنولى.

(٢) راجع الجواهر المضية ١ / ٣٤١.

(٣) فى ج: الرجل.

(٤) زدنا ما بين المربعين لاستقامة العبارة.

(٥) فى الأصول: ابو نصر - خطأ.

(٦) زيد فى الأصل و ج: حدثنى أبى - مكررا فحذفناه.

(٧) الرواية فى الجامع الصغير ٢ / ٧٥.

ابن إبراهيم الموصلى و أحمد بن أبي طاهر الكاتب و محمد بن الجهم السمرى و أبي العباس محمد بن يونس الكديمى و أبي العيناء محمد بن القاسم بن خلاد و الحارث بن محمد بن أبي أسامة و خالد بن يزيد الكاتب، روى عنه أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبرى.

٥ أنبأنا أبو الفرج بن الجوزى قال أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن البسرى قراءة عليه عن أبي عبد الله بن بطة قال ثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن نعيم القحطانى الكاتب ثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد المنقرى ثنا الأصمعى ثنا حماد بن زيد قال سمعت يونس بن عبيد[1] يقول: يوشك ١١٠/ب /لعينك أن ترى ما لم تر، و يوشك لأذنك أن تسمع ما لم تسمع، و لا تخرج ١٠ من طبقة إلا دخلت فيما هو[2] دونها حتى يكون آخر ذلك الجواز على الصراط.

قرأت على محمد بن أحمد عن عمر[3] الأزجى عن محمد بن عبيد الله ابن نصر عن على بن أحمد البندار قال كتب إلىّ أبو عبد الله بن بطة قال ثنا أبو محمد عبيد الله بن محمد بن نعيم القحطانى الكاتب ثنا حماد بن إسحاق ابن إبراهيم حدثنى أبي قال ثنا عمر بن أبي ربيعة يطوف بالبيت إذ رأى ١٥ امرأة من أهل البصرة أعجبته فكلمها فلم تلتفت[4] إليه. فلما كان فى الليلة الثالثة جعل يتبعها حتى كلمها، فقالت: إليك عنى أيها الرجل فانك فى

---

(١) فى ب: عبيد الله.

(٢) زيد فى الأصل: هو - مكررا، و ليس فى ب و ج فحذفناه.

(٣) من هنا إلى «ليس بطفا» ص ١٤٣ س ١٧ سقطة فى ج.

(٤) فى الأصل: تلفت، و فى ب: يلفت.

موضع عظيم الحرمة، فألح عليها حتى شغلها عن الطواف فانصرفت فأتت محرما لها فقالت له: تعال معى أرنى المناسك فانى لا أعرفها، فأقبلت وهو معها وعمر جالس فى طريقها، فلما رآه عمر عدل عنها وتولى[1] فتمثلت المرأة:

تعدو السباع على من لا كلاب له و تتقى صولة المستوسد الحامى ٥

قال إسحاق فحدثنى السندى بن شاهك قال حدثت[2] أمير المؤمنين المنصور بهذا الحديث فقال: وددت أنه لم تبق فتاة من قريش فى خدرها إلا سمعت هذا الحديث.

قرأت على محمد بن عبد الواحد الهاشمى عن أبى بكر الحنبلى قال أنبأ أبو القاسم البندار إذنا عن أبى عبد الله بن بطة قال ثنا أبو محمد ١٠ عبيد الله بن نعيم الكاتب ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا المدائنى قال كتب زياد بن عبيد الله الحارثى إلى أبى جعفر المنصور يسأله الزيادة فى عطائه وأرزاقه، وأبلغ فى كتابه فوقع[3] المنصور فيه أن الغنى والبلاغة إذا اجتمعا فى رجل أبطراه وأمير المؤمنين مشفق عليك، فاكتف بالبلاغة.

وبالإسناد قال أنشدنا أبو محمد بن نعيم قال أنشدنى خالد بن الكاتب لنفسه: ١٥

كيف يخفى تحول من هو يطفى هل ترى لى إلا لسانا و طرفا
إن عينى ردت فؤادى بنار شوق أطفى وحرها ليس يطفا

---

(١) فى ب: ولى.

(٢) فى ب: حدث.

(٣) من ب، وفى الأصل: لوقع.

كيف أهدى و النفس تزداد ضعفا كل يوم و الحب يزداد ضعفا
فسقى الله كــأس كل سرور من سقانى كــأس المنية صرفا .

٣٧٩ - عبيد الله بن محمد المهتدى بالله بن هارون الواثق[1] بالله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن
٥ على بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب أبو جعفر ، ذكر [لى -[2]] الصولى أنه كان أكبر أولاد أبيه ، و أنه ولد فى سنة إحدى و أربعين مائتين ، و كان الناس يركبون إليه ، و ذكر أن المهتدى خلف سبعة عشر ذكرا و ست بنات ، قلت : و كان فاضلا عالما ، روى عنه أبو محمد التيمى .

أنبأنا الحسن بن محمد الكاتب عن أحمد بن أبى منصور الفقيه قال
١١١/الف ١٠ أنبأ جعفر بن أحمد الأديب إذنا / عن أبى نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلى السجستانى قال أنبأ أبو الحسن بن فراش ثنا أبو محمد إبراهيم ابن محمد التيمى قال سمعت أبا جعفر بن المهتدى بالله يقول : فى جماعة كنت فيهم حاضرا ذكروا أنهم من حذاق المعتزلة ، فقال لهم أبو جعفر ابن المهتدى : طلب فاطمة و العباس مورثهما من رسول الله صلى الله
١٥ عليه و سلم و منع أبى بكر لهما ، لا يخلو منع أبى بكر حقا يجب لهما ، أو يكونا طلبا ما لا يجب لهما ، فليس يخلو أن يكون مع أحدهما ؛ فاستجابوا له ، قال أبو محمد التيمى : و رأيتهم كانوا يحبون مناظرته على ذلك ، فقال لهم أبو جعفر بن المهتدى : الحق معهما ، فقالوا : كيف ذا ؟ قال : ذا لا يشك أنهم علموا أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : نحن

(١) فى ب : الواثقى - خطأ .
(٢) زيد من ب .

معاشر الأنبياء لا نورث، ما تركناه فهو صدقة[١]. فتأولت[٢] فاطمة و العباس أن ذلك فى الكراع و السلاح و آلة الجهاد دون المال، فهما طالبن الحق[٣] بتأويل تأولاه، و منعهما أبو بكر أن المراد من قول النبي صلى الله عليه و سلم من جميع ما يملكه[٤] من كراع و سلاح، قال: و لم يجز لأبى بكر بعد أن سمع ذلك من النبي صلى الله عليه و سلم أن يعطيهما[٥] من ذلك شيئا و منع بحق، و كان طلب فاطمة و العباس بحق.

٣٨٠ - عبيد الله بن محمد العنبرى البغدادى، ذكره أبو العرب أحمد ابن محمد التيمى[٦] القيروانى فى كتاب تاريخ قيروان من جمعه، و قال: قدم علينا[٧] و له رجال منهم وكيع و يزيد بن هارون و غيرهما، حدثنا عنه أحمد بن يزيد، و قد روى عنه أيضا داود بن يحيى، و مات عبيد الله بن محمد سنة ست و ثلاثين و مائتين، و كذلك قال لى أحمد بن يزيد.

٣٨١ - عبيد الله بن محمد، أبو محمد الصوفى[٨]، سكن صور عند أبى عبد الله الروذبارى، و حدث عن أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن

(١) راجع مسند الإمام أحمد ٢ / ٤٦٣.
(٢) من ب، و فى الأصل و ج: فناولت.
(٣) من ب، و فى الأصل و ج: لحق.
(٤) فى الأصول: ما لا يملكه.
(٥) فى ب: يعطيها.
(٦) سقط من ج.
(٧) فى ج: إلينا.
(٨) فى ج: الصافى.

أبي حسان الأنماطي و أبي الحسن علي بن أحمد بن هارون بن الخليل الطبري، روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي.

كتب لنا[1] أبو الفتوح العجلي أن أبا طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسنابادي أخبره قال أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني قال أنبأ
٥ أبو العباس أحمد بن محمد بن هارون بن الخليل الطبري بأنطاكية قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن محمد الهلالي المقرئ بالبصرة ثنا عون بن عمارة العبدي ثنا أبو بكر الهذلي عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ما تصدق المرء[2] بصدقة مثل [3]علم ينشر[3].

قال أنبأ أبو العباس النسوي قراءة عليه في كتاب تاريخ الصوفية،
١٠ كان ساكن صور عند أبي عبد الله الروذباري، و رأيت أبا عبد الله مكرما له، و قد لقي شيوخ الصوفية و صحبهم، و كان يتعاهد الفقراء بحيث ما كان و يخدمهم، ثم انتقل إلى أطرابلس بعد موت أبي عبد الله و لقيته بها بآخره، و مات بها قرب الثمانين و ثلاثمائة.

٣٨٢ - عبيد الله بن محمد، أبو الحسين القصباني النحاس البغدادي
١١١ / ب ١٥ روى عن أبي إسحاق / المعروف ببطيطة[4] البغدادي حكاية سنوردها في الكنى في آخر الكتاب إن شاء الله تعالى في «أبي إسحاق»، رواها عنه أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن روزنه الفارسي، و ذكر أنه سمع منه بفسطاط[5] مصر.

٣٨٣ - عبيد الله بن مسعود بن عبد العزيز الرازي، أبو البقاء بن

---

(١) في ج: إلى.
(٢) في كنز العمال ٥ / ٢٠٩: الناس.
(٣-٣) من الكنز، و في الأصول: ينشر و به.
(٤) في ج: بيضيطة.
(٥) وقع في الأصول: بسفطاط.

أبي

أبي ثابت القاضي[١]، بغدادي المولد، من ساكني رحبة جامع القصر، و هو
أخو عبد الله المتقدم ذكره، سمع القاضي أبا الحسين محمد بن علي بن المهتدي
بالله و أبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني و غيرهما، و حدث
باليسير، روى عنه أبو المعمر الأنصاري و شيخنا أبو القاسم بن موسى.

أنبأنا [٢]بن بوش[٢] قال أنبأ أبو البقاء عبيد الله بن مسعود الرازي قراءة ٥
عليه في محرم سنة سبع عشرة و خمسمائة و أنبأ أبو علي ضيلي[٣] بن أبي القاسم
ابن أبي علي و عمر بن محمد بن محمد بن معمر المؤدب قالا أنبأ محمد بن
عبد الباقي الشاهد قالا أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفيني ثنا أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن المخلص إملاء ثنا البغوي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا
عبد العزيز بن محمد الرزاز[٤] و روى عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن ١٠
عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم: أبو بكر في الجنة و عمر في الجنة و عثمان في الجنة و علي في الجنة
و طلحة في الجنة و الزبير في الجنة و عبد الرحمن بن عوف في الجنة و سعد
ابن أبي وقاص في الجنة و سعيد بن زيد في الجنة و أبو عبيدة بن الجراح
في الجنة ـ رضي الله عنهم أجمعين[٥]. ١٥

أنبأنا ابن بوش[٦] قال قال لنا أبو البقاء بن الرازي: مولدي في سنة

---

(١) في ج: القضاضي ـ خطأ.

(٢ ـ ٢) وقع في ب: أبو نوش.

(٣) من ج، و في الأصل: ضملي.

(٤) في ج: الروزاز.

(٥) الرواية في جامع الترمذي ٢ / ٢١٦ و كنز العمال ٦ / ١٦٢.

(٦) في ج: يوش.

أربع و خمسين و أربعمائة . قرأت بخط عبد الرحيم بن هبة الله بن المعراض الحرانى قال : سألت أبا البقاء عبيد الله بن مسعود[1] الرازى عن مولده ، فقال : فى أول رجب سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة . قرأت فى كتاب أبى محمد عبد الله بن محمد بن الخشاب بخطه قال : توفى أبو البقاء عبيد الله بن أبى ثابت ٥ الرازى فى يوم الخميس رابع جمادى الأولى من سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة ، و دفن ليلة الجمعة بباب أبرز ، سمعت منه .

٣٨٤ - عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله بن الحسن بن على بن إسحاق الطوسى ، أبو القاسم بن أبى شجاع بن الوزير أبى بكر بن الوزير نظام الملك ابن على ، سمع أبا نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان و أبا العز أحمد بن ١٠ عبيد الله بن كادش و غيرهما ، و حدث باليسير ، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على بن الخضر القرشى ، و ذكر أنه سأله عن مولده فقال : فى يوم الجمعة خامس ربيع الأول سنة خمس وخمسمائة .

٣٨٥ - عبيد الله[2] بن المظفر بن عبد الله بن محمد ، أبو الحكم الباهلى ، الحكيم من أهل الاندلس ، ذكر الحافظ أبو القاسم / على بن الحسن بن هبة الله ١١٢ / الف ١٥ الشافعى الدمشقى أنه ولد بالمرية سنة ست و ثمانين و أربعمائة ، و حج سنة ست عشرة و خمسمائة ، و مضى إلى العراق و قرأوا عليه ، و خدم السلطان محمود[3] بن ملكشاه سنة إحدى و عشرين و خمسمائة ، و أنشأ له فى معسكره فى المجون ، توفى بدمشق ليلة الأربعاء رابع ذى القعدة سنة تسع وأربعين

(١) زيد فى ج : و .
(٢) له ترجمة فى الشذرات ٤ / ١٥٣ .
(٣) فى الشذرات : محمد .

 و خمسمائة

و خمسمائة ، و كان قدم دمشق سنة ثلاثين و خمسمائة ، هذا آخر كلام
الحافظ أبي القاسم رحمه الله ، و قد ذكرناه فيمن اسمه « عبيد الله » على
ما ذكره أبو شجاع بن الدهان فى تأريخه ، و القلب إلى قول الحافظ
أبي القاسم أسكن - و الله أعلم بالصواب .

قرأت فى كتاب أبي الخطاب عمر بن محمد بن عبد الله العليمى الدمشقى ٥
بخطه و أنبأنيه عنه على بن المفضل الحافظ قال أنشدنى أبو الحكم عبيد الله
ابن المظفر بن عبد الله الباهلى الأندلسى المدنى المتطيب لنفسه بدمشق :

محاسن العالم قد جمعت فى حسنه المستكمل البارع
و ليس لله بمستنكر أن يجمع العالم فى الجامع

٣٨٦ - عبيد الله بن المظفر بن على بن الحسن بن المسلمة ، أبو الفضل ١٠
ابن أبي الفتح بن الوزير رئيس الرؤساء أبي القاسم ، حدث بالوحادة[1] فى
كتاب نسبية أبي علي محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن
المسلمة ، سمع منه أبو الفضائل عبد الله بن [2]محمد بن أحمد[2] بن الخاضبة ،
و ذكر أبو المعالى محمد بن الحسن بن حمدون الكاتب فى كتاب التذكرة
من جمعه أنه توفى فى سنة ست و عشرين و خمسمائة ، و أنه كان ١٥
أديبا فاضلا .

٣٨٧ - عبيد الله بن أبي المعمر بن المبارك بن ثابت ، أبو الفتوح
الوراق ، المعروف بالمستملى ، كان يستملى على الأمير أبي منصور العبادى ،

---

(١) فى ب : فى الوحادة .
(٢-٢) فى ج : أحمد بن محمد .

و صحب الأمير أبا نصر محمد بن على بن أحمد[1] بن نظام الملك. و تفقه عليه بمدرسة جده، وكان يدرس بها، و سمع منه من أبى الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى فى كتاب الجامع الصحيح للبخارى و مسند عبد بن حميد، وكتب بخطه كثيرا من الكتب توريقا للناس، وكان حسن الخط، أديبا
٥ فاضلا متدينا حسن الطريقة، و أقام فى آخر عمره بمسجد عند الطيوريين ينسخ فيه طول النهار، كتبنا عنه، وكان صدوقا.

أخبرنا عبيد الله بن أبى المعمر المستملى بقراءتى عليه قال: أنبأ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزى قراءة عليه أنبأ أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودى أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن
١٠ حمويه السرخسى أنبأ إبراهيم بن حزيم الشاشى ثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرحيم بن هارون الواسطى الغسانى ثنا قائد[2] بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبى أوفى قال: و الله إنا لجلوس عند رسول الله صلى الله
١١٢/ب / عليه و سلم إذ جاءه أعرابى فقال: يا رسول الله! أهلكنى الشبق و الجوع، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: الشبق و الجوع؟ قال:
١٥ هو ذاك، قال: فاذهب فأىّ امرأة[3] تلقاها ليس لها زوج فهى امرأتك، قال الأعرابى: فدخلت نخل بنى النجار فاذا جارية[4]

(١) فى ج: محمد.
(٢) من كتاب المجروحين من المحدثين ٢/١٩٦ و ميزان الاعتدال ٢/١١٤، و فى ب: قائد، و فى الأصل و ج: وليد.
(٣) من ج، و فى الأصل و ب: مرة.
(٤) فى ج: بجارية.

تحترف

تحترف[١] فى زبيل، فملت لها: يا ذات الزبيل، هل لك زوج؟ قالت: لا، قلت: انزلى فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه و سلم، قال: فنزلت، فانطلقت معها إلى منزلها، فقالت لأبيها: إن هذا الأعرابى أتانا و أنا أحترف[٢] فى الزبيل فسألنى: هل لك زوج؟ فقلت: لا، فقال: انزلى فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ فخرج أبو الجارية إلى ٥ الأعرابى [٣]فقال له الأعرابى[٣]: ما ذات الزبيل منك؟ قال: ابنتى، قال: فهل[٤] لها زوج؟ قال: لا، قال: فقد زوجنيها رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ فانطلقت الجارية و أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره، فقال له رسول الله: هل لها زوج؟ قال: لا. قال: اذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه! فانطلق أبو الجارية فجهز ابنته و أحسن القيام ١٠ عليها، ثم بعث معها بتمر[٥] و لبن. فجاءت به إلى بيت الأعرابى، و انصرف الأعرابى إلى بيته فرأى جارية مصنعة[٦] و رأى تمرا[٧] و لبنا. فقام إلى الصلاة، فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم،

(١) من ميزان الاعتدال. و فى الأصول: تحترف.

(٢) فى الأصول: اخترق - خطأ، و التصحيح من الميزان.

(٣-٣) سقط ما بين الرقمين من ج.

(٤) فى الأصل و ب و ج، هل.

(٥) من ج: و فى ب: شمر.

(٦) فى ج: مصبغة.

(٧) من ج، و فى الأصل و ب: ثمرا.

و غدا أبو الجارية إلى ابنته فقالت: و الله! ما قربنا و لا قرب تمرنا[1]
ولا لبننا. قال: فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره فدعا الأعرابي فقال: يا أعرابي! ما منعك من أن تكون ألممت
بأهلك؟ قال: يا رسول الله! انصرفت من عندك و دخلت المنزل فاذا
٥ جارية مصنعة و رأيت تمرا[2] و لبنا، فكان يجب لله أن[3] أحيي ليلتي إلى
الصبح، [قال -]: يا أعرابي اذهب فألم بأهلك[4].

توفي أبو الفتوح[5] المستملي في ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت
من صفر سنة تسع و تسعين و خمسمائة، و قد جاوز السبعين.

٣٨٨ - عبيد الله بن ملد بن المبارك بن الحسين، أبو طالب بن
أبي المكارم الهاشمي، المعروف بابن الغسال[6]، و يدعى بالأكمل. ولي النظر
بديوان الزمام في رجب سنة تسعين و خمسمائة، و قلده الإمام الناصر لدين
الله النقابة للهاشميين في سلخ شعبان سنة اثنتين و تسعين، و عزله في سنة
ست و تسعين. ثم رد إليه النظر في أعمال العراق، فانحدر إلى هناك
فأقام مدة ثم عزل، فلزم المقام بواسط، فأقام بها إلى أن أدركه أجله
١٥ في يوم الأحد الثالث و العشرين من شوال سنة ست و تسعين و خمسمائة

(١) من ج، و في الأصل و ب: ثمرنا.
(٢) من ج، و في الأصل و ب: ثمرا.
(٣) ليس في ج.
(٤) رواه الذهبي في الميزان مختصرا فراجعه.
(٥) في ب أبو الفتح.
(٦) في الأصول: الستال - خطأ.

بالمارستان بواسط، و دفن بمقبرة قبلة المصلى هناك، و كان شابا حسنا، و قد كتبنا عن والده و عاش بعده مدة و أضر. و سيأتى ذكره / إن ١١٣/الف شاء الله تعالى.

٣٨٩ - عبيد الله بن نصر[1] بن عبيد الله بن سهل بن السرى الزاغونى، أبو محمد، والد على و محمد، كان شيخا صالحا حافظا لكتاب الله، سمع الشريفين ٥ أبا[2] الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله و أبا الغنائم عبد الصمد بن على ابن المأمون و أبا جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة و أبا محمد عبد الله بن محمد الصريفينى و أبا القاسم على بن أحمد بن محمد بن البسرى و غيرهم، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و شيخنا ذاكر بن كامل.

أنبأنا أبو القاسم ذاكر بن كامل الحذاء قال أنبأ أبو محمد عبيد الله ١٠ ابن نصر بن الزاغونى قراءة عليه فى محرم سنة ثلاث عشرة و خمسمائة و أنبأ عبد العزيز بن محمود بن الأخضر و عمر بن محمد بن معمر المؤدب و يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف قراءة عليهم قالوا أنبأ أبو محمد يحيى بن على بن الطراح قراءة عليه قالا أنبأ أبو الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون قراءة عليه ثنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى قال ١٥ قرئ على أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز و أنا أسمع حدثكم يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر أنبأ عمرو بن أبى عمرو[3] عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: بعثت

(١) من ب، ووقع فى الأصل وب: محمد. و فى: ج محمد نصر.
(٢) فى ج: أنبأنا - خطا.
(٣) سقط من ج.

من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتى بعثت من القرن الذى كنت منه [١] .

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى الحسن على بن عبيد الله بن نصر ابن الزاغونى الفقيه بخطه قال : و فى يوم الأحد ثامن صفر سنة أربع
٥ عشرة و خمسمائة توفى الوالد أبو محمد عبيد الله بن نصر بن الزاغونى ، و صلينا عليه بجامع القصر فى جماعة كثيرة ، ذكره غيره أنه دفن بباب حرب و قد جاوز الثمانين .

٣٩٠ - عبيد الله [٢] بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة القزوينى ، أبو الوفاء الحنفى الواعظ ، من أهل أصبهان ، كان يعرف شفرود [٣] ، و هو
١٠ أخو شيخنا رزق الله الذى تقدم ذكره ، كان من أعيان أهل بلده فضلا و علما و أدبا ، و كان يعظ على الكرسى بكلام مليح ، و له النظم و النثر الحسن ، و كان فصيحا بليغا ظريفا لطيفا ، ذكر لى ولده أبو عبد الله الحسين أنه دخل بغداد حاجا عدة مرار ، و أنه أقام ببغداد سنة و عقد بها مجلس الوعظ بالمدرسة التاجية [٤] ، أنشدنى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن
١٥ هبة الله القزوينى بأصبهان أنشد والدى ببغداد على المنبر فى المدرسة التاجية

(١) الرواية فى الجامع الصغير ١ / ١٠٩ .

(٢) له ترجمة فى الجواهر المضية ١ / ٣٤١ .

(٣) فى الجواهر المضية : بأبى سقرة ، و فى ترجمة أخيه رزق الله ص ٢٤٢ : يعرف بابن سفرويه .

(٤) نسبة إلى تاج الدين - راجع الدارس فى تاريخ المدارس ١/٤٨٣ و ٢/٢٧٥ .

مرتجلا

مرتجلا لنفسه و قد دنت الشمس للغروب : و كان ساعتَه[1] قد شرع فى ذكر مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه :

لا تعجلى يا شمس حتى ننتهى[2] [3]فضلا لمدح المرتضى و لنجله[3]

يثنى عنانك إن غربت ثناؤه أنسيت[4] يومك إذ[4] رددت لأجله

إن كان للولى وقوفك فليكن هذا [5]الوقوف لخيله[5] و لرجله ٥

/ ذكر لى أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله أن والده توفى بشيراز فى النصف ١١٣ / ب من شعبان سنة خمس و ثمانين و خمسمائة ، و أن مولده كان تقديرا سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة .

٣٩١ - عبيد الله بن هبة الله بن الاصباغى ، أبو غالب الكاتب ، الملقب بتاج الرؤساء ، ناب فى ديوان الزمام بعد عزل أبى على بن صدقة إلى النظر ١٠ بديوان الزمام فى سنة اثنتين و خمسمائة ، و جعل أبو غالب مشرفا عليه ، و كان أديبا فاضلا شاعرا مليح الشعر ظريفا ، سمع من أبى منصور محمد ابن محمد بن عبد العزيز العكبرى و غيره ، روى عنه أبو العز أحمد بن

(١) فى ب : ساعتيه .

(٢) فى الجواهر المضية : ينتهى .

(٣-٣) فى الجواهر المضية : مدحى لفضل المرتضى و لنجله ؛ و وقع فى الأصول : « لنحله » مكان لنجله .

(٤ - ٤) فى الجواهر المضية : يوما قد .

(٥ - ٥) من الجواهر المضية ، و وقع فى الأصول : الوقت بخيله .

عبيد الله بن كادش و أبو الفضل محمد بن محمد [١]بن محمد[١] بن عطاف الموصلي و أبو الحسن سعد الله بن محمد بن [علي - [٢]] بن طاهر الدقاق .

أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن عطاف عن أبيه قال حدثنا تاج الرؤساء أبو غالب بن الأصباغي قال حدثني الرئيس أبو طاهر بن الشاطر أنه حضر عند الرئيس أبي القاسم بن علي بن الجراح و قد حضر عنده جماعة من الصبية ليسمعوا [٣] حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم، فحضرت عنده امرأة من دار الطائع و التمست منه حاجة، فعدل عنها إلى إتمام الحديث، فشق عليها وقالت: بم أنت مشغول؟ فقال: بنقل فضائل رسول الله صلى الله عليه و سلم من الخراب إلى العامر .

أنبأنا أبو القاسم المؤدب عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري قال أنشدنا أبو غالب عبيد الله بن هبة الله الكاتب لنفسه :

عقرتهم معقورة لو سالمت ... شرّابها ما سميت بعقار
و كيف طوائلها القديمة إذ غدت ... صرعى تداس بارجل العصار [٤]
لانت لهم حتى انتشوا فتمكنت ... منهم فصاحت فيهم الآثار [٥]

(١ - ١) ليس في ب .
(٢) زيد من ب ، و في الأصل و ج بياض .
(٣) وقع في الأصول : ليسمعون .
(٤) في ب : العضار .
(٥) من ج ، و وقع في الأصل : ثار ، و في ب : اثار .

سجدوا لكأسات العقار كأنهم صور المجوس إلى بيوت النار
و أماتهم[١] طرب الأغانى ميتة أخـذوا لها الأنوار بالأوتار

قرأت على أبى العلاء أحمد بن شاكر الكاتب بمعرة النعمان عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد الحميد الحرانى[٢] قال لتاج الرؤساء أبى غالب بن الأصباغى: ٥

هرت[٣] من لا ألام فيه و لا أنسب فى حبـه إلى الغلط
لأننى ما وضعت قط يدى مذ كنت طفلا إلا على النقط[٤]

٣٩٢ ـ عبيد الله[٥] بن يحيى بن خاقان، أبو الحسن أبو الوزير. ذكر عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر أن اسم خاقان النضر بن موسى بن مسلم ابن صبيح، و مسلم يكنى أبا الضحى، الراوى عن ابن عباس و غيره، ١٠ و إنما لقب بخاقان لأنه كان معجبا بالغلمان الأتراك، فقال بعض / أهل ١١٤ / الف

(١) فى ج: امامهم.

(٢) التصحيح من الوافى بالوفيات ٣ / ٣٣٠ ، و فى الأصول: الحرامى - خطأ.

(٣) كذا.

(٤) زيد فى ج العبارة الآتية ما نصه: «آخر الجزء الثانى بعد الخمسين و المائة من الأصل و أول الجزء ١٥٣: عبيد الله بن يحيى.
بسم الله الرحمن الرحيم»

(٥) راجع العبر ٢ / ٢٦ و الشذرات ٢ / ١٤٧ و كتاب الوزراء للجهشيارى ص ٢٥٤ والأعلام للزركلى ٤ / ٣٥٥.

خراسان و قد رآه راكبا : أما[1] أنت خاقان ملك الترك، فبقيت عليه.

قرأت على محمد بن عبد الواحد عن محمد بن عبيد الله أن على بن أحمد أخبره عن عبيد الله بن محمد[2] قال أنبأ أبو بكر محمد بن يحيى الصولى إذنا قال ثنا محمد بن سعيد قال سمعت محمد بن صالح النطاح يقول آل[3]
٥ خاقان نافله إلى خراسان ابن المدار؟ والى البصرة ينسبون و هم موالى الأزد لقوم منهم يقال لهم بنو واشح بن عمرو بن مالك بن فهم بن تميم بن دوس.

و به عن الصولى قال ثنا الحسين بن على الكاتب قال : لما نكب المتوكل محمد بن الفضل الجرجانى قال : قد مللت عرض المشايخ
١٠ على فاطلبوا لى حدثا من أولاد الكتاب، و بقى شهرين بلا وزير، و أصحاب الدواوين يعرضون عليه أعمالهم، فاختاروا له ثلاثة من أولاد الكتاب و قالوا: يختار منهم من أراد، فكان أول من اختاروا له أبا الفضل إسحاق بن إبراهيم بن العباس الصولى الكاتب، و اختاروا له أبا الفرج محمد بن نجاح بن سلمة و أبا الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان؛ فأما
١٥ إسحاق بن إبراهيم فان أباه استعفى له و حلف أنه لا يصلح لهذا الأمر وكان أكتب الناس و أذكاهم و أحسنهم وجها فأشفق عليه فأعفاه المتوكل و أما أبو الفرج محمد بن نجاح بن سلمة فان المتوكل رآه فاستثقله و قال : أريد

(١) فى ب : إنما.
(٢) سقط من ج.
(٣) من ب، و فى الأصل و ج : إن.

من

من يخف على قلبي؛ فوصف له الفضل بن مروان عبيد الله بن يحيى و زاد
فى فضله و فرضه، و كان يوقع بين يديه؛ فأمر باحضاره فأحضر الدار،
فلما خاطبه أعجبه حركته و حلاوته، و كان قدم شفاعة إلى الفتح بن
خاقان، فقال الفتح للمتوكل: إن رأى أمير المؤمنين أن يأمره بأن يكتب
بين يديه، فقال له: اجلس و اكتب! فجلس و كتب خطا حسنا، فاستحسن ٥
المتوكل خطه، فقال له الفتح: الذى كتب أحسن من خطه، قال: و ما
هو؟ قال: كتب «انا فتحنا لك فتحا مبينا» و قد تعالمت[1] ببركته لبركة[2]
ما كتب، فولاه العرض؛ فبقى سنة يؤرخ الكتب عنه و عن وصيف
التركى مولى أمير المؤمنين، فلما مضت سنة خص عبيد الله بالمتوكل، فطرح
اسم وصيف و نفذت الكتب باسم عبيد الله وحده. قال الصولى: وكان ١٠
عبيد الله بن يحيى جوادا كريما سمح الأخلاق ممدحا. ثنا أبو العينا، قال:
لما دخلت على المتوكل قال لى: ما تقول[3] لى فى عبيد الله بن يحيى؟
قلت: نعم العبد لله و لك، منقسم بين طاعته و خدمتك، يؤثر رضاك
على كل فائدة، و ما عاد بصلاح رعيتك على كل لذة.

قرأت فى كتاب الوزراء لمحمد بن عبدوس الجهشيارى[4]، قال: سمعت ١٥
أبا الحسن على بن عيسى بن داود بن الجراح يقول: و قد جرى ذكر

(١) من ب و ج، و فى الأصل: تعالت.

(٢) فى ج: لتركه.

(٣) فى ب: يقول.

(٤) كتاب الوزراء ص ٢٥٤.

عبيد الله بن يحيى لم يكن له من الصناعة حظ إلا أنه ايد بأعوان و كفاة
من كتاب الزمان، و كان واسع الحياء[1] حسن المداراة .

١١٤ / ب أنبأنا يحيى بن أسعد / التاجر قال أنبأ أبو العز أحمد بن عبيد الله
العكبرى قراءة عليه أنبأ أبو على محمد بن الحسين الجازرى[2] ثنا القاضى
٥ أبو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى ثنا محمد بن على بن محمد بن الجهم
أبو طالب الكاتب حدثنى أبو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر حدثنى
أبى عن أحمد بن إسرائيل قال: خرجت يوما[3] إلى عبيد الله بن يحيى بن
خاقان، فلما صرت فى صحن الدار رأيته مضطجعا على مصلاه موليا
ظهره باب مجلسه، فهممت بالرجوع، فقال لى الحاجب: ادخل فانه منتبه،
١٠ فلما سمع حسى جلس، فقلت: حسبتك نائما، فقال: لا و لكننى كنت
مفكرا، قلت: فيما ذا - أعزك الله تعالى؟ قال: فكرت فى أمر الدنيا
و صلاحها فى هذا الوقت و استوائها و درور الأموال و أمن السبل
و عز الخلافة، فعلمت أنها أمكر و أنكد و أغدر من أن يدوم صفاؤها
لأحد، قال: فدعوت له و انصرفت، فما مضت أربعون ليلة منذ ذلك
١٥ اليوم حتى قتل المتوكل و نزل به من النفى ما نزل، قال الصولى: نزل جماعة
من أعداء عبيد الله يحرضون المنتصر على قتله و يعرفونه ميله إلى المعتز

(١) فى ب و ج: الحيلة .
(٢) من الأنساب للسمعانى ٣ / ١٧١، و فى الأصل: الحازرى، و فى ب: الحارزى، و فى ج: الحارابى .
(٣) سقط من ب .

حتى هم بذلك و أحمد بن الخصيب[1] يروعه عنه حتى نفاه و ابعده إشفاقا على نفسه إلى أقريطش .

قرأت فى كتاب أبى الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى المعروف بجخجخ بخطه قال أخبرنى أبو الحسين عبد الواحد بن أحمد بن الخصيب[1] قال حدثنى أبو أحمد عبد الرحمن بن محمد بن زداد الكاتب قال : كنت ٥ فى دار عبيد الله بن يحيى بن خاقان انتظر إذنه و نحن جماعة قبل الحادث عليه بأيام يسيرة ، فوقعت عينى على كتاب وسادة فى الموضع الذى كنا فيه فاذا هو :

إنى أقول لكم يا ايها البشر   إن المنية لا تبقى و لا تذر

ما لى أراكم كأن الدهر امنكم   من أن يحل بكم أو يحدث الغير ١٠

و انصرفنا : فما[2] كانت الأيام [إلا] قلائل حتى حدث من أمره ما حدث .

و بالإسناد الأول إلى الصولى قال : سمعت[3] ولى[4] المعتمد الخلافة و تم أمر البيعة له سموا للوزارة سليمان بن وهب و الحسن بن مخلد ، و جمع الكتاب ، فقال الحسن : هذا عبيد الله بن يحيى ببغداد قد رأس الجماعة و اصطنعهم ، و هو لجميع الموالى كالوالد ، كل يطيعه ، و أمره فى مناصحة المتوكل ١٥ و الميل إلى ولده طاهر ، و ما أحسنه بحيث إلا بعد كل عظيم ، فصدقه الكتاب و القواد و قالوا مثل قوله ، و كان أول من استصوب هذا الأمر سليمان بن وهب ، فقال المعتمد و أبو عيسى بن المتوكل : ما لنا حظ فى غيره فأنفذوا جماعة

---

(١) فى ب : الخطيب .

(٢) فى الأصول : فلما .

(٣) كذا فى الأصول ، و فى العبارة خرم .

(٤) فى ج : تولى

إلى بغداد، و كتب أبو عيسى بخطه كتابا جميلا يستحثه إلى سرعة النهوض
إلى سر من رأى ليشاوره أمير المؤمنين فى أشياء يحتاج عليها، و لطف له
١١٥/ الف و خاف أن يذكر له الوزارة / و استتر[1] لما كان يعلم [2]من زهده[2] فيها
و اقتصاره و أمنه على نفسه، و تقدم[3] على الرسل أن يستروا[4] أمرهم حتى
٥ تقع[5] أعينهم عليه، ففعلوا ذلك و دفعوا[6] الكتاب إليه، فكرهه و شخص
معهم غير نشيط لذلك، فأدخل على المعتمد، فأمر أن يخلع عليه للوزارة،
فخرج[7] من بين يديه، فامتنع من ذلك أشد الامتناع و قال: إن تركت
ببغداد و سر من رأى و إلا صرت إلى بعض الثغور؟ فخلا به أبو عيسى
ابن المتوكل و أعلمه أنه لا تجوز له مخالفة أمير المؤمنين، و وجه الحسن
١٠ إلى أبى عيسى أن رأى الأمير أن يعلمه أنه متى ولى هذا الأمر تضمنت له
القيام بأمر الملك و إعطاء الموالى و التكفل بجميع النفقات، فلان قليلا
و أمر أن[8] يدخل الحسن بن مخلد إليه يجىء به فضمن له ما راسله به
شفاها؛ و خلع عليه يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان يعنى من سنة

(١) فى ج: سيستتر، و فى ب: فيستتر.
(٢ - ٢) فى ج: عن هذه، و فى ب: من الاوده؛ وفى الأصل بياض.
(٣) فى الأصول: نقدم.
(٤) فى ج: ستر.
(٥) فى ج: وقع، و فى ب: يقع.
(٦) سقط من ج.
(٧) فى الأصول: فاخرج.
(٨) فى ب و ج: بان.

ست و خمسين و مائتين، فولى الأمر بعفاف و سعة نفس و حسن تدبير و إظهار مروءة أدته إلى أن مات و عليه ستمائة ألف دينار لغرماء قد ربحوا عليه أضعافها مع كثرة ضياعه و وفور ارتفاعها، و وجده الناس قد وقرته السن و أدبته النكبة، فزاد عفافه و توقيه.

و به عن الصولى قال حدثنى الحسين بن على قال سمعت سليمان بن ٥ وهب غير مرة يقول: ما رأيت أجل نفسا من عبيد الله بن يحيى و لا أتم نزاهة و لا أكمل جلالة و لا أحق رئاسة، كأنه و الله خلق لما هو فيه.

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن[1] محمد بن سعيد بن محمد الشافعى قال أنبأ[2] عبد المحسن بن محمد التاجر أنبأ أبو الحسن و أبو الحسين أحمد و على أنبأ محمد و أبو[3] قدومة الصيدلانى بمصر قالا أنبأ القاضى أبو الحسن على بن ١٠ عبد الله بن الحسن الدينورى أخبرنى أبو بكر عبد الله بن عيسى حدثنى أبو على أحمد بن إسماعيل الكاتب قال: كنت فى موكب عبيد الله بن يحيى ابن خاقان فأخذ رجل بلجام دابته و قال له: يا زنديق! فقال: كذبت، ما عبدت إلا الله عز و جل، فقال له: يا فاسق! فقال له: كذبت، ما أنا بفاسق، فقال: يا كذاب! فقال: صدقت، نبلى بأنكاد مثلكم فتضطرونا إلى ١٥ أن نكذب لكم، خل اللجام، ثم أمر أن لا يتبعه أحد من حاشيته فتعجب من حلمه.

---

(١) فى ب: بن - خطأ.
(٢) فى ج: أنبانا.
(٣) فى النسخ: أبى.

أنبانا يوسف بن المبارك الشافعي عن محمد بن أبي طاهر الكاتب[1]
أن علي بن المحسن بن علي التنوخي أخبره عن أبيه قال حدثني أبو الحسين
علي بن هشام بن أبي قيراط حدثني أبو الحسن بن بسطام المعروف بالفتى
حدثني أبي قال: كنت واقفا على باب عبيد الله بن يحيى بن خاقان أنتظر
٥ الإذن وكان محتجبا، فأقبل أبو غانم سعيد بن حميد الكاتب وكان خاصا
به فحجب[2] فخجل لما رآني، قد عرفت ذلك، ثم أخذ دواة وكتب
لنفسه وأنشدنيه وهو على ظهر دابته رقعة ترجمها باسمه وليس فيها
إلا هذه الأبيات:

حجبت وقد كنت لا أحجب   وأبعدت عنك فما أقرب
١١٥/ب ١٠ / وما لي ذنب سوى أنني   إذا أنا أغضبت[3] لا أغضب
وأن ليس [4]دونك لي[4] مطلب   ولا دون بابك لي مرغب
فليتك تبقى سليم المكان   وتأذن إن شئت أو تحجب

قال: فلما وصلت الرقعة إليه أذن له وحلف على حاجبه أنه إن
حجبه ليلا أو نهارا صرفه.

١٥ قرأت في كتاب الوزراء للجهشياري[5] قال حدثني نصر بن الفتح
حدثني الحسن بن موسى كاتب مسرور البلخي قال: سايرت عبيد الله

(١) في ب: الحاسب.
(٢) في ب: لحجب.
(٣) من ب، وفي الأصل و ج: أعضب.
(٤-٤) في ب: لي دونك.
(٥) في ج: للجهشناري - خطأ.

ابن يحيى و هو يريد دار المعتمد، فوقف له بشيخ فتظلم إليه، فقال له: يا هذا!
ما أحوجك إلى اعتراضى فى الطريق و أنا أقعد للظالم فى كل جمعة يوما،
و وقف عليه و نظر فى أمره، قال: وكان يقف على المرأة و الصبى و يلطف
مخاطبة من يكلمه.

٥ أنبأنا ذاكر بن كامل أن أبا سعد [١] بن الطيورى أخبره عن على بن
المحسن بن على التنوخى عن أبيه قال حدثنى أبو الفرج على بن الحسين
الأصبهانى حدثنى الحسن بن على حدثنى ابن مهرويه حدثنى أبو الشبل
عصم بن وهب البرجمى قال: حضرت مجلس عبيد الله بن يحيى بن خاقان
و كان إلىّ محسنا و علىّ مفضلا، فجرى ذكر البرامكة فوصفهم الناس
١٠ بالجود و الكرم و قالوا فى كرمهم و جوائزهم و أكثروا، فقمت و قلت:

رأيت عبيد الله أفضل سوددا و أحزم من فضل بن يحيى بن خالد
أولئك جادوا و الزمان مساعد و قد جاد ذا و الدهر غير مساعد

قرأت على أبى القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبى بكر محمد بن
الحسين المزرقى عن محمد بن أحمد بن محمد الشاهد أخبره عن أبى القاسم
١٥ إسماعيل بن سعيد المعدل أنبأ أبو على الحسين بن القاسم الكوكبى قال
أنبأ محرز الكاتب قال: اعتل عبيد الله بن يحيى بن خاقان، فأمر المتوكل الفتح
أن يعوده، فأتاه فقال: أميرُ المؤمنين يسألك عن علتك، فقال عبيد الله:

عليل من مكانين من الأسقام و الدين

(١) أبو سعد هو أحمد بن عبد الجبار ابن الطيورى - راجع العبر ٤/٣٩، و فى
ج: أبو سعيد - خطأ.

و فى هذين لى شغل و حسبى شغل هذين

فامر المتوكل له بألف ألف درهم .

قرأت على المتوكل عن الحنبلى قال أنبأ البندار عن الفرضى أن الصولى أخبره قال حدثنى عون بن محمد و محمد بن داود و محمد بن الفضل أن [1] عبيد الله بن يحيى دخل إلى ميدان فى داره يوم الجمعة لعشر خلون من ذى القعدة سنة ثلاث و ستين و مائتين ليضرب بالصوالجة فصدمه على ثلاث ساعات من النهار خادمه رشيق ، فسقط عن دابته و بادره غلمانه لحملوه ، فما نطق بحرف حتى مات بعد ثلاث ساعات من صدمته و الناس فى صلاة الجمعه [2] .

---

(١) فى ج : ابن . خطا .

(٢) راجع الطبرى ١١/٢٤٦ . وزيدت فى نسخة « ج : » انتهى نصف المجلد العاشر من ذيل تاريخ بغداد و أخبار فضلائها الأعلام و من وردها من علماء الانام تأليف الشيخ الإمام الحافظ محب الدين محمد بن محمود بن محاسن البغدادى المعروف بابن النجار رحمه الله ـ آمين .

و كان الفراغ منه يوم الخميس الواقع فى سبعة عشر ربيع الثانى سنة ألف و ثلاثمائة و ثلاثين (١٣٣٠) بقلم الحقير إلى ربه المائح محمد صادق بن السيد أمين المالح المقيم المستقيم بالمكتبة العمومية الظاهرية بدمشق رحمة الله عليه وعلى والديه و على من دعا لهما بخير و لجميع عباد الله .

تم الجزء الأول ، ويليه الجزء الثانى من المجلد العاشر من ذيل تاريخ بغداد أوله : "عبيد الله بن يحيى بن الوليد بن عبادة" تم .

النصف الثانى من المجلد العاشر من ذيل تاريخ بغداد تأليف الشيخ الإمام الحافظ محب الدين محمد بن محمود بن محاسن البغدادى المعروف بابن النجار رحمه الله آمين ـ صادق » .

٣٩٣ - عبيد الله بن يحيى بن الوليد بن عبادة البحترى، أبو أحمد.
من أهل منبج ، الشاعر ، قدم بغداد و روى بها شيئا من شعر / جده ، ١١٦ / الف
قرأ عليه أبو عثمان الناجم .

قرأت فى كتاب إسماعيل بن على[1] بن الحسين السمان[2] الرازى بخطه
و أنبأنيه محمد و لامع أنبأ أحمد بن نصر الصيدلانى عن أبى على الحداد ٥
عنه قال ثنا أبو الحسين أحمد بن يحيى بن سهل بن السرى الطائى المنبجى
من لفظه قال ثنا أستاذنا أبو العباس أحمد بن فارس الأديب المنبجى
قال حدثنى أبو أحمد عبيد الله بن يحيى بن الوليد البحترى قال : لقينى أبو عثمان
الناجم صاحب ابن الرومى و أنا ببغداد فقرأ علىّ قصائد من شعر جدى،
و حدثنى: قال قال لى ابن الرومى يوما : ويحك ألا أعجبك و أطرفك من ١٠
هذا الفلك المبارك ؟ قلت : و ما هو ، لا تأخذ معى فى كفرياتك ، فقال :
و لو كفرت لم أكن ملوما من ذلك ، إنا جماعة من الشعراء انا[3] نتردد
إلى باب الوزير صاعد بن مخلد منذ خمسة أشهر لم يؤذن لواحد منا ، فلما
كان فى[4] هذا اليوم وافى البحترى إلى باب صاعد ، فلما أشرف رفعت له
الستور و دخل من وقته ، فأنشده شعرا و خرج و بين يديه خمس بدر ١٥
فليت شعرى ما الذى أنشده ، أتراه جاءه بما لم ينزل إلا عليه ، بالله لما صرت

---

(١) زيد فى ج : بن على - مكررا .

(٢) فى ج : السماك ، وفى ب : السمال - خطأ ؛ راجع الأعلام للزركلى ١/٣١٦ .

(٣) فى ج : كنا ، و فى ب : لنا .

(٤) فى ج : لى .

إليه و جئتني بالقصيدة لننظر فيها، فمضيت إلى جدك فسألته عنها فقال: هى فى ذلك اللوح لم أبيضها، فان شئت أن تكتبها فافعل! فكتبتها و دفعتها إلى ابن الرومى و هى القصيدة التى أولها[1]:

سواى مرجى سلوة أو مريدها   إذا وقدات الحب حب خمودها

٥ فنظر فيها فلما وصل إلى هذه الموضع:

مقيم بأكناف المصلى تصيدنى[2]   لأهل[3] المصلى ظبية[4] ما[5] أصيدها

ترغب عن صبغ المجاسد قدها[6]   ليحلو و استغنى عن الحلى جيدها

حرك رأسه تعجبا، فلما وصل إلى قوله فى المدح:

لقد وفق الله الموفق للتى   تباعد عن غىّ[7] الملوك رشيدها

١٠ رأى صاعدا[8] أهلا لأشرف[8] رتبة   فشق[9] على سارى النجوم صعودها

قال: و الله لو أعطاه عليه مائة بدرة لكان له باخسا؛ فرجعت إلى البحترى فعرفته بما قال ابن الرومى، فقال: إنى أظن أن أبا الحسن هذا فى وقته

---

(١) الأبيات فى ديوان البحترى ١ / ٢٩٣ و فيه: وقال يمدح صاعد بن مخلد.

(٢) التصحيح من ديوان البحترى، و فى الأصول: تصدى.

(٣) من الديوان. وفى الأصول: لال.

(٤) من الديوان، وفى الأصول: طيبة.

(٥) فى الديوان: لا.

(٦) فى ج: يدها.

(٧) من الديوان، وفى الأصل غنى.

(٨ - ٨) من الديوان، و فى الأصول: أهل الأشرف.

(٩) فى الديوان: يشق.

مضيفا، و ليس بيني و بينه فرق في حال! فدفع إلىّ مائة دينار و قال لي: ادفعها إليه، فلما أوصلتها إليه[1] أسهب في الثناء عليه و عمل من وقته أبياتا في صاعد يقول فيها:

و إنك إذ تصغى إلى شعر شاعر فانك[2] مثل البحترى لماجد

٣٩٤ - عبيد الله[3] بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن جميل أبو أحمد ٥ من أهل أصبهان. ذكره أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ في تاريخ أصبهان من جمعه. و قال: لقيته ببغداد ثم رجع إلى أصبهان، و توفى بها يوم الأربعاء سلخ شعبان سنة ست و ثمانين و ثلاثمائة / [4]سمع الكثير ١١٦ / ب من أصول جده[4]، و روى عن الحسن بن عثمان النسوى بعض كتب يعقوب بن سفيان. ١٠

٣٩٥ - عبيد الله[5] بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله أبو المظفر، من أهل باب الأزج، قرأ القرآن و الفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل على أبي حكيم إبراهيم بن دينار النهرواني، ثم قرأ الأصول و الكلام على أبي الفرج صدقة بن الحسين ابن الحداد، وسمع الحديث من الشريف أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي و أبي الوقت ١٥ عبد الأول بن عيسى السجزى و أبي القاسم نصر بن نصر بن على العكبرى و أبي بكر محمد بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني و أبي منصور مسعود بن

(١) في الأصول: إليها.

(٢) في الأصول: و انك.

(٣) ذكره الذهبي في العبر ٣/ ٣٣.

(٤ - ٤) وقع في ج: سمع الوصول من جده و الكثير منه.

(٥) ترجم له ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ١١٧، و راجع الأعلام للزركلي ٤/ ٣٥٠.

عبد الواحد بن الحصين و ابى الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و جماعة دونهم . ثم سافر إلى همذان فقرأ القرآن على الحافظ أبى العلاء الحسن[١] بن أحمد بن[٢] العطار و سمع[٣] منه الحديث ثم عاد إلى بغداد و شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن على بن أحمد الدامغانى فى ولايته الثانية فى يوم الأربعاء حادى[٤] عشر ذى القعدة من سنة خمس و سبعين و خمسمائة ، ثم رتب وكيلا للجهة أم الإمام الناصرلدين الله بعد وفاة والده و كان وكيلها ، ثم ترقت[٥] به الحال فرتب ناظرا فى [٦]ديوان الزمام[٦] فى رجب سنة اثنتين و ثمانين و خمسمائة و لم تزل السعادة[٧] له شاملة إلى أن ولى الوزارة و خلع عليه فى يوم الجمعة الثانى و العشرين من شوال من سنة ثلاث و ثمانين . ثم نفذ مع العسكر المنصور إلى همذان لمناجزة طغرل بن أرسلان بن طغرل بن محمد السلجوقى الخارج هناك المتسمى بالسلطان فتوجه فى غرة[٨] صفر سنة أربع و ثمانين ، فلما تلاقى الجمعان انكسر الوزير و قلت جموعه و أخذ أسيرا[٩] و حمل إلى همذان ثم منها إلى آذربيجان ثم

(١) زيد فى ب : على - خطأ - راجع الأعلام ٤ / ١٩٥ .
(٢) العبارة من هنا إلى ما قبل « الدامغانى » ساقطة من ب .
(٣) من ج ، و فى الأصل : ثم .
(٤) من ب ، و فى الأصل و ج : لحادى .
(٥) فى ب : رقب .
(٦ - ٦) سقط من ب .
(٧) من ب و ج ، و فى الأصل : الشهادة .
(٨) فى ج : عشرة .
(٩) فى الأصل : يسيرا .

أطلق

اطلق فتوجه إلى الموصل[1] ثم جاء إلى بغداد فدخلها مستترا فى شهر
رمضان من سنة أربع و ثمانين المذكورة، و بقى فى بيته لا يظهر مدة، ثم
إنه رتب ناظرا فى المخزن المعمور و أعماله مدة، ثم نقل إلى، استاذية دار
الخلافة فى سنة سبع و ثمانين، و ردت أمور الديوان إليه فصار كالنائب فى
الوزارة يصدر الأمور و ينفذها و الناس سامعون له مطيعون إلى أن رتب ٥
ابن القصاب وزيرا فى شهر رمضان من سنة تسعين فعزل ابن يونس
عن ولايته و قبض عليه و اعتقل بدار ابن القصاب فبقى بها معتقلا إلى أن
توفى ابن القصاب فى سنة اثنتين و تسعين، فنقل ابن يونس من داره
إلى دار الخلافة فحبس فى بواطنها و كان آخر العهد به، و كان ذكيا
حسن الفهم غزير الفضل، له يد حسنة فى علم الأصول ثم يعرف الكلام ١٠
معرفة جيدة. و قد صنف[2] كتابا فى الأصول و مقالات الناس[3] فكان
يقرأ عليه فى داره و يحضر [الفقراء و -[4]] الفقهاء و العلماء لسماعه، و كانت
له معرفة حسنة بالفرائض و الحساب. و قد حدث بشىء يسير، سمع منه
عبد العزيز بن دلف و أبو الحسن بن القطيعى، و لم تكن سيرته محمودة
فى ولايته كلها و لا طريقته / مرضية. ١٥ ١١٧/الف

---

(١) فى الأصول : المتوصل .

(٢) فى الأعلام ٤ / ٣٥٥ : له كتاب فى الفرائض والوصايا و كتاب فى اصول الدين والمقالات .

(٣) فى ج : للناس .

(٤) زيد من ج .

أخبرنا ابو الخير داود بن بندار بن إبراهيم الفقيه الشافعي قال أنبأ الوزير أبو المظفر عبيد الله بن يونس قراءة عليه و ثنا عبد العزيز بن محمود الحافظ من لفظه و أصله قالا أنبأ الشريف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسى قراءة عليه أنبأ أبو على الحسن بن عبد الرحمن ٥ الشافعي ثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبقسى أنبأ أبو الفضل العباس ابن محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ثنا أبو عمير ثنا ضمرة عن الشيبانى عن عمرو بن عبيد الحضرمى عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن الله تعالى استقبل بى الشام و استدبر بى اليمن ثم قال لى: يا محمد! إنى جعلت لك ما تجاهك غنيمة و رزقا و ما خلف ظهرك مددا، ١٠ و لا يزال الله تعالى يزيد الاسلام و أهله و ينقص من الشرك و أهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى إلا جورا[1] و ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل[2].

ذكر بعض المؤرخين[3] أن ابن يونس مات فى يوم الثلاثاء سابع عشر صفر سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة فى محبسه بدار الخلافة فدفن فيه و هو السرداب - و الله أعلم.

١٥ ٣٩٦ - عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان الدقاق، المعروف بالعسكرى، سمع عيسى بن أبي حرب الصفار و أبا بكر محمد بن أحمد[4] بن يعقوب بن شيبة

---

(١) زيد فى ج: و ليعلمن.

(٢) و الحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠ / ٦٠ ببعض الاختلاف، و راجع أيضا لسان العرب (نطف) (٤) من ب و ج، و فى الأصل: المروخين.

(٣) من ج و ب، و فى الأصل: حمد.

و غيرهما، و كتب بخطه، روى ابن ابنه أبو عبد الله الحسين[1] بن محمد ابن عبيد عن وجوده فى كتابه، و ذكر أن جده عبيدا سافر إلى «سر من رأى» فلما عاد إلى بغداد سمى العسكرى .

أخبرنى أبو الفتوح نصر بن محمـــد بن على الحافظ بمكة قال أنبأ أحمد بن المبارك بن سعد أنبأ ثابت بن بندار أنبأ على بن محمد السمسار ٥ أنبأ الحسين بن محمد ، العسكرى قال وجدت فى كتاب بخط جدى عبيد ابن أحمد بن مخلد الدقاق قال أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال رأيت فى كتاب جدى بخطه سمعت عبيد الله بن محمد بن حفص العيشى[2] يقول سمعت أبى يقول: لما قبض ولد العباس خزائن بنى أمية وجدوا سقطا مختوما ففتحوه، فاذا فيه رق مكتوب عليه : "شفاء باذن الله"، قال: ١٠ ففتح فاذا هو: "بسم الله و بالله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم أسكن أيها الوجع، سكنت بالذى [3]له ما سكن[3] فى الليل و النهار و هو السميع العليم ، بسم الله و بالله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم، اسكن أيها الوجع بالذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا باذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم، بسم الله و بالله و لا حول و لا قوة إلا بالله العلى العظيم، اسكن ١٥ أيها الوجع بالذى إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور ، بسم الله و بالله و لا حول و لا قوة إلا بالله

---

(١) راجع الأنساب للسمعانى ٩/٣٠١ .

(٢) من تهذيب التهذيب ٧/٤٥ و العبر ١/٤٠٣ من ترجمته ، و فى الأصل و ب : العشى ، و فى ج العبسى .

(٣-٣) فى الأصول : سكن له ما ، و التصحيح من سورة الانعام ٦ / ١٣ .

العلى العظيم، اسكن أيها الوجع سكنت بالذى يمسك السماوات و الأرض
أن تزولا و لئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما
غفورا". قال عبيد الله قال لى: فما احتجت بعده إلى[1] علاج و لا دواء،
١١٧/ب قال جدى قال عبيد الله / قال لنا أبى: إن بنى أمية أصابوه فى نقل الحسين
٥ عليه السلام.

٣٩٧ - عبيد بن جناد، مولى بنى جعفر بن كلاب، ولد بالرقة
و تحول إلى حلب، و ولاه المأمون قضاءها، فحدث عن عطاء بن مسلم
الخفاف وعبيد الله بن عمرو الرقى و عبد الله[2] بن المبارك المروزى و سفيان
ابن عيينة و غيرهم روى عنه أحمد بن أبى الحوارى[3] و أبو زرعة الرازى،
١٠ و قدم بغداد و حدث بها، روى عنه أبو جعفر أحمد بن يحيى الحلوانى
و أبو زيد[4] عمر بن شبة[5] النميرى.

أخبرنا محمود بن محمد بن عبد الواسع السقطى بهراة قال أنبأ
عبد الواسع بن الموفق بن أميرك الصواف قال أنبأ عبد الله بن محمد
الأنصارى أنبأ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى بنيسابور
١٥ أنبأ أبو عمر عبد الملك بن الحسن بن يوسف السقطى ببغداد ثنا أحمد بن
يحيى الحلوانى ثنا عبيد بن جناد الحلبى ثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب

(١) فى ج: لى - خطأ.
(٢) فى ج: عبيد الله.
(٣) راجع العبر ١/٤٤٦.
(٤) فى ب: أبو يزيد - خطأ.
(٥) فى ج: شيبة.

عن

عن يحيى عن[1] أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتقدم قبل الشهر بصيام يوم أو يومين إلا أن يكون رجلا كان له صيام فأتى عليه[2] .

أنبأ عبد الوهاب الأمين عن محمد بن عبد الباقي أن أبا محمد الجوهري أخبره عن أبي عمر بن حيويه قال أنبأ أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد ٥ ابن عمار قال ثنا أبو زيد عمر بن شبة النميري قال حدثني عبيد بن جناد الحلبي قال : سمعت سفيان بن عيينة و سألوه أن يحدث ، فقال : و الله ما أراكم للحديث موضعا ، و لا أراني من أن يؤخذ عني أهلا ، و ما مثلي و مثلكم إلا ما قال الله ، افتضحوا فاصطلحوا .

و به قال ثنا عبيد بن جناد الحلبي الكلابي قال قال لي المأمون ما مهنتك ؟ ١٠ قلت : قلاء و ما قلوت شيئا قط ، و كان لي غلمان قلاؤن ، فقال : و هل تضع المهنة أحدا ، فولاني القضاء .

أخبرنا محمود بن أحمد القطان باصبهان قال قرئ على أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي عن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده و أنا أسمع قال كتب إلي أحمد بن عبد الله الأصبهاني أنبأ عبد الرحمن ١٥ ابن أبي حاتم الرازي قال : عبيد بن جناد الحلبي روى عن عطاء بن مسلم و ابن المبارك روى عنه أحمد بن أبي الحواري و أبو زرعة سئل أبي عنه فقال : صدوق لم أكتب عنه .

قرأت بخط أبي نصر المؤتمن بن أحمد الساجي قال : عبيد بن جناد

---

(١) التصحيح من سنن الدارمي ص ٢١٣ ، و في الأصول : بن .

(٢) رواه الدارمي باسناده باختلاف يسير .

(٣) راجع الجرح و التعديل ٢ / ٢ / ٤٠٤ .

الحلبي قدم بغداد فحدث مجلسين ثم فقد .

٣٩٨ - عبيد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفى ، أبو محمد الكوفى ، أخو أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي الشاعر ، كان ضريرا ، قدم بغداد و روى بها شيئا .

٥ أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبي الرجا أحمد بن محمد بن الكسائى قال كتب إلىّ أبو نصر عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن هارون الشيرازى قال أنشدنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن الحسن الطيب الشافعى قال أنشدنى أبو محمد عبيد بن الحسين الكوفى أخو أبي الطيب المتنبي ببغداد ، و كان مكفوف البصر من ظهر قلبه للقائل :

١١٨ / الف ١٠ / هل حبيب يزيل عنا هموما و إليه فى كل أمر نميل

فدعاوى الهوى تخف علينا و خلاف الهوى علينا ثقيل

قد بقينا مذبذبين حيارى نطلب الحق ما إليه سبيل

٣٩٩ - عبيد بن الصباح[1] بن أبي شريح، أبو محمد النهشلي المقرئ البغدادى، قرأ بحرف أبي عمرو بن العلاء على أبي عمر حفص بن عمر بن ١٥ سليمان بن المغيرة الأسدى البزاز قرأ عليه أبو العباس أحمد بن سهل بن العيزران الأشنانى[2] ، نقلت هذا من خط ناصر بن محمد بن على المقرئ .

٤٠٠ - عبيد بن محمد بن إبراهيم الأنماطى، المعروف والده بمربع ،

(١) ذكر الذهبي ترجمته فى الميزان ٤/١١٩ مختصرا ، وذكره الجزرى فى طبقات القراء ٤٩٥ و ٤٩٦ بأكثر منه و ذكر وفاته سنة تسع عشرة و مائتين .

(٢) كذا فى طبقات القراء ، و فى ب و ج : الأشبانى .

كان من حفاظ الحديث من أصحاب يحيى بن معين ـ و قد ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب فى التاريخ[1]، و عبيد هذا حدث بيسير عن عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى و لم تنشر[2] عنه رواية.

أخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب قال أنبأ تركانشاه ابن محمد بن تركانشاه أنبأ أبى أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن على السمسار ٥ أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جولة الأبهرى ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم حدثنى أبو أحمد عبد الله بن محمد السامرى حدثنى أبو أيوب الطيالسى ببغداد حدثنى عبيد بن مربع ثنا القواريرى عن على بن الفضيل بن عياض قال سأله رجل و قد كف بصره: كيف وجدت ذهاب بصرك؟ قال: أصبت فيه راحتين عصمهما عن محارم الله ١٠ و لا أنظر إلى ثقيل[3].

٤٠١ ـ عبيد بن محمد بن عبيد بن محمد بن محمد بن مهدى بن سعيد ـ و يقال: سلمة ـ بن عاصم بن عبيد الله أبو العلاء بن أبى الفضل بن أبى محمد القشيرى[4]، التاجر من أهل نيسابور، من بيت العدالة و الرواية، سمع أبا سعيد[5]

---

(١) و انظر تاريخ بغداد ١/٣٨٨.

(٢) فى ب و ج: لم ينتشر.

(٣) زيد فى ج: أى مثلك.

(٤) التصحيح من العبر ٤/٢٨ و الشذرات ٤/٣٥، و وقع فى الأصل و ج: النشترى، و فى ب: النشرى ـ خطأ.

(٥) التصحيح من ج والعبر ٣/ ١٧٨، و وقع فى الأصل و ب: سعد.

عبد الرحمن بن حمدان النضروى[1] وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادى
وأبا حسان محمد بن أحمد بن جعفر المزكى وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن يحيى المزكى وأبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور وغيرهم، وسافر
وهو شاب إلى بلاد المغرب فى تجارة، وأقام بها مدة، حتى حصلت له
٥ نعمة وافرة، وعاد إلى نيسابور وانزوى فى بيته، وكان قليل المخالطة
للناس، ورد بغداد حاجا مع أخيه الفضل وحدثا بها، روى عنهما من
أهلها أبو الفتح محمد بن على بن هبة الله بن عبد السلام.

أنبأنا أحمد بن طارق بن سنان قال ثنا أبو الفتح محمد بن على بن
هبة الله بن عبد السلام من لفظه قال أنبأ أبو العلاء عبيد والفضل[2] ابنا محمد
١٠ ابن عبيد النيسابورى بمدينة السلام فى صفر سنة سبع وثمانين وأربعمائة
قالا أنبأ أبو سعيد[2] عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النضروى قراءة عليه
فى شعبان سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وأنبأ أبو الحسن المؤيد بن محمد
ابن على الطوسى والحرة زينب بنت عبد الرحمن بن / أحمد الشعرى بنيسابور ١١٨ / ب
قالا أخبرتنا فاطمة بنت على بن الحسن البغدادى أنبأ أبو الحسين
١٥ عبد الغافر بن محمد الفارسى قالا أنبأ أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان
ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهرى
عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المسلم أخ المسلم
لا يظلمه ولا يشتمه، من كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته، ومن

(١) وقع هنا فى الأصول: أبو الفضل - خطأ؛ راجع العبر ٤ / ١١.
(٢) من العبر ٣/١٧٨، وفى الأصل: أبو سعد.

فرج

فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربه من كرب يوم القيامة و من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة [1] .

قرأت فى كتاب أبى نصر الحسن بن محمد اليونارتى بخطه و أنبأنيه عنه محمد بن معمر الأصبهانى قال: سألت أبا العلاء عبيد بن محمد بن عبيد عن مولده، فقال: سنة سبع عشرة و أربعمائة، و غاب ٥ عن نيسابور نيفا و عشرين سنة ثم رجع إليها بآخره، ذكر أبو الحسين [2] عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى عبيد بن محمد بن عبيد فى كتاب «ذيل تاريخ نيسابور» من جمعه، و أثنى عليه ثناء حسنا، و وصفه بالصدق و العدالة و الأمانة و صحة السماع، و أنه كان مشتغلا بنفسه و بالعبادة و الإنفاق على الفقراء، و زمن مدة فى بيته، و ظهر ثقل فى أذنه، و تصدق فى آخر ١٠ عمره بصدقات كثيرة، و توفى فى يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان سنة اثنتى عشرة و خمسمائة بنيسابور .

٤٠٢ - عبيد بن النضر البغدادى، حكى عن عبد الرزاق بن همام الصنعانى، روى عنه أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى .

كتب إلىّ أبو زرعة عبيد الله بن محمد اللفتوانى قال أنبأ أبو الفرج سعيد ١٥ ابن أبى الرجاء الصيرفى أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى ثنا عبد الله ابن محمد بن أحمد الأبهرى ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم [عن - [3]] عبيد بن النضر البغدادى قال سمعت عبد الرزاق يقول:

---

(١) رواه الإمام أحمد فى مسنده ٤/٦٩، و السيوطى فى الجامع الصغير ٢/١٤٧ .
(٢) من العبر ٣ / ٢١٦، و فى الأصول: أبو الحسن .
(٣) ليست الزيادة فى الأصول .

رايت ابن جريج يصلى كأنه كعب، أخذ ذلك عن عطاء و أخذ ذلك عطاء عن ابن[1] الزبير و أخذه ابن الزبير عن أبي بكر و أخذه أبو بكر عن النبي صلى الله عليه و سلم .

٤٠٣ - عُبيدة[2] بن أشعب[3] الطامع ، و يقال: عَبيدة، [و-[4]] كان خصيصا بابراهيم بن المهدى ، و كان مطبوعا لطيفا كأبيه . ٥

أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد الموصلى قال أنبأ محمد بن عبد الباقي الانصارى إذنا عن الحسن بن على الجوهرى قال أنبأ أبو عمر محمد بن العباس الخزاز من كتابه و خطه قال أنبأ عمر بن سعد قال ثنا عبدالله ابن محمد ثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنى يحيى بن خالد بن طلحة قال كنت عند إبراهيم بن شكلة و عنده ابن أشعب[3] بطيلسان كردى قد قطع و خيط، فأخذه بيده فنظر إليه فقال: فيه ثقل، ثم أمر برفعه، ثم أقبل على ابن أشعب[5] فقال: ثنا عن طمع أبيك، فقال : و ما تصنع[6] بطمع أبي، أحدثك عن طمعى، و الله ! ما هو إلا أن قلت فى الطيلسان ثقل طمعت فيه و قال : ردوا الطيلسان ! فدفعه إليه . ١٠

١١٩ / الف ١٥ / كتب الى أبو محمد القاسم بن على بن الحسن الشافعى قال قرئ على

(١) فى الأصول : أبي - خطأ .
(٢) له ترجمة فى لسان الميزان ٤ / ١٢٥ .
(٣) من لسان الميزان، و كذا يأتى ، و فى الاصول هنا : أشعث .
(٤) زيد من ج .
(٥) فى ب و ج : اشعث - خطأ .
(٦) فى ب : يصنع .

أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين بن عبد الغفور بن أحمد الكنسانى[1]
و أنا أسمع قال أنبأ عبد الوهاب الميدانى انبأ أبو سليمان بن زبر أنبأ
عبد الله بن أحمد بن جعفر أنبأ محمد بن جرير قال قال الأصمعى: قال
جعفر بن سليمان قال أشعب[2] لابنه عبيدة: إنى أرانى سأخرجك من منزلى
و أنتى منك، قال: لم يا أبت قال: إنى أكسب خلق الله لرغيف و أنت ٥
أخى قد بلغت هذا السن و أنت فى عيالى ما تكسب[3] شيئا، قال: بلى و الله!
إنى لأكسب و لكنى مثل الموزة[4] لا تحمل حتى تموت أمها.

٤٠٤ - عتاب[5] بن ورقاء الشيبانى.

قرأت على أبي أحمد عبد الوهاب بن على الأمين عن إبراهيم بن محمد
الغنوى الرقى قال أنبأ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدى قال أخبرنى أحمد ١٠
ابن عمر العذرى ثنا محمد بن عبد الواحد الزبيرى ثنا أبو سعيد السيرافى ثنا
أبو إسحاق الزجاج ثنا المبرد قال: لما وصل المأمون إلى بغداد قال ليحيى بن
أكثم: وددت لو أنى وجدت رجلا مثل الأصمعى ممن يعرف أخبار العرب
و أيامها و أشعارها فيصحبنى كما صحب الأصمعى الرشيد، فقال له يحيى: هاهنا
شيخ يعرف هذه الأخبار يقال له عتاب بن ورقاء من بنى شيبان، قال: فابعث ١٥
لنا فيه! فحضر فقال له يحيى: إن أمير المؤمنين يرغب فى حضورك مجلسه
و محادثته، فقال: أنا شيخ كبير و لا طاقة لى، لأنه ذهب منى الأطيبان،

(١) فى ج: الكتيانى، و فى ب: الكتانى.
(٢) فى ب و ج: أشعث.
(٣) فى ب: يكسب.
(٤) كذا فى الأصل.
(٥) له ترجمة فى معجم الأدباء ١٢ / ٧٩.

فقال له المأمون: لا بد من ذلك، فقال له الشيخ: فاسمع ما حضرنى، فقال:

أبعد ستين أصبو   والشيب للمرء حرب
شيب وسن وإثم   أمر لعمرك صعب
يا بن الإمام فهلا   أيام عودى رطب
٥ وإذ شفا الغوانى   منى حديث وقرب
وإذ مشيبى[1] قليل   ومنهل العيش عذب
فالآن[2] لما رآنى   عواذلى ما أحبوا
آليت أشرب راحا   ما حج لله ركب

فقال المأمون: ينبغى أن يكتب بالذهب، وأعفى الشيخ وأمر له بجائزة.

١٠ ٤٠٥ - عتبة[3] بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلى، أبو العميس[4]، من أهل الكوفة. روى عن الشعبى وأبى إسحاق الهمدانى، وعمرو بن مرة والقاسم بن عبد الرحمن وعلى بن الأقمر وإياس بن سلمة ابن الأكوع وعون بن أبى جحيفة، روى عنه سفيان بن عيينة ومحمد بن إسحاق وشعبة وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح وأبو نعيم الفضل
١٥ ابن دكين، ذكر أبو محمد بن قتيبة أنه مات ببغداد.

أخبرنا محمود بن أحمد القطان بأصبهان أنبأ مسعود عن الحسن الثقفى قراءة عليه عن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده قال كتب

(١) من ج، وفى الأصل: مشينى، وفى ب: مشبى.
(٢) فى ج: والآن.
(٣) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٧ / ٩٧.
(٤) أبو العميس بمهملتين مصغرا - راجع التقريب.

إلى

إلى أبو على حمد بن عبد الله بن محمد قال أنبأ عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى قال أنبأ على بن أبى طاهر فيما كتب إلى قال ثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل سئل عن أبى العميس فقال[1]: ثقة.

٤٠٦ - عتبة[2] بن عبد الملك / بن عاصم بن الوليد بن عتبة بن عبد المهيمن بن المغيرة بن محمد بن عبد الرحمن بن أبان[3] بن عبد الرحمن ابن عثمان بن أبان[3] بن عثمان بن عفان، أبو الوليد العثمانى المغربى، من أهل الأندلس كان من أعيان القراء المشاهير، سمع من والده بالأندلس فى سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة و سافر إلى ديار مصر، فقرأ القرآن بالفسطاط على أبى أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادى و أبى حفص عمر ابن محمد بن عراك بن محمد بن عراك الحضرمى و أبى بكر محمد بن أحمد الأدفوى، و قدم بغداد و استوطنها إلى حين وفاته، و قرأ بها القرآن، و حدث بها عن والده و أبى الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون[4] المقرئ، قرأ عليه القرآن بالروايات أبو طاهر أحمد بن على بن سوار المقرئ [5]و روى عنه[5]، و روى عنه أيضا أبو الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون و أبو بكر أحمد بن الحسين القطان المقدسى و أحمد بن على

١١٩/ب ٥ ١٠ ١٥

---

(١) فى ج: قال.

(٢) له ترجمة ممتعة فى طبقات القراء للجزرى ١ / ٤٩٩.

(٣ - ٣) ما بين الرقمين ساقط من ج.

(٤) من طبقات القراء ١ / ٤٧٠، وفى الأصول: علبون.

(٥ - ٥) ليست فى ج.

الطريثيثى و أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفى .

أخبرنا ياقوت بن عبد الله الرومى الحمامى قال ثنا محمد بن ناصر الحافظ من لفظه قال أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفى قراءة عليه ثنا أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثمانى[1] أنبا أبى أنبأ
٥ أبو العباس أحمد بن يحيى اللبنانى بتنيس أنبأ يحيى بن بكير عن مالك بن أنس عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده فى إنائه حتى يغسلها ثلاثا فان أحدكم لا يدرى أين باتت يده[2].

قرأت على أبى القاسم سعيد بن محمد بن عطاف المؤدب عن أبى
١٠ بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى أن أبا بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب أخبره قال أنشدنى أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثمانى القرشى لعبد المحسن الصورى:

إذا ما رأيت بالسوق ظبيا حسن المقلتين و الطرف رائى
قلت سرا من حيث لا يعلم الناس لنفسى هذا الفتى من و رائى

١٥ أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى بكر محمد بن على بن ميمون الدباس قال أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الشاهد قال: مات أبو الوليد عتبة بن عبد الملك العثمانى المقرئ فى ليلة الاثنين، و دفن يوم الاثنين التاسع من رجب سنة خمس و أربعين و أربعمائة[3] و كان رجلا

(١) العبارة من هنا إلى « العثمانى » الآتى س ١١ ساقطة من ج .
(٢) رواه الترمذى فى جامعه ١/٥، ٦ .
(٣) زيد فى الطبقات : و قد ناهز التسعين أو جاوزها .

صالحا، حدث عن ابن غالبون[1] المصرى، سمعت منه.

٤٠٧ - عتيق[2] بن عبد الله البكرى، أبو بكر الواعظ، من ولد محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه، من أهل المغرب، كان مليح الوعظ فاضلا عارفا بالكلام على مذهب أبى الحسن الأشعرى، هاجر إلى نظام الملك الوزير فنفق عليه لانبساطه و خف على قلبه و صادف منه قبولا كثيرا ٥ فنفذ به إلى بغداد و أجرى له الجراية[3] الوافره. فقدم بغداد فى سنة خمس و سبعين و أربعمائة، و عقد مجلس الوعظ بالمدرسة النظامية و بجامع المنصور، و ذكر معائب الحنابلة، و لقب بعلم السنة من جهة الديوان / العزيز، و أعطى دنانير و ثيابا، و كان قد قصد فى بعض الأيام دار قاضى ١٢٠ / الف القضاة أبى عبد الله الدامغانى بنهر القلائين[4] فتعرض بأصحابه قوم من ١٠ الحنابلة، فكبست دور بنى الفرا و أخذت كتبهم و وجد فيها كتاب الصفات، فكان يقرئ بين يدى البكرى و هو جالس على الكرسى و يشنع[5] به عليهم، وكان عميد البلد يومئذ أبا الفتح بن أبى الليث. فخرج البكرى إلى العسكر شاكيا منه، فلما عاد مرض فى طريقه و دخل بغداد فمات.

أنبأنا أبو الفرج بن الجوزى و نقلته من خطه قال سمعت عبد الوهاب ١٥

(١) ف ب و ج: غليون - خطأ.

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٣/٣٥٣ و العبر ٣/٢٨٤.

(٣) وقع فى ب: الجرائد.

(٤) من ج، و فى الأصل و ب: الفلايين - خطا، و فى معجم البلدان ٨/٣٤٤: و هى محلة كبيرة ببغداد فى شرق الكرخ.

(٥) من ج، و فى الأصل و ب: يشفع.

يعنى الأنماطى يقول جاء البكرى و قد كتب له نظام الملك أن يجلس فى كل جامع ببغداد، فجلس فيها كلها إلا جامع المنصور، فلما هم بالجلوس قال نقيب النقباء و قد تقدم إليه بذلك: قفوا لى حتى أنقل أهلى من باب البصرة، قيل: كيف؟ قال: لأنى أعلم أن المكان ينتهب و يجرى مقتله - ٥ و نحو ذلك، قيل: لا بد أن تدبر هذا، فقال: مروا كل أمير ببغداد معه تركى أن يبعثه إلىّ، قال: فانتقى الأتراك و أغلق باب جامع المنصور إلا الباب الذى يلى باب البصرة وحده، و ترك على كل باب مع غلقه تركيين يحفظونه و قال: لا يخرج أحد منكم يا أهل البصرة! أعيرونا الجامع نكفر فيه ساعة، و من خرج فعلت[1] به و صنعت، و كان الخطيب يذكر فى ١٠ خطبته شاة أم معبد فى أكثر أوقاته، فقال له النقيب: عجل الخطبة، لا تذبح الشاة اليوم، فلما فرغوا من الصلاة و قد أخرج الكرسى إلى الصحن الذى يلى القبلة صعد البكرى و الأتراك معهم القسى و النبل كأنهم يريدون القتال، و لم يكن الجمع إلا قليلا، فتكلم فى مدح أحمد و قال: و ما كفر و لكن الشياطين كفروا، فجاءت حصاة و أخرى، فأحس بذلك ١٥ النقيب، فلما خرجوا أخذ القوام و قال: و يلكم أفعل ما أفعل و يجرى ما يجرى، قد جاءت ثلاث حصيات من أين هذا؟ فقالوا: لا ندرى، فعاقب بعضهم فقالوا: و الله فلان - و فلان عدوا عشرة أو نحوهم منهم من يقرب إلى النقيب من الهاشميين و اختفوا فى السطح و فعلوا هذا، فأخذهم فعاقبهم.

(١) فى ب و ج: فعلت.

قرأت فى كتاب التاريخ لأبى طاهر أحمد بن الحسن الكرخى بخطه قال : مات أبو بكر عتيق بن عبد الله البكرى الأشعرى الواعظ فى ليلة الثلاثاء و دفن يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الأولى سنة ست و سبعين و أربعمائة عند قبر أبى الحسن الأشعرى بمشرعة الرواية .

٥ ٤٠٨ - عتيق بن عبد العزيز بن على بن صيلا ، أبو بكر الخباز ، من أهل الحربية ، والد شيخنا عبد الرحمن و أخيه عبد العزيز المقدم ذكرهما ، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر و عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلى و أحمد ابن البندنيجى ، و قد سماه أبو الحسن على بن محمد الشهرستانى النيسابورى لما سمع عليه محمدا ، و ذكره ابن السمعانى فى المحمدين .

١٠ أخبرنا أحمد بن أحمد بن البندنيجى قال أنبأ أبو بكر عتيق بن عبد العزيز ابن صيلا قراءة عليه أنبأ أبو الفتح عبد الواحد بن علوان الشيبانى / قراءة ١٢٠ / ب عليه أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد ثنا يعقوب بن يوسف المطوعى ثنا عبيد الله ابن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان أخبرنى أشعث بن أبى الشعثاء عن عبد الله ١٥ ابن عمير أخى عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن مسعود قال : إذا عمل[1] الخطيئة[2] فى الأرض كان من شهدها و كرهها[3] كمن غاب عنها ، و من غاب عنها و رضيها كان كمن شهدها[4] .

(١) فى الجامع الصغير ١/٢٧ : عملت .
(٢) التصحيح من الجامع الصغير ، و فى الأصول : بالخطبة - خطأ .
(٣) فى الجامع الصغير : فكرهها .
(٤) الرواية فى الجامع الصغير : عن العرس بن عميرة .

قرأت بخط أبي العباس أحمد بن عمر بن لبيدة المقرئ؛ سئل الشيخ - يعنى أبا بكر بن صيلا - عن مولده، فقال: مولدى ليلة دخول ابن آبق إلى بغداد، و قال الشيخ أبو الفضل - يعنى ابن شافع: و دخوله فى سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة.

٥ ٤٠٩ - عتيق بن عبد الكريم بن كَراز، أبو بكر، ذكره شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع فى معجم شيوخه، و ذكر أنه أجاز له.

٤١٠ - عتيق بن عبد الواحد، أبو بكر الصوفى، من أهل المغرب، قدم بغداد و حدث بها عن أبي ذر عبد بن أحمد بن الهروى و أبي الفضل بن الجوهرى الواعظ، روى عنه أبو البركات ابن السقطى فى معجم شيوخه، ١٠ و قال: كان من شيوخ الصوفية و ظرافهم، أربى على الثمانين سنة.

قرأت على عائشة بنت محمد بن على الواعظة[1] عن أبي العلاء وجيه ابن هبة الله بن المبارك السقطى قال ثنا أبي ثنا عتيق بن عبد الواحد الصوفى حدثنى أبو ذر عبد بن أحمد الهروى بمكة ثنا ثابت بن عبد الله أبو عمرو القزاز ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن على ثنا محمد بن ١٥ مرزوق ثنا مؤمل ثنا سفيان عن شعبة عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن ابن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: إن الله و ملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف[2].

قرأت على أبي محمد سفيان بن إبراهيم بن سفيان العبدى و حامد

---

(١) فى ب: الواعظ.

(٢) الرواية فى سنن الدارمى ص ١٥٠.

ابن محمد الأعرج عن القاسم بن الفضل بن عبد الواحد قال كتب إليّ أبو الفتح نصر بن الحسن الشاشى قال أنشدنا أبو بكر عتيق بن عبد الواحد الصوفى المقرئ ببغداد قال أنشدنا أبو الفضل الجوهرى الواعظ بمصر على الكرسى:

أقبل جيش الهجر فى موكب　　بين يديه علم يخفق　٥
و انهزم الوصل إلى عسكر　　عليه سور و له خندق
و صار قلبى فى حصار الهوى　　كأنما النار له تحرق
فحسب قلبى من تباريحه　　أنى أسير و الهوى مطلق

٤١١ - عتيق[1] بن على بن الحسن الصنهاجى، أبو بكر الحميدى، من أهل الأندلس، قدم بغداد بعد الثمانين و خمسمائة و أقام بها مدة للتفقه على ١٠ أبى القاسم بن فضلان، [و - ٢] سمع الحديث من أبى السعادات بن زريق و أمثاله، و جمع مقامة وصف بغداد و قدومه إليها / و سمعها منه جماعة ١٢١/الف و عاد إلى بلاده.

ذكر لى بركات بن ظافر الصبان بمصر أن عتيقا الحميدى بفتح الحاء نسبة إلى بعض أجداده و أنه أندلسى، قدم عليهم مصر مرتين: الأولى ١٥ متوجها إلى الشام و العراق، و الثانية عائدا إلى بلاده، و ذكر أنه كان أديبا فاضلا، له ديوان شعر فى مجلدة، و صنف كتابا فى الحلى و الشيات[3] و ما يليق بالملوك من الآلات، صنعه لبعض ملوك المغرب،

---

(١) له ترجمة فى الأعلام للزركلى ٣٦٢/٤ وفيه أنه توفى سنة ٥٩٥.
(٢) زيد من ب.
(٣) من المستفاد ص ١٧٨ : و فى الأصول : الشات.

و ذكر أنه تولى القضاء بالمعدن [١] و توفى هناك .

٤١٢ - عتيق [٢] بن عمران بن محمد بن عبد الله الربعى ، أبو بكر من أهل سبتة [٣] بلدة بالمغرب على ساحل البحر المسمى بالزقاق [٤] و عليه عبر بنو أمية قديما إلى المغرب و اللتون حديثا ، صحب عتيق هذا ملكهم يوسف بن تاشفين ٥ الملقب بأمير المسلمين ، و كان يدعو إلى بنى العباس ، و ولاه قضاء سبتة ، و كان فقيها محققا على مذهب مالك ، و له فى كل علم قدم ، قدم بغداد و أقام بها سنين يتفقه و يقرأ الأدب ، و سمع بها الحديث من أبى الحسين ابن الطيورى و أبى عبد الله الحميدى . و انحدر إلى البصرة و سمع بها من أبى يعلى أحمد بن محمد المالكى و أبى القاسم عبد الملك بن على بن خلف ١٠ ابن شعبة الأنصارى . و حدث ببغداد بيسير عن الحسن بن محمد بن عمران الإشبيلى ، سمع منه أبو البركات هبة الله بن المبارك السقطى ، و روى عنه فى معجم شيوخه و ذكر : كان ورعا ذا أمانة .

أخبرنا القاضى أبو نصر الشيرازى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم على ابن الحسن بن هبة الله الشافعى قال : بلغنا أن عتيق بن عمران قتله أمير ١٥ الجيوش ، و كان طلب بلده بعد مرجعـــه من بغداد ، فردته الريح إلى إسكندرية فحمل إليه فقتله ، و ذلك فى سنة أربع و ثمانين و أربعمائة ، و سبب قتله أنه وجد معه كتب من المقتدى بأمر الله إلى أمير المغرب .

---

(١) راجع الأعلام للزركلى ٤/٣٦٢ ، و فى المستفاد : تولى القضاء بالمغرب .
(٢) ذكره السمعانى فى الأنساب ٧/٥٢ .
(٣) راجع معجم البلدان ٥/٢٦ .
(٤) من معجم البلدان ، و فى الأصول : بالرقاق .

٤١٣ - عتيق بن محمد بن[1] عبد الله بن على بن إبراهيم بن عبيد، [سكن بغداد -[2]] وسمع بها أبا نصر الزينبى وحدث بها، روى عنه أبو الفضل محمد بن على بن منصور الغازى، ذكر ذلك أبو سعد بن السمعانى.

٤١٤ - عتيق[3] بن محمد بن عبد الله بن على بن إبراهيم بن عبيد الله بن الحاكم التميمى، أبو القاسم الصقلى، سكن بغداد، وكان من عباد الله ٥ الصالحين، معرضا عن الدنيا، راغبا فى الآخرة، مقبلا على العبادة والزهد، وكان الناس يتبركون به، سمع من أبى بكر محمد بن على بن الحسن بن البر التميمى القروى.

قرأت بخط أبى بكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف يقول سمعت[4] عبد الخالق بن يوسف يقول سمعت[4] أبا القاسم بن الحكم الصقلى ١٠ ينشد لأبى عبد الله بن طوبى الصقلى الكاتب:

ليس التصوف لبس الصوف ترقعه ... ولا بكاؤك إن غنى المغنونا

ولا صراخ ولا رقص ولا طرب ... ولا ارتعاش كأن قد صرت مجنونا

/ بل التصوف أن تصفو بلا كدر ... وتتبع الحق والقرآن والدينا ١٢١ / ب

وأن ترى خاشعا لله ذا وجل ... طوال دهرك ما قد عشت محزونا ١٥

أخبرنا بهذه الأبيات أبو محمد إسماعيل بن سعد الله الأمين إذنا عن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف قال سمعت أبا القاسم

---

(١) من ج، وفى الأصل وب: عن.

(٢) ليست الزيادة فى الأصول، وزدناها لاستقامة العبارة، والظاهر أن العبارة سقطت هنا من الأصول.

(٣) ذكره السمعانى فى الأنساب ٨ / ٣٢١.

(٤-٤) وقعت هذه العبارة فى ب مكررة.

ابن الحاكم ينشد فذكرها. ذكر أبو بكر بن كامل أنه مات فى شوال سنة
ثلاث وعشرين وخمسمائة ودفن بالوردية ونقلته من خطه.

٤١٥ - عتيق بن منصور، أبو بكر الضرير.

قرأت فى كتاب على بن أبى الحسن بن الصقر الذهلى بخطه قال ثنا
٥ أبو بكر عتيق بن منصور الضرير الهروى قال ثنا أبو العباس أحمد بن عمر
ابن يزيد بن سعيد الهمدانى بها ثنا أبو على الطوسى - فذكر حديثا.

٤١٦ - عثمان بن إبراهيم بن فارس بن مقلد الشيبى الدقاق،
أبو عمرو، من أهل باب الأزج، وهو أخو إسماعيل الذى قدمنا ذكره،
سمع الكثير من أبوى الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى ومحمد
١٠ ابن ناصر الحافظ وأبى بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغونى وغيرهم،
وخرج من[1] بغداد وسكن الموصل وحدث بها، كتبت عنه، وكان
شيخا حسنا متيقظا فهما صالحا، أضر فى آخر عمره.

أخبرنا ابو عمرو عثمان بن إبراهيم [بن-[2]] الشيبى بقراءتى عليه
بالموصل قال أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى أنبأ
١٥ أبو الحسن جابر بن ياسين ابن الحسن بن محمويه الحنائى قال أنبأ عمر
ابن إبراهيم بن أحمد الكتانى قال ثنا عبد الله هو البغوى[3] ثنا حاجب
ابن الوليد أبو أحمد الأعور ثنا[4] الوليد بن محمد الموقرى عن الزهرى

---

(١) من ج، وفى الأصل وب: عن.

(٢) زيد من ب.

(٣) فى ج: البغدادى - خطأ.

(٤) من ب، وفى الأصل: عن، وفى ج: بن - خطأ.

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : مثل المريض إذا برئ و صح من مرضه كمثل البردة[1] تقع فى الماء[2] فى صفائها و لونها .

بلغنا أن عثمان توفى بالموصل فى يوم السبت الحادى عشر من جمادى الأولى سنة عشر و ستمائة، و أظنه بلغ الثمانين[3] .

٤١٧ – عثمان[4] بن أحمد بن أيوب، أبو عبد الله البغدادى . ٥

أنبأنا ذاكر بن كامل عن تغلب بن جعفر السراج قال كتب إلى على ابن الحسين بن محمد بن الحداد التنيسى أنبأ جدى أبو العباس محمد بن أحمد ابن إبراهيم ثنا أبو عبد الله عثمان بن أحمد بن أيوب البغدادى ثنا ابو بكر محمد بن جعفر الإمام ثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ثنا سفيان بن عيينة قال قلت لسهيل بن أبى صالح أن عمرو بن دينار *حدثنا [عن] القعقاع عن ١٠ أبيك عن عطاء بن يزيد الليثى حديثا * فحدثنا به أنت عن أبيك ! قال فقال سهيل : سمعته من الذى سمعه أبى منه حدثنى عطاء بن يزيد عن تميم الدارى قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : الدين النصيحة الدين / النصيحة، ١٢٢ / الف قيل : لمن يا رسول الله ؟ قال : لأئمة المسلمين و عامتهم[6] .

٤١٨ – عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج، أبو عمرو القزاز، ١٥

---

(١) من ميزان الاعتدال ٢ / ٥٦٦ و تلخيص مسند الفردوس للديلمى، و فى الأصول : البودة – خطأ .

(٢) وقع فى الأصل بياض، و فى ب و ج : الم – و الظاهر ما أثبتناه .

(٣) سقط من ب .

(٤) فى الأصول : عتيق، و الصواب ما أثبتناه .

(٥) فى ب : حدثنا .

(٦) راجع البخارى ١ / ١٣ .

من أهل النصرية، أخو محمد الذى قدمنا ذكره، سمع أبا الحسين احمد
ابن محمد بن النقور وأبا محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفينى
وغيرهما، روى عنه أبو المعمر الأنصارى وأبو القاسم الدمشقى.

أخبرنا عمر بن عبد الرحمن الأنصارى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم
٥ علىّ بن الحسن بن هبة الله الشافعى قال ثنا عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن
دحروج أبو عمرو القزاز بقراءتى عليه بالنصرية بالجانب الغربى عن مدينة
السلام وأنبأ عبد الوهاب بن على الأمين انبأ الحسين بن على بن أحمد
الخياط قالا ثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور قراءة عليه قال ثنا
أبو القاسم عيسى بن على بن عيسى بن داود بن الجراح ثنا[1] أبو[2] القاسم
١٠ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى إملاء ثنا محمود بن عون عن
شريك عن أبى إسحاق عن البراء[3] قال: ما رأيت أحدا فى حلة حمراء أجمل
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مترجلا، وكان له شعر قريبا من
أذنيه - أو قال: منكبيه.

قرأت فى كتاب القاضى أبى بكر محمد بن عبد الباقى البزاز الأنصارى
١٥ بخطه قال: مات عثمان بن أحمد بن دحروج مسنـدى فى ليلة الثلاثاء
حادى عشر شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وصليت عليه
يوم الثلاثاء ودفن فى مقبرة باب حرب.

٤١٩ - عثمان بن أحمد بن عثمان بن الحسين، أبو عمرو البغدادى،

---

(١) زيد فى الأصل وج: أبو عبد الله، وليس فى ب، فحذفناه.

(٢) وقع فى الأصول: بن - خطأ.

(٣) رواه البخارى فى الصحيح ٢ / ١٧٠ باختلاف يسير.

قدم أصبهان فى سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة، و حدث بها عن أبى[1] بكر أحمد[2] بن سلمان بن الحسن النجاد و محمد بن الحسن بن زياد النقاش و محمد ابن عبد الله بن إبراهيم الشافعى و أبى عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد و أبى محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى[3]، روى عنه أبو بكر محمد بن على الجوزدانى المقرئ و أبو الحسين محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه . ٥

كتب إلى أبو جعفر محمد و أبو بكر لامع ابنا أحمد بن محمد الصيدلانى أن يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أخبرهما عن أبى بكر محمد بن على الجوزدانى المقرئ قال أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عثمان ابن الحسين بن الحسن البغدادى قدم [علينا] أصبهان ثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ ثنا[4] أبو عبد الله محمد بن خالد الذهلى ثنا سرهب ١٠ ابن داهر الراسبى ثنا سعيد بن هبيرة العامرى ثنا حماد بن سلمة عن[5] عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر فسمع غرابا يقول: قاق قاق، فقال: ما تدرون ما يقول؟ قلنا: الله و رسوله أعلم، قال: فانه يقول: فى الكتاب الأول مكتوب: صدق أبو بكر الصديق، و فى الكتاب الثانى: صدق عمر، ١٥

---

(١) فى الأصول: أبا .

(٢) راجع ميزان الاعتدال ١ / ٤١ .

(٣) راجع الأنساب ٥/ ١٧٦ .

(٤) سقط من ب .

(٥) فى ج: بن - خطأ .

و فى الكتاب الثالث: صدق عثمان ذ النورين، و فى الكتاب الرابع صدق
١٢٢/ب على الهاشمى، قلنا: يا رسول الله! / غراب يتكلم ؟ فقال: خلوا عنه فانه
يحكى عن ربه عز و جل . هذا الحديث[1] منكر، [و] فى إسناده غير واحد
من المجهولين، و النقاش مشهور برواية الغرائب و المنكرات .

٥ ٤٢٠ - عثمان بن أحمد بن محمد، أبو الموفق الخليلى، من أهل بلخ،
قدم بغداد حاجا فى صفر سنة ست و عشرين و خمسمائة، و حدث بها عن
أبى بكر محمد بن عبد الملك بن على الماسكانى و القاضى أبى سعيد الخليل بن
أحمد السجزى و أبى بكر محمد بن أحمد بن على القزاز وأبى المظفر منصور بن
أحمد البسطامى، روى عنه أبو بكر بن كامل.

١٠ أنبأنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال حدثنى
والدى من لفظه و كتابه قال أنبأ عثمان بن أحمد الخليلى قدم علينا بغداد
قال أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن على القزاز أنبأ أبو الحسن أحمد بن الحسن
ابن خلف أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الصائغ انبأ أبو إسحاق
إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملى ثنا أبو عبد الله محمد بن عقيل الفقيه ثنا
١٥ سليمان بن الربيع النهدى الكوفى[2] ثنا همام بن مسلم ثنا مقاتل بن حيان
عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس[3] قال قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم: من ولى من أمور المسلمين شيئا فحسنت سيرته[4] رزق الهيبة

(١) فى ب: حديث .
(٢) و قع فى ب: بن .
(٣) فى ج: عياش - خطأ .
(٤) فى ج: سريرته .

فی[1] قلوبهم[2]، و إذا بسط [3]يده لهم[3] بالمعروف رزق المحبة منهم، و إذا وفر عليهم أموالهم وفر الله عليه ماله، و إذا أنصف الضعيف من القوى قوى الله سلطانه، و إذا عدل[4] فيهم مد فی عمره .

أنبأنا محمد بن محمود المعدل عن أبی سعد ابن السمعانی قال عثمان ابن أحمد بن محمد الخليلی الخُلْمی أبو عمرو إمام فاضل فقيه مناظر، ولی ٥ الخطابة ببلخ و صار شيخ الإسلام بها، تفقه علی الإمام أبی بكر محمد بن أحمد بن علی القزاز و سمع منه الحديث و من القاضی الخليل[5] بن أحمد السجزی و أبی بكر الماسكانی الخطيب . كتب إلی الإجازة فی ذی القعدة سنة تسع و عشرين و خمسمائة .

٤٢١ - عثمان بن أحمد بن محمد بن يحيی بن أبی ياسر المقرئ[6]، ١٠ أبو عمرو الصوفی، المعروف بابن البوقی[7]، من أهل الحريم الظاهری، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين و أبا بكر محمد بن عبد الباقی الأنصاری

---

(١) فی ج : من .

(٢) الرواية فی تلخيص مسند الفردوس للديلمی ٣٢٤/ب إلی هنا عن ابن عباس رضی الله عنهما .

(٣-٣) فی ب : لهم يده .

(٤) فی ج : عدلت

(٥) فی ج : الجليل .

(٦) زيدت الواو فی ج .

(٧) من ج ، و فی الأصل و ب : التوقی .

و أبا منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز و أبا الفتح مفلح بن أحمد الدومى و غيرهم، و صحب أبا النجيب السهروردى، و سرد الصوم سنين كثيرة، و حدث بالكثير، سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى و أخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه و أثنى عليه.

٥ قرئ على أبى البركات عبد الرحيم بن عمر بن على القرشى عن أبيه و أنا أسمع قال أنبأ عثمان بن أحمد بن محمد المقرئ الصوفى بزريران[1] و أنبأ أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز بقراءتى عليه قالا أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الباقى قراءة عليه أنبأ الحسن بن على الجوهرى أنبأ أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الشخير[2] ثنا أبو عمرو عثمان بن جعفر ١٠ حدثنى محمد بن عبد الوهاب أبو قرصافة بعسقلان ثنا آدم بن أبى إياس ١٢٣ / الف / ثنا شعبة عن موسى[3] بن عقبة عن الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن عن[4] أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من باع سلعة لم يكن قبض من ثمنها شيئا فهى له، فان كان قد قبض منها شيئا فهو أسوة الغرماء[5].

١٥ قرأت بخط أبى المحاسن القرشى و أخبرنيه ابنه عبد الرحيم عنه

(١) زريران قرية بينها و بين بغداد سبعة فراسخ - معجم البلدان ٤/٣٨٨، و فى ج: ابن ريرات.

(٢) من العبر ٣/٩، و فى الأصل و ب: السخير، و فى ج: السجز.

(٣) زيد فى الاصول: عن - خطأ.

(٤) فى الأصول: بن - مصحفا.

(٥) الرواية فى ابن ماجه ص ١٧٢ عن أبى هريرة رضى الله عنه.

قال

قال: توفى عثمان بن أحمد بن البوقى وكان يوم الاربعاء ثامن عشرين من[1] جمادى الآخرة من سنة ثلاث و سبعين و خمسمائة.

٤٢٢ - عثمان[2] بن إدريس بن عبد الرحمن الكتامى، أبو عمرو الصوفى المواقيتى، من أهل المغرب، قدم بغداد و استوطنها إلى حين وفاته، و كانت له معرفة تامة بعلم النجوم و الهيئة و عمل الاصطرلاب ٥ و آلات الفلك من الرخامات و موازين الشمس و معرفة أوقات الليل و النهار، و له فى ذلك مصنفات حسنة، قرأ عليه جماعة من أهل بغداد و انتفعوا به، و توفى فى جمادى الآخرة سنة ثمان و تسعين و خمسمائة.

٤٢٣ - عثمان بن أبي بكر بن محمد، ابو بكر القَلَعى، من اهل المغرب، ذكره أبو المعالى سعد بن على الحظيرى الكتبى فى كتاب «زينة ١٠ الدهر[3]» من جمعه، و قال أنشدنى لنفسه ببغداد:

قم هاتها فى كف أحور أوطفا   راحا أرق من النسيم و ألطفا
يسعى بها حيث الدلال كأنما   يحكيه خد للنديم و أرشفا
فكأنها فى الكأس دابة[4] عسجد   و حبابها[5] در عليه قد طفا

(١) سقط من ج.
(٢) له ترجمة فى معجم المؤلفين ٦/٢٥١.
(٣) انظر الأعلام للزركلى ٣/١٣٦ و كشف الظنون ٢/٩٧٢، و الوفيات لابن خلكان ٢/١٠٩.
(٤) من ب، و فى الأصل و ج: كانت.
(٥) من ب و ج، و فى الأصل: وجناتها.

فانهض إلى بيت الكروم فانها نجم بشيطان الهموم تكلفا

فالروض يعبق من ريح مسكه و الجو يدفق من غمام قرقفا[1]

و السحب تلعب[2] بالبروق كأنها قارٍ على عجل يقلب[3] مصحفا[4]

قد قلدت بالنور أجياد الربى[5] حُليا و ألبست الخمائل مطرفا

٥ فكأنها جود بن فياض الذى أضحى يجدد فى المكارم ما عفا

و أورد[6] له أيضا:

كأن رياض ساحته سماء و ناجم زهرها زهر النجوم

نزلنا من رباة فوق هام معممة من البيت العميم

تعطرنا الرياح به كأنا نسوم المسك من كف النسيم

١٠ ٤٢٤ - عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبى، أبو عمرو النسابة، أملى أنساب مضر بن نزار بجامع المنصور فى سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة، و حدث بكتاب النسب لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد عن أبى الفضل الخطاب بن مخلد بن أحمد بن الخطاب بن حمادة الكلبى النسابة، ول: قا

(١) من ج، و فى الأصل و ب: فوقفا.

(٢) فى ج: يلعب.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: نعلب - كذا.

(٤) من ج، و فى الأصل و ب: فصحفا.

(٥) كذا فى الأصل و ب، و فى ج: الذى.

(٦) فى ج: ورد.

قرأته عليه بميافارقين فى سنة أربعين و ثلاثمائة، و قال قرأته على المبرد و قرئ عليه / دفعات و أنا أسمع قرأه على أبى عمر على بن إبراهيم المالكى ١٢٣/ب فى يوم عاشوراء من سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة فى مسجده و قال: كان يرد على من حفظه.

أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى ٥ قال أنشدنا أبو على بن وشاح أنشدنا أبو عمرو عثمان بن حاتم التغلبى[١] النسابة أنشدنى المُفجّع السامى لنفسه:

رأيت قوما عليهم سمة الخير يحمل البكاء[٢] مستكمله[٣]
معتزلى الناس فى مساجدهم سألت عنهم فقيل متكله
الحال و الوقت و الحقيقة و البرهان و الفلس عندهم مسلمه[٤] ١٠
فلم أزل تابعا لهم زمنا حتى تبينت[٥] أنهم أكله

٤٢٥ ـ عثمان بن الحسن بن عثمان بن احمد بن الحسين بن سليمان ابن عبد الرحمن، المعروف بابن الخصيب، أبو عمرو البغدادى، ذكره أبو محمد بن خزرج و قال: قدم علينا إشبيلية فى سنة سبع عشرة و أربعمائة فقرأنا عليه، و كان يروى عن أبى طاهر المقرئ البغدادى قراءة عليه ١٥ بالقراءات السبع، و روى عن جلة البغداديين و غيرهم، و كان مجودا

(١) فى ب: الثعلبى ـ خطأ.
(٢) من ب و ج، و فى الأصل: الركاب.
(٣) من ب، و فى الأصل: بتكمل، و فى ج: مستمله ـ خطأ.
(٤) فى ب و ج: سلمه.
(٥) فى ب: تبثنت.

للتلاوة، محسنا عالما بمعاني القرآن، وكان كبير السن جدا، قلت: وقد ذكر الخطيب جده عثمان في التاريخ[1].

٤٢٦ - عثمان بن الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو سعيد[2] بن أبي على العبدي[3]، حدث عن أبيه.

٥ كتب إلى أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل العجلي أن أبا العباس أحمد بن ثابت الطرقي أخبره قال أنبأ أبو منصور محمد بن أحمد بن شكرويه أنبأ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ثنا عبد الله بن خالد بن محمد ابن رستم ثنا أبو سعيد عثمان بن الحسن بن عرفة حدثني أبي ثنا أبو عبيدة الحداد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ١٠ صلى الله عليه وسلم: إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة[4].

٤٢٧ - عثمان بن الحسين بن محمد بن الحكيم، أبو عمرو بن أبي عبد الله، من أهل الحريم الظاهري. أخو محمد الذي تقدم ذكره، سمع أبا القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وأبا الفضل محمد بن أحمد الدلال وأبا البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، كتبت عنه، وكان شيخا ١٥ صالحا، خدم المرضى بالمارستان العضدي، وكان قد سمع منه قبلنا القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي، وأخرج عنه حديثا في معجم شيوخه.

---

(١) راجع تاريخ بغداد ١١ / ٢٩٥.

(٢) في ب: سعد.

(٣) ذكره السمعاني في الأنساب ٩ / ١٩٤ في ترجمة أبيه الحسن بن عرفة.

(٤) راجع مسند الإمام أحمد ٥ / ٣٩٤.

أخبرنا

أخبرنا عثمان بن الحسين بن الحكيم قراءة عليه قال أنبأ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه أنبأ أبو الطيب طاهر بن عبد الله الشافعي ثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا عمر بن محمد الكاغذي ثنا أبو عبيدة ابن أبي السفر ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ثنا الحسين بن زيد عن عمرو بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين ٥ / ابن علي عن علي رضي الله عنهم أجمعين عن النبي صلى الله عليه و سلم ١٢٤ / الف انه قال لفاطمة عليها السلام: إن الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك[1].

ذكر القاضي أبو المحاسن القرشي أنه سأل عثمان بن الحسين بن الحكيم عن مولده، فذكر ما يدل أنه في سنة خمس عشرة [و خمسمائة -[2]]، و توفي عثمان بن الحكيم في ذي القعدة سنة ست و تسعين و خمسمائة. ١٠

٤٢٨ - عثمان بن خمارتاش بن عبد الله، أبو القاسم، من أهل هيت، كان أديبا فاضلا، مليح الشعر، لطيف[3] الطبع، كيسا طيب المعاشرة[4] ظريفا، كان يقدم بغداد أحيانا و ينزل بالمدرسة النظامية، اجتمعت به كثيرا، و أنشدني شيئا من شعره و لم أحفظ عنه شيئا، و كان متهاونا بالأمور الدينية، عفا الله عنا و عنه. ١٥

أنشدني أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المجيد قال

---

(١) الرواية في كنز العمال ٧ / ١١١.

(٢) في الأصول بياض، و أثبتناه لاستقامة العبارة.

(٣) في ج: كصيف.

(٤) زيد في ج: اديبا.

أنشدني عثمان بن خمارتاش الهيتي لنفسه ببغداد:

شيئان لم يبلغهما[1] واصف فيما مضى بالنظم و النثر
مدح ابنة العنقود في كأسها و ذم أفعال بني الدهر

أنشدني القاضي أبو الفتوح بن جدا الهيتي قال أنشدني ابن خمارتاش
٥ لنفسه:

المال أفضل ما ادخرت فلا تكن في مرية ما عشت من[2] تفضيله
ما صنف الناس العلوم بأسرها إلا بحيلته على تحصيله

و أنشدني ابن جدا قال أنشدنا ابن خمارتاش لنفسه لما تزوج:

كان رأى أن لا يكون الذي كان فياليتني تركت برائي
١٠ لا يزال الإنسان يخدمه السعد إلى أن يقول بيت[3] أحمائي[4]

توفي عثمان بن خمارتاش بالرقة في رجب سنة تسع عشرة و ستمائة
و قد جاوز الخمسين.

٤٢٩ - عثمان بن سعادة بن غنيمة المعاز، أبو عمرو اللبان، كان له
دكان عند عقد الحديد قريبا من[1] البدرية، سمع الحديث من أبي الفضل
١٥ ابن ناصر و أبي الوقت الصوفي، و حدث باليسير، روى لنا عنه عبد الله
ابن أحمد الخباز في مشيخته.

أخبرنا عبد الله الخباز أنبأ عثمان بن سعادة اللبان و أنبأ يوسف

---

(١) زيد في الأصل: شاغل، و ليست الزيادة في ب و ج فحذفناها.
(٢) في ب: في.
(٣) في ب: بنت.
(٤) في ج: حماي.

القطان و أحمد بن على بن الحسين الواعظ قالوا أنبأ محمد بن ناصر قراءة
عليه أنبأ أبو القاسم بن البسرى ثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا
عبد الله بن محمد البغوى ثنا عبد الجبار ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبى عن
تمام بن نجيح عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم: ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا يرى الله فى أول الصحيفة ٥
خيرا و فى آخرها خيرا إلا قال الله لملائكته: أشهدكم أنى قد غفرت
لعبدى ما بين طرفى الصحيفة [1].

ذكر لنا عبد الله الخباز: أن[2] عثمان بن سعادة مات فى سنة ست
و ثمانين / و خمسمائة، و دفن بمقبرة أحمد. ١٢٤/ب

٤٣٠ - عثمان بن أبى سعد بن عبد الوهاب، أبو عمرو الخباز، من ١٠
أهل باب الأزج، حدث عن أبى القاسم سعيد بن أحمد بن البناء بيسير،
روى لنا عنه عبد الله بن أحمد فى مشيخته.

أخبرنا عبد الله الخباز أنبأ عثمان بن أبى سعد بن عبد الوهاب الخباز
[و] أنبأ القاضى أبو العباس أحمد بن محمد بن الفراء قالا أنبأ سعيد بن
أحمد بن البناء قراءة عليه أنبأ أبو القاسم على بن أحمد بن البسرى أنبأ ١٥
أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا يحيى بن محمد ثنا القاسم بن
محمد المروزى ثنا محمد بن مقاتل ثنا معاذ بن خالد حدثنا عبد الله بن مسلم
عن سفيان مولى سعد بن أبى وقاص عن على بن أبى طالب رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: تفترق هذه الأمة على ثلاث

---

(١) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس و الجامع الصغير ٢/١٢٧.
(٢) وقع فى ج: بن - خطأ. و الصواب ما أثبتناه.

و سبعين فرقة[١] .

٤٣١ - عثمان[٢] بن سعيد بن أحمد بن نوح الفيريابى ، حدث ببغداد عن محمد بن تميم السعدى بحديث منكر .

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهرى قال كتب إلى ظفر بن الداعى العلوى أن أبا الحسن محمد بن القاسم الفارسى أخبره قال ثنا أحمد بن يعقوب القرشى ثنا عثمان ابن سعيد بن أحمد بن نوح الفيريابى ببغداد ثنا محمد بن تميم السعدى عن عثمان[٣] بن عبد الله القرشى عن غنيم بن سالم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن لى حرفتين اثنتين من أحبهما فقد أحبنى و من أبغضهما[٤] فقد أبغضنى ، ألا و هما الفقر و الجهاد[٥] .

٤٣٢ - عثمان بن سليمان بن أحمد المطرز الفقير ، صحب فى صباه عبد الغنى ابن يقظة ، و سلك طريق الفقر و التجريد من أسباب الدنيا ، و سمع الحديث من أبى المظفر بن محمد بن عبد الخالق النجار معبر الرؤيا و من عمر بن أبى بكر بن الثبان[٦] ، و من شيوخنا أبى الفرج بن كليب و أبى القاسم بن بوش و ذاكر بن كامل و أمثالهم ، و كان يلازم حلقة شيخنا

(١) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس بزيادة و اختلاف .

(٢) ترجم له ابن حجر فى لسان الميزان ٤/١٤٢ .

(٣) وقع بهامش ب : عثمان القرشى هو الأموى متهم بوضع الحديث .

(٤) من ب ، و فى الأصل : بغضها ، و فى ج : بغضهما - خطأ .

(٥) الرواية فى لسان الميزان ٤/١٤٢ باختصار .

(٦) فى ب و ج : التبان .

ابن

ابن الآخضر فى كل جمعة، و سكن برباط[١] ابن رئيس الرؤساء بالقصر
من دار الخلافة مدة طويلة من أجمل طريقة و أحسن قاعدة، و كان الناس
يعتقدون فيه و يتبركون به، و كان صبيح الوجه ساكنا حسن الأخلاق
متواضعا، و لما اشتهر و شاخ[٢] و صار له أتباع و مريدون سكن بالحريم
الظاهرى فى زاوية اتخذها لنفسه، و انضاف إليه جماعة من الأتباع ٥
و الفقراء، و قصده أبناء الدنيا و خدم دار الخلافة بالصدقات و العطايا
فقبلها و فرقها على أصحابه، و كثر أتباعه و قاصدوه، و عمر موضعا كبيرا
أضافه إلى زاويته، و استغنى جماعة من أصحابه حتى صاروا ينفذون التجارات
و البضائع إلى البلاد طلبا للكسب، و مع هذا فيعطيهم من الصدقات التى
تأتيه، و لم يدخر هو لنفسه شيئا، و كان مديما للصلاة و الصيام، يلبس ١٠
الخشن و الوسخ، و ما أظنه تزوج قط و لا اجتمع بامرأة، و كان[٣]
باذلا للطعام لأكثر من يقصده / و يخص ابناء الدنيا باللطيف، و الفقراء ١٢٥ / الف
بما دونه، و حدث بشىء يسير من الحديث، سمع منه أحاد الطلبة،
و توفى يوم الثلاثاء السادس و العشرين من جمادى الأولى من سنة ست
و ثلاثين و ستمائة، و صلى عليه من الغد بباب الحريم، و حضره خلق ١٥
كثير، و دفن بالشهداء من باب حرب، و كان قد ناطح السبعين.

٤٣٣ - عثمان بن سليمان بن عمرو البغدادى، ابن أخت على بن[٤] داود

(١) فى ج: رباط.
(٢) من ج، و فى الأصل و ب: ساح.
(٣) من ب و ج، و فى الأصل: كا.
(٤) سقط من ب.

القنطرى، قدم دمشق، و سمع بها أحمد بن صاعد الصورى الزاهد، حكى عنه أبو شيبة داود بن إبراهيم بن روزبه الفارسى البصرى، هكذا ذكره أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى فى تاريخ دمشق من جمعه و نقلته من خطه.

٥ ٤٣٤ - عثمان بن أبى صالح، أبو عمرو.

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره عن أبى سعيد النقاش قال سمعت نصر بن أبى نصر الطوسى العطار يقول:

يا قارع الأبواب ترجو[1] الغنى ليس الذى استرزقـت بالرازق
١٠ سألت من يعجز عن نفسه فارجـع إلى ما فى يد الخالق

٤٣٥ - عثمان بن عبد الله بن مسلم، أبو عمرو البغدادى، حدث بحديث منكر غريب الإسناد على أبى على بن أبى داود الأنبارى.

أنبأ ذاكر بن كامل بن أبى غالب الخفاف أن أبا البركات هبة الله بن المبارك ابن موسى أخبره قال حدثنى هبة الله بن عبد الله أخبرنى عمى أحمد بن محمد ١٥ السيبى[2] أنبأ أبو زيد الحسين بن عامر ثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن مسلم البغدادى ثنا أبو على بن أبى داود الأنبارى ثنا يعيش بن أبى الجهم ثنا داود ابن سليمان الحديثى عن الزهرى عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا بدا شيب الرجل فى عارضيه فذلك من همه، و إذا بدا فى متقدمه فذلك من كرمه، و إذا بدا فى قفاه فذلك من

(١) فى ج: يرجو.
(٢) راجع الأنساب للسمعانى ٧ / ٣٣٥.

لومه، و إذا بدا فى شاربه فذلك من قشفه.

٤٣٦ - عثمان بن عبد الله بن عفان، أبو عمرو الغسولى، من أهل جرجرايا، حدث عن موسى بن عبدالرحمن القلا و أبى الحسن محمد بن أيوب، روى عنه أبو الطيب العباس بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الشافعى الهاشمى.

كتب إلى أبو القاسم عبد الرحمن بن مكى بن حمزة الأنصارى قال ٥ أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازى قراءة عليه أنبأ محمد بن الحسين بن البسرى المقرئ بمصر أنبأ أبو الطيب العباس بن أحمد بن إسماعيل الهاشمى ثنا عثمان بن عبد الله بن عفان الجرجرائى المعروف بالغسولى بأنطاكية ثنا موسى بن عبد الرحمن القلا ثنا معمر بن سليمان الرقى النخعى عن الحجاج بن أرطاة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال ١٠ رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا نكاح إلا بولى، و السلطان ولى من لا ولى له[1].

٤٣٧ - عثمان بن عبد الله بن محمد الجوهرى، من أهل / نيسابور، ١٢٥/ب سكن بغداد إلى حين وفاته، و روى بها شيئا، ذكره أبو طاهر السلفى فى معجم شيوخه و ذكر أنه كان ظاهر الصلاح كبير السن، ذكر أنه حضر ١٥ مجلس القاضى أبى بكر[2] الحيرى فى صغره بنيسابور، ثم لما كبر صحب أبا عثمان الصابونى و أبا سعيد بن أبى الخير و أبا القاسم القشيرى و غيرهم من شيوخ خراسان، و صحب بالشام سليم بن أيوب الرازى و بمصر أبا عبد الله

(١) رواه الامام أحمد ١/٢٠٠ عن ابن عباس رضى الله عنهما.

(٢) فى ج: أبا بكر - و هو القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن المتوفى سنة ٤٢١.

القضاعى، و جاور بمكة سنين .

قرأت على أبى الحسن بن المقدسى بمصر عن أبى طاهر السلفى قال سمعت أبا عمرو عثمان بن عبد الله الجوهرى النيسابورى ببغداد يقول: سمعت أبا الفتح سليم بن أيوب الرازى الفقيه بثغر صور، و سئل عمن ٥ له مال[١] وافر لا يعرف كميته[٢] كيف يخرج الزكاة؟ فتوقف ساعة ثم قال: يخرجها على ظنه، ثم لا يرد سائلا يقصده بوجه .

قال السلفى: سألته عن مولده: سنة خمس و تسعين و أربعمائة أو قبلها بقليل أو بعدها؟ فقال: قد جاوزت التسعين .

٤٣٨ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو عمرو البغدادى، قدم ١٠ واسطا، و روى بها حكاية عجيبة رواها عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى البابسيرى[٣] .

حدثنى أبو عبد الله محمد بن سعيد الحافظ الواسطى من لفظه و أصله قال أنبأ أبو العباس هبة الله بن نصر الله بن محمد بن مخلد الأزدى الشاهد قال ثنا أبو السعادات المبارك بن إبراهيم بن المبارك الخطيب إملاء قال ١٥ أنبأ أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف السقطى ثنا الحسين بن أحمد ابن على بن التُّبَّانى[٤] ثنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيرى ثنا أبو عمرو عثمان

(١) فى ب و ج: قال .

(٢) فى ب: كيميته .

(٣) البابسيرى - بالألف بين الباءين و كسر السين المهملة و الراء بين الياءين، و قد ذكره السمعانى فى الأنساب ٢ / ٥ .

(٤) ذكره السمعانى فى الأنساب ٣ / ١٥، و فى ج: النسبانى - خطأ .

ابن عبد الرحمن بن عثمان البغدادى بواسط اخبرنى أبو بكر محمد بن يزيد
فى درب بقيع قال سمعت الفراء محمد بن الجراح يقول: بينما أنا ذات
ليلة أسير على شاطئ بحر قلزم [إذا -[1]] استقبلنى رجل كأن رأسه فرد رحا[2]،
فسلمت عليه فرد علىّ السلام، ثم قلت له: من أنت رحمك الله؟ فقال:
أنا إلياس أخو الخضر، ألا أحدثكم عجبا؟ قال قلت: حدثنى، قال فقال لى: ٥
إنه إذا كان يوم القيامة ينزع الله أفئدة أهل الكبائر من أهل التوحيد
لئلا يجدوا ألم العذاب؛ ثم شخص [3] من بين عينى[3] فلم أره.

٤٣٩ - عثمان بن عبد الملك بن عثمان اللخمى، أبو عمرو الصفار
الواعظ، أخو عبد الرحمن الذى تقدم ذكره، سمع أبوى الحسن على بن
محمد بن العلاف و على بن أحمد بن فتحان الشهرزورى و أبا القاسم على بن ١٠
أحمد بن بيان و أبا على محمد بن سعيد بن نبهان و أبوى طالب الحسين بن
محمد الزينبى و عبد القادر بن محمد بن يوسف و أبا الخطاب محفوظ بن
أحمد الكلوذانى، روى لنا عنه أبو محمد بن الأخضر و غيره.

حدثنا ابن الأخضر من لفظه قال أنبأ أبو محمد عبد الرحمن و أبو عمرو
عثمان ابنا عبد الملك بن عثمان اللخمى و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم ١٥
ابن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه قالوا أنبأ أبو القاسم بن بيان قراءة
عليه أنبأ أبو الحسن / محمد بن مخلد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن ١٢٦ / الف

(١) زيد من ب و ج.
(٢) فى ج: رجا.
(٣-٣) فى ج: مرتين عنى.

عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد[1] الأعرج عن عبد الله بن الحارث
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
و سلم: يوم كلم الله موسى عليه السلام كانت عليه جبة صوف و سراويل[2]
صوف و كساء صوف و كمة صوف و نعلاه من جلد حمار غير ذكى.

٥ قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال:
توفى عثمان بن عبد الملك اللخمى فى الثلاث من سنة إحدى و سبعين
و خمسمائة بالبيمارستان.

٤٤٠ - عثمان بن على بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله بن أبى نصر
المؤدب المقرئ، المعروف بابن الصالح، من أهل باب المراتب، كان
١٠ يؤدب الصبيان و يصلى بالناس إماما فى مسجد النارنج[3] على باب محلة
المراتب، و كان شيخا صالحا دينا خيرا، سمع أبا محمد رزق الله بن
عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى و أبا الحسن على بن الحسين بن أيوب
البزاز و أبا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر و أبا القاسم الفضل
ابن أبى حرب الجرجانى و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد النعالى و أبا
١٥ سعد هبة الله بن على الكواز المقرئ و غيرهم، سمع منه أبو محمد بن
الخشاب النحوى، و روى عنه أبو سعد بن السمعانى، و أثنيا عليه ثناء
صالحا، و روى عنه أبو البركات سعيد بن هبة الله بن على بن الصباغ.

---

(١) التصحيح من ج، و يؤيده ما فى تهذيب التهذيب ٣ / ٣٧، و فى الأصل و ب: عبد - خطأ.

(٢) فى ج: صراويل.

(٣) من تاريخ المدارس ٢ / ٣٦١، و فى الأصول: النارع - بدون نقط - كذا.

أخبرنا أبو البركات بن الصباغ قال أنبأ أبو عبد الله عثمان بن على ابن الصالح مودبى قراءة عليه و أنا حاضر قال أنبأ أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى قراءة عليه أنبأ الحسن بن أحمد أنبأ عثمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن بن منصور ثنا يحي بن سعيد القطان ثنا ابن جريج أخبرنى عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من أكل ٥ من هذه الشجرة الثوم، ثم قال بعد: الثوم و البصل و الكراث فلا يقربنا فى مسجدنا، فان الملائكة تتأذى مما يتأذى عنه الإنسان[1].

قرأت بخط أبى الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان الدمشقى: أبو عبد الله عثمان بن أبى نصر بن أحمد البغدادى المعروف بابن الصالح [ولد] سنة ست و ستين و أربعمائة ببغداد، قلت: و قرأ عليه أبو محمد ١٠ ابن الخشاب فى تواريخ آخرها شعبان سنة أربع و أربعين و خمسمائة.

٤٤١ – عثمان[2] بن على بن عبد الله الوقاياتى المقرئ، أبو القاسم، أخو فاطمة بنت الوقاياتى، سمع الكثير من النقيب أبى الفوارس طراد ابن محمد بن على الزينبى و أبى الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر و أبوى عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و الحسين بن ١٥ على بن[3] أحمد بن البسرى و أمثالهم، وكتب بخطه كثيرا، و حصل

(١) الرواية فى الجامع الصغير ٢/١٤١ باختصار.

(٢) ذكر السمعانى فى الأنساب (الوقاياتى).

(٣ – ٣) من ب و ج، و تأخر فى الأصل عن «أحمد».

النسخ و الأصول، و حدث باليسير، لانه مات شابا، و كان من أهل القرآن
و الستر و الديانة و الصيانة .

قرأت على أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله
الشافعي بدمشق عن أبي البركات الخضر بن شبل الحارثي و أبي الحسن
٥ علي بن مهدي بن الفرج الهلالي قالا / أنبأ أبو القاسم عثمان بن علي بن ١٢٦ / ب
عبد الله بن الوقاياتي البغدادي قدم علينا دمشق قراءة عليه في سنة ثلاث
و خمسمائة و أنبأ عبد الوهاب بن علي الأمين و يوسف بن المبارك بن كامل
الشافعي قالا أنبأ أبو المحاسن أحمد بن محمد بن الدباس قالا أنبأ أبو الخطاب
نصر بن أحمد قراءة عليه أنبأ عبد الله[1] بن عبيد الله [بن] البيع ثنا
١٠ الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا أبو عامر ثنا محمد
ابن طلحة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
و سلم قال: لا تلبسوا الحرير ولا الديباج، و لا تشربوا في آنية الذهب
و الفضة هو لهم في الدنيا و لكم في الآخرة[2] .

أخبرنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشافعي قال: سئل أبو القاسم
١٥ الوقاياتي عن مولده، فقال: سنة اثنتين و سبعين و أربعمائة ببغداد في
الجانب الشرقي، قرأت في كتاب التاريخ لأبي الفضل أحمد بن صالح بن
شافع الجيلي بخطه قال: توفي أبو القاسم عثمان بن علي بن عبد الله[3] الوقاياتي

(١) في ج: عبيد الله .
(٢) رواه البخاري في الصحيح ٢/٨١٦ باختلاف يسير .
(٣) زيد في الأصول: ابن .

في

فى ليلة الخميس الرابع و العشرين من محرم سنة خمس عشرة و خمسمائة[1] و صلى عليه فى جماعة القصر و دفن فى دار له بدرب الدير .

٤٤٢ - عثمان[2] بن على بن المعمر بن أبى عمامة، أبو المعالى البقال، أخو أبى سعد المعمر بن على الواعظ ، سمع شيئا من الحديث من أبى طالب[3] ابن غيلان و أبى الفتح عمر بن عبد الملك الرزاز ، و قرأ الأدب على ٥ عبد الواحد بن على بن برهان الأسدى و أبى محمد الحسن بن محمد الدهان و غيرهما ، و حدث باليسير ، و كان عسرا فى الرواية ، غير مرضى السيرة ، يخل[4] بالصلوات و يرتكب المحظورات ، روى عنه أبو المعمر الأنصارى و أبو الفضل بن الاخوة و أبو طاهر السلفى .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد الخرقى بأصبهان قال أنبأ عبد الرحيم ١٠ ابن أحمد بن محمد بن الاخوة البغدادى أنبأ أبو المعالى عثمان بن على ابن أبى عمامة بالرصافة ، و أنبأ عبد الوهاب بن على الأمين أنبأ هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الكاتب قالا أنبأ أبو طالب محمد بن محمد الهمدانى ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه[5] ثنا عبد الله بن روح المدائنى ثنا شبابة بن سوار ثنا أبو الزبير[6] عن الزهرى عن أبى سلمة عن ١٥

(١) و قال السمعانى : توفى فى جمادى الأولى سنة ٥٢٥ .
(٢) له ترجمة فى لسان الميزان ٤/١٤٨ .
(٣) وقع فى الأصول : أبى غالب - خطأ .
(٤) فى ج : تجل .
(٥) فى ب : عبد ربه .
(٦) التصحيح من تهذيب التهذيب ٩/٤٤٧ : هو محمد بن مسلم أبو الزبير المكى .

عائشة رضى الله عنها قالت: أهللت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بعمرة فى حجة[1] [الوداع - [2]] .

قرأت على أبى الفتوح داود بن معمر الواعظ بأصبهان عن أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قال أنشدنا عثمان بن على بن ٥ أبى عمامة لنفسه:

أيا جمال الدولة المرتجى لكل خير كم أناديكا
ما لى على أنى أخفى الذى يأتى و بالخير أياديكا
اجلس فى الحمام من شقوتى أغسل أثوابى المراويكا
١٢٧/ الف / و الديك فى دارك ذو بسطة يروح عنها و يغاديكا
١٠ محتكرا بلفظ ما عاينت عيناه أو مر بناويكا
فكلم البواب فى الإذن لى مقربا أو كشكش الديكا
و عش كما يوثر[3] فى نعمة يكبت[4] بالذل أعاديكا

قال: هذه الأبيات فى عفيف القائمى [5]و أراد[5] بالديك أخاه أبا سعد الواعظ فانه كان يلقب بالديك .

١٥ قرأت فى كتاب لأبى المعالى بن أبى عمامة من نظمه:

---

(١) الرواية فى صحيح البخارى ١/٥٤ بأطول منها .
(٢) زيد من صحيح البخارى .
(٣) من ب ، و فى الأصل و ج : لوثر .
(٤) فى الأصل : يكمث ، و فى ب : يكمب .
(٥ - ٥) فى ب : و . . . د .

أرى شعرة بيضاء فى الخد نابته لها لوعة فى صفحة الصدر ثابته
و من شومها أنى إذا ردت نتفها نتفت سواها و هى تضحك شامته

قرأت على مرتضى بن حاتم بن نصر عن أبى طاهر السلفى قال: أبو المعالى عثمان بن على بن المعمر الفالى[1] الأديب قرأ اللغة على ابن برهان و أبى محمد الدهان و غيرهما، غزير الفضل، و له الشعر الحسن إلا أن فى عقله تخللا و هو حسن الطريقة. ٥

أخبرنى شهاب الحاتمى قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت عبد الوهاب الأنماطى يقول: رأينا جمعة من الجمع أبا المعالى ابن أبى عمامة فى جامع المنصور وكان معنا جزء من حديث أبى بكر الشافعى، فأردنا أن نقرأه عليه، فضينا إليه و سألناه أن يقعد لنا، فأبى ١٠ فألححنا عليه، قال: فرفع صوته عند سقاية الراضى قال: الناس شهدوا أنى كذاب، ثم قال: لا يحل لكم أن تسمعوا من الكذاب قوموا! قال عبد الوهاب: ثم سمعنا بعد ذلك أحاديث بجهد، قال: و كان شاعرا هجاء خبيث اللسان.

قرأت بخط أبى بكر محمد بن على بن فولاذ الطيرى[2] قال: ولد - ١٥ يعنى عثمان بن أبى عمامة - سنة ست و عشرين - يعنى و أربعمائة، قرأت فى كتاب أبى بكر المبارك[3] بن كامل بن أبى غالب الخفاف بخطه قال: مات عثمان بن أبى عمامة فى ربيع الأول[4] سنة سبع عشرة و خمسمائة، حدثنا[5]

(١) كذا، و قد سبق فى أول الترجمة: البقال.
(٢) من ب، و فى الأصل و ج بغير نقط.
(٣) انظر العبر ٤/١١٩.
(٤) فى ج: الثانى.
(٥) فى الأصول: حديثا - خطأ.

عن ابن غيلان و أبى الفتح الرزاز .

٤٤٣ - عثمان بن على بن منصور بن أبى طالب بن محمد بن الحبال، أبو عمرو المقرئ، من أهل بغداد، سكن رأس العين و تولى الخطابة بها، لقيته برأس العين فى رحلتى الأولى إلى الشام فى شهر ربيع الآخر سنة تسع ٥ وستمائة، و سألته أن أسمع منه شيئا من الحديث، فذكر لى أنه سمع كثيرا ببغداد مع أبى الفضل بن شافع على المشايخ و منه أيضا، و لم يكن بيده شىء من الأصول، فسألته أن ينشدنى شيئا، فأنشدنى بيتين لم أكتب عنه سواهما، وكان شيخا حسنا كيسا متواضعا، أنشدنى عثمان بن على بن منصور الخطيب برأس العين قال أنشدنى محمد بن أبى المعالى الصوفى لبعضهم:

١٢٧/ب ١٠ /هى[1] المقادير تجرى[2] فى أعنتها   فاصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريك وضيع القدر مرتفعا   إلى السماك و يوما تخفض العالى[3]

٤٤٤ - عثمان بن عمر بن عبد الرحمن بن الربيع، أبو عمرو الفقيه الشافعى، المعروف بابن أخى النجاد، ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر فى تاريخ دمشق، و ذكر أنه بغدادى، حدث عن أحمد بن عيسى الوشا[4]

(١) فى ج: دع.

(٢) فى ب: تمرى.

(٣) وقع هنا فى الأصل و ج بياض قدر سطرين، و بهامش الأصل: ما نصه كذا فى «الأصل».

(٤) من ج، و وقع فى الأصل و ب: الرشا - خطأ - راجع لسان الميزان ٢٤٢/١.

و محمد

و محمد بن أحمد بن عمارة و أبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبادل و عبد الله بن الحسين بن جمعة و أبي عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروى و أبي الحسن إسماعيل بن محمد بن سنان الشيرازى و أحمد بن عمير بن جوصا و محمد بن جعفر الخرائطي و محمد بن إسحاق بن فروخ و على ابن جعفر بن مسافر و محمد بن أحمد بن محمد بن بكر البالسى، روى عنه ٥ أبو سعد أحمد بن محمد المالينى و عبد الرحمن بن عمر بن نصر و أبو الحسن مكي بن محمد بن الغمر[1] و أبو القاسم تمام بن محمد الرازى و عبد الغنى ابن سعيد الحافظ المصرى.

أخبرنا القاضى أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازى بدمشق قال أنبأ أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ أنبأ أبو العباس أحمد ١٠ ابن الفضل بن أحمد الخياط أنبأ أبو بكر بن الفضل الباطرقانى حدثنى أحمد بن محمد بن عبد الله حدثنى أبو عمرو عثمان بن عمر بن عبد الرحمن الشافعى المعروف بابن أخى النجاد بدمشق حدثنى أحمد بن عيسى الوشا حدثنى مؤمل بن إهاب حدثنى عبد الرزاق حدثنى معمر حدثنى هشام بن عروة حدثنى أبي حدثتني عائشة رضى الله عنها قالت قال لى رسول الله ١٥ صلى الله عليه و سلم: النظر إلى وجه عليّ عبادة[2].

٤٤٥ ـ عثمان بن عمرو الدباغ[3].

قرأت على أبي بكر محمد بن حامد الضرير بأصبهان عن أبي القاسم

(١) من العبر ٢ / ١٢٩، و فى الأصول: المعمر.

(٢) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس رواه الطبرانى.

(٣) ترجمته فى لسان الميزان ٤/١٤٩ ـ و ميزان الاعتدال ٢ / ١٦٨.

زاهر بن طاهر الشحامى قال أنبأ عمر بن أحمد بن عمر بن مسرور إذنا قال أنبأ ابو بكر الطرازى يعنى محمد بن محمد بن عثمان البغدادى ثنا أبو سعيد الحسن بن على بن زكريا النصرى ثنا عثمان بن عمرو الدباغ البغدادى بعبادان ثنا محمد بن علاثة[1] القاضى ثنا الأوزاعى عن يحيى بن
٥ أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: يا أبا هريرة زر غبا تزدد حبا[2] .

٤٤٦ - عثمان بن عيسى بن أحمد الضرير، حدث بالبردان عن على بن محمد بن نصير الرحال عن الحسن بن عرفة بمنام، رواه عنه أبو الحسن على بن الحسن بن محمد الصيقلى .

١٢٨ / الف ١٠ ٤٤٧ - عثمان بن عيسى / بن الحسن، أبو عمرو البردانى، يعرف بالكيس، أظنه هو[3] الأول .

كتب إلىّ أبو جعفر المبارك بن المبارك المقرئ الواسطى أن أبا الكرم خميس بن على الجوزى أخبره قال أنبأ أبو الحسن على ابن محمد بن الطيب أنبأ أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار ثنا
١٥ أبو الحسن أحمد بن سهلان بن جابر بباب المراتب سنة تسع و سبعين و ثلاثمائة ثنا أبو عمرو عثمان بن عيسى بن حسن البردانى المعروف بالكيس ثنا محمد بن احمد بن عبد الله الشيبانى ثنا محمد بن الصباح عن إسماعيل ابن زكريا عن محمد بن عون الخراسانى عن عبدالله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إن لحوضى أربعة أركان: الأول فى يد

(١) من لسان الميزان، و فى الأصول: علاءه .
(٢) رواه البزار - راجع الجامع الصغير ١ / ٢٣ .
(٣) فى الأصول: عمير - كذا .

أبي بكر و الثاني في يد عمر، و الثالث في يد عثمان، و الرابع في يد علي، فمن أحب أبا بكر و أبغض عمر ما يسقيـــه أبو بكر، و من احب عمر و أبغض أبا بكر لم يسقه عمر، و من أحب عثمان و أبغض عليا لم يسقه عثمان - [1]و ذكر باقي[1] الحديث[2] .

٤٤٨ - عثمان بن أبي الفرج بن الحسين، أبو عمرو النهربيني[3] الزاهد، المعروف بابن الأطروش، من ساكني قطيعة العجم بباب الأزج، كان من الزهاد الصالحين المنقطعين إلى طاعة الله سبحانه و تعالى و عبادته و الخلوة عن النـاس، و قد سمع الحديث من أبي القاسم بن الحصين و أبي غالب بن البنا و من غيرهما، و ما اظنه روى شيئا، توفي يوم الاثنين لتسع خلون من [شهر -[4]] ربيع الآخر من سنة ثلاث و ستين و خمسمائة، و دفن بباب حرب .

٤٤٩ - عثمان بن القاسم بن محمد، أبو عمرو المقرئ، حكى عن الشبلي، روى عنه أبو سعد الماليني .

كتب إليّ أبو المكارم أحمد بن محمد بن محمد الشاهد الأصبهاني أن أبا عبد الله الحسين بن محمـــد بن الحسين الدوغي أخبره قال أنبأ أبو منصور الحسن بن محمد بن أحمد الواعظ قراءة عليه أنبأ [6]أبوسعد[6] أحمد بن محمد الماليني قال: سمعت أبا عمرو[7] عثمان بن القاسم بن محمد

(١-١) في ب: ذكرنا في .   (٢) انظر كتاب الوسيلة ٥ / ٢ / ١٨٤ .
(٣) من الانساب للسمعاني (خطي)، وفي الأصل: النهرسي، وفي ج: البهرسي .
(٤) زيد من ب و ج .
(٥) زيدت العبـارة الآتية في ج ما نصه: آخر الجزء الثالث و الخمسين بعد المائة من الأصل، و يليه: عثمان بن القاسم - بسم الله الرحمن الرحيم .
(٦-٦) في الأصول: يوسف - خطأ   (٧) في الاصول هنا: أبا القاسم .

البغدادي المقرئ بمصر يقول : رايت أبا بكر الشبلي يحمل لى المارستان، فلما بلغ إلى[1] أصحابه الرياحين قال : و الله لا رحت حتى يحملوا لى[1] إكليلا و سوارين، فأنشأ يقول :

سل جزعي مذ[2] صددت عن حالى هــل خطر الصبر عــلى بالى

٥ لا غــير الله سوء فعلــك بى إن كنت أرضيت فيك عذالى

و لا ملكت البكاء عليك و لا حمــدت عقبى السلو من سالى

٤٥٠ - عثمان بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن رستم، أبو عمرو بن أبي عبيد الله المادرائى[3]، تقدم ذكر والده[4] فى أول الكتاب، سمع أباه و أبا إسحاق إبراهيم بن شريك / الكوفى و أبا شعيب عبد الله بن الحسن بن ١٢٨/ب

١٠ أحمد بن أبي شعيب الحرانى و أبا العباس محمد بن يونس الكديمى و أبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد و أبا حامد محمد بن هارون الحضرمى و عبد الغافر ابن سلامة الحمصى و أبا بكر محمد بن على الحفار بغداد، و بمكة أبا الفضل جعفر بن محمد السوسى و ابا جعفر محمد [5]بن خالد[5] بن يزيد البردعى و أبا محمد إسحاق بن أحمد الخزاعى و أبا جعفر أحمد [5]بن زيد[5] بن هارون القزاز، ١٥ و بشيراز محمد بن داود الجوزى، و بدمشق أبا محمد[6] جعفر بن أحمد بن

(١) فى ب : إلى .

(٢) فى ب : محمد .

(٣) من ب و ج و الأنساب للسمعانى ١٢/١٣ ، و فى الأصل : الماورای - خطأ .

(٤) راجع الأنساب للسمعانى ١٢ / ١٤ .

(٥-٥) سقط من ب .

(٦) وقع فى الأصل و ج : بن ، و ليس فى ب فحذفناه .

عاصم

عاصم الأنصاری، و بعسقلان أبا العباس محمد بن الحسن بن قتيبة، و ببيت المقدس أبا محمد عبد الله بن محمد بن مسلم الخطيب، و سكن مصر و حدث بها بالكثير، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء و أبو الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق الأنماطی و أبو إسحاق إبراهيم بن علی بن عبد الله الصيرفی الغازی[1] و أبو محمد ٥ عبد الرحمن بن عمر بن النحاس و أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب المصريون و محمد بن عبد الله بن محمد بن حماد قاضی الموصل و أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن روزبه الفارسی .

أخبرنا يحيی بن عقيل بن شريف المصری بالمدينة فی مسجد رسول الله صلی الله عليه و سلم و محمد بن عماد الحرانی بالإسكندرية قالا أنبأ أبو محمد ١٠ عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدی ثنا أبو الحسن علی بن الحسن بن الحسين الخلعی أنبأ [أبو -[2]] عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن إبراهيم المادرائی إملاء ثنا أبو شعيب الحرانی عبد الله ابن الحسن بن أحمد بن أبی شعيب ثنا هاشم بن خالد ثنا الحسن بن يحيی عن الأوزاعی قال [حدثنی -[3]] يحيی بن أبی كثير حدثنی أبو قلابة ١٥ حدثنی أبو أسماء الرحبی حدثنی ثوبان قال: خرجت أمشی مع رسول الله صلی الله عليه و سلم فی ثمان عشرة خلت من شهر رمضان، فلما كنا بالبقيع نظر رسول الله صلی الله عليه و سلم إلی رجل يحتجم، فقال رسول الله

---

(١) فی ب : الغاربی .

(٢) زيد من سطر ٣ والوافی بالوفيات للصفدی ٤ / ٣٢٣ .

(٣) زيد من ج .

صلى الله عليه و سلم: أفطر الحاجم و المحجوم[1] .

أخبرنا أحمد و عبد الرحمن ابنا سلطان بن أحمد البزاز قالا أنبأ عبد الواحد بن الحسين البزاز أنبأ المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنبأ[2] أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الله الصورى قال أنشدنا القاضى أبو بكر ٥ محمد بن عبيد الله بن إسحاق بن الحسين بن إبراهيم بن جابر التنيسى أنشدنا أبو عمرو عثمان بن إبراهيم المادرائى أنشدنا نصر بن أحمد الحرورى لنفسه :

شكوت جلوس إنسان ثقيل   لجار لى[3] من هو[4] أثقل

فكنت كمن شكا الطاعون يوما   فزاد وضع الطاعون دمل

١٢٩ / الف ١٠ / قرأت فى كتاب أن أبا عمرو عثمان بن محمد بن أحمد [5]بن الأطروش[5] المادرائى توفى [6]فى أوائل[6] سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة .

٤٥١ - عثمان بن محمد بن أحمد بن عمرو الشامى، حدث ببغداد بحديث منكر عن أبى القاسم عبد الواحد بن محمد بن [7]أحمد بن[7] معاذ التميمى المروروذى[8] سمعه منه أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن الدقاق ١٥ الاصبهانى فى مسجد عتاب .

(١) انظر صحيح البخارى ١ / ٢٦٠ .
(٢) سقط من ج .
(٣) فى الأصل و ب : محاولى، و فى ج : لحاولى .
(٤) ليس فى ب .
(٥ - ٥) كذا، و قد سبق فى ابتداء الترجمة : بن ابراهيم بن رستم .
(٦-٦) مابين الرقمين سقط من ب .
(٧) سقط من ج .
(٨) فى ج : المرورزى .

٤٥٢ ـ عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن نقاقا[١]، أبو عمرو النجار، من ساكنى الميدان بنواحى باب الأزج، سمع أبا الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذانى و أبا طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف و غيرهما، و حدث باليسير، و أضر فى آخر عمره، روى لنا عنه أبو محمد ابن الأخضر و أحمد بن أحمد بن [٢]البندنيجى. ٥

أخبرنا ابن البندنيجى قال أنبأ عثمان بن محمد بن أحمد بن[٢] نقاقا النجار قراءة عليه أنبأ أبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذانى و أنبأ أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله العطار بقراءتى عليه أنبأ أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدى بالله قراءة عليه و أنبأ أبو القاسم هبة الله أبو الحسن المظفر السبط الهمدانى بقراءتى عليه أنبأ أبو العز أحمد بن ١٠ عبيد الله بن كادش العكبرى قراءة عليه قالوا جميعا أنبأ أبو طالب محمد بن على بن الفتح العشارى قراءة عليه أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين ثنا محمد بن صالح بن زغيل التمار بالبصرة ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال[٣] بن جبير قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا[٤] بم[٥] يختم له[٦]. ١٥

---

(١) كذا فى الأصول.

(٢ ـ ٢) العبارة وقعت فى ج مكررة.

(٣) من ج و ميزان الاعتدال ٢/٢٩٥، و فى الأصل و ب: نصال.

(٤) فى ب و ج: ينظروا.

(٥) من الجامع الصغير، و فى الأصول: ثم.

(٦) الرواية فى الجامع الصغير ٢/١٧٤.

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال: ذكر لى الشريف أبو الحسن الزيدى أن عثمان بن نقاقا توفى و دفن يوم الجمعة ثامن عشر محرم سنة خمس و ستين وخمسمائة .

٤٥٣ - عثمان بن محمد[1] بن أحمد بن الفرج الدقاق، أبو عبد الله بن أبى منصور، المعروف بابن العنشنيق[2]، من أهل باب الأزج، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر أبيه، سمع أباه و شهدة بنت أحمد الكاتبة و غيرهما، كتبت عنه و لم يكن به بأس .

أخبرنى عثمان بن محمد[3] بن أحمد بن الفرج الدقاق بقراءتى عليه، قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج قراءة عليها أنبأ الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أنبأ عبد الواحد بن محمد الفارسى ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى إملاء ثنا أحمد بن إسماعيل المدنى حدثنى مالك عن ابن شهاب عن علی بن الحسين عن عمرو[4] بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: لا يرث المسلم الكافر[5] .

سألت عثمان بن محمد بن أحمد عن مولده فقال: فى شوال سنة

(١) فى ب: حمد .

(٢) كذا فى الأصل و ب، و فى ج: العفشنيقى .

(٣) فى ج: أحمد .

(٤) فى ب: عمر - خطأ - راجع تهذيب التهذيب ٧٨/٨ .

(٥) رواه البخارى فى الصحيح ١٠٠١/٢ .

اثنتين

اثنتين و ستين و خمسمائة، و توفى يوم الخميس سادس المحرم سنة ثمان و عشرين و ستمائة .

٤٥٤ - عثمان بن محمد بن إسحاق، / أبو عمرو الثمار المالكى، حدث عن أبى بكر عبد الله[1] بن أبى داود [بن -[2]] سليمان بن الأشعث السجستانى، روى عنه أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش الأصبهانى فى معجم شيوخه ؛ ٥ ١٢٩ / ب

قرأت على أبى عبد الله الحنبلى بأصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق [3]بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن إسحاق[3] الثمار المالكى ببغداد ثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا حسين بن زيد[4] بن على عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه ١٠ عن على رضى الله عنه قال: أوصانى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: اذا مت فاغسلنى من [ماء -[5]] بئر غرس بسبع قرب .

٤٥٥ - عثمان بن محمد بن ثابت بن عمرو، أنبأ سليمان و على ابنا محمد ابن على قالا أنبأ عبد الملك بن على الهمدانى أنبأ أبو العلاء أحمد بن نصر بن أحمد أنبأ أبو مسلم عبد الرحمن بن غزو[6] بن محمد العطار قال ثنا القاضى ١٥

(١) فى ج : عبيد الله - خطأ .
(٢) زيد من ج ، و قد سقط من الأصل و ب ، و راجع اللسان ٣/٢٩٢ .
(٣ - ٣) ما بين الرقمين سقط من ج .
(٤) فى ج : يزيد .
(٥) من معجم البلدان ٦ / ٢٧٧ .
(٦) فى ج : عزو - خطأ - راجع العبر ٣/٢٢٩ .

أبو بكر محمد بن أحمد بن على الآتروى[1] التسترى بنهاوند و[1] قال حدثنى أبو عمرو عثمان بن محمد بن ثابت البغدادى ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن صفرة ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا يحي بن عيينة ثنا حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تتوضؤا فى الكنيف الذى تبولون[2]
٥ فيه فان وضوء المؤمن يوزن مع حسناته[3] .

٤٥٦ - عثمان بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله بن أبى بكر الأدمى القارئ الشاهد ، ذكر أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخى فى تاريخه ، و نقلته من خطه أنه فقد فى الرابع عشر من جمادى الأولى سنة ثمان و خمسين و ثلاثمائة ، ثم أخذ يوم الجمعة الثامن عشر منه بالصراة أو ميتا
١٠ بسراويله و أخرج و دفن ، و قيل[4] : إن السوداء غلبت عليه .

٤٥٧ - عثمان بن محمد بن جعفر ، أبو القاسم السواق ، حدث عن أبى بكر محمد بن جعفر المطيرى . روى عنه القاضى أبو الوليد عبد الله بن الوليد ابن محمد بن يوسف الأزدى المعروف بابن الفرضى فى كتاب الألقاب من جمعه ، فقال : أنبأ أبو القاسم عثمان بن محمد بن جعفر السواق البغدادى
١٥ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المطيرى ثنا داود بن سليمان الدقاق يعرف

---

(١) لفظ « و » سقط من ج .

(٢) فى ب : يتوا ون .

(٣) الرواية فى تلخيص مسند الفردوس عن أنس رضى الله عنه .

(٤) زيد فى الأصل و ب : أن يخرج ، و زيد فى ج : فاخرج .

بيان[1] ثنا عبد الله بن رجاء الفدانى عن يحي بن أبى سليمان قال عبد الله ابن رجاء لقيناه ببغداد قال الشيخ - و هو مدنى - قال ثنا [2]عطاء بن[2] أبى رباح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و أنبأ عبد الوهاب بن علي الأمين و عبد الله بن مسلم بن ثابت الوكيل قالا انبأ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيبانى قال ٥ أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب قال أخبرنى الحسن ابن على بن محمد المقرئ ثنا أحمد بن محمد بن يوسف أنبأ محمد بن جعفر المطيرى ثنا بنان بن سليمان / الدقاق ثنا عبد الله بن رجاء عن ١٣٠ / الف يحي بن أبى سليمان لقيناه ببغداد قال نا عطاء[3] بن أبى رباح عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه و سلم قال: يا با هريرة ! أين كنت أمس ؟ قال ١٠ زرت أناسا من أهلى ، قال : زر غبا تزدد حبا[4] .

٤٥٨ - عثمان بن محمد بن الحسن بن داود ، أبو القاسم الوراق السامرى ، سمع أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى و أبا بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطى و محمد بن جعفر بن مخارق و جعفر بن مرشد البزاز و منصور بن جمهور بن عون بن سيرين ، ١٥ روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيع النيسابورى

---

(١) من تهذيب التهذيب ٣/١٨٦ ، و فى الأصول بغير نقط .

(٢-٢) من ميزان الاعتدال ٢/١٧٧ ، و فى الأصول : عطاف - خطأ .

(٣) فى ج : عطاف - خطأ .

(٤) الرواية باختصار فى الجامع الصغير ١/٢٣ .

و أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى الجرجانى فى معجميها[1] وأبو سعد أحمد بن محمد المالينى و أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن علان و أبو الحسن على[2] بن أحمد بن عمر[2] الحمامى المقرئ.

أخبرنا أبو منصور سعيد بن الحسين الكرخى قال أنبأ أبو محمد المبارك ٥ ابن أحمد الكندى أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى أنبأ أبو الحسن على بن عمر الحمامى ثنا أبو القاسم عثمان بن الحسن الوراق السامرى ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمى حدثنى أبى حدثتنا زينب [بنت -[3]] سليمان بن على بن عبد الله بن عباس قالت حدثنى أبى عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من ١٠ أكل مما يسقط من الخوان[4] نفى عنه الفقر و نفى عنه الحمق.

أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف عن أبى سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفى قال أنبأ [5]أبو جعفر[5] محمد بن جعفر بن محمد بن عثمان[6] بقراءتى عليه أنبأ أبو القاسم عثمان بن محمد بن الحسن بن داود الوراق بسر من رأى قراءة عليه و أنا أسمع ثنا أبو القاسم جعفر بن مرشد البزاز ثنا

(١) من ب، و فى الأصل و ج: معجميها.

(٢-٢) فى الأصول: عمر بن أحمد، و التصحيح من العبر ٣ / ١٢٥.

(٣) زيد من ج.

(٤) فى ب: الحواز.

(٥-٥) فى الأصول هنا: جعفر بن.

(٦) كذا، و قد سبق: علان.

الحسن

الحسن بن عرفة ثنا يعقوب بن الوليد الأزدى عن يحى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب قال: وضع عمر بن الخطاب للناس ثمانى عشرة كلمة حكم كلها، قال: ما عاقبت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يجيئك[1] منه ما يغلبك، ولا تظنن بكلمة خرجت من مسلم شرا وأنت تجد لها فى الخير ٥ محملا، ومن كتم سره كانت الخيرة بيده، ومن [2]عرض نفسه[2] للتهمة[3] فلا يلومن من أساء به الظن، وعليك باخوان الصدق تعش فى أكنافهم فانهم زينة فى الرخاء وعدة فى البلاء، ولا تهاونوا بالحلف بالله عز وجل فيهينكم الله[4]، ولا تسأل عما لم يكن فان[5] فيما قدكان شغلا عما لم يكن، ولا تعرض بما لا يعنيك، وعليك[6] بالصدق [و-[7]] إن قتلك الصدق، ١٠ ولا تطلب حاجتك إلى من لا يحب تجاحها[8] لك، واعتزل عدوك واحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من خشى الله، ولا تصحب

---

(١) من الدر المنثور للسيوطى ٥ / ٢٠٠، وفى الأصول: يحبك.

(٢ - ٢) فى الأصل: عرضه نفسه، وفى ب و ج: عرض بنفسه؛ والتصحيح من الدر المنثور.

(٣) فى ب: ولمهه.

(٤) فى الدر المنثور: ولا تهاون بالحلف الكاذب فيهلكك الله.

(٥) من الدر المنثور، وفى الأصول: كان

(٦) من ب و ج والدر المنثور، وفى الاصل: إليك.

(٧) زيد من ج والدر المنثور.

(٨) فى ج: لحالها.

الفجار فتعلم من فجورهم، و ذل عند الطاعة و استعصم[1] عند المعصية، و تخشع عند القبور، و استشر فى أمرك الذين يخشون الله فان الله تعالى يقول «انما يخشى الله من عباده العلماء».

١٣٠/ب ٤٥٩ - عثمان/ بن محمد بن الحسن، أبو عمرو[2] الدقاق، المعروف
٥ بابن قديرة، من أهل باب البصرة، والد شيخنا عبد الله الذى تقدم ذكره، سمع أبا البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى مع ولده، و حدث باليسير، سمع منه شيخنا أبو بكر محمد بن المبارك بن محمد بن مشق[3] البيع و غيره.

أخبرنى خطاب بن أبى بكر بن خطاب الفارسى قال أنبأ عثمان بن
١٠ محمد بن الحسن الدقاق أنبأ أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخى أنبأ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب و أنبأ أبو أحمد عبد الوهاب ابن على الأمين بقراءتى عليه أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن الماوردى قراءة عليه أنبأ أبو على على بن أحمد التسترى قالا أنبأ القاضى أبو عمر القاسم ابن جعفر الهاشمى ثنا أبو على محمد[4] بن عمرو اللؤلوى ثنا أبو داود
١٥ السجستانى ثنا محمد بن منصور ثنا يعقوب ثنا أبى عن ابن إسحاق قال

(١) من الدر المنثور، و فى الأصول: استعص.
(٢) من ب، ج، و فى الأصل: أبو عمر.
(٣) فى الأصل و ب: مشق، و فى ج: مشتق، و التصحيح من اج العروس (مشق).
(٤) هو محمد بن أحمد بن عمرو البصرى اللؤلؤى - راجع العبر ٢/٢٣٤.

حدثنى أبان بن صالح عن الحكم [١]بن عتيبة[١] عن عبد الرحمن بن[٢] أبى ليلى عن[٣] كعب بن[٣] عجرة قال: أصابنى هوام فى رأسى وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى تخوفت على بصرى، فأنزل الله فىّ: "فمن كان منكم مريضا[٤] او به[٥] اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك[٦]" - الآية، فدعانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى[٧]: ٥ احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين فرقا[٨] من زبيب أو انسك بشاة، فحلقت رأسى ثم نسكت[٩].

أنبأنا أبو بكر بن مشق[١٠] ونقلته من خطه قال: مات عثمان بن محمد بن الحسن الدقاق فى يوم الثلاثاء خامس المحرم سنة ست وثمانين وخمسمائة، وكان مولده فى سنة ست وخمسمائة. ١٠

٤٦٠ - عثمان بن محمد بن الحسين بن نصير المدنى، أبو عمرو السقلاطونى،

(١-١) من تهذيب التهذيب ٦/٢٦٠، وفى الأصول: عن عيينة - خطأ.
(٢) من الجامع الترمذى ١/١١٥، وفى الأصول: عن.
(٣-٣) التصحيح من صحيح الترمذى، ووقع فى الأصول: أخيه عن - خطأ.
(٤) زيد فى الأصول: على سفر - خطأ.
(٥) سقط من الأصل.
(٦) سورة ٢ آية ١٩٦.
(٧) سقط من ب.
(٨) من الترمذى، وفى الأصل وب بدون نقط، وفى ج: مرما.
(٩) راجع مسند الإمام أحمد ٤/٢٤٢ و ٢٤٣.
(١٠) فى ج: مشتق.

من أهل دار القز، سمع الشريف أبا نصر محمد بن محمد بن على الزينبى
و أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى و أبا عبد الله الحسين بن أحمد
ابن محمد بن طلحة النعالى و أبا المعالى ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال
و أبا الفضل محمد بن أحمد بن محمد العاقولى و غيرهم، و حدث باليسير،
٥ روى عنه أبو المعمر الأنصارى و شيخنا عمر بن محمد بن طبرزد، و كان
شيخا صالحا متدينا.

أنبأنا عمر بن محمد المؤدب قال أنبأ عثمان بن محمد بن الحسين بن
نصير المدنى[1] قراءة عليه و أنبأ زيد بن ثابت الوراق بقراءتى عليه ثنا على
ابن المبارك الجصاص قالا أنبأ ثابت بن بندار أنبأ الحسن بن أحمد البزاز
١٠ ثنا القاضى أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أحمد بن محمد بن غالب ثنا دينار عن
أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا إله إلا الله كلمة عظيمة
كريمة على الله تعالى، من قالها مخلصا استوجب الجنة، و من قالها كاذبا
عصمت ماله و دمه، و كان مصيره إلى النار[2].

قرأت فى كتاب أبى الحسن على بن هبة الله بن مسعود البزاز بخطه
١٣١ / الف ١٥ قال: سألته - يعنى عثمان بن نصير / عن مولده، فقال: فى النصف من
رجب سنة ثمان و خمسين و أربعمائة.

قرأت فى كتاب أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى بخطه
قال: توفى جارنا عثمان بن نصير المقرئ ليلة الاثنين خامس عشرى

(١-١) فى الأصل و ج: نصر المدنى، و فى ب: نصر الدين.
(٢) الرواية فى كنز العمال ١/١٦.

المحرم سنة ثلاثين و خمسمائة، و صليت عليه و حمل إلى مقبرة باب حرب فدفن فيها .

٤٦١ - عثمان بن محمد بن سعيد، أبو القاسم السلمى المغنى، المعروف بابن الأصفر، غلام الشريف أبى الحسن إبراهيم بن عبد السلام البصرى الهاشمى، روى عنه القاضى أبو على التنوخى حكايات من كتاب ٥ "نشوار المحاضرة[١]" من جمعه .

أنبأنا عبد الواحد بن على الأمين عن محمد بن عبد الباقى الأنصارى قال أنبأ أبو القاسم على بن القاضى أبى على المحسن بن على بن محمد التنوخى إذنا عن أبيه قال حدثنى عثمان بن محمد بن سعيد السلمى البغدادى المغنى و يعرف بأبى القاسم ابن الأصفر غلام ابن عبد السلام الهاشمى قال ١٠ حدثنى ملطون[٢] بن منجوا أحد قواد الحجويه (؟) قال حدثنى غلام ابن المسروق[٣] العدل البغدادى قال: كان مولاى مكرما لى فاشترى جارية و زوجنيها، فأحببتها حبا شديدا و بغضتنى بغضا عظيما، و كانت تنافرنى دائما، و احتملتها إلى أن أضجرتنى يوما، فقلت لها: أنت طالق ثلاثا بتاتا لا خاطبتنى بشىء إلا خاطبتك بمثله، فقد[٤] أفسدك احتمالى لك، ١٥ فقالت لى فى الحال: أنت طالق ثلاثا بتاتا، قال: فابلست و لم أدر ما أجيبها

(١) تقدم عليه التعليق .

(٢) كذا فى الأصل و ب، و فى ج: لمطلون .

(٣) فى ج: المزوق .

(٤) فى ج: بعد .

خوفا أن أقول لها مثل ما قالت فتطلق[1]، فسكت فى الحال و خرجت إلى مولاى فقلت له ما جرى، فقال: قد طلقت منك و أنا أزوجك غيرها فطلقها طلاقا صحيحا، فقلت: يا مولاى إن تم على طلاقها قتلت نفسى غما لها فالله الله فىّ، فقال لى: فامض فاستفت الفقهاء، قال: فطفت على جماعة ٥ فأفتونى بأنها لا بد أن تطلق و أن علىّ أن أجيبها مثل ما قالت فتصير بذلك طالقا منى، قال: فأرشدت إلى أبى جعفر الطبرى و أخبرته بما جرى، فقال لى: امض و لا تعاود الأيمان، و أقم على زوجتك بعد أن تقول لها أنت طالق ثلاثا بتاتا إن أنا طلقتك، فتكون قد خاطبتها بمثل ما خاطبتك به فوفيت يمينك و لم تطلقها.

١٠ ٤٦٢ ـ عثمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان، روى عن عبد الله بن نافع الصائغ رسالة[2] مالك بن أنس، رواها عنه ابنه عبيد الله، و قد ذكره الخطيب فى التاريخ[3].

٤٦٣ ـ عثمان بن محمد بن الفضل بن معصوم الرصافى، حدث عن محمد بن يزيد[4] الآملى، روى عنه أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس ١٥ فى أماليه.

أنبأنا أبو منصور بن أبى القاسم البزاز أن محمد بن عبد الباقى بن

---

(١) من ب، و فى الأصل و ج: فطلق.

(٢) من ب، و فى الأصل و ج: وساله.

(٣) راجع تاريخ بغداد للخطيب ١٠/٢٤٧.

(٤) من ب و سيأتى بعد، و وقع فى الأصل و ج هنا: زيد ـ خطأ.

محمد بن عبد الله البزاز أخبره عن أبيه قال ثنا أبو الفتح بن أبى الفوارس
إملاء / ثنا عثمان بن محمد بن الفضل بن معصوم الرصافى فى مسجد جامع ١٣١ / ب
الرصافة ثنا محمد بن يزيد الآملى ثنا محمد بن إسماعيل الفزارى ثنا محمد بن
كثير العبدى أنبأ سليمان بن كثير عن الفرات بن السائب عن ميمون
ابن مهران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أراد ٥
أن يبعث رجلا فى حاجة قد أهمته و أبو بكر عن يمينه و عمر عن
يساره، فقال له على: ما منعك[1] من هذين؟ قال: كيف أبعث هذين و هما
من الدين بمنزلة السمع و البصر من الرأس[2].

٤٦٤ - عثمان بن محمد، أبوعبد الله الحواجي الصوفى، ذكره أبوالعباس
أحمد بن محمد بن زكريا النسوى[3] الصوفى فى كتاب تاريخ الصوفية من جمعه، ١٠
و ذكر أنه بغدادى من ظراف الصوفية، طيب القلب، سافر الكثير
و لقى الشيوخ، و كان قد صحب أبا العباس[4] بن عطاء، قال: و سكن مكة
و رأيته بها فى آخر عمره، و كان قد أقعد و ضعف بصره، و كان يقعد
بباب إبراهيم فى المسجد الحرام، و لم أسمع منه شيئا، ثنا عنه أبو جعفر
إسماعيل الموسوى بمكة قال سمعت داهر بن داهر [بن -[5]] وراق ١٥

---

(١) فى ب: يمنعك.
(٢) الرواية فى كتاب الوسيلة ٥/٢/١٣٧ باختصار، و راجع مجمع الزوائد ٩/٥٢.
(٣) وفاته سنة ٣٩٦، راجع كشف الظنون ٢/١١٠٤.
(٤) زيد فى ج: ابن حمطا.
(٥) زيد من ج.

أبو خليفة يقول[١] - فذكر حكاية .

كتب إلى أبو المظفر بن السمعانى قال: أنبأ أبو نصر الحرضى أنبأ أبو بكر المزكى أنبأ أبو عبد الرحمن السلمى قال: أبو عبد الله الحواجى بغدادى، كان عالما بعلوم القوم ، و كان أبو على الروذبارى يميل إليه فى ٥ حداثته ، مات بمكة ، و ذكر أبو العباس النسوى أنه مات بمكة بعد السبعين و الثلاثمائة .

٤٦٥ - عثمان بن محمد ، أبو عمرو[٢] الرفاء القطيعى ، من أهل شارع[٣] العتابيين بالجانب الغربى ، حدث عن أبى القاسم البغوى ، روى عنه أبو سعيد الأصبهانى فى معجم شيوخه .

١٠ قرأت على أبى محمد سفيان بن إبراهيم العبدى و حامد بن محمد الأعرج بأصبهان عن أبى طاهر محمد بن أبى نصر التاجر أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أخبره قال أنبأ أبو سعيد محمد بن على بن عمرو النقاش قراءة عليه قال أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد الرفاء القطيعى ببغداد ثنا أبو القاسم المنيعى ثنا أحمد بن حنبل ثنا سفيان عن ١٥ الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال: أبصر[٤] النبى صلى الله عليه و سلم

---

(١) سقط من ب ، و زيد بعده فى الاصل و ب : « قال لى أبو خليفة » ، و لم تكن الزيادة فى ج فحذفناها .

(٢) وقع فى الأصول : أبو عمر - خطأ ، و سيأتى .

(٣) فى الأصول : شاعر ، و التصحيح مما يجئ .

(٤) فى ج : انصر .

رجلا

رجلا يعاتب أخاه فى الحياء، فقال له النبى صلى الله عليه و سلم: دعه فان الحياء من الإيمان[1].

أخبرناه عاليا[2] عبد الوهاب بن على الأمين قال أنبأ عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطى أنبأ محمد بن محمد بن على الهاشمى أنبأ محمد بن عمر الوراق ثنا المنيعى فذكره. قرأت فى كتاب معجم شيوخ أبى نعيم أحمد ٥ ابن عبد الله الحافظ الأصبهانى بخطه قال ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد الرفاء ببغداد بشارع العتابيين و ما كتبت عنه غيره، قال: ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حنبل فذكره.

٤٦٦ - / عثمان بن المظفر بن محمد، أبو عمرو، المعروف بابن البازيار، ١٣٢ / الف من اهل الحريم الظاهرى، شيخ مسن، سمع بعد علو سنه من أبى الفتح بن ١٠ عبد الباقى بن البطى و أبى محمد لاحق بن على بن منصور بن كارة و غيرهما، و أضر فى آخر عمره، كتبنا عنه شيئا يسيرا، و كان لا بأس به.

أخبرنا عثمان بن مظفر بقراءتى عليه قال أنبأ أبو محمد بن كاره أنبأ محمد بن سعيد الكرخى أنبأ أبو على بن شاذان أنبأ عثمان بن أحمد الدقاق ثنا [أحمد بن] حنبل ثنا الحسين بن محمد ثنا أيوب بن جابر عن سماك عن ١٥

---

(١) و روى البخارى فى الصحيح ٢ / ٩٠٣ عن عبد الله بن عمر قال: مر النبى صلى الله عليه و سلم على رجل و هو يعاتب فى الحياء يقول إنك لتستحيي، حتى كأنه يقول قد أضربك، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: دعه فان الحياء من الإيمان - و راجع مسند الإمام ٢/٦.

(٢) من ب إلا أن زيد فيه: بن - خطأ، و فى الأصل: غالبا - خطأ.

جابر بن عبد الله[١] قال: كان النبي صلى الله عليه و سلم يصلى بنا المكتوبة صلاة لا يطيل فيها و لا يخفف[٢] وسطا من ذلك، و كان يؤخر العتمة[٣].

توفى عثمان بن البازيار فى سنة ست عشرة و ستمائة و قد جاوز الثمانين.

٥ ٤٦٧ - عثمان[٤] بن مقبل بن قاسم بن على، أبو عمرو[٥]، الواعظ الحنبلى، من أهل ياسرية، قرية قريبة من بغداد على نهر عيسى، قدم بغداد فى صباه و قرأ المذهب و الخلاف حتى حصل منهما طرفا صالحا، و طلب الحديث و سمع الكثير و كتب و حصل، و كان يسكن بالمأمونية يدرس و يفتى و يعقد مجلس الوعظ، سمع أبا الحسين بن يوسف و أبا محمد بن الخشاب ١٠ و أبا الفتح بن شاتيل و أبا السعادات بن زريق و الكاتبة شهدة و جماعة غيرهم، و جمع لنفسه معجما فى مجلدة[٦] و حدث، و لم يكن له معرفة بالحديث و الإسناد، و قد صنف كتبا فى التفسير و الوعظ و الفقه و التواريخ، و فيها غلط كثير لقلة معرفته بالنقل[٧] لأنه كان صحفيا ينقل من الكتب

---

(١) فى مسند أحمد بن حنبل ٥ / ٨٩ : جابر بن سمرة .

(٢) فى ب : خفف .

(٣) الرواية فى كنز العمال ٤ / ٢٤٦ عن جابر رضى الله عنه معزيا إلى ابن النجار .

(٤) له ترجمة فى شذرات الذهب ٥ / ٦٩ و معجم البلدان ٨ / ٤٩١ .

(٥) كذا فى الأصول و المعجم، و فى الشذرات : أبو عمر .

(٦) فى ج : مجلده .

(٧) وقع فى ج : النقل .

و لم يأخذه من الشيوخ، و كان خطه فى غاية الرداءة؛ كتبت عنه، و كان متدينا صالحا حسن الطريقة، لازما لبيته قليل المخالطة للناس.

أخبرنا عثمان بن مقبل الياسرى بقراءتى عليه قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر أنبأ عبد الله بن عبيد الله البيع ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملى ثنا يعقوب ٥ الدورقى ثنا على بن ثابت عن الحسن بن دينار عن الأسود بن عبد الرحمن عن هصان[1] بن كاهن عن أبى موسى الأشعرى عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: ما أكل يتيم مع قوم فى صحفتهم ـ أو قصعة ـ فيقرب صحفتهم الشيطان[2].

ذكر لنا عثمان الياسرى أن مولده تقديرا فى سنة خمسين و خمسمائة، ١٠ و توفى يوم الخميس الحادى و العشرين من ذى الحجة من سنة [ست ـ[3]] عشرة و ستمائة، و صلى عليه بكرة الجمعة[4] بجامع القصر و دفن بباب حرب.

٤٦٨ ـ عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن

---

(١) هصان: بكسر أوله و تشديد المهملة ابن كاهن و يقال باللام بدل النون ـ كذا فى التقريب، و راجع اللسان ٤٤٧/١.

(٢) رواه أبو الشيخ و الحارث و الطبرانى عن أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه ـ راجع تلخيص مسند الفردوس.

(٣) زيد من ب و ج و الشذرات و المعجم.

(٤) وقع فى الأصول: الجامع ـ كذا مصحفا.

الحسن بن منازل[1] القزاز الشيبانى، ابو عمرو بن أبى السعادات بن ابى منصور ابن أبى غالب، المعروف بابن زريق، من ساكنى خرابة الهراس، من أولاد المحدثين، حدث هو و أبوه و جده و جد أبيه، ذكر لنا أنه سمع من جده و لم نظفر[2] له عنه بشيء، بل وجدنا سماعه من والده فكتبنا عنه ٥ شيئا يسيرا، / وكان شيخا صالحا حسن الأخلاق لا بأس به . ١٣٢ / ب

أخبرنا عثمان بن نصر الله بن عبد الرحمن القزاز أنبأ أبى أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن حشيش أنبأ الحسن بن أحمد بن شاذان أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الأدمى ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمى ثنا عبد الله بن بكر السهمى ثنا هشام بن أبى عبد الله عن يحي بن أبى كثير عن أبى جعفر ١٠ أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: إذا بقى ثلث الليل ينزل الله إلى سماء الدنيا فيقول: من ذا الذى يدعونى أستجيب له، من ذا الذى يستغفرنى أغفر له، من ذا الذى يستكشفنى الضر أكشفه عنه، من ذا الذى يسترزقنى أرزقه - حتى ينفجر الفجر .

١٥ سألت عثمان عن مولده . فقال، فى سلخ ذى الحجة سنه ثمان و عشرين و خمسمائة، و توفى فى النصف من شهر رمضان سنة أربع عشرة و ستمائة، و دفن بباب حرب .

---

(١) فى تاج العروس (قزز) : مبارك.

(٢) فى ج : لم يظفر .

عثمان

٤٦٩ - عثمان بن نصر بن منصور بن العطار الحرانى، أبو عمرو[1] التاجر، كان من وجوه الناس و ذوى الثروة الواسعة و المكانة و الجاه عند الأكابر، سمع الحديث الكثير من أبى الوجوه الصوفى و نصر بن نصر بن العكبرى و أبى المظفر بن الشبلى و أبى الفتح بن البطى و من خلق كثير غيرهم، و حدث باليسير، سمع منه ولده عبد الله و إبراهيم بن على بن بكروس ٥ و محمد بن النفيس بن[2] منجب الرزاز، و رأيته كثيرا و لم يتفق لى أن أكتب عنه شيئا. توفى سحرة يوم الجمعة السابع عشر من ذى القعدة من سنة خمس و تسعين و خمسمائة، و صلى عليه من الغد بجامع القصر، و دفن بباب حرب، و قد جاوز الخمسين.

٤٧٠ - عثمان بن أبى نصر بن منصور الوتار، أبو الفرج المسعودى ١٠ الواعظ، الفقيه الحنبلى، من أهل المسعودة، تفقه على أبى الفتح بن المنى، و كان يتكلم فى مسائل الخلاف و يناظر الفقهاء، و يعقد مجلس الوعظ، و سمع الحديث من الكاتبة شهدة بنت أحمد الآبرى و من خديجة بنت أحمد بن الحسن النهروانى و من جماعة من المتأخرين، و شهد عند قاضى القضاة أبى صالح الجيلى فى السادس عشر من ذى القعدة سنة اثنتين ١٥ و عشرين و ستمائة فقبل شهادته ثم إنه منع من الشهادة على الناس فى رجب سنة خمس و عشرين، و أذن له فى الشهادة على القضاة فى السجلات، كتبنا عنه، و كان كيسا حسن الأخلاق متوددا.

---

(١) فى ج : أبو عمر.

(٢) من ب و ج و تاج العروس (رزز)، و فى الأصل : من.

أخبرنا عثمان بن أبي نصر المسعودي قال أخبرتنا خديجة بنت أحمد أنبأ الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أنبأ علي بن محمد بن عبد الله أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل حدثني ثوير بن أبي فاختة قال سمعت أنس بن مالك يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الزبيب و التمر أن يخلطا.

٥ توفي المسعودي في يوم الأربعاء السابع و العشرين من جمادى الآولى سنة ست و ثلاثين و ستمائة، و صلى عليه من الغد بالمدرسة النظامية، و دفن بباب حرب / و قد قارب السبعين. ١٣٣ / الف

٤٧١ - عثمان بن يحيي بن عيسى بن الحسن بن إدريس، من أهل الأنبار، أخو محمد الذي قدمنا ذكره، سمع ببغداد أبا زرعة طاهر بن ١٠ محمد بن طاهر المقدسي، و لا أدري حدث بشيء أم لا، كان مولده بالأنبار في سنة ثمان عشرة و خمسمائة تقديرا، و توفي ببغداد في سنة سبع و تسعين و خمسمائة، و دفن بمقبرة جامع المنصور.

٤٧٢ - عثمان[1] بن يوسف بن أيوب، الكاشغري الأصل البغدادي المولد و الدار، أبو عمرو[2]، من ساكني سوق العميد و[3] كان والده يعرف ١٥ بابن زريق، من أهل كاشغر، سكن بغداد، و كان يخدم في أصطبل الإمام المستظهر بالله، و ولد عثمان هذا ببغداد و نشأ بها، و تفقه على مذهب

(١) له ترجمة في الجواهر المضية ١ / ٣٤٦.

(٢) وقع في ج: أبو علي عمرو.

(٣) سقطت الواو من ب.

أبي حنيفة، و سمع الحديث مع أولاده ببغداد من أبي [١] الفتح بن [١] البطي و أبي بكر بن النقور و أبي المعالي بن حنيفة و أبي طالب بن خضير [٢] و أمثالهم، و بواسط من أبي جعفر هبة الله بن يحيى بن الحسن بن البوقي، سمع منه عبد الغني بن عبد الواحد الحافظ و أبو عمر [٣] محمد بن أحمد بن قدامة و أخوه عبد الله المقدسيون في شوال سنة خمس و ستين و خمسمائة، ٥ و سمع بدمشق من أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي و غيره. سألت إبراهيم بن عثمان الكاشغري عن وفاة والدة، فقال: مات بواسط بالسنة [٤] التي ولي فيها أردن واسطا، و قد جاوز الستين، و ذلك في سنة ست أو سبع و ستين.

٤٧٣ - عثمان الفوطي، ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ ١٠ الصوفية من جمعه و قال: بغدادي، [من] متأخري أصحاب الشبلي و من في عصره، و لم يزد على هذا، نقلته من أصله و خطه.

٤٧٤ - عدنان [٥] بن محمد بن الحسين بن موسى بن أحمد الموسوي، و كان والده أبو الحسن [٦] يلقب بالرضي، صاحب الشعر المليح، و جده أبو أحمد قد تقدم ذكره في هذا الكتاب، و عدنان هذا قلد النقابة على الطالبيين، ١٥

(١-١) سقط من ج.

(٢) في ب: حضر، هو المبارك بن علي أبو طالب بن خضير - العبر ٤ / ١٧٩.

(٣) في الجواهر المضية: أبو عمرو.

(٤) في ب: في السنة.

(٥) راجع المنتظم ٨ ١٨٩ و الأعلام للزركلي ٥/٧ و ابن الأثير ٩/٢٢٢.

(٦) ذكر الصفدي ترجمته في الوافي ٢/٣٧٤.

و أمر الحج و الحرمين بعد وفاة عمه المرتضى أبي القاسم على فى يوم الاثنين النصف من جمادى الآخرة سنة ست و ثلاثين و اربعمائة، و خلع عليه السواد و الطيلسان، و كتب له العهد بالتقليد .

أنبأنا عبد الوهاب بن على الأمين عن حمزة بن المظفر بن[1] حمزة ٥ الحاجب قال أنبأ القاضى عزيزى بن عبد الملك الجيلى قراءة عليه قال: أنشدنى ذو الحسبين أبو أحمد عدنان لأبيه الرضى أبي الحسن محمد بن أحمد الموسوى :

حيرنى روض على خده ويلى من ذاك و ويلى عليه

قد شهد القلب على طيه من قبل أن يسمع من رائديه

١٠ [2]أى جنى[2] يقطف من حسنه وكل ما فيه حبيب إليه

نرجسى عينه[3] أم وردتى خديه[4] أم ريحانتى عارضيه

١٣٣/ب / ذكر هلال بن المحسن الكاتب و نقلته من خطه أن أبا أحمد عدنان ابن الرضى أبي الحسن الموسوى ولد فى يوم الجمعة السادس من رجب سنة أربعمائة، وقال أبو الفضل بن الحسن بن خيرون: مات الطاهر ١٥ أبو أحمد عدنان بن الرضى نقيب العلوية ظهر يوم الاثنين، و دفن يوم الثلاثاء لعشر بقين من ذى الحجة سنة تسع و أربعين و أربعمائة فى داره

---

(١) فى ب : عن .

(٢-٢) من ج ، و فى الأصل : إلى حتى ، و فى ب : أى حتى .

(٣) فى ج : عيناه .

(٤) من ج ، و فى الأصل و ب : خدته .

بالبركة، وصلى عليه نقيب الهاشميين أبو على بن الأفضل بن [أبى -[1]] تمام الهاشمى، وذكر أبو الحسن بن الهمدانى أن بناته لم يتزوجن قط، وأنهن فى الدار التى دفن فيها، ونقلته إلى مشهد الحسين بن على بن أبى طالب إلى عند أهله.

٤٧٥ - عدنان بن محمد بن عدنان بن محمد بن على، أبو هاشم الزينبى، ٥ من أهل شارع دار الرقيق[2]، وهو أخو عبد الرحمن الذى قدمنا ذكره، سمع الكثير بإفادة والده من أبى القاسم على بن الحسين الربعى وأبى سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش وأبى العز محمد بن المختار بن المؤيد وأبى على محمد بن محمد بن عبد العزيز[3] بن المهدى وأبى غالب شجاع بن فارس الذهلى وغيرهم، روى عنه أبو سعد بن السمعانى، وروى لنا عنه ١٠ ابن الأخضر.

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن الأخضر قال: أنبأ أبو القاسم عدنان بن محمد بن عدنان الزينبى قراءة عليه أنبأ على بن الحسين بن عبد الله ثنا الحسن بن محمد الخلال إملاء ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان إملاء ثنا على بن الحسن بن سليمان القطيعى ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو ١٥ ابن الحارث عن[4] عبد ربه بن سعيد عن أبى الزبير عن جابر عن رسول الله

(١) زيد من ب وج.
(٢) من ب، وفى الأصل وج: الرفيق.
(٣) وقع فى الأصل وج: محمد بن محمد بن عبد العزيز - مكررا.
(٤) وقع فى ج: بن - خطأ - راجع تهذيب التهذيب ١٤/٨.

صلى الله عليه و سلم أنه قال: تداووا فاذا أصيب الدواء برأ باذن الله عز و جل .

أنبانا أبو بكر محمد بن المبارك بن المشق البيع و نقلته من خطه قال: توفى أبو هاشم عدنان بن محمد بن عدنان الزينبي يوم السبت سادس
٥ عشرى جمادى الآخرة سنة ست و خمسين وخمسمائة ، و مولده ليلة الثلاثاء ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست و تسعين و أربعمائة .

٤٧٦ - عرس بن محمد بن عرس، أبوطاهر ، كان يتولى العيار فى دار الضرب . روى عن أبى محمد طلحة بن عبيد الله العونى شيئا من شعره، كتب عنه على بن الحسن بن الصقر الذهلى . و ذكر هلال بن المحسن الكاتب
١٠ فى تاريخه و نقلته من خطه أنه توفى فى يوم الخميس الرابع من صفر سنة خمس عشرة و أربعمائة .

٤٧٧ - عرقة بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن أحمد بن محمد ابن عيسى المعروف ببصلا بن محمد بن حمدويه بن دينار بن شيلة بن تدهرمز ابن أه بن أوه بن أشك بن شكرك بن زاذان بن رخ بن نبغان - و هو
١٥ الذى أحدث البنديجين - بن زاذان فروخ الأكبر، وزير الحجاج بن يوسف، أخو يزدجرد[2] - آخر ملوك الفرس - بن / هرمز بن كسرى أنوشروان ملك الفرس صاحب الإيوان [3] بالمداين[3]، أبو المكارم الزاهد الصوفى، من أهل البندنيجين ، هكذا أملى على نسبه من حفظه ، قدم بغداد و نشأ بها ، و صحب

١٣٤ / الف

(١) فى ج : القاسم - خطا
(٢) من ج ، و فى الأصل : يراد ، و فى ب : يزداخر .
(٣-٣) فى ب : بلد ابن .

أبا النجيب السهروردي و تفقه عليه و حفظ القرآن، و سمع معه الحديث من[1] جماعة، ثم اشتغل بالخلوة و العبادة و المجاهدة و الرياضة الشديدة، و ترك أكل الخبز و كل مطعوم سوى اللبن الحليب، و كان يديم الصيام و يفطر عليه، بقي على ذلك و لم يزل عليه إلى حين وفاته، سمع القاضي أبا الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي و أبا صابر عبد الصبور بن عبد السلام ٥ الهروي و أبا الفتح بن البطي و القاضي أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن البيضاوي و أبا بكر أحمد بن المقرب الصوفي و أبا القاسم يحي ابن ثابت بن بندار البقال و غيرهم، كتبنا عنه.

أخبرنا أبو المكارم عرفة بن علي بن الحسن الصوفي قال أنبأ أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي أنبأ أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن ١٠ المأمون أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حمير ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت[2]: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلي الغداة فيشهدها معه نساء المؤمنين متلفعات، ثم يرجعن و ما يعرفن[3]. ١٥

توفي رحمه الله في سحرة يوم الاثنين لتسع خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين و ستمائة، و نودي بالصلاة عليه فاجتمع الناس بالمدرسة النظامية و جيء بتابوته مشدودا بالحبال و حوله خلق من العوام يتبركون

(١) من ب و ج، و في الأصل: مع.
(٢) في ب: قال.
(٣) الرواية في كنز العمال ٤/٢٠١.

فيه و يلقون عليه عمائمهم و ميازرهم ، و حمله الناس على رؤسهم ، و تقدم الصلاة عليه شيخنا عمر بن محمد السهروردي و دفن بالشونيزية ، و كان يوما مشهودا ، و يقال إنه عاش سبعا و سبعين سنة •

٤٧٨ - عرفة بن على بن أبى الفضل، أبو المعالى المقرئ الزاهد، المعروف بابن البقلى[1]، من ساكنى درب الشوك بالمأمونية ، كان شيخا صالحا زاهدا كثير الإقراء للناس منقطعا فى مسجده ، تلقن عليه خلق كتاب الله سبحانه، سمع أبا نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتى الأصبهانى و أبا الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد[2] بن الشهرزورى[3] و أبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى و غيرهم ، و حدث باليسير ، و توفى قبل طلبى للحديث •

أخبرنا[4] أبو عبد الله محمد بن مقبل الفقيه قال أنبأ أبو المعالى عرفة ابن على بن أبى الفضل بن البقلى أنبأ أبو نصر الحسن بن محمد اليونارتى قدم علينا و أنبأ أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الحرانى قراءة عليه أنبأ أبو العلاء صاعد بن سيار الهروى قدم علينا قالا أنبأ أبو المظفر عبد الله بن عطاء البغاوردانى أنبأ أبو محمد الجراحى ثنا أبو العباس

(١) فى ج : الباقلى .

(٢) فى ج : محمد .

(٣) فى الأصل و ج : السهروردى ، و التصحيح من الأنساب للسمعانى ١٨١/٨ .

(٤) فى ب و ج : أخبرنى .

المحبوبى[1] ثنا أبو عيسى الترمذى ثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن أبى بشر عن
حميد بن عبد الرحمن الحميرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه و سلم: أفضل الصيام بعد شهر الصيام شهر الله المحرم،
/ و أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل[2]. ١٣٤ / ب

ذكر أن أبا المعالى بن البقلى ولد فى ذى الحجة سنة تسع و تسعين ٥
و أربعمائة، أنبأنا أبو بكر محمد بن المبارك بن مشق البيع و نقلته من خطه
قال: مات أبو المعالى بن البقلى فى ليلة الاثنين ثامن ذى القعدة من سنة
ثمان و ثمانين و خمسمائة، و دفن بباب حرب ببركة[3] بشر الحافى.

٤٧٩ - عرفة بن نجيب، ابو البركات النحوى البلطى.

قرأت بخط بعض العلماء قال: أنشدنى أبو محمد عبد الوهاب بن على ١٠
ابن منصور السلمى بدمشق قال أنشدنى أبو البركات عرفة بن نجيب النحوى
البلطى ببغداد قال: نظم بعض الفضلاء خبر النبى صلى الله عليه و سلم:
«عمر الإنسان لا قيمة له» فى بيتين:

بقية العمر عندى ما لها ثمن ... و إن عدا خير محبوب من الثمن
يستدرك المرء فيه ما أفات و يحـ ... ـيى ما أمات و يمحو السيئ بالحسن ١٥

---

(١) التصحيح من ج و الأنساب للسمعانى ١٢ / ١١٢، و فى الأصل و ب:
المحولى - خطأ، و هو محمد بن أحمد بن محبوب.

(٢) الرواية فى جامع الترمذى ص ٥٨ و كنز العمال ١٦٧/٤.

(٣) فى ج: سكة.

٤٨٠ - عزان بن عبد الله بن عزان، أبو مرة البغدادى، ذكره ابو القاسم هبة الله بن [عبد -[1]] الوارث بن على الشيرازى فى كتاب تاريخ شيراز من جمعه و نقلته من خطه، قال: دخل شيراز فى سنة[2] نيف و ثمانين و مائتين و حدث بها، روى عنه من أهل شيراز محمد بن ٥ جعفر التمار و غير واحد، و يقال إن المأمون أمير المؤمنين ركب إليه ببغداد و سمع منه.

٤٨١ - عزيز بن الربيع بن عزيز بن أحمد بن محمد بن أحمد بن [محمد بن -[3]] جعفر بن أحمد بن معبد بن زيد بن مسروق بن معبد بن عامر ابن ربيعة بن الفضل بن حبيب بن نعيم بن نصر بن ثعلبة بن عامر بن ١٠ ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، أبو القاسم بن أبى الوليد بن أبى القاسم المقرئ[4]، من أهل أصبهان، من أولاد المحدثين. سمع الكثير فى صباه و طلب بنفسه و كتب بخطه و حصل، و مات قبل أوان الرواية، سمع أبا على الحسن بن أحمد الحداد و أبا منصور محمود بن إسماعيل الصيرفى و أبا نهشل عبد الصمد بن ١٥ أحمد بن الفضل العنبرى و أبا طاهر عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم الصباغ و السيد أبا الفضل حمزة و محمد بن طاهر بن طباطبا المقرئ و أبا الفتح

---

(١) زيد من ب و ج.

(٢) سقط من ج.

(٣) زيدت العبارة من ج.

(٤) فى ب و ج: المصرى.

(٥) من ب و ج، و فى الأصل: الحسين.

إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج و أبا بكر محمد بن على بن أبي ذر الصالحانى
و أبا بكر محمد بن عبد الواحد بن محمد الطرسوسى و أبا الفضل جعفر بن
عبد الواحد بن محمد بن محمود الثقفى و أبا عبد الله الحسين بن عبد الملك بن
الحسين الخلال و أبا الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفى و أبا الفتح سهل
ابن ناصر بن الحسن بن محمد بن رويزاذ و أبا نصر أحمد بن عمر بن ٥
محمد الغازى و أبا الرجاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز القارئ و فاطمة
بنت عبد الله بن أحمد الجوزدانية و جحشة بنت على بن أبي ذر الصالحانى
و خلقا كثيرا غيرهم. قدم بغداد / حاجا فى شوال سنة ثلاث و خمسين ١٣٥ / الف
و خمسمائة، و حدث بها بجزء خرجه له أبو الخير[1] عبد الرحيم بن أبي الفضل
ابن موسى الحافظ[2] عن شيوخه، سمعه منه عبد المغيث بن زهير الحربى ١٠
و أبو الحسن على بن عساكر البطائحى و أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع
الجيلى و إبراهيم بن محمود بن السعار و أبو الحسن على بن أحمد الزيدى
و القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى و أبو العباس أحمد بن عمر
ابن لبيدة و معمر بن عبد الواحد بن الفاخر الأصبهانى و ابنه داود و يحيى.

أخبرنا داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر بقراءتى عليه ١٥
باصبهان قال أنبأ أبو القاسم عزيز بن الربيع بن عزيز بن أحمد المقرئ
قراءة عليه ببغداد فى جامع المنصور أنبأ أبو على الحسن بن على بن الحسن
المقرئ قراءة عليه [ثنا] أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا
إسحاق الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن

---

(١) من ب، و وقع فى الأصل و ج: الحمير - خطأ.

(٢) راجع تذكرة الحفاظ ١٢٣١/٤.

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : نمت فرأيتنى فى الجنة فسمعت صوت قارئ فقلت : من هذا ؟ فقالوا [١] : حارثة بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم كذلك البر كذلك البر، و كان أبر الناس بأمه[٢].

ذكر عزيز أن مولده بأصبهان فى صفر سنة تسع و خمسمائة ،
٥ و ذكر الحافظ معمر أنه مات فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ربيع الآخر من سنة أربع و خمسين و خمسمائة حين رجع من الحج .

٤٨٢ - عزيزى بن عبد الملك بن منصور أبو المعالى الواعظ، المعروف بشيذلة [٣] من أهل جيلان[٤]، سمع بها الأستاذ أبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى النيسابورى و أبا سعد إسماعيل بن على بن الحسن بن
١٠ المثنى التميمى قدما عليهم حاجين، و بآمل [٥] طبرستان أبا حاتم محمود بن الحسين القزوينى و[٦] أبا عبد الله محمد بن على[٦] الدامغانى ، و قدم بغداد قبل الأربعين و أربعمائة ، و سمع بها الأمير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله[٧] و أبا طالب محمد بن محمد بن [٨]إبراهيم بن غيلان البزاز[٨]

---

(١) فى ج : قالوا ، و فى الإصابة : فقيل .
(٢) ذكر ابن حجر هذه الرواية فى ترجمته - راجع الإصابة ١/٢٩٨ و طبقات الشافعية ٣/ ٢٨٧ .
(٣) من العبر ٣ / ٢٣٩ و الأعلام للزركلى ٥/٢٥ ، و فى الأصول : بشيدلة .
(٤) من ب ، و فى الأصل و ج : جبلان . (٥) فى ب : امامل .
(٦ - ٦) من العبر ٣/ ٢٩٣ ، و الانساب ٥ / ٢٩٠ ، و فى الأصول : أبا عبد الحسين بن محمد بن إبراهيم . (٧) سقط من ج .
(٨ - ٨) من العبر ٣ / ١٩٣ ، و فى الأصل : عبدان الخراز .

و أبا

و أبا محمد الحسن بن محمد الخلال و أبا منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق و أبا القاسم عبيد الله بن عثمان بن شاهين و أبا إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي و أبا الحسن علي بن عمر القزويني و أبوى الحسن أحمد بن محمد العتيق و علي بن أحمد الفالي و أبا محمد الحسن بن علي الجوهري و أبا طالب محمد بن علي العشاري[1] و أبا عبد الله محمد بن علي بن ٥ عبد الله الصوري و القاضي أبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري و أبا القاسم منصور بن عمر بن علي الكرخي و أبا الحسين محمد بن أحمد بن النرسي و جماعة غيرهم، و جمع لنفسه مشيخة، و صنف كتبا كثيرة في الوعظ و التذكير و غير ذلك[2]، و كان فقيها فاضلا حسن المعرفة بمذهب الشافعي، و يعرف الأصول على مذهب الأشعري، و يعقد مجلس الوعظ، وكان فصيحا ١٠ حلو الكلام كثير المحفوظ، ظريفا مليح النوادر، حدث[3] / بمشيخته و غيرها ١٣٥ / ب من مصنفاته، روى عنه أبو الحسن محمد بن المبارك بن الخل الفقيه و الحسين بن علي بن سلمان الأنصاري و شهدة بنت أحمد بن أبي الفرج الأبري، شهد عند قاضي القضاة أبي بكر محمد بن المظفر الشامي في الثاني عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ست و ثمانين و أربعمائة فقبل شهادته، و قلده ١٥ القضاء بربع باب الأزج في ذي القعدة من السنة.

---

(١) التصحيح من الأنساب للسمعاني ٩/٣٠٦، و وقع في الأصول: العشاى.

(٢) من كتبه: «البرهان في مشكلات القرآن» و «ديوان الأنس» حديث و مواعظ، و «لوامع أنوار القلوب» تصوف - راجع الأعلام ٥/٢٠، و في العبر: «مؤلف كتاب مصارع العشاق.

(٣) وقع في الأصل: حدث - مكررا فحذفناه.

أخبرنا عبد العزيز بن دلف[1] المقرئ قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد ابن أبي الفرج أنبأ القاضي أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك شيذلة قراءة عليه أنبأ أبو محمد الحسن بن محمد الخلال الحافظ ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا علي بن طيفور النسوي ثنا قتيبة بن سعيد
٥ ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابن عجلان عن سعيد - يعني المقبري - عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: إياكم و الظلم، فان الظلم[2] ظلمات[3] يوم القيامة[4]، و إياكم و الشح، فانه دعا من قبلكم فسفكوا دماءهم و دعاهم فقطعوا أرحامهم و دعاهم فاستحلوا محارم الله عز و جل، و إياكم و الفحش، فان الله عز و جل لا يحب الفاحش المتفحش[5].

١٠ قرأت على عبد الوهاب بن علي الأمين عن الحسين بن علي الأنصاري قال: أنشدني القاضي عزيزي بن عبد الملك [قال] أنشدني ابن الحصين لنفسه:

و لما اعتنقنا للوداع و قلبها و قلبي يفيضان[6] الصبابة و الوجدا
بكت لؤلؤا رطبا ففاضت مدامعي عقيقا فصار[7] الكل في نحرها عقدا

---

(١) من ب و ج، و في الأصل: دان.
(٢) زيد في ب و ج: هو.
(٣) في ب: الظلمات.
(٤) الرواية إلى هنا في تلخيص مسند الفردوس، و مسند الإمام أحمد ٢/٩٢، ١٠٦.
(٥) و الرواية بتمامها في مسند الإمام أحمد ٢/ ١٥٩ و ١٦٠ باختلاف و زيادة.
(٦) في ب: مقتضان.
(٧) من ب و ج، و في الأصل: هنار.

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت الوزير على بن طراد يقول: ضاع حمار لواحد سوادى بباب الأزج فكان يطلبه و يفتش عليه، فقال له القاضى عزيزى: خذ المقود و شده فى رقبة [١]من شئت[١] من أهل المحلة فانهم مثل ما تطلبه.

قرأت فى كتاب مشيخة القاضى أبى على الحسين بن محمد الصوفى ٥ المعروف بابن سكرة قال: عزيزى بن عبد الملك شيذلة شيخ الوعاظ فى قضايات الأزج ببغداد بعد موت القاضى أبى على يعقوب الحنبلى، وكان متزهدا متقللا من الدنيا، شافعى المذهب، و لم يكن يدرى ما الحديث.

قرأت فى كتاب أبى غالب شجاع بن فارس الذهلى بخطه قال: مات القاضى أبو المعالى عزيزى بن عبد الملك فى يوم الجمعة سابع عشر صفر ١٠ سنة أربع و تسعين و أربعمائة، و دفن من الغد فى مقبرة باب أبرز.

قلت: و قد زرت قبره غير مرة و هو مقابل تربة أبى إسحاق الشيرازى، و كانت عليه بلاطة، فذهبت و قد خرب فى هذه الأيام و دثر.

٤٨٣ - عسكر[٢] بن أسامة بن جامع بن مسلم، أبو عبد الرحمن العدوى، من أهل نصيبين إمام مسجد كندة بها، قدم بغداد فى صباه و تفقه ١٥ بها على مذهب الشافعى، و أقام بها مدة يسمع الحديث / من أبى القاسم ١٢٦ / الف ابن الحصين و أبى العز بن كادش و أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى

(١ - ١) من ج، و فى الأصل و ب: فى ست.

(٢) ترجم له السبكى فى الطبقات ٤ / ٢٧١ و ابن السمعانى فى الأنساب (النصيبى).

و أبي القاسم بن السمرقندي و جماعة من أصحاب ابن النقور و الصريفيني
و أبي نصر الزينبي و أبي القاسم بن السري و أبي بكر الخطيب، و حدث
بيسير، سمع منه ابن السمعاني، و سألت عنه شيخنا عبد الوهاب الأمين
فأثنى عليه كثيرا و قال: كان ناسكا صالحا ساكنا قليل المخالطة للناس،
٥ سمع معنا كثيرا، قلت: ثم إنه عاد إلى نصيبين و أقام بها يفتي و يدرس
و يحدث، و كان عالما زاهدا ورعا ثقة فاضلا، له مروءة، و فيه عصبية
و خدمة للغرباء الواردين إليه.

أخبرنا شهاب الحاتمي بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعاني من
لفظه قال أنبأ عسكر بن أسامة النصيبي ببغداد و أنبأ عبد الوهاب الأمين
١٠ قراءة عليه قالا أنبأ أبو القاسم بن الحصين أنبأ أبو طالب بن غيلان أنبأ
أبو بكر الشافعي حدثني محمد بن غالب حدثني عبد الصمد ثنا أبو جعفر الرازي
عن محمد بن المنكدر عن أبي موسى الكندي عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه و سلم يكثر [1]أن يقول[1]: اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين[2].

و أخبرني الحاتمي قال ثنا ابن السمعاني قال عسكر بن أسامة بن
١٥ جامع العدوي شاب عالم فاضل صالح دين، كثير الصلاة و الذكر، قيم
بكتاب الله دائم التلاوة، سمع بقراءتي، و كان ورد بغداد قبلي و مدة
مقامه (؟)، و كان مشتغلا [3] بما يعنيه من القراءة و النسخ و التحصيل،
و كان حريصا على طلب العلم، و كنت أراقبه مدة صحبتنا فوجدته حسن

(١-١) في ج: من قول.
(٢) رواه الإمام أحمد في المسند ٥/٤٢.
(٣) سقط من ب.

الصحبة مأمونا صدوقا متمسكا بالسنة و الأثر، كتب عنى[1] و كتبت[2] عنه بمكة و بغداد، و سألته عن مولده فقال: سنة اثنتين و تسعين و أربعمائة بنصيبين، قرأت فى كتاب أبى الحسين أحمد بن حمزة السلمى الدمشقى بخطه قال: سألته - يعنى عسكر بن أسامة - عن مولده، فقال: سنة ثلاث و عشرين و أربعمائة . و بلغنى أن عسكر مات بنصيبين فى سنة ٥ ستين و خمسمائة .

٤٨٤ - عسكر بن القاسم بن محمد المخرمى من أهل باب الأزج، [كان] صاحبا للقاضى أبى سعد المبارك بن على المخرمى و وكيلا بين يديه، و لم يكن فقيها، و هو جد عبد اللطيف بن يعمر المؤدب الذى تقدم ذكره .

أنبأنا أبو الفرج بن الجوزى و نقلته من خطه، قال أنشدنا محمد بن ١٠ ناصر الحافظ قال أنشدنى عسكر صاحب القاضى أبى سعد المخرمى الفقيه قال كنت أسمعه - يعنى القاضى أبا سعد - إذا حصل له كتاب أنشد:

كم من كتاب تعبت فى طلبه ... و كنت من أفرح الخلائق به
حتى إذا مت و انقضى عمرى ... صار لغيرى و عد فى كتبه

٤٨٥ - العسنق الضبى الشاعر، ذكره محمد بن داود بن الجراح ١٥ فى كتاب / الورقة فى أخبار شعراء المحدثين، فقال: بغدادى من أصحاب ١٣٦ / ب [أبى-[3]] يونس، و كان فى عصره، و له أشعار جياد[4]، و من قوله .

(١) سقط من ج .
(٢) فى ج: كتب .
(٣) زيد من ب و ج .
(٤) فى ب: جيدة .

أيا من لا يثيب على[1] الوصال و يا من لا يجيب على السؤال
و يا من قوله [لى] حين أشكو إليه مت بدائـك لا أبالى
ألست ترى الذى ألق فترثى لطول[2] صبابتى[3] و لسوء حالى
و قد أبدت لك العينان أنى على طول اعتلالك غير قالى
٥ و لست و إن بدات بقطع حبلى عـلى حال لوصلكم بسال[4]
تعـالى الله ما أسلاك عنى كذلك كل طلق القلب خال .

٤٨٦ - عصام بن حفص بن سوار، أبو هاشم، سكن بلـخ، و حدث بها عن محمد بن زياد الجزرى و أبى داود سليمان بن عمرو الحنفى الكوفى، روى عنه بكر بن محمد بن بكر بن عطاء و الحسن بن العلاء بن ١٠ القاسم و يحيى بن الحسن البلخيون .

أخبرنا عبد العزيز بن محمود الحافظ ببغداد و داود بن معمر الواعظ بأصبهان قالا أنبأ حاتم بن شافع الجيلى أنبأ جعفر بن يحيى المكى أنبأ أبو نصر عبيد الله بن سعيـد بن حاتم الوايلى السجستانى أنبأ أبو محمد يحيى بن سعيد بن محمد القطان الصوفى بهراة ثنا محمد بن على الجباخانى ١٥ أنبأ الحسن بن العلاء بن القاسم ثنا أبو هاشم عصام بن حفص البغدادى ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن حذيفة بن اليمان عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: اكتبوا العلم قبل ذهاب العلماء، و إنما ذهاب العلم موت العلماء .

---

(١) فى الأصل و ب : فى علم، و فى ج : فى؛ و ما أثبتناه يستقيم به الوزن .
(٢) فى ب : اطول .
(٣) فى ج : صبابتى ، و فى ب : صبايتى .
(٤) فى ب : امالى .

قرأت على ست الشرف بنت سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد
ابن إسحاق بن مندة قراءه بأصبهان عن ابى نصر محمد بن أبى رجاء الصائغ
قال انبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده قراءة[1] عليه
أنبأ أبو الفضل عبد الصمد بن محمد العاصمى ببلخ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم
ابن أحمد المستملى البلخى ثنا الحسن بن بكر حدثنى أبى ثنا عصام بن ٥
حفص بن سوار البغدادى ببلخ عن أبى داود عن عبد الملك بن عمير
عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: من أشفق من سيئته و رجا حسنته فهو مؤمن .

كتب إلى أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن أحمد بن العطار الهمدانى
قال أنبأ أبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكى أنبأ عبد الوهاب بن محمد بن ١٠
إسحاق بن منده أنبأ أبى قال: عصام بن حفص حدث عن سليمان بن
عمرو، عداده فى أهل بلخ، روى عنه يحيى بن الحسن البلخى .

٤٨٧ ـ عصام[2] بن طليق الطفاوى، من أهل البصرة، سمع الحسن
ابن أبى الحسن البصرى و شعيب بن العلاء و سليمان بن مهران الأعمش،
روى عنه طالوت بن عباد و الأسود / بن عامر و سعد بن عبد الحميد بن ١٥ ١٣٧/ الف
جعفر، و انتقل من البصرة إلى بغداد و سكنها و حدث بها، روى عنه
من أهلها محمد بن بكار بن الريان[3] و غيره، وكان ضعيفا فى الرواية .

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن محمد بن عبد الباقى أن أبا إسحاق البرمكى

---

(١) وقع فى الأصول : قراءة ـ مكررا .

(٢) له ترجمة فى تهذيب التهذيب ٧/١٩٥ .

(٣) من الوافى بالوفيات ٢ / ٢٥٥ ، و فى الأصل : الربان ، و فى ب : الرمانى .

أخبره عن أبى الفتح[1] محمد بن الحسين الأزدى أنبا أبو يعلى أحمد بن على ثنا محمد بن بكار بن الريان ثنا عصام بن طليق البصرى ثنا شعيب بن العلاء قال سمعت أبا هريرة يقول: اعلموا أيها الناس! إن أكثر الناس ذنوبا يوم القيامة أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه[2]، هكذا رواه مرسلا وقد رفعه ٥ أبو هريرة.

أخبرناه ابو شجاع محمد بن أبى محمد المقرئ إذنا قال أنبأ أبو البركات الأنماطى قراءة عليه قال أنبأ قاضى القضاة أبو بكر محمد[3] بن المظفر الشامى أنبأ أحمد بن محمد العتيق أنبأ يوسف بن أحمد بن الرحيل بمكة ثنا أبو جعفر بن عمرو أنبأ ابن موسى العقيلى ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا سعد ١٠ ابن عبد الحميد بن جعفر ثنا عصام بن طليق عن شعيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكثر الناس [4]ذنوبا يوم القيامة[4] أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه.

أخبرنا محمد بن أبى سعيد الأديب بأصبهان أنبأ ذاكر بن أحمد بن عمر أبو بكر أنبأ أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفى انبأ ابو عبد الرحمن ١٥ محمد بن الحسن البلخى[5] بنيسابور أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم قال سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول: عصام

---

(١) فى ج: الشيخ.

(٢) الرواية فى الجامع الصغير ١/٤٦.

(٣) راجع العبر ٣/٣٢٢.

(٤ - ٤) من ب و الرواية السابقة، و فى الأصل وج: يوم القيامة ذنوبا.

(٥) فى ب وج: السلمى.

ابن

ابن طليق ليس بشيء . أخبرنا أبو سعد محمود بن أحمد القطان بأصبهان
قال أنبا ابو الفرج الثقفي قراءة عليه عن أبي عمرو[1] بن أبي عبد الله بن منده
قال : كتب إلى أبو علي أحمد بن عبد الله قال أنبأ عبد الرحمن بن أبي حاتم
الرازي قال سئل أبو زرعة عن عصام بن طليق فقال : ضعيف الحديث[2]
أخبرنا يوسف بن المبارك الشافعي أنبأ محمد بن عبد الملك المقرئ ٥
قراءة عليه عن أبي محمد الجوهري عن أبي الحسن الدارقطني قال كتب
إلى أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي قال : عصام بن طليق شيخ
يروى عن الحسن ، روى عنه البصريون و أهل بغداد ، انتقل[3] من البصرة
إلى بغداد و سكنها ، و كان ممن يأتي بالمعضلات عن أقوام ثبات[4] .

٤٨٨ - عصام الحربي الزاهد . ١٠

أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المبارك بن[5] هبة الله العطار قراءة عليه
أنبأ أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي بالله قراءة عليه أنبأ
أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي أنبأ أبو الفضل عبيد الله بن
عبد الرحمن بن محمد الزهري قال ثنا أبو عيسى حمزة بن الحسين السمسار
قال أخبرني أحمد بن جعفر عن عصام الحربي قال : رأيت في المنام كأني ١٥
قد دخلت في درب هشام فلقيني بشر بن الحارث ، فقلت : من أين
يا أبا نصر[5] ؟ فقال : من عليين ، قلت : ما فعل أحمد بن حنبل ؟ قال :

---

(١) زيد في ج : نجم .
(٢) راجع الجرح و التعديل ٣/٢ / ٢٥ - ٢٦ .
(٣) في ب : نقل .
(٤) زيد في ج : ثقات - و راجع كتاب المجروحين من المحدثين لابن حبان ٢/١٦٤ .
(٥-٥) سقط من ب .

تركت [الساعة - [1]] احمد بن حنبل و عبد الوهاب الوراق بين يدى الله
١٣٧/ب عز و جل يأكلان و يشربان / و يتنعمان، قلت: فأنت؟ قال: علم الله
تبارك و تعالى قلة رغبتى فى الطعام فأباحنى النظر إليه.

قرأت على محمد بن حامد المقرئ باصبهان عن زاهر بن طاهر
٥ الشحامى أن أبا القاسم القشيرى أخبره قال ثنا محمد بن عبد الله الحافظ
حدثنى أبو زرعة الرازى ثنا حمزة بن الحسين السمسار ثنا أحمد بن جعفر عن
عصام الحربى، وكان مستجاب الدعوة فذكر الحكاية، و قد ذكر الخطيب
هذه الحكاية فى ترجمة عبد الوهاب بن الحكم [2] الوراق و رواها عن
الخلال عن [3] ابن شاهين [3] عن حمزة السمسار وسماه عاصما والصحيح عصام.

١٠ ٤٨٩ - عصم [4] بن وهب، أبو الشبل البرجمى الشاعر، كان من
البراجم، مولده بالكوفة، و نشأ و تأدب بالبصرة، و قدم سر من رأى
أيام المتوكل و مدحه، و استوطن سامرا، و كان صاحب نادرة كثير
الغزل باحشا يفق [5] على المتوكل و خدمه و خص به و أثرى و أفاد نعمة
طائلة، روى عنه ميمون بن هارون الكاتب.

---

(١) من تاريخ بغداد ١١/٢٨.

(٢) و فى التاريخ للخطيب ١١ / ٢٥: عبد الوهاب بن عبد الحكم و يقال ابن الحكم.

(٣-٣) فى تاريخ بغداد: عمر بن أحمد بن عثمان.

(٤) راجع الأعلام للزركلى ٥ / ٢٧ و معجم الشعراء للمرزبانى للآ: ٢٧٥.

(٥) من ب، و فى الأصل و ج: نفق.

أنبأنا عبد الوهاب بن على عن محمد بن عبد الباقى قال أنبأ على بن المحسن بن على التنوخى عن أبيه أن أبا الفرج على بن الحسين الأصبهانى أخبره قال ذكر لى عمى عن محمد بن المرزبان بن الفيروزان عن أبيه قال : لما مدح أبو الشبل المتوكل بقوله .

أقبـلى فالخير مقبل واتركى قول[1] المعلل ٥

وثقى بالنجح إذ[2] أبصرت وجه المتوكل

ملك ينصف[3] يا طالق فيك ويعدل

فهو الغاية والمأ مول يرجوه المؤمل

أمر له بألف درهم لكل بيت ، وكانت ثلاثين بيتا ، فانصرف بثلاثين ألف درهم[4] . ١٠

٤٩٠ - عصمة بن المفضل الأوانى .

أنبأنا ابن الجوزى عن ابى الفضل المهندس قال أنبأ أبو محمد عبد الملك بن محمد بن الحسين البزوغانى إذنا قال أنبأ أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن محمد بن فارس الكاغذى الشيرازى قراءة عليه أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن على الرشيقى أنبأ القاضى أبو محمد الحسن بن ١٥ عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزى قال أنشدنى الصعبى[5] أنشدنى عصمة بن

(١) سقط من ب .

(٢) من ج ، وفى الأصل وب : إذا .

(٣) فى ج : ينصف .

(٤) من ب وج ، وفى الأصل : دراهم .

(٥) فى ج : القصى .

المفضل[1] الأوانى قال : أنشدنى داود بن جهور[2] المساهيروانى[3] لنفسه:

يغرون بالدنيا و هم يرضعونها و قد آذنتهم بالغرور و بالغدر

ألا[4] رب محسود على نعمة الغنى و لم أر محسودا على نعمة الفقر

٤٩١ - عطاء بن أبى سعد بن عطاء بن أبى عياض الثعلبى[5] الفقاعى، ٥ أبو محمد الصوفى، من أهل هراة، كان من خواص أصحاب عبد الله الأنصارى و مجدا فى خدمته، سمع منه الحديث، و سمع بنيسابور أبوى الحسن أحمد بن محمد الشجاعى و على بن أحمد المدينى و أبا على نصر الله / بن أحمد ١٣٨ / الف الخشنامى و فاطمة بنت أبى على الدقاق، و بالرى أبا ثابت فاهودار بن أبى الفوارس بن أبى الحسن الرازى، و قدم بغداد و سمع بها الشريف ١٠ أبا نصر محمد بن[6] محمد بن على الزينبى و أبا القاسم على بن أحمد بن البسرى و أبا الفوارس طراد بن محمد الزينبى و أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التيمى و ابا يوسف عبد السلام بن يوسف القزوينى و أبا القاسم عبد الواحد ابن على بن فهد العلاف و أبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون

(١) فى الأصول : الفضل - و قد تقدم .

(٢) فى ب : جمهور .

(٣) فى ب و ج : الساهيروانى - كذا .

(٤) من ب و ج ، و فى الأصل : و لا .

(٥) ذكره السمعانى فى الأنساب ٣٥/١٠٠ .

(٦) زيد فى ب و ج : أبى - خطأ ، راجع العبر ٣ / ٢٩٥ و الأنساب للسمعانى ٣٣٥/١٠ .

و أبا

و أبا طاهر أحمد بن الحسن الباقلانى و أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر
و أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالى و أبا الفضل عبد الله
ابن محمد بن زكريا و أبا تمام هبة [الله] بن محمد بن[1] على الهاشمى و أبا
عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى و أبا بكر أحمد بن على بن الحسين
الطريثيثى[2] و أبا القاسم عبد الله بن عبد الصمد بن على بن المأمون قدمها ٥
ثانيا و حدث بها، سمع منه أبو نصر محمود بن الفضل الأصبهانى .

قرأت بخط أبى نصر الأصبهانى و أنبأنيه عنه ذاكر الحذاء[3] قال أنبأ
أبو محمد عطاء بن أبى سعد الهروى بقراءتى عليه ببغداد فى ربيع الأول سنة
سبع و ثمانين و أربعمائة و أنبأ أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت البزاز
قال أنبأ أبو المظفر محمد بن أحمد الهاشمى و أحمد بن عبد الباقى أبو المكارم ١٠
قالوا جميعا أنبأ أبو نصر محمد بن محمد بن على الزينبى أنبأ أبو طاهر محمد
ابن عبد الرحمن بن العباس الذهبى ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا
محمد بن جعفر الوركانى ثنا أيوب بن جابر عن سماك بن حرب عن النعمان
ابن[4] بشير[5] قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اتقوا النار و لو بشق تمرة[6] .

---

(١) زيد فى ج : محمد بن .
(٢) من العبر ٣/٣٤٦ ، و فى الأصول : الطرثيثى .
(٣) فى ب : الحذ .
(٤) من تهذيب التهذيب ١٠/٤٤٧ و فى الأصول : عن - خطأ .
(٥) كذا فى التهذيب ، و فى ب : بشر - خطأ .
(٦) راجع مسند الإمام أحمد ١/٣٨٨ ، ٤٤٦ ، و صحيح البخارى ١/١٩٠ .

أخبرنى شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول: عطاء بن أبى سعد الفقاعى الصوفى سمعت أن مولده فى سنة أربع و أربعين و أربعمائة، و توفى تقديرا سنة خمس و ثلاثين و خمسمائة.

٤٩٢ - عطاء بن [عبد] المنعم بن عبدالله بن محمد الخانى، أبوالغنائم ابن أبى الفتوح، من أهل أصبهان، قدم بغداد طالبا للحج[٢] فى شوال سنة ستين وخمسمائة و حدث بها عن أبى القاسم بن أبى نصر البرجى روى لنا عنه أبو الفتوح نصر بن أبى الفرج الحصرى.

أخبرنا ابن الحصرى بمكة قال أنبأ أبو الغنائم عطاء بن [أبى الفتوح[٢]] عبد المنعم بن عبد الله بن محمد الخانى الأصبهانى قدم علينا بغداد حاجا قال أنبأ أبو القاسم غانم بن أبى نصر البرجى قراءة عليه أنبأ أبو على بن شاذان إجازة أنبأ أبو محمد الخراسانى ثنا الحسن بن مكرم ثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن أنس عن أبى طلحة قال: كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاثا[٣].

قرأت بخط القاضى أبى المحاسن عمر بن على القرشى قال، سألته - يعنى عطاء بن عبد المنعم - عن مولده، فقال: فى سنة ست و خمسمائة بأصبهان، كان عطاء هذا حيا فى سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة.

---

(١) ليس فى ب.

(٢) زيد من ج.

(٣) الرواية فى مسند الإمام أحمد ٤/٢٩ باختلاف يسير.

١٣٨ / ب

٤٩٣ - عطاف / بن محمد بن على بن أحمد الآلسى[١]، أبو سعيد الشاعر، المعروف بالمؤيد، ولد بآلس[٢] قرية بقرب الحديثة، و نشا بدجيل[٣]، و دخل بغداد و صار جاويشا[٤] فى أيام الإمام المسترشد بالله، و قد هجاه ابن المفضل الشاعر بأبيات منها:

يختال فى السيف المحلى و القنا كطفان يخطر فى سماط مطهر ٥

كطفان اسم مسخرة كان ببغداد، ثم إن المؤيد عانى نظم الشعر فأكثر منه حتى عرف به و مدح و هجا[٥]، و كان قد لجأ إلى خدمة السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه، و تمسح[٦] فى ذكر الإمام المقتفى و أصحابه بما لا ينبغى فقبض عليه و سجن.

قرأت فى كتاب خريدة القصر لأبى عبد الله محمد بن محمد بن ١٠ حامد الكاتب الأصبهانى بخطه و أجاز لى روايته عنه قال: المؤيد بن محمد الآلسى[٧] بغدادى الدار، ترفع ذكره و أثرت حاله و نفق شعره،

(١) من الاعلام للزركلى ٥ / ١٣ و بهامشه: «الألوسى بضم الهمزة و اللام و قيدها ابن النجار الآلسى بمد الهمزة وضم اللام» و وقع فى الأصول: الآسى.
(٢) فى ج: بالسن - خطأ.
(٣) من الأعلام للزركلى، و فى الأصل: بدخيل و يدخل - و فى ب و ج: بدحيل و يدخل.
(٤) فى الأعلام: چاويشا، و فى الأصول: حاورشا - كذا.
(٥) من فوات الوفيات ٧٦/٢، و فى الأصول: لحا - خطأ.
(٦) فى فوات الوفيات: تبجح.
(٧) فى الاصول: الآنسى - خطأ.

و كان له قبول حسن، و اقتنى أملاكا و عقارا، و كثر رياشه و حسن معاشه، ثم عثر به الدهر عثرة ضعف منها انتعاشه، و بقى فى حبس المقتفى أكثر من عشر سنين إلى أن أخرج فى زمان المستنجد سنة خمس و خمسين عند توليه من الحبس، و لقيته حينئذ و قد غشى بصره من ٥ ظلمة المطمورة[1] التى كان فيها محبوسا، وكان زيه زى الأجناد، سافر إلى الموصل، و توفى بعد ذلك بثلاث سنين، و له، شعر حسن غزل و أسلوب مطرب و نظم معجب، و قد يقع له من المعانى المبكرة ما يندر، فمن ذلك ما أنشدنى له شمس الدولة على ابن أخى الوزير عون الدين بن هبيرة فى صفة القلم :

١٠ و مثقف يغنى[2] و يفنى[3] دائما فى طورتى الميعاد و الإيعاد[4]
وهبت له الآجام[5] حين نشا بها كرم السيول و هيبة الآساد

قال : و له هذه الأبيات السائرة التى يغنى بها :

لعتبة من قلبى طريف و تالد و عتبة لى حتى الممات حبيب
و عتبة أقصى منيتى و أعز من علىّ و أشهى من إليه أتوب[6]

(١) فى ج : الأطمورة ، و فى الفوات : من ظلمة السجن .
(٢) من ب ، و فى الأصل و ج : يعنى
(٣) فى ب : يغنى .
(٤) فى ب : الابعاد .
(٥) فى الأصل و ب : الأحام ، فى ج : الأحلام ، و التصحيح من هامش ج ، و فيه ما نصه : لعله : الآجام .
(٦) من الوفيات ، و فى الأصول : أثوب .

غلامية[1] الأعطاف تهتز للصبا كما اهتز في ريح الشمال قضيب[2]
تعلقتها طفلا صغيرا و ناشئا كبيرا و ها رأسى بها سيشيب[3]
و صيرتها دينى و دنياى لا أرى سوى حبها إنى إذا لمصيب
وقد أخلقت أيدى الحوادث جدتى وثوب الهوى ضافى[4] الدروع قشيب
سقى عهدها صوب العهاد بجوده ملث كتيار الفرات سكوب[5] ٥
و ليلتنا و الغرب[6] ملق[7] جرانه[8] و عود الهوى دانى القطوف رطيب
/و نحن كأمثال الثريا يضمنا رداء[9] على ضيق المكان رحيب ١٣٩/ الف
و بت أدير الكأس حتى لثغرها شبيهان طعم فى المدام وطيب
إلى أن تقضى الليل و امتد فجره و عاود[10] قلبى للفراق وجيب[11]
فيا ليت دهرى كان ليلا جميعه و إن لم يكن لى فيه منك نصيب ١٠

(١) من فوات الوفيات ٢/٧٧ ، و فى الاصول : علامته
(٢) من فوات الوفيات ، و فى الأصول : تصوب .
(٣) من الفوات . و فى الأصول : ستشيب .
(٤) من الوفيات ، و فى الأصول : صافى .
(٥) فى ب : شكوب .
(٦) من الوفيات ، و فى الأصول : القرب ـ خطأ .
(٧) من الوفيات و ج : و فى الاصل و ب : ملق ـ خطأ .
(٨) من الوفيات ، و فى الأصول : جوانه ـ خطأ .
(٩) من الوفيات ، و فى الأصول : وداد ـ خطأ .
(١٠) فى ب : عاد .
(١١) من الوفيات ، و فى الأصول : رحيب .

أحبك حتى يبعث الله خلقه ولى منك فى يوم الحساب حسيب
و ألهج[١] بالتذكار باسمك دائما وإنى إذا سميت لى لطروب[٢]
فلو كان ذنبى إن أديم لودكم حياتى بذكراكم فلست أتوب
إذا حضرت هاجت وساوس مهجتى وتزداد بى[٣] الأشواق حين تغيب
٥ فوا أسفا لا فى الدنو ولا النوى أرى عيشتى يا عتب منك يطيب[٤]
لقلبى[٥] من حبك نار وجنة ولى منك داء قاتل وطبيب
فأنت التى لولاك ما بت ساهرا ولا عاودتنى زفرة ونحيب

قرأت على [أبى] عبد الله محمد بن سعيد الحافظ عن أبى المحاسن عمر ابن على القرشى قال أنشدنى محمد بن المؤيد الآلسى[٦] الشاعر قال : أنشدنى ١٠ أبى لنفسه من قصيدة :

بعد الأحبة ميتة العشاق سيان[٧] بعث للفتى[٨] وتلاقى
نفسى فداء مضربين[٩] وحسنهم والشوق يزدحمان فى الأسواق

(١) من الوفيات ، و فى الأصول : انهج .
(٢) فى ب : الطروب .
(٣) من الوفيات ، و فى الأصول : لى .
(٤) فى الوفيات : تطيب .
(٥) من الوفيات ، و فى الأصول : بقلبى .
(٦) من الوفيات ، و فى الأصول : الانسى .
(٧) فى الأصل و ب بدون نقط ، و فى ج : شسبان .
(٨) من ج ، و فى الأصول : الفتى .
(٩) فى ج : مغربين .

رحلوا فأفنيت الدموع تحرقا من بعدهم و عجبت إذ أنا باقى
و علمت أن العود يقطر ماؤه عند الوقود لفرقة الأوراق
لا ينكر البلوى[1] سواد مفارقى فالحرق يحكم صنعة الحراق
أنا شبت حتى ناظرى و سواده و معصفرات نجيعة[2] المهراق

أنشدنى أبو الحسن على بن عبيد الله القاضى من لفظه للمؤيد الآلسى[3]: ٥

لنا صديق يغر الأصدقاء و لا زاه[4] مـذ كان فى ود له صدقا
كأنه البحر طول الدهر تركبه[5] و ليس تأمن[6] فيه[7] الخوف و الغرقا

قرأت بخط أبى شجاع محمد بن على بن شعيب بن الدهان فى تاريخ جمعه قال: توفى ثالث عشري رمضان من سنة سبع و خمسين و خمسمائة، مات المؤيد الآلسى الشاعر بالموصل، قال: و كان قبل موت المقتفى ١٠ بسنة عرض المؤيد قصة[8] فبرز عليها «يفرج عنه» كان هذا ضاحى[9] نهار

(١) فى الأصول: بغير نقطة.
(٢) فى ج: نحيعه، و فى الأصل و ب: محمه.
(٣) التصحيح من الوفيات، و فى الأصول: الآنسى.
(٤) من الوفيات ٢/٧٨، و فى الأصل: تراه.
(٥) من الوفيات، و فى الأصول: يركبه.
(٦) من الوفيات، و فى الأصول: يامن.
(٧) فى الوفيات: منه.
(٨) فى ج: قصته.
(٩) من الوفيات، و فى الأصول: ضاحى.

وأفرج عنه، و مضى إلى بيته فاجتمع بزوجته، و برز [بعد -[1]] العصر
توقيع الخليفة ينكر الإفراج عنه، و تقدم بالقبض على صاحب الخبر،
١٣٩ / ب فانه هو الذى عرض القصة، و أعيد بعد / العصر إلى الحبس، فبعد موت
الخليفة أفرج عن المؤيد، و قد جاءه ولد[2] و نشأ هذا الولد و قال شعرا
٥ جيدا، و كان العلوق به فى الساعة التى خرج فيها من الحبس.
ذكر محمد بن المؤيد الآاسى[3] أن أباه ولد فى سنة أربع و تسعين و أربعمائة
بآلوس

٤٩٤ - عطية بن على بن عطية بن على بن الحسن بن يوسف
القرشى[4] الطُبُنّى القيروانى، أبو الفضل، المعروف بابن لاذخان، من أهل
١٠ المغرب، جاور مع أبيه بمكة سنين فسمع الحديث من أبى معشر عبد الكريم
ابن عبد الصمد بن محمد الطبرى، ثم قدم بغداد مع والده و استوطنها،
و كان ينزل بباب المراتب، و سمع بها من أبى محمد جعفر بن أحمد بن
الحسين السراج و غيره، و شهد مع أبيه عند قاضى القضاة أبى الحسن

(١) من الوفيات.
(٢) زيد فى الوفيات ٢/٧٧: يدعى محمدا كان قد علقت به امرأته فى ذلك اليوم عند حضوره إليها من الحبس.
(٣) وقع فى الأصول: الآنسى.
(٤) التصحيح من ب و الأنساب للسمعانى ٩ / ٤٩، و فى الأصل: المقرتى، وفى ج: القرئ - خطأ.

على

علي بن محمد الدامغاني في رجب سنة أربع و سبعين و أربعمائة، و كان أديبا يقول الشعر، روى عنه أبو طاهر السلفي في مشيخته.

أخبرنا عيسى بن عبد العزيز الأندلسي قدم علينا القاهرة قال أنبأ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال أخبرني أبو الفضل عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن بن لاذخان الطيبي القدسي ببغداد قال أنبأ أبو معشر ٥ عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري المقرئ بمكة ثنا أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي ثنا محمد بن سليمان الصنعاني ثنا جدي يحيى بن عبد الله بن كليب ثنا أحمد بن يوسف الحذافي القاضي قال قلنا لعبد الرزاق بن همام: أدركت همام بن منبه؟ قال: نعم، أدركته شيخا فانيا فسمعته يقول حدثني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ١٠ قال: زر غبا تزدد حبا.

قال الحذافي: قال ابن أبي الدغيس الدناري سمع عبد الرزاق هذا الحديث من همام بن منبه و هو ابن ثمان سنين.

أخبرني[1] شهاب الحاتمي بهراة قال أنشدنا أبو سعد بن السمعاني قال أنشدنا أبو الحسين عبيد الله بن علي بن المعمر الحسيني[2] أنشدني أبو الفضل ١٥ ابن لاذخان لنفسه[3].

---

(١) في ج: أخبرنا.

(٢) في الأنساب: الحسني.

(٣) زيد في ج: أنشدنا بقوله.

قالوا التحى وانكسفت شمسه وما دروا عذر[1] عذاريه
مرآة خديه جلاها الصبى فبان فيها فىء صدغيه

قرأت فى كتاب أبى الوفاء أحمد بن محمد بن الحصين الكاتب بخطه قال أنشدنا العدل أبو الفضل عطية بن على بن لاذخان لنفسه :

٥ أشافيك أطلال عفت ورسوم ونوى[2] على غدر الزمان سليم
تباكت[3] بها الأنواء واستضحك النوى فأصبح فيها شقوة ونعيم
وقفنا بربع العامرية موهنا وقد فاح نوار ورق نسيم
فلله دمع شتت البين شمله وقلب أسير للغرام غريم
ولما التقينا للوداع وسلمت بدور لها سجف القباب[4] غيوم
١٠ وفيهن شكوى[5] اللحظ مخطوفة الحشا يكاد بأن ينقد حين تقوم[6]
١٤٠ / الف / بكيت دما ثم انثنيت ومهجتى بها من فراق الظاعنين كلوم
لحى الله قلبا لا يزال معذبا تحكم فيه الحب وهو ظلوم
وليس عجيبا[7] سقم جسمى وإنما عجبت [لنفسى -[8]] كيف تقيم (؟)

(١) التصحيح من الأنساب ٩ / ٥٠ ، وفى الأصول : عذ .
(٢) كذا فى الأصول ، ويستقيم الوزن إذا قلنا : « ونأى » - فتأمل .
(٣) فى ب : تبارك .
(٤) من ب ، وفى الأصل وج : الهباب - خطأ .
(٥) من ب ، وفى الأصل وج : سكوى .
(٦) فى ب وج : يقوم .
(٧) من ج ، وفى الأصل وب : عجبنا .
(٨) زيد من ج ، وفى الأصل وب بياض .

قال و أنشدنى لنفسه:

يا من تبرقع بالجمال فغض من بدر التمام
يا من أباح لمهجتى بصدوده نار الغرام
رفقا بقلب متيم أوردته حوض الحمام
ألحاظ أبناء الملو ك أشد من وقع السهام ٥

كتب إلى حماد بن هبة الله الحرانى و أحمد بن طارق الكركى و علی بن المفضل المقدسى قالوا سمعنا أبا طاهر أحمد بن محمد السلفى يقول سمعت العدل أبا الفضل عطية بن [١]على بن عطية بن[١] لاذخان الطبنى المقدسى يقول: رأيت فى المنام منشدا فى محراب جامع المنصور ينشد أبياتا من الشعر لم أسمعها قط و الناس يبكون، لحفظتها عنه و هى: ١٠

يا نفس يا نفس يا حينى و موبقتى[٢] قطعت عمرى بتعليل وتسويف
ما آن أن ترعوى ما آن أن تفقى لا ترجعى لا بتحذير و تخويف
غدا ترى قلقى غدا ترى ندمى غدا ترى طول تخجيلى و تعنيفى

أخبرنا الحاتمى بهراة قال ثنا أبو سعد بن السمعانى قال: عطية ابن على بن عطية القرشى يعرف بابن لاذخان مغربى الأصل، انتقل إلى ١٥ بغداد و سكنها، و كان أحد الشهود المعدلين، ظريفا كيسا فاضلا، رقيق الطبع حسن الشعر، رأيته ببغداد و ما سمعت منه، حدثنى عنه على بن محمد بن جعفر الشهرستانى، و مضى فى رسالة من الديوان إلى سمرقند

(١-١) ما بين الرقمين ساقط من ج .
(٢) فى ج : موثقتى ، و فى الأصل و ب : موبقى - خطأ .

إلى الخاقان[1] محمد بن [سليمان - [2]] .

قرأت بخط المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفاف قال: توفى أبو الفضل[3] [يوم - [4]] السبت غرة صفر سنة ثلاث و ثلاثين و خمسمائة، و دفن يوم الأحد بباب حرب .

٥ ٤٩٥ - عطية بن محمد بن صبر، أبو عبد الله كان من الأدباء الفضلاء.

قال عبد الوهاب بن على عن محمد بن عبد الباقى الشاهد قال كتب إلىّ أبو غالب محمد بن أحمد بن [بشر - [5]] الواسطى قال ثنا أبو الحسن محمد بن على بن نصر الكاتب قال حدثنى أبو عبد الله عطية بن صبر القاضى: كنت بأنطاكية فنزلت خانا ما رأيت مثله حسنا، فلما احتجت إلى بيت ١٠ الماء دخلت موضعا لم أر احسن منه مطبقا مؤزرا بالبلاط الشامى الوانا، و فيه شيء كثير من الاترج[6] و المركب و غير ذلك، قال: فجلست أقضى[7] الحاجة و سهوت أفكر فى حسن الموضع و نظافته، و إذا على الحائط

---

(١) فى الأصل: الخاقان، و فى ج: بخاقان، و فى ب: تكافان .

(٢) زيد من ج . و فى الأصل و ب بياض .

(٣) وقع فى الأصل و ب: أبو عبد، و فى ج: أبو عبد الله - خطأ، و الصواب ما أثبتناه .

(٤) زيد من ج و فى الأصل و ب بياض .

(٥) زيد من ب و ج، و فى الاصل بياض .

(٦) وقع فى الأصل: الاترح - بالحاء - و الصواب ما أثبتناه .

(٧) فى ب و ج: أيضا .

مقابلى[1] سطران مكتوبان بلازورد، فقرأتهما و هما :

يا جالسا متفكرا لمن الولاية بالعراق

/ ارجم فديتك واقفا قد لف ساقا فوق ساق ١٤٠ / ب

قال : فضحكت و أسرعت فى الخروج، و إذا[2] فى الدهليز[3] رجل واقف و هو[3] يدلك ساقيه بعضها ببعض، فقلت : ادخل فقد قرأت البيتين و قبلت الوصية. ٥

و به قال سمعت أبا الحسن محمد بن على بن نصر الكاتب يقول كتب إلىّ أبو عبد الله بن صبر القاضى صديقنا رحمه الله فى كتاب و قد أفصلت أسفارى من البصرة و واسط و الأهواز مترددا عن السلطان فى رسائل :

أصبو إليك مع البعاد صبابة أصلى بها كلهيب حر النار ١٠

و إذا تباعدت الديار فاننى أرضى و أقنع منك بالأخبار

و إذا الديار دنت بعدت[4] فكيف لى بدنو قلبك مع دنو الدار

أنبأنا ذاكر بن كامل عن أبى غالب الذهلى قال أنشدنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الحسين بن داود النحوى بخال أمه عطية بن محمد بن صبر :

اقنع ودادك ممن أنت عاشقه و اعتز بالصبر أن أولاك هجرانا ١٥

و استشعر الناس ممن عز مطلبه فكل شىء اذ أهونته هانا

---

(١) فى ج : مقابلى .

(٢) فى ج : أنا .

(٣-٣) و وقع فى ج : رأيت رجلا واقفا .

(٤) كذا، و فى ب : يبعد .

٤٩٦ - عفان بن غالب بن أيوب بن خلف، أبو محمد الأزدى، من أهل سبتة من بلاد المغرب، قدم بغداد طالبا للعلم و سمع بها الحديث من جماعة، وكتب عنه فى المذاكرة شيخه أبو بكر محمد بن بلتكين بن يحكم التركى و رفيقه أبو طاهر السلفى.

٥ أخبرنا على بن إسماعيل بن إبراهيم النحوى و عبد الغفار بن شجاع المحلى بالقاهرة قالا أنبأ أبو طاهر أحمد [بن محمد -[1]] السلفى[2] يقول سمعت عثمان بن غالب الأزدى المغربى ببغداد يقول عندنا بالمغرب ربما وجد [الكتاب بالعلو[3]] عند رجل إلا أنه لا يكون عالما بما رويه أو غير ثقة فيتركونه و يقرؤنه [بالنزول -[4]] [5]على فقيه[5] ثقة و يعتدون به أخذ هذا ١٠ المذهب خلفنا عن سلفنا علماء الغرب. أنبأنا ذاكر بن كامل الحذاء عن أبى بكر محمد بن بلتكين بن يحكم قال قال لى: أبو محمد عفان[6] بن غالب ابن أيوب بن خلف الأزدى السبتى من أعرف الناس بالتواريخ، و جمع من كتب التواريخ ما لم يجمعه أحد، وكان لا يعير كتابا، و يكتب على كتبه [هذين البيتين[7]]:

(١) زيد من ج، و بياض فى الأصل و ب.

(٢) راجع العبر ٤/٢٢٧.

(٣) زيدت العبارة من ج، و فى الأصل و ب بياض.

(٤) زيد من ج، و فى الأصل و ب بياض.

(٥-٥) سقط من ب، ووقع بعد البياض: برحل نسيته.

(٦) فى ج: عمارة - خطأ.

(٧) من ج.

إنى حلفت يمينا غير كاذبة أن لا أعير كتابى الدهر إنسانا
إلا برهن و أيمان مغلظة كيلا يضيع كتابى أينما كانا

قرأت على المرتضى بن حاتم بمصر عن ابى طاهر السلفى و نقلته من خطه قال: سمعت أبا محمد عفان بن غالب الأزدى المغربى ببغداد و كان يسمع معنا، كان له انس بالكلام وكان الغالب عليه، و سمع بقراءتى على ٥ جماعة من شيوخ بغداد، ثم رأيته بالإسكندرية، و سمع على شيئا يسيرا، / و علقت عنه فوائد، و توفى بسواكن و هو راجع من اليمن إلى ديار ١٤١/ الف مصر فى أوائل شهور سنة خمس و عشرين[1] و خمسمائة [رحمه الله] .

٤٩٧ - عفيف بن عبد الله الحبشى الخادم، أبو الفضائل القائمى، كان من خواص خدم الإمام القائم بأمر الله، وكان جوادا يقظا[2]، تام ١٠ المروءة، ظريفا لطيفا، محبا للحديث و لطلبته، و كانت داره مجمعا لأهل الفضل، سمع الكثير من أبى محمد[3] عبد الله بن محمد[3] الصريفينى و أبى الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور و أمثالها[4] ببغداد، و سمع بالكوفة من أبى محمد يحيى بن محمد بن الأقساسى[5] و غيره، و حصل النسخ بالخطوط الملاح، و كان فاضلا وجيها مقدما عزيز المكانة، أرسله الإمام المقتدى ١٥

(١) فى ج: عشرون - خطأ .

(٢) فى ج: بالعطاء . و فى ب: عطا .

(٣ - ٣) ليس فى ب .

(٤) من ب و ج ، و فى الأصل: أمثالهم.

(٥) من الأنساب ١ / ٣٣٠ ، و فى الأصول بغير نقاط .

بأمر الله مع الشيخ أبى إسحاق الشيرازى فى رسالة إلى خراسان، و حدث بنيسابور و ببغداد أيضا، سمع منه ببغداد أبو بكر ابن الخاضبة و ابو سعد ابن أبى عمامة الواعظ و أبو الخير المبارك بن الحسين الغسال، و روى عنه أبو القاسم بن السمرقندى.

٥ أنبانا أبو الفرج الحرانى عن أبى الخير الغسال قال أنبأ الأجل جمال الدولة أبو الفضل عفيف بن عبد الله القائمى قراءة عليه فى شعبان سنة تسع و ستين و أربعمائة، و انبأ عبد الوهاب بن على الأمين و أحمد بن محمد بن البخيل و فرحة بنت قراطاس الطفرى قراءة عليهم قالوا أنبأ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى قراءة عليه أنبأ القاضى
١٠ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفى ثنا على بن محمد بن هارون الجهرى ثنا هارون بن إسحاق الهمدانى ثنا سفيان يعنى ابن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال: إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده فى وضوئه حتى يغسلها ثلاثا[1].

أنبأنا عبد الوهاب الأمين عن أبى السعادات محمد بن أحمد بن مكى
١٥ النديم قال: كنت صبيا... مغنية[2] تعرف باختيار بنت القاضى، فمرضت والدتى فدخلت عليها أعودها و هى بدار بالمقتديه[3]، فسألتها عن حوائجها

(١) رواه الإمام أحمد فى المسند ٢ / ٢٤١.

(٢) فى ج: معتبه.

(٣) كذا.

فقالت

فقالت لى : أريد كذا و كذا يا ولدي ما بقى فى قلبي حسرة، إلا كيف تخرج جنازتى من بيت دور الكراء بعد أن كان لنا الأملاك العزيزة القيمة، فقلت لها: أنت تعلمين أنى لا أملك إلا ستة عشر دينارا و هى معك، فهل تعلمين أنه يحصل لنا بها عشر دينار؟ و[1] خرجت من عندها بضيق[2] الصدر و اجتمعت باختيار ابنة القاضى و أخبرتها بحالى، فقالت لى: غدا[3] تحضر[4] عند ٥ عفيف و سوف أسألك عن موجب انقباضك فأخبرنى بالقصة و هو يسمع، فقلت: نعم، فلما حضرنا عنده رأينا انبساطه قال: يا أبا السعادات ما لك لا تنبسط على عادتك؟ فقصصت عليها القصة و قلت: هل سمع قط مريضة تشهت عوض التمرهندى و الأجاص دارا؟ فضحك عفيف و سكت، و انفصلنا آخر وقت و لم أر لما قلت أثرا[5]، فلما كان ثانى ذلك اليوم ١٠ استحضرنا، فقال: يا أبا السعادات أعد علىّ حديث أمك، فأعدته عليه و قلت له: قلت لها لا أملك إلا ستة عشر دينارا فى خريقة[6] زرقاء معك، فضحك و قال لفراش: امض إلى أمه و قل لها / بهذه العلامة أعطينى ١٤١ / ب

---

(١) من ب، و فى الاصل و ج: ا.

(٢) فى ج: ضيق.

(٣) فى الأصول: غد.

(٤) فى ب و ج: يحضر.

(٥) فى ج: امرا.

(٦) فى ب: حزيقه - خطأ.

الخرقة الزرقاء التى فيها الذهب، فمضى الفراش و أتى بالخرقة فحلها بين
يديه، و كانت عادته أن لا يمس بيده ذهبا ـ وكان يسمى القراضة الحيات،
فقلبها بمروحة فى يده و أعطى اختيار بعضها، و سلم إلى الفراش الباقى
و قال: ابتع لنا به نقلا وريحانا. ثم أمر بمد الطبق فأكل الحاضرون
٥ و لم آكل، فقال: مالك لا تواكل الجماعة؟ فقلت: قد أخذتم مالى و ذخيرتى
وتقولون[1]: كل، و الله! ما أقدر على الأكل و لا على الشرب، فجعل يضحك
و يقول: بالله عليك كل، و أنا أمتنع عليه، فلما طال امتناعى ضرب
بيده إلى ورائه مسنده و أخرج كتابا و رماه إلى فوقفت عليه، و إذا فيه:
هذا ما اشترى أبو السعادات بن مكى بن فلانة بنت فلان جميع الدار
١٠ الفلانية بثلاثمائة دينار، و قد[2] أشهد فيه الشهود، و هى الدار التى بها
والدتى، فطرت بجناح السرور، فمن أعجب العجب أننا فارقناه أول الليل
و باكرناه فكيف تهيأ ذلك فى هذه المدة اليسيرة، و كان هذا منه فى
حقى و أنا صبى لم[3] أتعرف إلى الناس و لا اتصلت بخدمة الملوك.

قرأت فى كتاب أبى الحسن [4]محمد بن عبد الملك الهمدانى قال سمعت
١٥ أن باغى المغنية جلست بين اثنين يبعضهما عفيف ثم قالت له: يا سيدى

---

(١) فى ج: يقولون.

(٢) فى ب: قال.

(٣) فى ب: له.

(٤-٤) سقط من ب.

أى شىء تحب أن[1] أغنى لك؟ فقال: غنى:

أيا جبلى نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص إلىّ نسيمها

قال ابن الهمذانى: و فى النصف من ذى القعدة سنة أربع و ثمانين و أربعمائة توفى أبو الفضائل عفيف القائمى و دفن بالرصافة فى الترب، و كان يرجع إلى فتوة و مروة و معروف ظاهر و ذكاء، و كان ٥ ملولا حتى قال ابن البياضى فيه:

فان تك مثل ما زعموا ملولا لمن يهوى سريع الانتقال
صبرت على ملالك لى بزعم و قلت عسى يمل من الملال[2]

٤٩٨ - عفيف بن المبارك بن الحسين بن محمود الخياط، أبو محمد الوراق من أهل الأزج، و هو صهر الشيخ عبد القادر الجيلى و خال ١٠ أولاده، و كان شيخا صالحا يورق للناس بالأجرة، و كان خطه حسنا، سمع الحديث من أبى القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين و أبى غالب أحمد و أبى عبد الله يحيى ابنى الحسن بن أحمد البناء و أبى بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى و أبى منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز و أبى نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم اليونارتى[3] و غيرهم، حدث باليسير، ١٥ سمع منه القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى، فأخرج عنه حديثا فى معجم شيوخه.

---

(١) ليس فى ج.

(٢) فى ج: التلال.

(٣) من ب و ج، و فى الأصل: اليورنارتى.

أخبرنا أبو الحسن بن القطيعى قال أنبأ عفيف بن المبارك بقراءتى
عليه و أنبأ إسماعيل بن على القطان بقراءتى عليه قالا أنبأ أبو غالب
أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء قراءة عليه أنبأ أبى أنبأ أبو الحسين
ابن بشران أنبأ الحسين بن صفوان ثنا ابن أبى الدنيا حدثنى أبو سلمة يحيى
٥ ١٤٢/ الف ابن المغيرة المخزومى ثنا / ابن أبى فديك عن الضحاك بن عثمان عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه و سلم
قال: إن الشيطان يأتى أحدكم فيقول: من خلقك؟ فيقول: الله، فيقول:
من خلق الله؟ فاذا وجد أحدكم ذلك فليقل: آمنت بالله و رسله! فان
ذلك يذهب عنه[1].

١٠ قرأت بخط عفيف قال: لم أتحقق مولدى إلا أن غلبة ظنى أنه سنة
اثنتى عشرة و خمسمائة. قرأت بخط القاضى أبى المحاسن القرشى قال: توفى
عفيف الوراق فى يوم الاثنين ثامن عشرى شعبان سنة خمس و سبعين
و خمسمائة، ذكر غيره أنه دفن بباب حرب.

٤٩٩ - عقبة بن موسى البغدادى، حدث عن أبى عبد الله محمد
١٥ ابن الفضل بن عطية المروزى، روى عنه ابنه موسى.

أخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل بن أبى غالب قال أنبأ أبو منصور
محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قراءة عليه عن أبى محمد الحسن
ابن على الجوهرى قال أنبأ أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى إذنا قال

---

(١) ذكره السيوطى فى الجامع الصغير ١/٧١ و فيه رواه الطبرانى.

كتب

كتب إلىّ أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستى قال ثنا الحسن بن محمد بن أحمد نعم الصالح ثنا محمد بن الوليد البسرى[1] ثنا موسى بن عقبة ابن موسى البغدادى ثنا أبى ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن زياد بن علاقة عن عطية بن مالك قال: مررت برسول الله صلى الله عليه و سلم و قد أسس مسجد قبا و ليس معه إلا هؤلاء النفر الثلاثة أبو بكر و عمر ٥ و عثمان، فقلت: يا رسول الله! إنك قد أسست هذا المسجد و ليس معك إلا هؤلاء النفر الثلاثة أبو بكر و عمر و عثمان، فقال: إن هؤلاء أولياء الخلافة بعدى[2].

و به عن أبى حاتم بن حبان قال سمعت الحنبلى يقول سمعت أحمد بن زهير يقول سمعت يحى بن معين يقول: الفضل بن عطية ١٠ الخراسانى ثقة، و هو والد محمد بن الفضل، و لم يكن محمد بثقة، كان كذابا[3].

٥٠٠ - عقيل بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن محمد إسماعيل بن الهمذانى، من أهل البندنيجين، كان أديبا فاضلا، شاعرا دا، حسن المعرفة بالعروض و القوافى، قدم بغداد و حدث بها بشىء عن ابن الخلوفى الخطيب عن المفيد بأحاديث الأشج، روى عنه ١٥ البركات بن السقطى[4] فى معجم شيوخه.

البسرى- بضم الموحدة و سكون المهملة - راجع تهذيب التهذيب ٩/٥٠٢، قع فى ب: السرى - خطأ.
رواه ابن حبان فى كتاب المجروحين من المحدثين ٢/٢٧٤.
راجع المجروحين لابن حبان ٢/٢٧٤.
سقط من ج.

أخبرنا شهاب الحاتمى بهراة قال سمعت أبا سعد بن السمعانى يقول سمعت أبا البدر محمد بن على بن حمد بن الهمذانى الضرير بقرميسين يقول سمعت والدى يقول سمعت عم والدى عقيل بن الحسين يقول رأيت قس بن ساعدة فى النوم على نهر بالبندنيجين و هو على جمل أورق كما ٥ يحكى بعض الناس، فتقدمت إليه و أخذت بزمام الجمل و قلت : يا قس سل ربك أن يغفر لى، فقال : أنا فقير إلى ما سألت فاعمل لما أملت ، و بارى القسم[1] إن المنهج للفم. توبوا إلى الله خير متاب ، تدخلوا الجنة بغير حساب.

٥٠١ - عقيل بن طاهر بن على بن طاهر بن على بن يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحمن بن نباتة الخطيب ، من أهل ميافارقين[2]، ١٠ قدم بغداد ، و روى بها شيئا من خطب جده الأعلى عبد الرحيم عن جد أبيه / أبى سالم طاهر بن على بن يحيى عن جده يحيى ، سمع منه أبو بكر ١٤٢ / ب محمد بن أحمد بن أبى على السيدى فى سنة ست و سبعين و خمسمائة[3] .

٥٠٢ - عقيل[4] بن على بن عقيل بن محمد بن عقيل ، أبو الحسن بن أبى الوفاء الفقيه الحنبلى ، من ساكنى الظفرية، تفقه على والده، و تكلم فى ١٥ مجلس المناظرة، و قرأ الأدب، و قال الشعر الحسن ، و كتب خطا مليحا، وسمع

---

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : القسيم .

(٢) من ب و ج ، و فى الأصل : ميارقين - خطأ .

(٣) زيد فى ج العبارة الآتية كما تلى :

« آخر الجزء الرابع بعد الخمسين و المائة من الأصل . بسم الله الرحمن الرحيم » .

(٤) راجع الشذرات ٤ / ٣٩ .

الحديث من أبوى الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصارى و على بن
الحسين بن أيوب البزاز و غيرهما، و شهد عند قاضى القضاة أبى الحسن
على بن محمد بن الدامغانى فى يوم السبت الخمس و العشرين من شوال
سنة أربع و خمسمائة، فقبل شهادته، و توفى شابا فى حياة والده لم يبلغ
الثلاثين، وكثر المتفجعون عليه و صبر والده صبرا جميلا و لم يغير ٥
هيئته و صلى عليه بجنان ثابت و تكلم فى الفقه.

أنبأنا أبو القاسم الأزجى عن أبى الوفاء بن عقيل قال: ثكلت[1]
ولدين نجيبين أحدهما حفظ القرآن و تفقه، و مات دون البلوغ - يشير
إلى [ولده] أبى منصور[2]، و الآخر مات و قد حفظ كتاب الله و خط
خطا حسنا - يشار[3] إليه؛ فتفقه و ناظر فى الأصول و الفروع، و شهد ١٠
بمجلس الحكم و حضر المواكب، و جمع أخلاقا حسنة و دماثة و أدبا،
و قال شعرا جيدا، فتعزيت بقصه عمرو بن عبد ود العامرى الذى قتله
على رضى الله عنه فقالت أمه ترثيه:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ما زلت أبكى عليه دائم الأبد
لكن قاتله من لا يقاد به من كان يدعى أبوه بيضة البلد ١٥

(١) فى الأصل بدون نقط، و فى ب و ج: تكلمت - خطأ، و الصواب ما أثبتناه.

(٢) اسمه هبة الله - كما فى الشذرات ٤ / ٤٠.

(٣) فى الأصل: فشار، و فى ب: فسار - و الصواب ما أثبتناه.

فقلت : سبحان الله !

كذبت وبيت الله لو كنت صادقا[1] لما سبقتني بالعزاء النساء

كما قال الشاعر :

كذبت و بيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتنى بالبكاء الحمائم

٥ و كذلك أم عمرو كان يسليها و يعزيها جلالة القاتل و الافتخار بأن[2] ابنها مقتوله فهلا نظرت إلى قاتل ولدى و هو الأبدى الحكيم المالك للأعيان المربى بأنواع الدلال، فهان القتل[3] و المقتول بجلالة القاتل، و قتله إحياء فى المعنى إذ كان أماتهما[4] على أحسن خاتمة، الأول لم يجر عليه القلم، و الآخر وفقه للخير و ختم له بلوائح[5] و شواهد دلت على الخير، و سألنى ١٠ رجل فقال : هل للطف بى علامة ؟ فقلت : أخبرك بها عن ذوق كانت[6] عادتى التنعم[7] ففقدت ولدى فتبدلت خشن العيش و نفسى راضية .

قرأت فى كتاب الفنون لأبى الوفاء بن عقيل[8] بخطه قال : و لولدى عقيل كرم الله وجهه فى إمامنا المستظهر بالله أمير المؤمنين :

---

(١) فى ج : عاشقا ، و فى ب : صادا .

(٢) فى الأصول : أبان ـ كذا .

(٣) فى المنتظم ٩/١٨٧ : القتيل .

(٤) من المنتظم ، و فى الأصول : امابهما .

(٥) من ب و ج و المنتظم ، و فى الأصل : لحوائج .

(٦) من المنتظم ٩/١٨٨ ، و فى الأصول : كادت .

(٧) من المنتظم ، و فى الأصول : النعم .

(٨) هو على بن عقيل المتوفى سنة ٥١٣ ـ راجع الأعلام للزركلى ٥/١٢٩ .

شاقه و الشوق مـــن غيره طلل عاف ســـوى أثره
مقـــفـــر إلا معـــالمـــه و اكف بالودق من مطره[١]
فانثـــنى و الدمــــع منهمـل كانسلال السلك عن درره
/[٢] طاويا كشحا[٢] على تعب[٣] مشحنات[٤] لسن من وطره ١٤٣ / الف
رحلة الأحـبـاب عن وطن و حلول الشيـــب فى شعره ٥
شيم للدهـــر سالفـــة مستبينات[٥] لمختـــبره[٦]
و قبـــول الدر[٧] مبسمهـا أبلج يفتر عن خصـــره
رووه جيـــدا نــاعمـــة تستزيد الطرف من نظره
هـــز عطفيهـا الشبـاب كما ماس غصن البـان فى شجره
ورثت من مقـلتى رشا نفثات[٨] السحر من نظره ١٠
ذات فرع فوق ملتمـــع كدجا أبـــدى سنا قمره
و بنان زانـــه ترف ذاده التسليم عن خفره[٩]

(١) من ب و ج ، و فى الأصل : مطر .
(٢-٢) فى ج : طاو بالحشا .
(٣) فى الشذرات : نوب .
(٤) فى الشذرات : سيحات .
(٥) من ب و الشذرات ، و فى الأصل و ج : مستهنا يد ـ مصحف .
(٦) من ب ، ج و الشذرات ، و فى الأصل : المحتبر .
(٧) من الشذرات ، و فى الأصول : الدل .
(٨) من ج ، و فى الأصل و ب : بقبات .
(٩) فى ب : حفره .

خصرها يشكو روادفها كاشتكاء الصب من سهره
نصبت[1] عيني لها غرضا فهو مصمى بمعتوره
[2]وزهت تيها كأن لها نسبا[3] يزهو بمفتخره
أو أناخت في فناء ملك دنت الأخطار عن خطره
٥ ذلك المستظهر الندب الذي ورث العلياء عن مضره
فسق للدين مجتهدا دائبا ينضى مطى[4] فكره
ثم للمجد الصميم فقد ذل ما يرقاه من وعره
عم بالأفضال نائله فاستقام الجود من صعره
فأبيه[5] العيس بعملها كل عاف ظل في سفره
١٠ ناويا لا يطبيه كرى آملا جدواه في صدره
فاز إذ أضحى يعقوته(؟) نازلا يختال في أثره
سحب الاحسان تمطره غدقا ينصاغ في درره
يابن من حث الإله على ودهم في الغر من سوره
بك وجه الدهر مبتسم مخفيا عنا شبار عبره
١٥ كل يوم أنت فيه لنا عند سعد لاح في غرره

(١) من الشذرات ، وفي الأصول : فصبت .
(٢) الأشعار الآتية ليست في الشذرات .
(٣) في الأصول : نسب .
(٤) في الأصول : طى .
(٥) كذا .

و التهانى أنت منشؤها كيف يهدى الروض من زهره
فابق للآمال بربعها شجرا نعماؤك من ثمره
ما حدا حاد بمليمه[1] و شدا القمرى فى سحره

أنبأنا محمد بن أحمد بن صالح بن شافع الجيلى عن أبيه و نقلته من خط أبيه قال قال لى والدى: دخلت على ابى[2] الوفاء بن عقيل و هو ٥ عند ولده بعد ما مات و قبل الشروع فى غسله و هو يروحه بمروحة، فكأنى لم أدر على أى شىء أحمل ذلك منه و ما أقدمت على خطابه فى مثل تلك الحال، فابتدأنى و قال لى: يا فلان ما هو إلا كما وقع لك، و لكن هى جثة كريمة على و إن عدم جوهرها[3]، فما دامت ماثلة بين يدى فلا يطلب قلبى إلا بتعاهدها بما أقدر عليه من ذب الأذى عنها، ١٠ و إذا غابت عنى فهى فى استرعاء من هو خير لها منى، قال و قال لى والدى: كان ابن عقيل يقول: لو لا أن القلوب توقن[4] باجتماع ثان لتفطرت المرائر لفراق المحبوبين، قال: وكان يقول: سبحان / من يقبل أولادنا و نحبه. ١٤٣ / ب

أنبأنا [5]أحمد بن[5] طارق قال سمعت أحمد بن أبى نصر بن القناص[6] ١٥

---

(١) فى ج: بمعلمه.
(٢) سقط من ج.
(٣) فى ج: جوهرهما.
(٤) من ب، و فى الأصل و ب: موقن.
(٥ - ٥) سقط من ب.
(٦) فى ج: العماص، و فى ب: العباس - كذا.

يقول سمعت والدي يقول: غسلت ابن عقيل، فلما فرغت من غسله قلت لوالده: إن شئت أن تودعه! فجاء إليه وهو ملفوف فى أكفانه لا يبين منه إلا وجهه فأكب عليه وقبله وقال له: يا بنى استودعتك الله الذى لا يضيع ودائعه، الرب خير لك من الأب! ثم مضى.

٥ أنبأنا أبو الفرج ابن الجوزى قال: ولد عقيل بن على بن عقيل فى ليلة الحادى والعشرين من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين وأربعمائة، وتوفى يوم الثلاثاء منتصف المحرم سنة عشر وخمسمائة، ودفن فى داره بالظفرية، ثم لما توفى أبوه أخرج معه فدفنا بباب حرب فى دكة الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه

١٠ ٥٠٢ - عقيل بن محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل البردانى، أبو الفتوح بن أبى الفتح، الخيار[1]، من أولاد المحدثين، تقدم ذكر والده[2]، كان يسكن بقراح[3] ظفر، ثم انتقل إلى الكرخ، أسمعه والده من أبى الفتح بن شاتيل وأبى السعادات بن زريق وخمارتاش الدوشابى[4]، وسمع من أبيه أيضا، كتبت عنه ولا بأس به.

١٥ أخبرنا عقيل بن محمد بن يحيى البردانى قال أنبأ خمارتاش بن عبد الله الدوشابى أنبأ أبو الحسن على بن محمد بن على بن العلاف أنبأ أبو الحسن

(١) من ب، وفى الأصل وج: الخباز.

(٢) راجع الوافى للصفدى ٥/٢٠٦.

(٣) راجع معجم البلدان ٧/٤٠.

(٤) فى ب: الدويشانى.

على

على بن أحمد بن عمر الحمامى[١] ثنا محمد بن عبد الله الشافعى ثنا ابو ايوب
أحمد بن بشر الطيالسى ثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن
محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبى الزبير عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لما
أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم فى أجواف طير خضر، ترد ٥
أنهار الجنة، و تأكل ثمارها، و تأوى إلى قناديل من ذهب معلقة فى
ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم و مشربهم و مقيلهم قالوا: من
يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء فى الجنة نرزق، لئلا ينكلوا عن الجهاد
و لا يزهدوا فى الجهاد؟ قال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم، فأنزل الله عز و جل:
"ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون[٢]". ١٠

٥٠٣ - عقيل، أبو طالب المقرئ، من أصحاب أبى[٣] بكر بن مجاهد،
قرأ عليه أبو الحسن [على] بن عمر الحمامى، هكذا ذكره أبو على بن
البناء و لم ينسبه، و نقلته من خطه.

٥٠٤ - علوان[٤] بن على بن مطارد، الأسدى، الضرير المقرئ،
شاعر، حسن الشعر، سمع منه سلمان بن مسعود الشحام و أبو بكر المبارك ١٥

---

(١) راجع طبقات القراء لابن الجزرى ١/٥٢١.
(٢) الرواية فى سنن أبى داود ١/٢٥١، و فى الدر المنثور ٢/٩٥ باختلاف يسير.
(٣) فى ج: أبو.
(٤) راجع فوات الوفيات ٢/٧٩، و الأعلام للزركلى ٥/٥١.

ابن كامل بن أبي غالب الخفاف.

قرأت على عبد الرحمن بن عمر الواعظ عن[1] أبي محمد سلمان بن مسعود الشحام قال أنشدنا علوان بن على بن مطارد الأسدى الضرير المقرئ لنفسه يمدح ابن الخرزى صاحب المخزن :

٥ أ وجهك أم شمس النهار أم البدر و ثغرك أم در و ريقك أم خمر

١٤٤ / الف / و قدك أم غصن ترنحه[2] الصبا وغنج أراه حشو جفنيك أم سحر

تبدى[3] لنا و الليل ملق جرانه[4] فعاد نهارا[5] قبل أن يطلع الفجر

كفاك قطوف الدل سيف لحاظها تريق دم العشاق ديدنها الهجر

أ عاذلى ما اقتل الحب للفتى إذا كان من يهواه شيمته الغدر

١٠ و يا معشر العشاق ما أعجب الهوى يرى مره عذبا و أعذبه مر

و لم أنس حالى يوم زمت ركابهم أقام بجسمى الضر و ارتحل الصبر

و سارت بهم كوم المطى فغادروا مشوقا يداه من لقائهم صفر

فما للنوى لا ألف الله شملها و ما لغراب البين لا ضمه وكر

و ليل كيوم الحشر معتكر الدجى طويل المدى لا يستبين له فجر

١٥ ظللت به أذرى الدموع مسهدا تبرح[6] بي وجد و بين الحشا جمر

---

(١) في الأصول : بن.

(٢) من فوات الوفيات ، و في الأصول : يرنحه.

(٣) من الفوات ، و في الأصول : تبدت.

(٤) من الفوات ، و في الأصول : خزانه.

(٥) من ب و الفوات ، و في الأصل و ج : نهار.

(٦) من ب ، و في الأصل : يتبرح ، و في ج : يبرح.

أراعى بجوما ليس يلفى زوالهـا   و لا مؤنس إلا التسهد[1] و الفكر
أرى أسهم الأيام تقصد مقتلى[2]   كأن صروف الدهر عندى لها وتر
ألا أيها الدهر المكدر عيشى   رويدك مثلى لا يروعـه ذعر
أتحسب أن ألقى[3] لغدرك ضارعا   فأنى[4] و فخر الدين لى فى الورى ذخر
[5] أعز الورى جارا و أبذلهم قرى   و أسفرهم وجها إذا قصد البر ٥
إليك جمال الملك زمت أيانق   براها السرى و البيد و المهمه القفر

قرأت فى كتاب شيخنا أبى الحسن محمد بن على بن إبراهيم الكاتب لعلوان بن على الضرير فى غلام أسود:

سواد عينى فدى أسـود   فى داخـل القلـب له نقطه
البدر ما استكمل فى حسنه   حتى اكتسى من لونه خطه ١٠
مخطـط بـالحسـن لكنما   قلبى من الخطة فى خطـه

سمع سلمان الشحام مـن علوان فى شهر رمضان سنة ثمان و عشرين و خمسمائة[6].

٥٠٥ - علوى[7] بن عبد الله بن عبيد، الشاعر المعروف بالباز الأشهب، من أهل الحلة السيفية، كان شاعرا محسنا من أرباب المعانى، متفننا فى علم ١٥

---

(١) كذا فى فوات الوفيات، و فى ب و ج: التشهد.
(٢) فى الفوات: مهجتى.
(٣) فى الفوات: القى.
(٤) من الفوات، و فى الأصول: فأما.
(٥) البيتان الآتيان ليست فى الفوات.
(٦) و كانت وفاته فى هذه السنة، كما فى الفوات.
(٧) له ترجمة فى فوات الوفيات ٢ / ٨٠.

الأدب ، مليح الإيراد للشعر ، قدم بغداد و مدح بها قاضى القضاة ابن الشهرزورى و غيره، و روى بها شيئا من شعره .

أنشدنى أبو الحسن [بن -[1]] القطيعى قال أنشدنا علوى بن عبيد الحلى لنفسه ببغداد :

٥ سل البانة الغنّاء هل مطر الحمى ... و هل آن للورقاء أن تترنما
/ و هل عذبات الرند نبهها الصبا ... لذكر الصبا قدما [2]فقد كن[2] نوّما

١٤٤ / ب

و إن تكن الأيام قصت جناحها ... فقد طالما[3] مدت بنانا و معصما
بكتها الغوادى رحمة فتنفست ... وأعطت رياض الحزن[4] سرا مكتما
و شقت ثيابا كن سترا لأمرها ... فلما رآها الأقحوان تبسما
١٠ خليلى هل من سامع ما أقوله ... فقد منع الجهال أن أتكلما
عرفت المعالى[5] قبل تعرف نفسها ... و ما[6] سفرت وجها ولا ثغرت[7] فما
و أوردتها ماء البلاغة منطقا ... فصارت بجيد[8] الدهر عقدا منظما
وكانت تناجينى بألسن حالها ... فأدرك سر الوحى منها توهما
فما لليالى لا تقر بأننى ... خلعت[9] لها منها بدورا و أنجما

(١) زيد من ب .
(٢ - ٢) فى فوات الوفيات : فتذكر .
(٣) فى ب : طالت .
(٤) فى فوات الوفيات : الحسن .
(٥) من فوات الوفيات ٢ / ٨١ ، و فى الأصول : المعانى .
(٦) فى فوات الوفيات : لا .
(٧) من فوات الوفيات ، و فى الأصل و ب : تقرب ، و فى ج : ففرت .
(٨) من ج ، و فى الأصل و ب : بحمد ، و فى الفوات : بجيد .
(٩) من فوات الوفيات ، و فى الأصول : خلقت .

و رب

و رب جهول قال لو كان صادقا — لأمكنت الأيام أن يتقدما[١]

و لم يدر[٢] أنى لو أشاء حويتها — ولكن صرفت النفس عنها تكرما

أبى الله أن ألقى بخيلا بمدحه — و قد جعل الشكوى إلى المدح سلما

إذا المرء لم يحكم على النفس قادرا — يمت غير مأجور و يحيى مذمما

فقد كنت لا أبغى سوى العز مطمعا — و لا أرتضى ماء و لو بلغ الظما ٥

وكنت متى مَثلتُ للنفس حاجة — أرى وجه إعراضى[٣] و لو كنت[٤] أينما

و أحسب أن الشيب غيّر حالتى — و صير جل[٥] الغانيات محرما

[٦]رعى الله أياما عرفت بها الهوى — عشية غازلت الغزال المنعما

عشية بات الدهر طوع مطالبى — و أيامه تجلو علىّ التكرما

فان سلبت ما ألبست[٧] من محاسن — و اصبح دينارى من الحظ درهما ١٠

فقد ضمنت أبكار فكرى ردها — إذا قابلت قاضى القضاة المعظما

فتى عطر الدنيا بأنفاس عدله — و خط على وجه المحامد ميسما

بنى كأبيه بيت دين محمد — علوا و لو لا رأيه لتهدما

(١) فى ب : تتقدما .

(٢) من فوات الوفيات و ج ، و فى الأصل و ب : ادر .

(٣) فى فوات الوفيات : إعراض .

(٤) من فوات الوفيات ، و فى الأصول : كن .

(٥) فى الفوات : كل .

(٦) الأبيات الآتية ليست فى الفوات .

(٧) من ج ، و فى الأصل و ب : السب .

رآه أمير المؤمنين مسددا فسد به عن نمى[1] و تغرما
أ مولاى قال الدهر صم إن رأيته فصمت وأضحى الدهر و الناس صوما

أخبرنى ابن القطيعى أن علوى بن عبيد الشاعر مات ببغداد فى يوم الأحد لسبع خلون من ذى القعدة سنة ست و تسعين و خمسمائة،
٥ و دفن بمقابر قريش .

٥٠٦ - علوى[2] بن يعقوب بن حبارة بن سعنين، الجمال أبو الخير، و يقال: أبو الحسن، / و يعرف بابن أبى علوان الاسكاف، كان شيخا ١٤٥/ الف
متفقها متصوفا، سمع أبا الغنائم محمد بن ميمون النرسى و أبا طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف و أبا العز أحمد بن عبيد الله بن كادش
١٠ و أبا السعادات أحمد بن أحمد المتوكلى و أبا الحسن على بن عبيد الله بن الزاغونى و غيرهم، و حدث باليسير. سمع منه الشريف أبو الحسن على ابن أحمد الزيدى و أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع و أبو بكر محمد بن أبى غالب الباقدارى[3] و إبراهيم بن محمود بن الشعار و القاضى أبو المحاسن عمر بن على القرشى و شيخنا عمر بن أحمد بن بكرون الشاهد .

١٥ أنبأنا ابن بكرون قال أنبأ علوى بن يعقوب بن حبارة بقراءتى عليه أنبأ أبو طالب بن يوسف و أنبأ أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على بن عبد الله بن مسلم بن ثابت و يوسف بن المبارك بن كامل قالوا أنبأ محمد

(١) ف ج: بغى .
(٢) راجع الشذرات ١٧٥/٤ .
(٣) راجع الشذرات ٢٥٢/٤ .

فهرس أصحاب التراجم

للجزء الثانى

من

ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

عبيد الله

(١) قد نقص عدد (٣٧١) عند الطبع سهوا .

عثمان

عثمان

﴿ تم الفهرس ﴾

* * *

(١) بتكرار عدد ٥٠٥ صحت أرقام التراجم من هذا المجلد .